تعليم قواعد اللغة العربية لطلاب المعهد الإسلامي التقليدي:
دراسة مقارنة بين معهد طريق الهدى الإسلامي التقليدي ومعهد الناجية الإسلامي التقليدي لعكونج

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في قسم تعليم اللغة العربية

الغلاف الداخلي

اعداد:

محمد نغروهو سيتياوان

رقم التسجيل : ٥٠٤٢٤٠٠١٤

قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة كياهي اغينج محمد بشاري الإسلامية الحكومية

فونوروجو

٢٠٢٦

ملخص البحث

سيتياوان، محمد محمد نغروهو سيتياوان. ٢٠٢٦ تعليم قواعد اللغة العربية لطلاب المعهد الإسلامي التقليدي: دراسة مقارنة بين معهد طريق الهدى الإسلامي التقليدي ومعهد الناجية الإسلامي التقليدي لعكونج. **رسالة الماجستير.** قسم تعليم اللغة العربية، الدراسات العليا، جامعة كياهي اغينج محمد بشاري الإسلامية الحكومية فونوروجو. المشرف الأول: الأستاذ الدكتور الحاج محمد منير الماجستير. الدكتور يفريد الفطري نور سلام الماجستير.

الكلمات **المفتاحية:** تعليم اللغة العربية، قواعد اللغة العربية، دراسة مقارنة، المعهد الإسلامي التقليدي

تعليم قواعد اللغة العربية في بيئة المعهد التقليدي له دور مهم كوسيلة لفهم كتب التراث ودعم إتقان العلوم الإسلامية. على الرغم من أن كثيرا من المعاهد تستخدم طريقة القواعد والترجمة كطريقة رئيسية، فإن تنفيذ التعليم في كل مؤسسة له خصائص مختلفة حسب الثقافة الأكاديمية ونمط التعليم الذي يتطور في كل معهد. ذلك الاختلاف يظهر في استراتيجية التعليم، ونشاط المعلم والطالب، واستخدام المادة، وكذلك تنفيذ تقويم التعليم. لذلك، أجري هذا البحث لدراسة تنفيذ تعليم قواعد اللغة العربية في معهد طريق الهدى ومعهد الناجية.

يتركز هذا البحث على مقارنة أهداف واستراتيجية ومادة وتقويم تعليم قواعد اللغة العربية في معهد طريق الهدى الإسلامي التقليدي ومعهد الناجية الإسلامي التقليدي لعكونج. ويهدف هذا البحث إلى معرفة أوجه التشابه والاختلاف في تنفيذ تعليم قواعد اللغة العربية المطبقة في المعهدين.

استخدم هذا البحث المنهج النوعي بنوع الدراسة المقارنة. وجمع البيانات من خلال الملاحظة والمقابلة والتوثيق للمعلمين والطلاب في المعهدين. وتحليل البيانات عبر مراحل اختزال البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص النتائج، بينما اختبرت صحة البيانات بتثليث المصادر وتثليث التقنيات.

أظهرت نتائج البحث أن المعهدين لهما تشابه في استخدام طريقة القواعد والترجمة وتوجه التعليم الذي يركز على فهم كتب التراث. ولكن يوجد اختلاف في تنفيذ استراتيجية التعليم وديناميكية عملية التعلم. يؤكد معهد طريق الهدى أكثر على التعليم النشط من خلال المناقشة، وتعليم الأقران، وتدريب الإعراب، بينما يؤكد معهد الناجية أكثر على تقوية أساس المادة بشكل تدريجي ومتكرر. بالإضافة إلى ذلك، يظهر الاختلاف أيضا في تنفيذ التقييم ونمط تفاعل التعليم الذي يتطور في كل معهد.

موافقة المشرف

بعد الإطلاع على البحث الذي أعده الطالب:

الاسم : محمد نغروهو سيتياوان

رقم دفتر القيد : ٥٠٤٢٤٠٠١٤

القسم : تعليم اللغة العربية

عنوان البحث : تعليم قواعد اللغة العربية لطلبة المعهد الإسلامي: دراسة مقارنة بين معهد طريق الهدى الإسلامي ومعهد الناجية الإسلامي لعكونج

وافق المشرف على تقديمه إلى مجلس المناقشة.

المشرف الأول

الدكتور الحاج محمد منير الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٨٠٧٠٥١٩٩٩٠٣١٠٠١

المشرف الثاني

الدكتور يفريد الفطري نور سلام الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٦١٢٠٥٢٠١٥٠٣٢٠٠٢

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

الدكتور محمد نصر الله الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٥٠١٢٠٢٠٠٥٠١١٠٠٢

KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI PONOROGO
PASCASARJANA
Alamat : Jl. Pramuka 156, Ronowijayan, Siman, Ponorogo 63471
Website : www.pasca.uinponorogo.ac.id email : pasca@uinponorogo.ac.id

قرار لجنة المناقشة

نفيد علما بأن البحث العلمي المعنون "تعليم قواعد اللغة العربية لطلاب المعهد الإسلامي التقليدي: دراسة مقارنة بين معهد طريق الهدى الإسلامي التقليدي ومعهد الناجية الإسلامية التقليدية لعكونج" الذي قدمه الطالب: محمد نغروهو سيتياوان رقم دفتر القيد: ٥٠٤٢٤٠٠١٤ للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية قد تمت مناقشته أمام لجنة المناقشة في يوم: الجمعة، ١٢ يونيو ٢٠٢٦، وقررت اللجنة بأن البحث مقبول.

تتكون اللجنة من السادة:

١. رئيس الجلسة
الدكتور محمّد نصر الله الماجستير (.....)
رقم التوظيف: ١٩٧٥٠١٢٠٢٠٠٥٠١١٠٠٢ التاريخ: ١٩ يونيو ٢٠٢٦م

٢. المناقش الرئيسي
الدكتور زهر الفتى الماجستير (.....)
رقم التوظيف: ١٩٧٥٠٤١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٩ التاريخ: ١٧ يونيو ٢٠٢٦م

٣. المناقش الثاني
الدكتور الحاج محمد منير الماجستير (.....)
رقم التوظيف: ١٩٦٨٠٧٠٥١٩٩٩٠٣١٠٠١ التاريخ: ١٨ يونيو ٢٠٢٦م

٤. السكرتيرة
الدكتورة ألباء الحسنى الماجستير (.....)
رقم التوظيف: ١٩٨٣٠٩٢٩٢٠١١٠١٢٠١٢ التاريخ: ٢٢ يونيو ٢٠٢٦م

فونوروجو، ٢٣ يونيو ٢٠٢٦
عميد كلية الدراسات العليا

KEMENTERIAN AGAMA UIN KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI PONOROGO PASCASARJANA REPUBLIK INDONESIA

الأستاذ الدكتور أغوس فورنومو الماجستير
رقم التوظيف: ١٩٨٣١٠٠١

SURAT PERSETUJUAN PUBLIKASI

Yang Bertanda tangan di bawah ini:

Nama	:	M. Nugroho Setiawan
NIM	:	504240014
Fakultas	:	pascasarjana
Program Studi	:	Pendidikan Bahasa Arab
Judul Tesis	:	تعليم قواعد اللغة العربية لطلاب المعهد الإسلامي التقليدي: دراسة مقارنة بين معهد طريق الهدى الإسلامي التقليدي ومعهد الناجية الإسلامي التقليدي لعكونج

Menyatakan bahwa naskah skripsi / tesis telah diperiksa dan disahkan oleh dosen pembimbing. Selanjutnya saya bersedia naskah tersebut dipublikasikan oleh perpustakaan UIN Ponorogo yang dapat diakses di **etheses.iainponorogo.ac.id.** Adapun isi dari keseluruhan tulisan tersebut, sepenuhnya menjadi tanggung jawab dari penulis.

Demikian pernyataan saya untuk dapat dipergunakan semestinya.

Ponorogo, 22 Juni 2026

(M. Nugroho Setiawan)

إقرار بأصالة البحث

انا الموقع:

الاسم : محمد نغروهو سيتياوان

رقم دفتر القيد : ٥٠٤٢٤٠٠١٤

القسم : تعليم اللغة العربية

أقر بأن البحث المعنون : "**تعليم قواعد اللغة العربية لطلاب المعهد الإسلامي التقليدي: دراسة مقارنة بين معهد طريق الهدى الإسلامي التقليدي ومعهد الناجية الإسلامية التقليدية لعكونج**" من جهودي العلمية و ليس من إنتاج غيري إلا ما تم الاقتباس بالإشارة إليه في الهوامش، وإذا وجد في المستقبل أن في البحث مخالفات قانونية فأحتمل ذلك أمام المحكمة.

فونوروجو، ١٤ أبريل ٢٠٢٦

صاحب الإقرار

محمد نغروهو سيتياوان

كلمة شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه، على ما أنعم به من فضله ورحمته التي أُفيضت على الباحث حتى تمكن من إتمام كتابة هذا البحث العلمي بعنوان: ***"تعليم قواعد اللغة العربية لطلاب المعهد الإسلامي التقليدي:دراسة مقارنة بين معهد طريق الهدى الإسلامي التقليدي ومعهد الناجية الإسلامي التقليدي لعكونج"*** ، والذي يتناول أهدافا واستراتيجية ومادة وتقويم تعليم قواعد اللغة العربية المطبقة في المعهدين.

وقد كتبت هذا البحث العلمي استيفاءً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية *(M.Pd)* في برنامج الدراسات العليا، تخصص تعليم اللغة العربية، بجامعة جامعة كياهي اغينج محمد بشاري الإسلامية الحكومية فونوروجو. ويدرك الباحث أن إتمام هذا البحث العلمي لم يكن ليتحقق إلا بفضل دعم ومساندة عدد كبير من الأطراف. ولذلك يتقدم الباحث بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى والديه الكريمين: السيد سوكوجو والسيدة سوهارياتين، وإلى أخويه بايو وييوبو و محمد إقبال شوقي، وكذلك إلى الأصدقاء الأعزاء الذين لا يتسع المقام لذكرهم فردًا فردًا، لما قدموه من دعم مادي ومعنوي، وتفهم ومساندة متواصلة طوال فترة إعداد هذا البحث العلمي

كما يتقدم الباحث بخالص الشكر والتقدير إلى المشريفين الدكتور الحاج محمد منير الماجستير و الأستاذ الدكتور يفريد الفطري نور سلام الماجستير على ما قدماه من توجيه وإرشاد وتنبيه إلى ما قد يقع من تقصير أثناء إعداد البحث العلمي منذ بدايته حتى اكتماله.

ويتقدم الباحث كذلك بالشكر إلى رئيسة جامعة كياهي اغينج محمد بشاري الإسلامية الحكومية فونوروجو، الأستاذة الدكتورة الحاجة إيفي معافية الماجستير، وإلى مدير الدراسات العليا الأستاذ الدكتور أغوس بورنومو الماجستير، ونائب المدير الدكتور زين الفؤاد الماجستير، ورئيس قسم تعليم اللغة العربية الدكتور محمد نصر الله الماجستير، مع جميع طاقم القسم، على ما قدموه من تسهيلات وخدمات خلال مسيرة الدراسة وإتمامها. ولا يفوت الباحث أن يعبر عن شكرها لجميع الأساتذة والموظفين الإداريين في الجامعة ومكتبتها، وكذلك الزملاء الذين أبدوا اهتمامهم وقدموا المساعدة حتى تم إنجاز هذا البحث.

وفي الختام، يأمل الباحث أن يسهم هذ البحث المتواضع في تقديم فائدة للقراء والمهتمين، وأن يكون صدقة جارية له يقبل عند الله تعالى، كما يرجو أن يسهم الملاحظات والنقد الموجه لما قد يعتري هذا البحث من نقص في ظهور دراسات مماثلة تُعمِّق الموضوع وتطوره، بما يحقق مزيدًا من الفائدة للمجتمع والأمة، آمين.

فونوروجو، ٠٩ يونيو ٢٠٢٦

محمد نغروهو سيتياوان

رقم التسجيل: ٥٠٤٢٤٠٠١٤

محتويات البحث

الغلاف الداخلي ..... أ

إهداء ..... ب

إقرار بأصالة البحث ..... ز

موافقة المشرف ..... د

قرار لجنة المناقشة ..... هـ

إقرار بموافقة نشر البحث ..... و

كلمة شكر وتقدير ..... ح

ملخص البحث ..... ب

محتويات البحث ..... ي

الباب الأول : المقدمة ١

﴿أ﴾. خلفية البحث ١

﴿ب﴾. أسئلة البحث ٧

﴿ج﴾. أهداف البحث ٧

﴿د﴾. فوائد البحث ٨

الباب الثاني : الإطار النظري والبحوث السابقة وهيكل التفكير ١٠

﴿أ﴾. الإطار النظري ١٠

١. تعليم قواعد اللغة العربية ١٠

٢. أهداف تعليم قواعد اللغة العربية ١٥

٣. استراتيجية تعليم قواعد اللغة العربية ١٧
٤. مواد تعليم قواعد اللغة العربية ٢٢
٥. تقويم في تعليم قواعد اللغة العربية ٢٧
﴿ب﴾. البحوث السابقة ٣٢
﴿ج﴾. هيكل التفكير ٣٩
الباب الثالث : منهجية البحث ٤٢
﴿أ﴾. منهج البحث ٤٢
١. نوع ومدخل البحث ٤٢
٢. البيانات و مصادرها ٤٤
٣. تقنيات جمع البيانات ٤٦
٤. تحليل البيانات ٥١
٥. تقنيات فحص البيانات ٥٤
الباب الرابع : أهداف تعليم قواعد اللغة العربية في معهد طريق الهدى الإسلامي التقليدي ومعهد الناجية الإسلامي التقليدي عرض وتحليل.. ٥٧
﴿أ﴾. عرض أهداف تعليم قواعد اللغة العربية ٥٧
١. أهداف تعليم قواعد اللغة العربية في معهد طريق الهدى ٥٧
٢. أهداف تعليم قواعد اللغة العربية في معهد الناجية..... ٦٣
٣. أوجه التشابه والاختلاف في أهداف تعليم قواعد اللغة العربية في معهد طريق الهدى ومعهد الناجية ٦٩
﴿ب﴾. تحليل أهداف تعليم قواعد اللغة العربية ٧٤
١. تحليل أهداف تعليم القواعد في معهد طريق الهدى ٧٤

٢. تحليل أهداف تعليم القواعد في معهد الناجية ٧٨
٣. تحليل أوجه التشابه والاختلاف في أهداف التعليم في كلا المعهدين... ٨٣
الباب الخامس : استراتيجية تعليم قواعد اللغة العربية في معهد طريق الهدى الإسلامي التقليدي ومعهد الناجية الإسلامي التقليدي عرض وتحليل.. ٨٨
﴿أ﴾. عرض استراتيجية تعليم قواعد اللغة العربية ٨٨
١. الطرائق المستخدمة في تعليم قواعد اللغة العربية في معهد طريق الهدى ٨٨
٢. الطرائق المستخدمة في تعليم قواعد اللغة العربية في معهد الناجية..... ٩٢
٣. استراتيجيات وتقنيات تعليم قواعد اللغة العربية في معهد طريق الهدى . ٩٤
٤. استراتيجيات وتقنيات تعليم قواعد اللغة العربية في معهد الناجية..... ٩٨
٥. أنشطة المدرّسين والطلاب في تعليم قواعد اللغة العربية في معهد طريق الهدى ومعهد الناجية..... ١٠٠
﴿ب﴾. تحليل استراتيجية تعليم قواعد اللغة العربية..... ١٠٥
١. أوجه التشابه في استراتيجيات وطرائق تعليم قواعد اللغة العربية في المعهدين ١٠٥
٢. أوجه الاختلاف في استراتيجيات وطرائق تعليم قواعد اللغة العربية في المعهدين ١٠٨
٣. العوامل المسببة لاختلاف استراتيجيات تعليم قواعد اللغة العربية في المعهدين ١١٨
الباب السادس : المواد التعليمية في تعليم قواعد اللغة العربية في معهد طريق الهدى الإسلامي التقليدي ومعهد الناجية الإسلامي التقليدي عرض وتحليل..... ١٢٣
﴿أ﴾. عرض المواد التعليمية في تعليم قواعد اللغة العربية ١٢٣

١. المواد التي تُدرَّس في تعليم قواعد اللغة العربية في معهد طريق الهدى .. ١٢٣
٢. المواد التي تُدرَّس في تعليم قواعد اللغة العربية في معهد الناجية ١٢٦
٣. مناسبة المواد التعليمية مع أهداف تعليم قواعد اللغة العربية في معهد طريق الهدى ومعهد الناجية ١٢٨
٤. ترتيب المواد التعليمية ومستوى صعوبتها في كلا المعهدين ١٣٢
﴿ب﴾. تحليل المواد التعليمية في تعليم قواعد اللغة العربية ١٤٣
١. تحليل بنية المواد التعليمية ١٤٣
٢. تحليل مستوى صعوبة المواد ١٤٦
٣. تحليل انعكاسات المواد التعليمية على فهم القواعد ١٤٩
الباب السابع : تقويم تعليم قواعد اللغة العربية في معهد طريق الهدى الإسلامي التقليدي ومعهد الناجية الإسلامي التقليدي عرض وتحليل.. ١٥٢
﴿أ﴾. عرض تقويم تعليم قواعد اللغة العربية ١٥٢
١. أشكال التقويم في تعليم قواعد اللغة العربية في معهد طريق الهدى ١٥٢
٢. أشكال التقويم في تعليم قواعد اللغة العربية في معهد الناجية..... ١٥٤
٣. تقنيات التقويم في تعليم قواعد اللغة العربية ١٥٥
٤. أدوات التقويم في تعليم قواعد اللغة العربية..... ١٥٧
٥. متابعة نتائج تقويم تعليم قواعد اللغة العربية..... ١٥٨
٦. المشكلات في تقويم تعليم قواعد اللغة العربية ١٥٩
﴿ب﴾. تحليل تقويم تعليم قواعد اللغة العربية..... ١٧٤
١. الاختلاف عن أشكال التقويم في كلا المعهدين..... ١٧٤
٢. تحليل تقنيات التقويم وأداته..... ١٧٧

٣. تحليل متابعة نتائج التقويم ١٨٠
٤. تحليل مشكلات التقويم ١٨٢
الباب الثامن : الخاتمة..... ١٨٥
﴿أ﴾. نتائج البحث..... ١٨٥
﴿ب﴾. توصيات البحث..... ١٨٦
﴿ج﴾. قائمة المراجع ١٨٨
الملاحق.....
Error! Bookmark not defined. .....

الباب الأول

المقدمة

﴿أ﴾. خلفية البحث

يهدف التعليم إلى تنمية القدرات المعرفية والوجدانية والاجتماعية للمتعلمين ليكون لديهم معرفة، وقدرة على التفكير النقدي، ومهارات اجتماعية، وكذلك قدرة على التواصل الجيد.[١] ولتحقيق تلك الأهداف، يجب أن تخطط عملية التعليم بشكل منهجي من خلال استخدام المنهج وطريقة التعليم التي تناسب حاجة المتعلمين. وفي تنفيذها، تشمل عملية التعليم تفاعلا بين المعلم والمتعلمين والمادة وبيئة التعلم. لذلك، فإن استخدام المنهج وطريقة التعليم المناسبة يصبح عاملا مهما في دعم فعالية عملية تعليم وتعلم.

أحد المناهج المستخدمة في تعليم اللغة العربية في المعاهد الإسلامية التقليدية هو منهج القواعد والترجمة، وهو منهج يركّز على الجوانب النحوية واللغوية في تنمية مهارتي القراءة والترجمة. ومن أبرز خصائص هذا المنهج أنه يُطبَّق وفق الأسلوب القياسي، حيث يبدأ بتقديم القاعدة اللغوية أولًا، ثم يتبعها بذكر الأمثلة وشرحها شرحًا تفصيليًّا.[٢] ومن مزايا هذا المنهج أنه يُمكِّن الطلاب من فهم محتوى المواد التعليمية فهمًا عميقًا، مع تنمية قدرتهم على ترجمة النصوص بدقة. وبذلك يصبح الطلاب قادرين على ترجمة النصوص من اللغة الإندونيسية إلى اللغة العربية وبالعكس ترجمةً جيدةً قائمةً على فهم القواعد اللغوية.[٣] ويُستخدم هذا المنهج في كثير من المعاهد الإسلامية التقليدية.[٤] ومن هنا يتضح أن المنهج لا يرتبط بالنتائج التعليمية فحسب، بل يشمل أيضًا العملية التعليمية نفسها، لأن المنهج يُعدّ استراتيجية عامة لتقديم المادة التعليمية بصورة منظمة ومنهجية، كما أنه يعتمد على المدخل التعليمي الذي يُسهم في تحديد آلية استخدام الطرائق التعليمية المناسبة.

---

[1] Nurbaya Et Al., *Pengantar Pendidikan* (Kota Padang: Cv. Pustaka Inspirasi Minang, 2024), 95.

[2] Ulfah Susilawati, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab: Teori Dan Aplikasi*, 1st Ed. (Yogyakarta: Total Media, 2020), 103.

[3] Ahmadi And Aulia Mustika Ilmiani, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab Konvensional Hingga Era Modern* (N.D.), 39.

[4] Abd. Rajak, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab Di Madrasah* (Banda Aceh: Forum Intelektual Al-Qur'an Dan Hadits Asia Tenggara (Searfiqh), 2020), 28.

لكن تطبيق هذا المنهج لا يجري دائمًا بصورة متطابقة في جميع المؤسسات التعليمية، إذ كثيرًا ما تُستخدم في العملية التعليمية طرائق تدريسية متنوعة ومختلفة، ويرجع ذلك إلى أن لكل منهج تعليمي مزايا ونقاط ضعف مقارنة بغيره.[٥] فعلى سبيل المثال، يستخدم معهد طريق الهدى ومعهد الناجية المنهج الأساسي نفسه، وهو منهج القواعد والترجمة. وبناءً على المقابلات التي أجراها الباحث مع معلِّمي قواعد اللغة العربية في كلا المعهدين، تبيّن أن عملية التعليم في معهد الناجية تبدأ بمراجعة الدرس السابق بوصفها نشاطًا تمهيديًّا، حيث يُطلب من الطلاب استحضار ما تعلموه سابقًا لمعرفة مدى فهمهم للدرس السابق، أما في معهد طريق الهدى فيبدأ المعلم مباشرة بشرح القواعد دون مراجعة الدرس السابق. وإضافة إلى ذلك، يستخدم معهد طريق الهدى نشاط التكرار المدعوم بمدخل التعلّم التعاوني والتعليم بالأقران، في حين يستخدم معهد الناجية طريقةً مساندةً أخرى، وهي السوروجان، أي القراءة على الأستاذ. ومن هنا يظهر وجود اختلافات في تطبيق المنهج بين المعهدين، إذ قد تتشابه بعض الطرائق المستخدمة، لكنها تختلف في آلية تنفيذها من حيث التفاعل والديناميكية داخل العملية التعليمية.

معهد طريق الهدى هو أحد المعاهد الإسلامية التقليدية، ويقع في قرية جيكوك بمدينة فونوروجو. ينظّم هذا المعهد العملية التعليمية من خلال المدرسة الدينية التي تتكون من سبعة مستويات صفية، وهي الصف التمهيدي والصفوف من الأول إلى السادس. وكما هو شأن المعاهد الإسلامية التقليدية عمومًا، لا يمتلك هذا المعهد وثيقة منهج مكتوبة ومنظمة بصورة رسمية، إذ تعتمد عمليته التعليمية على تقاليد دراسة كتب التراث الكلاسيكية. ويُجرى التعليم في الفترة المسائية من الساعة الرابعة والنصف إلى الخامسة مساءً، ثم يستمر في الفترة الليلية من الساعة الثامنة إلى التاسعة مساءً. وفي مجال تعليم قواعد اللغة العربية، تشمل الكتب المستخدمة كتاب التصريف الاصطلاحي، والتصريف اللغوي، والشبراوي، والآجرومية، والعمريطي، والمقصود، وقواعد الإعراب، وألفية ابن

---

[5] Rahmat Hidayat And Abdillah, *Ilmu Pendidikan: Konsep, Teori Dan Aplikasinya* (Medan: Lembaga Peduli Pengembangan Pendidikan Indonesia (Lpppi), 2019), 97.

مالك، وشرح ابن عقيل، ويوزَّع كل كتاب بحسب المستوى الصفي المناسب. ويقوم التعليم في هذا المعهد على جملة من التقاليد التعليمية المميزة للمعاهد التقليدية، مثل ترديد النظم، والتلقّي المباشر عن الأستاذ، والتكرار. أما المعلمون، فمعظمهم من خريجي هذا المعهد نفسه، في حين أن بعضهم الآخر من خريجي مؤسسات التعليم الرسمي في مرحلتي البكالوريوس والماجستير.

معهد الناجية هو أحد المعاهد الإسلامية التقليدية، ويقع في قرية لعكونج بمدينة فونوروجو. ويضم هذا المعهد تسعة مستويات صفية تنقسم إلى مرحلتين، وهما المستوى الأول الذي يشمل الصفوف من الأول إلى السادس، والمستوى الوسطى الذي يشمل الصفوف من الأول إلى الثالث. وكما هو شأن المعاهد الإسلامية التقليدية عمومًا، لا يمتلك هذا المعهد وثيقة منهج مكتوبة وثابتة، إذ تعتمد إدارته التعليمية اعتمادًا كاملًا على تقاليد دراسة كتب التراث الكلاسيكية. ويُجرى التعليم في الفترة الممتدة من بعد الظهر إلى المساء، من الساعة الثانية إلى الرابعة مساءً. وفي مجال تعليم قواعد اللغة العربية، تشمل الكتب المستخدمة عوامل الجرجاني، والتصريف الاصطلاحي، والتصريف اللغوي، والآجرومية، والقواعد الصرفية، والمقصود، والعمريطي، وألفية ابن مالك، ويوزَّع كل كتاب بحسب المستوى الصفي المناسب. وينتمي المعلمون في هذا المعهد إلى خلفيات تعليمية متنوعة، فهم من خريجي معاهد مختلفة ومن خريجي الجامعات كذلك. أما نظام التقويم في هذا المعهد، فيتسم بالتدرج والاستمرارية، إذ يشمل التقويم الشهري، والتقويم كل ثلاثة أشهر، والامتحان الفصلي، بالإضافة إلى تقويم داخلي يجريه المعلمون ويُناقش كل ثلاثة أشهر.

وقد أجرى الباحث مقابلات مع أحد المعلّمين في كلا المعهدين، كما حلّل الوثائق التي تم الحصول عليها منهما، فتبين وجود أوجه تشابه أساسية بين معهد طريق الهدى ومعهد الناجية في تنفيذ العملية التعليمية. ويتشابه المعهدان في استخدام منهج القواعد والترجمة، كما يطبّقان نظام التعليم التقليدي القائم على دراسة كتب التراث الكلاسيكية. ومن جانب خلفية المتعلمين، فإن معظم الطلاب في كلا المعهدين يأتون من مستويات

تعليمية متشابهة، وهم خريجو المدرسة الابتدائية، والمدرسة المتوسطة، والمدرسة الثانوية، بالإضافة إلى طلاب الجامعات. وكذلك فإن المدرستين الدينيتين التابعتين لهذين المعهدين هما مؤسستان تعليميتان خاصتان تقعان في المناطق القروية، وهما قرية جيكوك وقرية لعكونج. ويظهر التشابه أيضًا في المواد التعليمية المستخدمة، حيث يدرّس كلا المعهدين كتاب الآجرومية، والعمريطي، وألفية ابن مالك في علم النحو، إضافة إلى كتاب المقصود، والقواعد الصرفية، والأمثلة التصريفية الاصطلاحية واللغوية في علم الصرف. ومن جانب المعلمين، يضم كلا المعهدين كوادر تعليمية ذات خلفيات متنوعة تجمع بين خريجي المعاهد وخريجي التعليم الرسمي من مرحلتي البكالوريوس والماجستير، مع وجود اختلاف في التركيبة النسبية بينهما. أما في جانب التقويم، فيتشابه المعهدان في تطبيق التقويم النهائي الذي يُجرى في نهاية الفصل الدراسي. وأما من حيث الزمن التعليمي، فهو متقارب بينهما، إذ يبلغ نحو إحدى عشرة إلى اثنتي عشرة ساعة أسبوعيًا، مما يدل على أن مستوى العملية التعليمية في كلا المعهدين متقارب إلى حد كبير.

يُطبِّق معهدا طريق الهدى والناجية المنهج التقليدي نفسه في تعليم قواعد اللغة العربية، إلا أن بينهما اختلافا في بنية التعليم وخلفيات المعلمين. يُنظِّم معهد طريق الهدى العملية التعليمية في سبع مراحل صفية من خلال جلستين دراسيتين يوميًا، هما الفترة المسائية من الساعة الرابعة إلى الخامسة مساءً، والفترة الليلية من الساعة الثامنة إلى التاسعة مساءً. ويُدرِّس في هذا المعهد معلمون من خريجي المعهد نفسه، وقد أكمل بعضهم دراستهم في مرحلتي البكالوريوس والماجستير. أما معهد الناجية، فيضم تسع مراحل صفية ويعتمد على جلسة دراسية واحدة تمتد من الساعة الثانية إلى الرابعة مساءً، وينتمي معلموه إلى خلفيات تعليمية متنوعة من خريجي المعاهد المختلفة. وعلى الرغم من هذا الاختلاف في نظام التعليم وخلفيات المعلمين، فإن كلا المعهدين يستخدم طريقة القواعد والترجمة في تعليم قواعد اللغة العربية. ويُظهر هذا التشابه أن المعهدين يشتركان في نهج تعليمي واحد في تعليم القواعد، وإن اختلف تطبيقه باختلاف الظروف والأنظمة التعليمية. لذلك، تكتسب المقارنة بين المعهدين أهمية علمية في دراسة أوجه التشابه والاختلاف في مكوّنات

المنهج التي تؤثر في عملية تعليم قواعد اللغة العربية ومخرجاتها في كل معهد.

وقد توجد عدة عوامل تسهم في حدوث هذا الاختلاف في العملية التعليمية، من بينها اختلاف خلفيات المعلمين، إذ يضم معهد طريق الهدى عددًا أكبر من المعلمين المتخرجين من المعهد نفسه، في حين أن معظم معلمي معهد الناجية يأتون من خلفيات تعليمية متنوعة ومن معاهد مختلفة. كما تختلف البيئة التعليمية في كلا المعهدين، حيث تُجرى العملية التعليمية في معهد الناجية في الفترة المسائية، بينما تمتد في معهد طريق الهدى من بعد العصر إلى الليل. وقد تناولت بعض الدراسات السابقة المقارنة في مشكلات تعليم اللغة العربية، وقسمتها إلى نوعين، هما المشكلات اللغوية وغير اللغوية.[٦] كما يرى فخر الرجال أن استخدام استراتيجيات مختلفة في مؤسسة تعليمية واحدة يمكن أن يسهم في تحسين قدرات الطلاب بصورة ملحوظة، مع احتمال وجود استراتيجية أكثر فاعلية من غيرها.[٧] وتشير دراسة أخرى إلى أن اختلاف المنهج قد لا يؤدي إلى فروق كبيرة في نتائج تعليم التربية الإسلامية. وترى نابيلا نور أن ثقافة المجتمع تؤثر تأثيرًا إيجابيًا في الطلاب.[٨] كما يرى زينال أن تعليم كتب التراث يعتمد على عدة مناهج، مثل السوروجان، والتكليفات، والتدريب، وأن هناك عوامل مساعدة تؤثر في نجاحه، مثل كفاءة الأساتذة والبيئة الدينية وغيرها.[٩] وبناءً على ذلك، يهدف هذا البحث إلى دراسة أوجه الاختلاف في تطبيق المنهج المستخدم في كلا المعهدين، والكشف عن العوامل المؤثرة التي تؤدي إلى ظهور اختلافات في تطبيق المنهج نفسه رغم تماثله من حيث الأساس النظري.

على الرغم من أن العديد من الدراسات السابقة قد تناولت تعليم اللغة العربية وتعليم القواعد في المعاهد الإسلامية، فإن معظم تلك الدراسات ركزت على فعالية طريقة

---

[6] Siti Hafizhah Sumadji, "Studi Komparatif Terhadap Problematika Pembelajaran Bahasa Arab Di Pondok Pesantren Modern Rahmatul Asri Kab. Enrekang Dan Pondok Pesantren Ddi As-Salman Kab. Sidrap" (Institut Agama Islam Negeri Parepare, 2023), 1.

[7] Dewi Wahyuning Astuti, "Studi Komparasi Pembelajaran Pai Antar Sekolah Berbasis Imtaq Di Sma Negeri 1 Pleret Dengan Multimedia Di Sma Kolombo Yogyakarta" (Undergraduete S1, Universitas Islam Negeri Sunan Kali Jaga Yogyakarta, 2025), 1.

[8] Nabila Nur Bakkah Nazrina, "Strategi Pembelajaran Pendidikan Agama Islam Melalui Sosiokultural Dalam Penguatan Moderasi Beragama Di SMA Negeri 3 Blitar" (masters, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2021), 1.

[9] Zaenal, "Strategi Pembelajaran Kitab Kuning Di Pondok Pesantren Raudhatul Mustafa Lil Khairaat Kecamatan Kinovaro Kabupaten Sigi" (IAIN Palu, 2020), 1.

تعليمية واحدة داخل مؤسسة تعليمية واحدة فقط.[١٠] إضافة إلى ذلك، فإن الدراسات المقارنة المتوفرة غالبًا ما اقتصرت على المقارنة بين نموذجين مختلفين جوهريًا من المؤسسات التعليمية، وهما المعهد التقليدي والمعهد الخلفي.[١١] كما أن تركيز البحوث السابقة كان في الغالب محدودًا بعنصر تعليمي واحد، مثل استراتيجية التعليم أو نتائج تحسين مهارة القراءة فقط.[١٢] لذلك، لا تزال هناك فجوة في الأدبيات العلمية فيما يتعلق بالدراسة المقارنة الشاملة لتصميم منهج تعليم القواعد بين المعاهد التقليدية (السلفية) نفسها. وجاء هذا البحث لسد هذه الفجوة من خلال إجراء دراسة مقارنة بين معهد طريق الهدى الإسلامي السلفي ومعهد الناجية الإسلامي السلفي بلعكونج. وخلافًا للبحوث السابقة ذات الطابع الجزئي، يسعى هذا البحث إلى دراسة أربعة مكونات من المنهج ومقارنتها بصورة شاملة، وهي الأهداف، والاستراتيجية، والمواد التعليمية، والتقويم. ويُؤمَل أن تسهم نتائج هذا البحث في تقديم فهم أكثر شمولًا حول تنوع تصميم منهج تعليم القواعد وفاعليته في بيئة المعاهد ذات النمط التعليمي المتشابه

---

[10] Nelis Sa'adah and Rizka Rivensky, "فعالية تطبيق طريقة القواعد والترجمة لتعزيز مهارة قراءة كتاب التراث في معهد باب الرضا العزيزية," *Al Mihwar: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 2023; Mauizah Hasanah and Alfitri, "تطبيق طريقة القواعد والترجمة في تعليم النحو في المدرسة السلفية الوسطى بمعهد خير الأمة ٢ باكنبارو," *El-Thumuhat (الطموحات)* 4, no. 2 (February 2023): 9–24, https://doi.org/10.25299/elthumuhat.2021.vol4(2).10387; Muhammad Rifki Rizqullah and Abdurrahman Hadi, "فعالية استخدام طريقة القواعد والترجمة في تعليم كتاب دروس اللغة العربية الجزء الثاني لتنمية مهارة القراءة لدى طلاب الفصل الحادي عشر بمعهد دار المسلمين كاديري," *Thalaqah: Journal of Arabic Education and Literature* 3, no. 2 (2025): 179–99, https://doi.org/10.54214/thalaqah.Vol3.Iss2.969.

[11] Adil Rambe and Sahkholid Nasution, "المقارنة بين طرق تعليم اللغة العربية في المعهد السلفي والمعهد العصري: مراجعة منهجية للأدبيات," *Thumuhat-El: Majalah Ilmiah Bahasa Arab Dan Pendidikan Islam* 8, no. 2 (2025): 26.

[12] Muhammad Rifki Rizqullah and Abdurrahman Hadi, "فعالية استخدام طريقة القواعد والترجمة في تعليم كتاب دروس اللغة العربية الجزء الثاني لتنمية مهارة القراءة لدى طلاب الفصل الحادي عشر بمعهد دار المسلمين كاديري"; Mauizah Hasanah and Alfitri, "تطبيق طريقة القواعد والترجمة في تعليم النحو في المدرسة السلفية الوسطى بمعهد خير الأمة ٢ باكنبارو."

بناءً على ذلك، يتضح أن كلا المعهدين يتبعان نظامًا تعليميًا متشابهًا، إذ ينتميان إلى نمط المعاهد الإسلامية التقليدية ويعتمدان المنهج الرئيس نفسه، وهو منهج القواعد والترجمة بطابعه القياسي. ومع ذلك، يُحتمل وجود اختلاف في كيفية تطبيق هذا المنهج داخل العملية التعليمية، مما قد يؤدي إلى اختلاف في نتائج تحصيل الطلاب. وينشأ هذا الاختلاف نتيجة عدد من العوامل المؤثرة، لذلك يركز هذا البحث على الكشف عن أوجه الفروق في تطبيق المنهج في كلا المعهدين، كما يسعى إلى تحليل العوامل التي تقف وراء ظهور هذه الاختلافات. ومن شأن ذلك أن يقدّم فهمًا أكثر شمولًا لكيفية عمل منهج التعليم في سياقات تعليمية مختلفة. وبذلك، يُؤمَل أن يسهم هذا البحث في تقديم وصف واضح للاختلافات القائمة، مع بيان آليات التطبيق التي تؤدي إلى ظهور تلك الاختلافات وأثرها في نجاح العملية التعليمية.

﴿ب﴾. أسئلة البحث

استناداً إلى الخلفية التي عُرضت آنفاً، فإن صياغة مشكلة هذا البحث تتمثّل في الآتي:

١. ما أوجه التشابه والاختلاف في أهداف تعليم قواعد اللغة العربية في معهد طريق الهدى الإسلامي ومعهد الناجية الإسلامي؟
٢. ما أوجه التشابه والاختلاف في استراتيجيات تعليم قواعد اللغة العربية في معهد طريق الهدى الإسلامي ومعهد الناجية الإسلامي؟
٣. ما أوجه التشابه والاختلاف في المواد التعليمية لتعليم قواعد اللغة العربية في معهد طريق الهدى الإسلامي ومعهد الناجية الإسلامي؟
٤. ما أوجه التشابه والاختلاف في تقويم تعليم قواعد اللغة العربية في معهد طريق الهدى الإسلامي ومعهد الناجية الإسلامي؟

﴿ج﴾.أهداف البحث

وانسجاماً مع صياغة المشكلة المذكورة أعلاه، فإن أهداف هذا البحث تتمثّل في الآتي:

١. لمعرفة أوجه التشابه والاختلاف في أهداف تعليم قواعد اللغة العربية في معهد طريق الهدى الإسلامي التقليدي ومعهد الناجية الإسلامي التقليدي.
٢. لمعرفة أوجه التشابه والاختلاف في استراتيجيات تعليم قواعد اللغة العربية في معهد طريق الهدى الإسلامي التقليدي ومعهد الناجية الإسلامي التقليدي.
٣. لمعرفة أوجه التشابه والاختلاف في المواد التعليمية المستخدمة في تعليم قواعد اللغة العربية في معهد طريق الهدى الإسلامي التقليدي ومعهد الناجية الإسلامي التقليدي.
٤. لمعرفة أوجه التشابه والاختلاف في تقويم تعليم قواعد اللغة العربية في معهد طريق الهدى الإسلامي التقليدي ومعهد الناجية الإسلامي التقليدي

﴿د﴾. فوائد البحث

ويُرجى أن يقدّم هذا البحث فوائد ذات دلالة، سواء من الناحية النظرية في تنمية المعرفة، أو من الناحية التطبيقية لصنّاع القرار والفاعلين في ميدان التربية.

١. الفوائد النظرية

ومن الناحية النظرية، يُؤمَل أن يسهم هذا البحث في إثراء الخطاب العلمي المتعلق ببيداغوجيا اللغة العربية ودراسات المعاهد الدينية، وأن يشكّل إضافة معرفية يمكن اعتمادها مرجعًا علميًّا للباحثين والمهتمين الساعين إلى إيجاد حلول ووضع استراتيجيات للنهوض بجودة التعليم في المعاهد، ولا سيما في ميدان تعليم قواعد اللغة العربية التي تُعد الأداة الأساسية في فهم العلوم الشرعية واستنباطها داخل البيئة المعهدية.

٢. الفوائد العملية

ومن الناحية التطبيقية، يُرجى أن تكون نتائج هذا البحث مفيدة لِما يلي:

أ. للمدرسين: إتاحة فهمٍ أكثر نقدية لكيفية تفاعل العوامل المختلفة ـ مثل طرائق التدريس ودافعية الطلاب ـ فيما بينها، بما يساعد المدرسين على مزيد من التأمل في ممارساتهم التعليمية، ويجعلهم أكثر حساسية تجاه الديناميات الداخلية لدى الطلاب.

ب.لمؤسسات التعليم المعهدي الأخرى: تقديمُ الموادّ للتأمل حول العوامل الحاسمة التي

كثيراً ما تغيب عن الاهتمام في تعليم القواعد اللغة العربية، بحيث يمكن اعتمادها مرجعاً لإجراء تشخيصٍ داخلي في كلِّ مؤسسة على حدة.

ج. للباحثين اللاحقين: توفيرُ بياناتٍ أساسية وتحليلاتٍ معمّقة تتعلّق بإشكاليات التعليم في أحد المعاهد، يمكن أن تشكّل قاعدةً راسخة للبحوث اللاحقة.

الباب الثاني

الإطار النظري والبحوث السابقة وهيكل التفكير

أ. الإطار النظري

١. تعليم قواعد اللغة العربية

تُعدّ قواعد اللغة العربية أحد الفروع الأساسية في علوم اللغة العربية التي حظيت باهتمام كبير بين الباحثين والمربين، وذلك بسبب كثرة الآراء والاختلافات المتعلقة بها من جوانب متعددة.[١٣] ويُقال إن هذا الاهتمام الكبير يرجع إلى أصلها التاريخي في تطور علوم اللغة العربية، إذ بدأ هذا التطور ونما بصورة ملحوظة من خلال علم النحو، الذي وُضع أساسًا لتيسير فهم القرآن الكريم وغيرها من النصوص العربية. وفي بعض مؤسساتنا التعليمية، ولا سيما المعاهد الإسلامية، يُجعل علم النحو من أوائل المواد التي تُدرَّس في تعليم اللغة العربية، حتى إن كثيرًا من الطلاب يقعون في نمط من التعليم يركّز على دراسة اللغة بوصفها مادة معرفية أكثر من كونه تعليمًا يهدف إلى تنمية مهارة التواصل بها. وفي الوقت الحاضر، لا يزال علم النحو محلَّ جدل واختلاف، إذ يرى بعضهم أن موقعه في نظام تعليم اللغة العربية يجعله أحد الأسباب الرئيسة التي تؤدي إلى صعوبة تعلم اللغة العربية لدى كثير من المتعلمين.

ويرجع هذا الأمر إلى الفهم الخاطئ لمكانة قواعد اللغة العربية في عملية تعليم اللغة. فبعض المدرسين يميلون إلى اعتبار القواعد هدفًا أساسًا من أهداف تعليم اللغة العربية، مع أن القواعد في حقيقتها ليست إلا وسيلة مساعدة.[١٤] وينبغي أن تُوضَع القواعد بوصفها وسيلة، لأنها ليست سوى جزء من النظام الكلي للغة العربية. وإذا نُظر إلى القواعد على أنها غاية في ذاتها، فإن تعليم اللغة العربية قد يفقد توجهه ووظيفته الأساسية بوصفه وسيلة للتواصل والتفاهم. ولذلك، ينبغي

---

[13] Ulfah Susilawati, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab: Teori Dan Aplikasi*, 227.

[14] Ulfah Susilawati, 228.

النظر إلى القواعد على أنها أداة تساعد الطلاب على اكتساب مهارات التحدث والقراءة والكتابة باللغة العربية بصورة صحيحة، لا هدفًا مستقلًا بذاته.

الهدف من تعليم قواعد اللغة الأساسية في الحقيقة هو فهم و تطبيق قواعد اللغة في مهارة اللغة العربية. كما يقول عبد القادر في أُلفة سوسيلاواتي بان هدف تعليم النحو هو:[١٥]

أ. حفظ اللسان والكتابة من الخطاء وتكوين العادة في اللغة الصحيحة.

ب. تدريب الطلاب على الملاحظة الدقيقة، والتفكير العقلاني، وتنمية قدرتهم على تحصيل الخلاصة مع التحليل قبله وغيره من عملية التفكير التي يتبعه الطلاب.

ج. مساعدة الطلاب على فهم المحادثة بشكل صحيح حتى يساعدهم على فهم المعنى بسرعة.

د. تربية العقل ويرفق المشاعر وتنمية الغنى اللغوية للطلاب

هـ. تربية الطلاب لتطبيق استعمال القواعد في الحالات المختلفة

وفقا لعبد القدير في ألفة سوسيلاواتي، ان الطريقة لتعليم النحو او قواعد اللغة العربية طريقتان وهما الطريقة القياسية (القواعد والنحو) و الطريقة الإستنباطية (الطريقة الإستنتاجية).[١٦] وحقيقتهما هو كيف تعريف القواعد النحوية و استعمالها في الجملة المستقلة.

أ. الخطوات لتعليم قواعد اللغة العربية

شرح عبد القادر في ألفة سوسيلاواتي بان في تعليم النحو بعض الخطوات المتدرّجة.[١٧] تُصنّف تلك الخطوات الى خمسة خطوات كما في منهج Hebart وهو:

١. المقدمة

٢. تقديم المثال

---

[15] Ulfah Susilawati, 229.
[16] Ulfah Susilawati, 232.
[17] Ulfah Susilawati, 233.

٣. يقارن ويربط

٤. القاعدة والخلاصة

٥. التطبيق

أما مرحلة تعليم القواعد كما شرحه احمد فؤاد في ألفة سوسيلاواتي على مرحلتين وهما مرحلة تعريف القواعد و مرحلة التدريبات.[١٨] اما كلا المرحلتين يقام بكيفيتين وهما إستنباطيّ *(Deduktif)* و استقرائيّ *(Induktif)*، كما شرحه عبد القادر:

١. تعريف القواعد

يمكن تقديم قواعد اللغة العربية بطريقتين، وهما طريقة الاستنباط وطريقة الاستقراء. وهناك أمران من أهم الأمور التي ينبغي مراعاتها في تعليم القواعد. أولهما أن أهم ما يُطلب من الطلاب هو القدرة على الفهم والإفهام واستعمال اللغة في عملية المحادثة. وثانيهما أنه لا يجب تعليم جميع موضوعات علم النحو للطلاب، بل ينبغي اختيار الموضوعات بحسب كثرة استعمالها ومدى مناسبتها لمستوى الطلاب ومرحلتهم التعليمية.

٢. طريقة الإستنباطيّ *(Deduktif)*

تبدأ هذه الطريقة بإعطاء القواعد التي ينبغي شرحها وتحفيظها للطلاب، ثم تُقدَّم الأمثلة المتعلقة بها. وبعد ذلك تُتاح للطلاب فرصة للقيام بالتدريبات من أجل تطبيق القواعد التي سبق تعليمها. وتمكّن هذه الطريقة متعلمي اللغة من فهم قواعد اللغة وإتقانها في وقت قصير نسبيًّا، كما تساعدهم على تطبيقها عند الحاجة إليها.

٣. طريقة الإستقرائيّ *(Induktif)*

أولًا يبدأ المعلم بتقديم الأمثلة، ثم يستنتج الطلاب بأنفسهم قواعد اللغة العربية بناءً على تلك الأمثلة بإرشاد المعلم. وإضافة إلى ذلك، يُطلب

---

[18] Ulfah Susilawati, 234.

من الطلاب أن ينشئوا أمثلة من عند أنفسهم. وبهذا يصبح الطلاب أكثر نشاطًا في العملية التعليمية، خاصة في استنباط القواعد وتطبيقها على الجمل التي يركبونها بأنفسهم. ولأن هذا الاستنتاج يتم بعد أن يحصل الطلاب على قدر كافٍ من التدريبات، فإن تعلمهم للقواعد يصبح أكثر واقعية وفاعلية في تنمية مهاراتهم اللغوية.

ب. المنهج والنموذج لتعليم القواعد

هناك عديد من المناهج التي يمكن تطويره، منها:[١٩]

١. منهج القياسية

وخلاصة هذا المنهج أن تعليم القواعد يبدأ بتوضيح قواعد النحو أو الصرف، ثم تقديم الأمثلة التي توضّح تلك القواعد وتبيّن كيفية تطبيقها. وفي أثناء العملية التعليمية، يُطلب من الطلاب حفظ القواعد، حتى يتمكنوا من استخدامها عند تركيب الجمل، فيقيسون ما ينشئونه على ما حفظوه من القواعد. وغالبًا ما يُستخدم هذا النموذج لتوجيه الطلاب إلى إتقان القواعد من خلال الحفظ والفهم في المراحل الأولى من التعلم.

٢. منهج الإستقرائية او الإستنباطية

هذا المنهج هو عكس المنهج الاستنباطي. ويبدأ تعليم القواعد في هذا المنهج بتقديم الأمثلة المناسبة، ثم يقرؤها الطلاب ويتناقشون حولها، وبعد ذلك يستنتجون القواعد منها في صورة قواعد عامة. وفي المرحلة الأولى، يُعطى الطلاب فرصة للتفكير في الأمثلة، ثم يقارنون بعضها ببعض، وبعد ذلك يُوجَّهون إلى استخلاص النتائج بأنفسهم.

يتّبع هذا النموذج في تعليم القواعد خمس خطوات، وهي: المقدمة، والتقديم، والربط، واستنتاج القواعد، ثم التطبيق. والأسلوب المعتمد في هذا النموذج هو الأسلوب الاستقرائي، الذي ينتقل من الخاص إلى العام.

---

[19] Ulfah Susilawati, 243.

٣. منهج النصوص المتكملة *(teks terpadu)*

ولتلافي أوجه القصور في المنهج السابق، يقدّم هذا المنهج طريقة أكثر ملاءمة نسبيًّا في تعليم القواعد. ويُطبَّق هذا المنهج من خلال مطالبة الطلاب بقراءة النصوص أولًا، ثم مناقشة معانيها، وبعد ذلك يشير المعلم إلى الجمل الخاصة في النصوص التي تحتوي على عناصر القواعد المراد تعليمها. ثم تُستخلص القواعد من تلك الجمل في صورة قواعد عامة، ويُطلب من الطلاب بعد ذلك تطبيق تلك القواعد على أمثلة جديدة.

٤. منهج النشاط *(aktivitas)*

يُسمَّى هذا المنهج بالمنهج النَّشِط؛ لأنَّه يقتضي من الطلاب القيامَ بكثيرٍ من الأنشطة في تعليم القواعد. ففي البداية، يطلب المعلِّم من الطلاب جمعَ الجمل وتراكيبها التي تشتمل على المفاهيم النحوية المراد تدريسها، مثل عوامل النواسخ، والتوابع، أو المفردات. وتُجمع هذه الجمل من الصحف أو المجلات أو الكتب المتوفرة. ثم يستخلص المعلِّم منها المفهومَ النحويَّ المقصود، ويعرضه على السبورة، ثم يطلب من الطلاب تطبيقَه على أمثلةٍ أخرى.

٥. منهج المشكلات *(problem)*

يُسمَّى هذا المنهج بمنهج حلِّ المشكلات؛ لأنَّ المدخلَ ونقطةَ البداية في تعليم القواعد بهذا المنهج هما المشكلاتُ النحويةُ أو الصرفيةُ. ويبدأ المعلِّم بعرض مشكلةٍ نحويةٍ أو صرفيةٍ أمام الطلاب، بحيث يكون حلُّها وسيلةً لاكتشاف القاعدة الجديدة. وفي هذا السياق، يقدِّم المعلِّم أمثلةً من التعابير أو الجمل الخاطئة، ثم يعرضها على الطلاب لمناقشتها، مثل: لماذا كان هذا التعبير خاطئًا؟ وكيف يمكن تصحيحه؟ وما الاستنتاج الذي يمكن استخلاصه من تلك الأخطاء؟.

يُحفَّز الطلاب في هذا المنهج على البحث عن الإجابات بأنفسهم

لفهم أسباب خطأ تلك الجمل، حتى يتمكنوا في النهاية من اكتشاف القواعد الجديدة التي تصبح أساسًا لتصحيح التعبيرات الخاطئة. وإذا شعر الطلاب بصعوبة في حل المشكلات، فينبغي للمعلم أن يحاول تقديم أمثلة متنوعة تساعد المتعلمين على التوصل إلى الحلول من خلال أسلوب حل المشكلات .*(Problem Solving)* وفي نهاية العملية، يبيّن المعلم القواعد الصحيحة، ثم يطلب من الطلاب تطبيقها على جمل جديدة بناءً على تلك القواعد. وإذا استُخدم هذا المنهج بصورة جيدة، فإنه يكون مناسبًا بدرجة كبيرة لاحتياجات الطلاب الذين يميلون إلى المناقشة وتحليل الأخطاء اللغوية. أما إذا لم يستطع المعلم تحفيز الطلاب على الاجتهاد في إيجاد حلول للمشكلات، فقد ينتهي الأمر بأن يتولى المعلم حل المشكلة بنفسه.

٢. أهداف تعليم قواعد اللغة العربية

كما بيّنت الأستاذة ألفة سوسيلاواتي أن أهداف تعليم اللغة العربية تتمثل في تمكين الطلاب من استخدام اللغة العربية بوصفها أداة للتعلم والفهم في دراسة مصادر الشريعة الإسلامية، وهي القرآن الكريم والسنة النبوية، بما يسهم في تكوين فهم صحيح لديهم. وأكدت كذلك أن البدء بدراسة اللغة العربية منذ الصغر يساعد الطلاب على إتقانها بصورة صحيحة ودقيقة.[٢٠] كما يوضح محمد يونس أن أهداف تعليم اللغة العربية تتمثل في تعويد الطلاب على:[٢١]

أ. يفهم ويدرك ما يقرأ في صلاتهم مع التعريف العميق.

ب. يفهم قراءة القرآن حتى يستطيع اخذ الإرشادات الموجودة فيه

ج. تعليم علم الدينية الإسلامية والكتب المؤلف باللغة العربية مثل الفقه والتفسير والحديث وغيرها

د. يستطيع استخدام اللغة العربية كأدة المحادثة اللغوية الكتابية اواللسانية.

---

[20] Ulfah Susilawati, 8.

[21] Ulfah Susilawati, 9.

وبينما الأستاذ Mulyanto Sumardi يوضّح الأهداف في تعليم اللغة العربية وهو:[٢٢]

أ. لكي يستطيع الطلاب التعبير عن افكارهم وشعورهم لسانا او كتابا*(ekspresif)*.

ب. لكي يستطيع الطلاب التفهيم عن اللغة العربية نظرا او كتابا*(reseptif)*.

بناء على رأيين المذكورين يمكن الإستخلاص بأن تعليم اللغة العربية يُوجّه الى الأهدفين، وهما:

أ. تعليم اللغة العربية كلغة نشيطة كتابا او لسانا مثل في المحادثة والخطبة والإنشاء وغيرها.

ب. تعليم اللغة العربية كلغة سلبية مثل تفهيم عبارات المحادثة وتفهيم القراءات وغيرها.

أما من الناحية الأكاديمية، فإن أهداف تعليم اللغة العربية يمكن تقسيمها إلى قسمين، وهما تعليم اللغة العربية بوصفها أداة، وتعليمها بوصفها هدفًا في حد ذاته.[٢٣] والمقصود بتعليم اللغة العربية بوصفها أداة هو أن إتقان اللغة العربية والمهارة في استخدامها، ولا سيما في التحدث بها، يُعدّان وسيلة للطلاب لتعميق العلوم الإسلامية وتوسيعها من مصادرها الأساسية. ولما كانت المصادر الأساسية للعلوم الإسلامية مكتوبة باللغة العربية، فإن إتقان اللغة العربية واكتساب مهاراتها يُعدّ أمرًا ضروريًّا. أما تعليم اللغة العربية بوصفها هدفًا، فيرمي إلى تمكين الطلاب من الكفاءة في فنون اللغة العربية ومهاراتها المختلفة، مثل ما يُحتاج إليه في مجال تدريس اللغة العربية..

بناءً على الشرح واحتياجات تمهير المتعلمين في إتقان اللغة العربية، فاما هداف تعليم قواعد اللغة العربية (النحو والصرف) فهو:[٢٤]

أ. تزويد المتعليمنين بالقواعد اللغوية التي تمكن الحفظ من الأخطاء.

---

[22] Ulfah Susilawati, 9.

[23] Ulfah Susilawati, 10.

[24] Ulfah Susilawati, 230.

ب. يُنَمّي ويُطَوِّر التعليم الفكري ويجعلهم يفكّرون بمنطيقية ويستطيعون التمييز بين التراكيب و العبارات والكلمة والكلم.

ج. ممارسة الطلاب في الرأية والمقابة والقياس واستنتاج القواعد و تنمية شعور اللغة العربية وعلم الأدب اللغوية، لان البحث في النحو يستند الى تحليل اللفظ والعبارات والأسلوب والفروق بين الكلمة الأخطأة والصحيحة.

د. تنمية الإتقان الطلاب في تفهيم ما يسمع ويقرأ من الكتابة

هـ. يعين الطلاب لكي يصح في قراءته ومحادثته وكتابته ويمكن استخدام اللغة العربية لسانا وكتابا.

باختصار يمكن القول بأن الأهداف من تعليم قواعد اللغة العربية هو التعريف و الممارسة الى الطلاب في استخدام قواعد النحو والصرف بشكل صحيح حتى يتجنّبوا عن الأخطاء اللسانية والقرأة والتعبير الكتابية. ونتيجة ذلك ان الطلاب قادرون على صياغة التعابير اللغة العربية بدقة وعناية لأهمية الأتصال نشيط و سلبي.

٣. استراتيجية تعليم قواعد اللغة العربية

يكون في هذا البحث مستويات من المناهج التعليمية وهي:[٢٥]

أ. استراتيجية التعليمية

في عملية التدريس ينبغي للمعلم ان يقام التحديد لكل شيئ يرتبط الى عملية التدريس الذي سيقوم به.[٢٦] يلزم للمعلم ان يعرف المتعلمين الذي سيعلّمه، وكيف تتنوّع مستويات الذكاء ومن اي مكان جاؤوا، هل جاؤوا من البرنامج المتساوى او المختلفة وكيف دافعيتهم وغيره. اما استراتيجية التعليم فهي المدخل العام مع سلسلة الإجراءات التي سيتّخذها المعلم لاختيار المناهج

---

[25] Haidir And Salim, *Strategi Pembelajaran: Suatu Pendekatan Bagaimana Meningkatkan Kegiatan Belajar Siswa Secara Transformatif* (Medan: Perdana Publishing, 2014), 102.

[26] Muhammad Isa Yusaputra et al., "Hambatan Komunikasi dalam Upaya Pemasaran Hasil Budidaya Bioflok di Desa Lero Tatari," *Kinesik* 11, no. 3 (December 2024): 92–102, https://doi.org/10.22487/ejk.v11i3.1582.

التعليمية ال المناسبة في التعليم. فمثالا، ان استراتيجية التعليم التي تتطلّب مشاركة نشطة من الطلاب لن تعتمد كثيرا على طريقة المحاضرة. بل ستستخدم طرقا اخرى مثل النداوات وعمل المشاريع الجماعية *(kerja kelompok)* وغيرها.

ب. خطط التعليم *(instruction plann)*

كان خطط التعليم مجموعة محددة من الطرق المختارة في عملية التعليم المعيّن. ويمكن ان تستخدم خطة التعليم هذه بسيطة اذ قد تقتصر على استخدام طريقة واحدة او طريقتين فقط، وقد تكون ايضا خطة معقدة اذا تشتمل العديد من المناهج ووسائل التعليم. كان مزيج من المناهج التعليمية في عملية التعليم كوجود التنفيذ من خطة التعليمي وهو يمكن تمثيل ذلك كما يلي:

١) المحاضرة، والسؤال والجواب، والواجبات

٢) المحاضرة، والمناقشة، والتكليفات

٣) المحاضرة، والعرض العملي، والتجربة

٤) المحاضرة، والتمثيل الإجتماعي، والمناقشة

٥) المحاضرة، وحلّ المشكلات, والواجبات

٦) المحاضرة، والعرض العلمي, والتدريب

ج. التكتيكية التعليمية *(instruction tactics)*

كانت التكتيكية التعليمية كيفية خاصة المأخوذة معلّم لتنفيذ المنهج الخاص في الأحداث الخاصة. ان مصمّم او مطوّر التعليم لا يقوم الا بتسليم اختيار هذه التكتيكات الى لمعلم الصف او الشخص الذي يواجه الى المتعلمين مباشرة.[٢٧]

د. التمرين التعليمي

كان التمرين التعليمي هو المرحلة الإنتهاء، وهو العملية والأنشطة التي

---

[27] Haidir And Salim, 110.

تحدث في عملية التعليم اذا كانت الخطة قد تختار، وكان التدريبات التعليمي نهاية لتصميم التعليم. ومن خلال هذه التدريبات يمكن للطلاب ان يشركوا بشكل مباشر.[٢٨]

كما شرحت سوسيلاواتي، فإن الطريقة الجيدة والفعالة هي الطريقة التي تتوفر فيها على الأقل أربعة شروط.[٢٩] وهي:

١) توافق الطريقة مع المادة التي ستعلم
٢) توافق الطريقة مع الموضوع أو عنوان البحث الذي يراد تدريسه
٣) يفترض أن تكون الطريقة المستخدمة قادرة على توفير الدافعية وخلق حالة تعلم مناسبة ومنتجة
٤) ينبغي أن تكون الطريقة المختارة قادرة على استيعاب مختلف الفروق الفردية

هناك عدة مؤشرات مهمة يمكن اعتمادها معايير لتحقيق الدقة في اختيار المنهج والطريقة والتقنية لدى المعلم، والتي تنعكس على نجاح تعليم اللغة العربية وفاعليته. ومن أبرز مؤشرات هذا النجاح ما يلي:[٣٠]

١) تحقيق أهداف التعليم بصورة مثلى، سواء على المستوى العام للمادة التعليمية أو على المستوى الخاص لكل موضوع دراسي. ويُقاس ذلك بمدى قدرة المتعلم على متابعة دروس اللغة العربية وفهمها فهمًا جيدًا، وبأن يكون متوسط درجاته في اللغة العربية مرضيًا، بحيث لا يقل عن ٧٥.
٢) أن يتعلم المتعلم اللغة العربية باهتمام كبير، وبجدية، وبشعور من السعادة، مع إظهار مشاركة نشطة في العملية التعليمية.
٣) أن يكون المعلم قادرًا على إظهار كفاءته المهنية في تعليم اللغة العربية.

---

[28] Haidir And Salim, 110.
[29] Ulfah Susilawati, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab: Teori Dan Aplikasi*, 96–97.
[30] Ulfah Susilawati, 99–100.

٤) أن تجري عملية تعليم اللغة العربية بصورة إنسانية، وديناميكية، وممتعة، ومنتجة، بعيدًا عن الرتابة والملل، بحيث يشعر المتعلم بالدافعية، ويرغب في الاستمرار في التعلم، ويندفع نحو تحقيق الإنجاز.

وهناك عدة عوامل تُؤخذ بعين الاعتبار عند تحديد الاستراتيجية التعليمية. وينبغي للمعلم عند تنفيذ العملية التعليمية أن يكون قادرًا على اختيار الاستراتيجية التعليمية المناسبة وتحديدها وفقًا لحاجات التعليم.[٣١] كما يلزم أن يراعي المعلم أربعة أمور أساسية عند تحديد الاستراتيجية التعليمية، وهي:

١) أهداف التعليم المكتسب
٢) حالة المتعلمين
٣) المصادر والمرافق الموجود
٤) خِلقة التقنية او المناهج التقديمية

ويندرج تحت ذلك تصنيف للاستراتيجيات التعليمية. وبوجه عام، تنقسم الاستراتيجيات التعليمية إلى نوعين، وهما الاستراتيجية الإكسبوزيتيفية *(Expository)* والاستراتيجية التجريبية *(Experiential)*. وتركّز الاستراتيجية الأولى على التعليم القائم على نقل المعرفة ومعالجتها، في حين تركّز الاستراتيجية الثانية على التعليم القائم على الاكتشاف والخبرة المباشرة.[٣٢] وبوجه عام، تتمثل الخطوات الأساسية في الاستراتيجية الإكسبوزيتيفية فيما يلي:

١) استقبال المعلومات التي تتعلق بالمبادئ والقواعد العامة، وغالبا تكون مصحوبة بالأمثلة
٢) فهم المبادئ العامة *(understanding)*

---

[31] Haidir And Salim, 110.
[32] Haidir And Salim, 112.

٣) تطبيق خاص لذلك المبدأ على حالة معينة *(particularizing)*

٤) تطبيق فعلي للمعلومات والمبادئ التي تم الحصول عليها على المشكلات الموجودة *(acting)*

واما الخطوات في تطبيق استراتيجية التجريبية فهي ضد الاستراتيجة الأولى، وهي:

١) القيام بنشاط معين ورأي نتائجه

٢) فهم تلك الحالة، بحيث إذا ظهر حدث مماثل يستطيع الطلاب توقع نتائجها وقد تعليموا كيف يتصرفون في تلك الحالة

٣) استخلاص استنتاج العام

٤) تطبيق المبادئ التي تم الحصول عليها في الحدث الجديد والتنبؤ بنتائجها

لمساعدة على فهم هاتين الاستراتيجيتين، يمكن النظر إلى الصورة التالية:

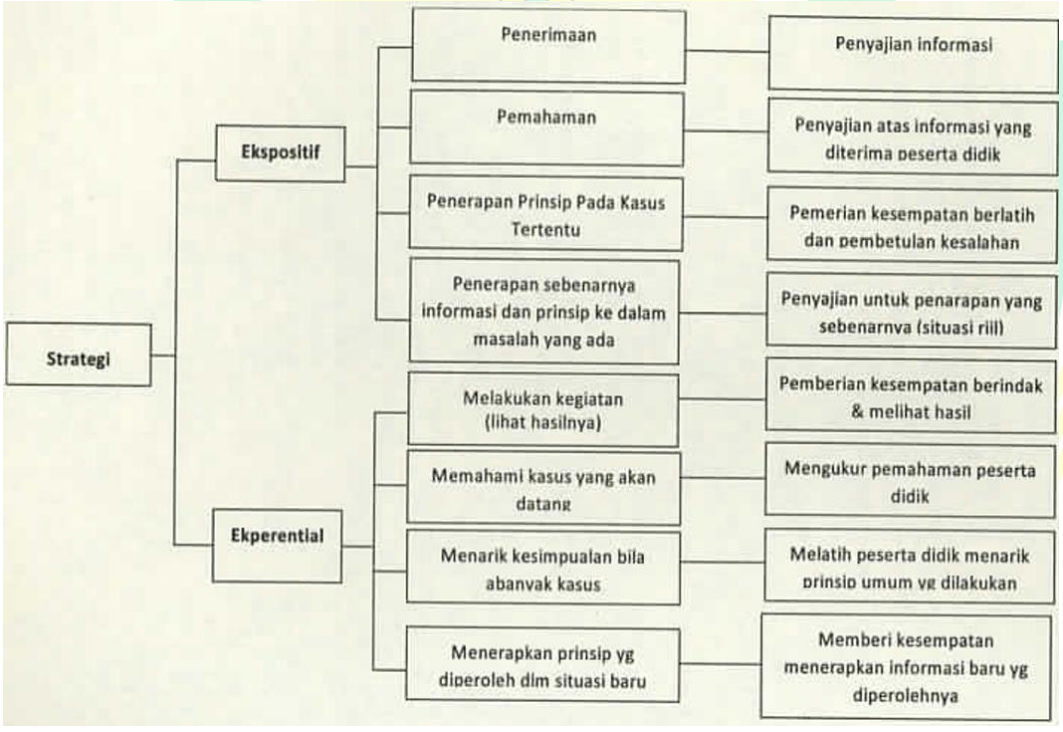

هناك عوامل ينبغي مراعاتها عند اختيار طرائق تدريس اللغة الأجنبية.

ويجب على المعلم الذي سيتولى تدريس لغة أجنبية أن يكون على دراية بهذه

العوامل، لأن الإلمام بها يساعده على حسن اختيار هذه الطرائق وتقويم استخدامها. وهذه العوامل هي:

١) عامل المعلم

٢) عامل المتعليم

٣) عامل الوسائل والوسائط

٤) عامل البيئة

٥) عامل الإمتحان

٦) عامل مادة البرنامج

٧) عامل العلاقة بين اللغة الأم واللغة الأجنبية

٤. مواد تعليم قواعد اللغة العربية

أ. تعريف مادة تعليم القواعد

تُعدّ المادة التعليمية أو محتواها أحد مكونات المنهج التي تؤدي دورًا محوريًّا في العملية التربوية. والمادة التعليمية هي كل ما يشتمل عليه المنهج مما ينبغي للمتعلمين إتقانه وفقًا للكفايات الأساسية، وذلك في سبيل تحقيق معايير الكفاءة لكل مادة دراسية في وحدة تعليمية معينة.[٣٣] وفي سياق تعليم اللغة العربية، تنقسم القواعد إلى فرعين رئيسيين من علوم اللغة، وهما النحو والصرف. فالنحو هو العلم الذي يبحث في أحوال أواخر الكلمات داخل الجملة من حيث الإعراب والبناء، أما الصرف فهو العلم الذي يبحث في تغير صيغ الكلمات وما يترتب على ذلك من تغير في المعاني. وقد عرّف ابن جني النحو بقوله: "النحو علم بأصول تُعرف بها أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء".[٣٤]

---

[33] Abdul Majid, *Perencanaan Pembelajaran* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2011), 173.

[٣٤] ابو الفتح عثمان بن جنى, *الخصائص* (القاهرة: دار الكتب المصرية, ١٩٥٢), ٣٤.

ب. نطاق مادة قواعد اللغة العربية

١) المواد النحوية

ذكر الغلاييني في كتاب جامع الدروس العربية أن مادة النحو بشكل عام تشمل:[٣٥]

أ) الكلمة وأقسامها: بحث عن أنواع الكلمة في اللغة العربية: الاسم والفعل والحرف، مع علاماتها ووظائفها لكل منها.

ب) الجملة وأنواعها: بحث عن أنواع الجملة: الجملة الاسمية والجملة الفعلية، مع عناصرها المكونة مثل المبتدأ والخبر والفاعل والمفعول به وما إلى ذلك.

ج) الإعراب والبناء: بحث عن تغير آخر الكلمة والمعرب والمبني، ويشمل الرفع والنصب والجر والجزم.

د) التوابع: تشمل النعت والعطف والتوكيد والبدل.

هـ) الأساليب النحوية: تشمل أسلوب الشرط، وأسلوب الاستفهام، وأسلوب النداء، وأسلوب التعجب، وغيرها.

٢) المواد الصرفية

ذكر ابن عصفور الإشبيلي في كتاب "الممتع الكبير في التصريف" أن نطاق مادة الصرف يشمل:[٣٦]

أ) الميزان الصرفي: ميزان الكلمة في اللغة العربية كأداة للتحليل الصرفي.

ب) الأفعال وتصريفها: تصريف الفعل: الماضي والمضارع والأمر في أشكاله المختلفة (التصريف الاصطلاحي).

---

[٣٥] مصطفى غلاييني, *جامع الدروس العربية* (بيروت: المكتبة العصرية, ٢٠١٥), ٧–٩.

[٣٦] ابن عصفور الإشبيلي, *الممتع الكبير في التصريف*, فخر الدين القبوة (١٩٩٦: المكتبة العصرية, ١٩٩٦), ٧–٩.

ج) المصادر والمشتقات: المصدر، واسم الفاعل، واسم المفعول، واسم التفضيل، واسم الزمان والمكان، واسم الآلة، والصيغة المشبهة.

د) الزيادة والحذف: بحث عن حروف الزيادة وقاعدة الحذف في الكلمة.

هـ) الإعلال والإبدال: تغير حرف العلة وإبدال الحرف في الكلمة.

ج. أسس اختيار مادة القواعد

١) الأساس العلمي

يجب أن تكون مادة القواعد مستندة إلى قواعد اللغة العربية التي قررها علماء النحو المعتبرون. ويجب أن يكون للمادة أساس علمي قوي ولا يخالف إجماع أهل اللغة. ويؤكد طعيمة: "ينبغي أن تكون المادة العلمية مستندة إلى المصادر الموثوقة من كتب النحو والصرف المعتمدة".[٣٧]

٢) الأساس النفسي

يجب أن توافق المادة مستوى التطور المعرفي والاستعداد النفسي للمتعلمين. ويذكر الناقة: "يجب أن تراعي مادة القواعد مستوى المتعلمين النفسي والعقلي، وأن تقدم من البسيط إلى المركب، ومن المعلوم إلى المجهول".[٣٨]

٣) الأساس التربوي

يجب أن تكون لمادة القواعد قيمة تربوية يمكنها تكوين شخصية المتعلمين وأخلاقهم ورؤيتهم الإسلامية، وليس مجرد نقل المعرفة اللغوية

---

[٣٧] رشدي أحمد طعيمة, *تعليم العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه* (الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة, ١٩٨٩), ٥٢.

[٣٨] محمود كامل الناقة, *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى: أسسه ومداخله وطرائق تدريسه* (مكة المكرمة: جامعة أم القرى, ١٩٨٥), ١٦٤.

فقط. وهذا يوافق مبدأ التربية الإسلامية التكاملي كما ذكره عمر الصديق.[٣٩]

٤) الأساس اللغوي

يجب أن تعكس المادة خصائص اللغة العربية الأصيلة، وتستمد من القرآن الكريم والحديث النبوي والأدب العربي الكلاسيكي الفصيح. ويؤكد الخولي: "ينبغي أن تستقى الشواهد والأمثلة من القرآن الكريم والحديث النبوي والشعر العربي الفصيح لضمان أصالة المادة اللغوية".[٤٠]

٥) الأساس الاجتماعي والثقافي

يجب أن تحتوي مادة القواعد على محتوى اجتماعي وثقافي مناسب مع حياة المتعلمين لكي يكون التعليم أكثر معنى وملاءمة للسياق.[٤١]

د. معايير مادة القواعد الجيدة

١) الصدق/الصحة

يجب أن تكون المادة التعليمية صحيحة، أي أن تعكس حقيقة قواعد اللغة العربية الأصيلة المستعملة وفقًا لما يستعمله الناطقون بها. ويذكر طعيمة في هذا السياق: "أن تكون المادة صادقة، أي أن تعكس الحقيقة كما هي في الواقع اللغوي، وألا تكون مبنية على معلومات خاطئة أو قديمة لا تعكس الاستخدام الفعلي للغة".[٤٢]

٢) الأهمية

يجب أن تكون المادة المختارة ذات أهمية حقيقية، ومناسبة

---

[٣٩] عمر الصدق عبد الله, *تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها* (خرطوم: دار العلمية للكتب والنشر, ٢٠٠٨), ٨٩.

[٤٠] محمد علي الخلي, *أساليب تدريس اللغة العربية* (رياض: دار العوم, ١٩٨٢), ٩٧.

[٤١] رشدي أحمد طعيمة, *تعليم العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه*, ١٣٤.

[٤٢] رشدي أحمد طعيمة, ٥٢.

لاحتياجات تعلم المتعلمين، وقادرة على تنمية مهاراتهم اللغوية بصورة مباشرة، ولا سيما في قراءة النصوص العربية الكلاسيكية، مثل القرآن الكريم، وكتب التراث، والأدب الإسلامي.[٤٣]

٣) القابلية للتعلم

يجب أن تتوافق المادة مع قدرة المتعلمين ومستواهم الفكري، فلا تكون سهلةً جدًّا بحيث تفتقر إلى عنصر التحدي، ولا صعبةً جدًّا بحيث تؤدي إلى الإحباط في عملية التعلم. ويؤكد مدركور: "أن تكون المادة قابلة للتعلم، مع مراعاة مستوى الطلاب ومرحلتهم الدراسية".[٤٤]

٤) التوازن

يوجد توازن متناسب بين مادة النحو والصرف، وبين النظرية والتطبيق، وكذلك بين القاعدة الأساسية والقاعدة التطويرية.[٤٥]

٥) التدرج

ترتب المادة بشكل تدريجي ومتدرج: تبدأ من القواعد الأكثر استخداما، والأسهل فهما، والأكثر حاجة، ثم تنتقل بعد ذلك إلى القاعدة الأكثر تعقيدا. ويؤكد الناقة: "يراعى في تنظيم مادة القواعد مبدأ التدرج، من السهل إلى الصعب، ومن المألوف إلى الغريب، ومن الجزء إلى الكل".[٤٦]

٦) التكرار والتزويد

تطبق مادة القواعد الجيدة مبدأ التكرار الحلزوني: القاعدة التي

---

[٤٣] محمود كامل الناقة, *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى: أسسه ومداخله وطرائق تدريسه*, ١٦٨.

[٤٤] علي أحمد مدكزر, *تدريس فنون اللغة العربية* (القاهرة: دار الفكر العربي, ٢٠٠٦), ٢١٣.

[٤٥] علي الحديدي, *مشكلات تعليم اللغة العربية لغير العرب* (القاهرة: دار الكتابة العربي, ١٩٦٦), ٧٨.

[٤٦] محمود كامل الناقة, *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى: أسسه ومداخله وطرائق تدريسه*, ١٧١.

تعلمت تعود مرة أخرى في المستوى التالي بموضوع أوسع وأعمق.[٤٧]

٧) الارتباط بالمهارات اللغوية

يجب أن تتكامل مادة القواعد مع مهارات اللغة الأخرى، وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة، وألا تُدرَّس بوصفها معرفة مجردة. ويؤكد عبد العليم إبراهيم: "إن تعليم القواعد النحوية ينبغي أن يكون وسيلة لا غاية، وأن يرتبط ارتباطًا وثيقًا بالمهارات اللغوية الأخرى".[٤٨]

٥. تقويم في تعليم قواعد اللغة العربية

يُعرَّف التقويم بأنه إحدى عمليات إصدار الأحكام التقديرية من أجل الحصول على معلومات تُستند إليها في اتخاذ القرارات، وذلك بالاعتماد على مجموعة من نتائج القياس وربطها بالأهداف التي تم تحديدها مسبقًا.[٤٩] كما يُعرَّف التقويم بأنه نشاط يُستخدم لمعرفة مدى تحقق الأهداف المحددة، ثم استخلاص النتائج واتخاذ القرارات والإجراءات اللاحقة. أما تقويم التعليم، فهو نشاط يُجرى لمعرفة مدى تحقق أهداف التعليم التي سبق تحديدها، ثم اتخاذ القرارات المناسبة بناءً على النتائج المتحصلة. والمقصود بهذا النشاط هو إجراء عمليتي القياس والتقييم معًا.[٥٠] وتُعد أداة التقييم الجيدة عنصرًا أساسيًّا في جعل عملية التقويم ذات معنى، ولا سيما من حيث خصائصها وصدقها. وهناك خمسة أمور تميز خصائص الاختبار الجيد، وهي الصدق، والثبات، والقدرة على التمييز، ومستوى الصعوبة، والعملية. وفي تعليم اللغة العربية، يُجري معلم اللغة التقويم بطرائق مختلفة لاختبار مستوى فهم الطلاب، وقدرتهم على الاستيعاب، ومدى إتقانهم للغة.[٥١] وهناك تقنيات يستخدمها المعلمون في تقويم تعليم اللغة العربية لتحقيق أهداف التعليم، وهي:

---

[٤٧] رشدي أحمد طعيمة, *تعليم العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه*, ١٤١.

[٤٨] عبد الله العالم إبراهيم, *الموجه الفن للمدرسي اللغة العربية* (القاهرة: دار المعارف, ١٩٧٨), ١٨٦.

[49] Dony Handriawan And Muhammad Nurman, *Evaluasi Pembelajaran Bahasa Arab* (Nusa Tenggara Barat: Sanabil, 2021), 2.

[50] Dony Handriawan And Muhammad Nurman, 4.

[51] Kasmiati, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab* (Banyumas: Cv Rizquna, 2020), 65.

أ) إجراء تمهيد قبل بدء أنشطة التعليم والتعليم في الصف

ب)إجراء التمرين الشفهي او الكتابي اثناء تعليم اللغة العربية

ج) إجراء التمرين في متصف الفصل الدراسي

الأجوبة التي يقدمها الطلاب سيقوم معلم اللغة العربية لتحليل مستوى الفهم وقدرة الإستيعاب وقدرة اللغة العربية من الطلاب خاصة في قواعد اللغة العربية. فاما نجاح الطلاب على الإجابة الأسئلة بشكل حسن لسانا او كتابا فينظر الى تصوير تعليم اللغة العربية. واما فشل الطلاب على إجابة الأسئلة فينظر الى تصوير عدم قدرة الطلاب على تحقيق الأهداف والكفاءة الأساسية ومؤشرات تعليم اللغة العربية، حتى ينبغي للمعلم ان يطلب الحلول لترقية إتقان اللغة العربية لدي الطلاب.

بناء على اجناسه، كان لتقويم التعليمية اربعة اقسام وهي:

أ) نموذج القياس

الموضح بان موضوع التقويم يشمل على الجوانب المعرفية التي تتضمن مستويات مختلفة من القدرات، مثل القدرة على التذكر والفهم والتطبيق وغيرها، والتي يمكن تقويمها بشكل كمي موضوعي باستخدام اجراءات يمكن توحيدها. وادوات التقييم التي تستخدم عادة في هذا النموذج هي الاختبارات التحريرية او اختبارات الورقة والقلم في شكل اختبارات موضوعية تتكون اسئلتها من الاختيار من متعدد والمطابقة والصواب والخطأ وغيرها.

ب)نموذج التوافق

يركز هذا النموذج على ضرورة لإيجاد اختبار قبلي واختبار بعدي (*pre test & post test)* لتقييم النتائج التي يبلغها الطلاب نتيجة للانشطة التعليمية التي شاركوا فيها.[٥٢]

---

[52] Muhamma Lukman Arifianto Et Al., *Evaluasi Dan Pengembangan Tes Interaktif Bahasa Arab* (Sleman: Tonggak Media, 2021), 25.

ج) نموذج تقويم النظام التعليمي

هدف التقييم في هذا النموذج هو مقارنة الاداء في مختلف ابعاد النظام الذي يتم تطويره مع عدد من المعايير المحددة للوصول في النهاية الى وصف او حكم على ذلك النظام الذي يتم تقييمه.

د) النموذج التفسيري

التقييم عند هذا النموذج هو ايجاد دراسة دقيقة للنظام المعني، كيف يتم تنفيذ هذا النظام في الميدان، وكيف يتأثر التنفيذ بظروف المدرسة التي يطبق فيها، وما هي مزاياه وعيوبه، وكيف يؤثر هذا النظام في خبرات التعليم لدى الطلاب. وتكون نتائج التقويم التي يتم عرضها ذات طابع وصفي وتفسيري اكثر من كونها قياسا او تنبؤا. لذلك في تنفيذ التقييم يركز هذا النموذج على استخدام الحكم. وباختصار، في اجراء التقييم يعتمد هذا النموذج على مبدأ ان الحكم هو التقييم.

في مقام تقويم التعليم كان الإمتحان أداة هي الطريقة الشائع استخدامها لمعرفة مستوى إجراء الطلاب. يُضْمن الإمتحان اللغوية الى الأجناس المتنوعة من الإمتحان بحيث معيار مجموعته.[٥٣] مثل بناء على معيار أهداف تنفيذ الإمتحان واوقات تنفيذه ومدخل الإمتحان وكيفية اجابة السؤال وكيفية تقويمه وغيره.

أ) بناء على معيار اجابة السؤال

نظرا الى كيفية عمل السؤال او كيفية اجابته فإمتحان اللغة العربية تتنوع الى الإمتحان الكتابية والإمتحان اللسانية. فاما الإمتحان الكتابية فهو الإمتحان الذي كيفية اجابة سؤاله او عمله مستخدم بالكتابة، اما كيفية إعطاء سؤاله في بناء الكتابة واللسان. هذا الإمتحان يستخدم في تفهيم عناصر

[53] A. Fajar Awaluddin, *Evaluasi Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Informasi, Komunikasi, Dan Teknologi* (Yogyakarta: Arti Bumi Intaran, 2023), 131.

اللغة العربية مثل الصوت والكلمة وتراكيب الكلمة ويستخدم ايضا لتقويم مهارات اللغوية. واما الإمتحان اللسانية هو الإمتحان الذي كيفية الإجابة والعمل به يستخدم باللسان.

ب)بناء على معيار التقويم

واذا كان النظر للإمتحان من كيفية التقويم او إعطاء الدرجة فيتنوّع الأإمتحان اللغوية الى الإختبار الذاتي *(tes subyektif)* و الإختبار الموضوعي *(tes obyektif)*. فاما الإختبار الذاتي هو الإمتحان الذي تقويمه او إعطاء الدرجة الى الأجوبة مؤثرة من الإنطباع والرأي الشخصي من المتقوِّم. واما الإختبار الموضوعي *(tes obyektif)* هو الإمتحان الذي تقويم الإجابة منه لم تؤثر من الإنطباع والرأي الشخصي من المتقوّم، اين ما كان الإمتحان يُعمل فالدرجة المحصول من الإمتحان الموضوعي هي متساوى، وذلك اذا كان مفاتيح الإجابة الموجودة صحيحا ومتأكّدا.

ويلي التقسيم الكامل لأنواع التقويم كما شرحته ألفة سوسيلاواتي، انظر إلى الرسم البياني التالي:[٥٤]

الرقم	الجانب	الأنواع
١	أهدافه	١. اختبار اكتساب اللغة
		٢. اختبار الكفاءة
		٣. الاختيار
		٤. التنسيب
		٥. التشخيصي
		٦. الاختبار التجريبي
		٧. اختبار الاستعداد

[54] Ulfah Susilawati, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab: Teori Dan Aplikasi*, 292–301.

٢	معايير إعداده	١. الاختبار المعياري
		٢. اختبار المعلمين
٣	معايير طريقة التقويم	١. الاختبار الذاتي أ. أسئلة مفتوحة ب.أسئلة محدودة ج. أسئلة منظمة
		٢. الاختبار الموضوعي أ. أسئلة الصحيح والخطأ ب.المزاوجة ج. التكميلة د. الإختيار من المتعدد
٤	معايير طريقة وشكل اختبارها	١. الاختبار الشفوي
		٢. الاختبار التحريري
٥	معايير وقت التنفيذ	١. الاختبار التكويني
		٢. الاختبار الختامي
		٣. الاختبار القبلي
		٤. الاختبار البعدي
٦	معايير عدد المشاركين	١. الاختبار الفردي
		٢. الاختبار الجماعي
٧	معايير شكل الإجابة	١. الاختبار المقالي
		٢. اختبار الإجابة القصيرة
		٣. اختبار الاختيار

﴿ب﴾. البحوث السابقة

ولِتحديد موقع هذا البحث ضمن الدِّراسات السابقة وإبراز جانبِ الجِدّة فيه، تُعرَض فيما يأتي جملةٌ من الأبحاث السابقة المرتبطة بموضوع الإشكالات في تعليم القواعد اللغة العربية في بيئة المعهد الإسلامي. وقد نجحت تلك الدِّراسات بوجهٍ عام في الكشف عن عددٍ من المتغيّرات المؤثّرة، مثل فاعليّة طرائق التدريس أو مستوى انضباط الطلّاب. ومع ذلك، فإنّ الأبحاث التي تتناول على وجهٍ خاص منهجًا تَشخيصيًّا مقارنًا لتحليل آليّة التفاعل بين تلك العوامل بصورةٍ نقديّة لا تزال نادرة. ومن ثَمّ، فإنّ هذه المراجعة ستُسهم في تحديد موقع هذا البحث بوصفه محاولةً لردم هذه الفجوة، من خلال تقديم تحليلٍ أعمق لجذور الإشكال، لا مجرّد تقويمٍ لفاعليّة حلٍّ من الحلول.

١. أجرت Siti Hafizhah Sumadji (٢٠٢٣) بحثتها في الجامعة الإسلامية الحكومية (IAIN) Parepare ، بعنوان: "*Studi Komparatif Terhadap Problematika Pembelajaran Bahasa Arab di Pondok Pesantren Modern Rahmatul Asri Kab. Enrekang dan Pondok Pesantren DDI As-Salman* Kab. Sidrap".[٥٥] وقد ركّز هذا البحث على تحديد ومقارنة الإشكالات المتعلّقة بتعليم اللغة العربية، والمقسَّمة إلى فئتين: لغوية (الصرف والنحو) وغير لغوية (كفاءة المعلِّم، والدافعيّة، والطريقة، والوسائل، والوقت، والبيئة) في هذين المعهدين الإسلاميين. وقد أظهرت نتائج الدراسة أنّ كِلا المعهدين يُواجهان مشكلاتٍ لغويةً متشابهةً نابعةً من ضعف طلاقة المتعلمين في قراءة القرآن الكريم. كما كُشِف عن تشابهٍ في الإشكالات غير اللغوية مثل عدم توافق الخلفية الأكاديمية لبعض المعلّمين مع تخصّص التدريس، ورتابة الأساليب التعليمية، مع وجود اختلاف في مشكلات الدافعيّة، ووسائل التعليم، وبيئة اللغة. وتتجلّى أوجه التشابه بين هذه الدراسة والدراسة المزمع القيام بها في

[55] Siti Hafizhah Sumadji, "Studi Komparatif Terhadap Problematika Pembelajaran Bahasa Arab Di Pondok Pesantren Modern Rahmatul Asri Kab. Enrekang Dan Pondok Pesantren Ddi As-Salman Kab. Sidrap."

اعتماد منهج المقارنة، وفي اشتراكهما في الموضوع العام المتعلّق بتعليم القواعد اللغة العربية في المعهد الإسلامي. إلّا أنّ هناك اختلافا جوهريًّا يتمثّل في أنّ دراسة Sumadji تتخذ طابعًا وصفيًّا مقارنًا بهدف رسم خريطة الإشكالات، بينما تُصمَّم هذه الدراسة على مستوى تحليلي نقدي يهدف إلى الكشف عن آليات التفاعل بين العوامل المؤثّرة في الظاهرة بصورةٍ معمّقة، لا مجرّد تقويم فاعلية أحد الحلول.

٢. أجرى محمد فخر الرجال، Hadi Suwono، Herawati Susilo (٢٠١٩) دراستهم في الجامعة الإسلامية الحكومية مالنج بعنوان: "*Studi Komparatif Strategi Pembelajaran Inkuiri Ditinjau dari Kemampuan Kognitif Siswa SMA*".[٥٦] وقد ركّز هذا البحث على مقارنة فاعلية ثلاث استراتيجيات للتعليم القائم على الاستقصاء، وهي: Socio Scientific Inquiry (SSIq)، و Guided Inquiry (GI)، و Structured Inquiry (SI) في تنمية القدرات المعرفية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مادة الأحياء. وأظهرت النتائج أنّ الاستراتيجيات الثلاث جميعها تُسهم إسهامًا واضحًا في رفع مستوى القدرات المعرفية للطلاب، غير أنّ استراتيجية Socio Scientific Inquiry (SSIq) كان لها تأثير أعلى بدرجة دالّة مقارنةً بالاستراتيجيتين الأخريين. وتتمثّل أوجه التشابه بين هذه الدراسة والدراسة الحالية في استخدام المنهج المقارِن ضمن سياق البحث التربوي. إلّا أنّ ثمّة اختلافا جوهريًّا، إذ إنّ دراسة Fahrurrizal وآخرين تعتمد منهجًا كميًّا—تجريبيًّا لاختبار فاعلية تدخّلٍ أو استراتيجية معيّنة، بينما تتبنّى هذه الدراسة منهجًا كيفيًّا تشخيصيًّا يهدف إلى كشف العوامل المسبّبة لظاهرة قائمة بالفعل. كما يختلف موضوع المقارنة، فالدراسة السابقة تُقارن بين ثلاث استراتيجيات تعليمية، في حين تُركّز هذه الدراسة على مقارنة معهدين تعليميين مختلفين.

---

[56] Fahrurrizal, Suwono, and Susilo, "Studi Komparatif Strategi Pembelajaran Inkuiri Ditinjau dari Kemampuan Kognitif Siswa SMA."

٣. ومن الدِّراسات ذات الصلة دراسة Dewi Wahyuning Astuti (٢٠١٥) في الجامعة الإسلامية الحكومية Sunan Kalijaga Yogyakarta بعنوان: "*Studi Komparasi Pembelajaran PAI antara Sekolah Berbasis IMTAQ Di SMA Negeri 1 Pleret Dengan Multimedia di SMA Kolombo Yogyakarta*"[٥٧]. وقد ركّزت هذه الدراسة على المقارنة بين عمليّة ونتائج تعليم مادة التربية الإسلامية (PAI) في مدرستين ثانويتين تتّبع إحداهما نظامًا قائمًا على الإيمان والتقوى (IMTAQ)، بينما تعتمد الأخرى على نظام المتعدّد الوسائط (Multimedia).وأظهرت النتائج الكميّة أنّه لا توجد فروق دالّة في نتائج تعليم مادة PAI بين طلاب المدرستين، على الرغم من وجود اختلافات في عمليّة التعليم نفسها. وتتجلّى أوجه التشابه بين هذه الدراسة والدراسة المزمع القيام بها في اعتماد منهج المقارنة ضمن سياق التربية الإسلامية. غير أنّ الفارق الرئيس يكمن في أنّ هذه الدراسة تستخدم منهجًا كميًّا لاختبار الفرضيّات ومقارنة فاعليّة نموذجين مختلفين من نماذج التعليم، بينما تتبنّى الدراسة الحالية منهجًا كيفيًّا تشخيصيًّا لا يهدف إلى قياس فاعلية نموذج معيّن، بل إلى تحليل العوامل المسبّبة لظاهرة محدّدة.

٤. أعدَّ Rizal Effendi Putra (٢٠١٧) رسالته في الجامعة الإسلامية الحكومية Sunan Kalijaga Yogyakarta بعنوان: "*Studi Komparasi Manajemen Pembelajaran Bahasa Arab di Kelas XI Madrasah Aliyah Negeri Sabdodadi Bantul dan Kelas XI Madrasah Aliyah As Sakinah Hidayatullah Sleman Yogyakarta*"[٥٨]. وقد ركّزت هذه الرسالة على المقارنة بين إدارة تعليم اللغة العربية لدى المعلّمين في مدرستين من مدارس المدرسة العُليا، وذلك من خلال دراسة جوانب التخطيط، والتنظيم، والتوجيه، والرقابة.

---

[57] Dewi Wahyuning Astuti, "Studi Komparasi Pembelajaran PAI Antar Sekolah Berbasis IMTAQ Di SMA Negeri 1 Pleret Dengan Multimedia Di SMA Kolombo Yogyakarta."

[58] Rizal Effendi Putra, "Studi Komparasi Manajemen Pembelajaran Bahasa Arab Di Kelas Xi Madrasah Aliyah Negeri Sabdodadi Bantul Dan Kelas Xi Madrasah Aliyah As Sakinah Hidayatullah Sleman Yogyakarta" (master's thesis, universitas islam negeri sunan kalijaga yogyakarta, 2017).

وأظهرت نتائج الدراسة وجودَ اختلافات في تخطيط المنهاج وطُرق التدريس، غير أنّها خلصت إلى أنّ إدارة التعليم في كلتا المدرستين تسير بصورةٍ فعّالة إلى حدٍّ معقول. وتتمثّل أوجه التشابه بين هذه الدراسة والدراسة التي سيُجرى تنفيذها في استخدام منهج المقارنة، وفي التركيز على تعليم اللغة العربية. ومع ذلك، يوجد اختلاف جوهريّ في الهدف، إذ إنّ دراسة Putra ذات طابعٍ وصفيّ مقارن يهدف إلى بيان الفروق في العمليّات الإداريّة القائمة. أمّا هذه الدراسة، فذات طبيعةٍ تشخيصيّة وتحليلية نقديّة، لا تقتصر على المقارنة فحسب، بل ترمي إلى الكشف عن العوامل المسبِّبة وتحليل آليّات التفاعل الكامنة وراء ظاهرةٍ محدّدة.

٥. أعدَّت ست صفية عرفة (٢٠١٦) رسالتها في الجامعة Lampung بعنوان: "*Studi Perbandingan Model Pembelajaran TGT dan NHT untuk Meningkatkan Aktivitas Belajar Siswa pada Mata Pelajaran Sejarah Kelas X.5 di SMA Negeri 4 Bandar Lampung Tahun Pelajaran 2015/2016*".[٥٩] وقد ركّزت هذه الدراسة على معرفة الفروق في فاعلية نموذجين من نماذج التعليم التعاوني، وهما: Teams Games Tournament (TGT) و Numbered Head Together (NHT)، في رفع مستوى نشاط التعليم لدى الطلاب في مادة التاريخ. وأظهرت النتائج أنّ نموذج TGT يُظهِر وبصورةٍ متواترة — نسبةً أعلى قليلًا في نشاط التعليم مقارنةً بنموذج NHT في مختلف المؤشّرات التي تمّ قياسها. وتتجلّى أوجه التشابه بين هذه الدراسة والدراسة المزمع تنفيذها في استخدام منهج المقارنة ضمن ميدان التربية. غير أنّ ثمّة اختلافا جوهريًّا من حيث المنهج والهدف، إذ تعتمد دراسة Arafah منهجًا كمّيًا شبه تجريبي (quasiexperimental) لقياس فاعلية التدخّل (نموذج التعليم)، بينما تتبنّى الدراسة الحالية منهجًا كيفيًّا تشخيصيًّا لا يهدف إلى اختبار نموذجٍ بعينه، بل

[59] Siti Sopiah Arafah, "Studi Perbandingan Model Pembelajaran TGT Dan NHT Untuk Meningkatkan Aktivitas Belajar Siswa Pada Mata Pelajaran Sejarah Kelas X.5 Di SMA Negeri 4 Bandar Lampung Tahun Pelajaran 2015/2016" (masters, Universitas Lampung, 2016).

إلى تحليل العوامل المسبّبة لظاهرة قائمة، وذلك من خلال المقارنة بين مؤسستين تعليميتين مختلفتين.

٦. أعدَّت Nabila Nur Bakkah Nazrina (٢٠٢١) رسالتها في الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالنج بعنوان: "*Strategi Pembelajaran Pendidikan Agama Islam Melalui Sosiokultural Dalam Penguatan Moderasi Beragama Di SMA Negeri 3 Blitar*".[٦٠] ويركّز هذا البحث على وصف مفهوم واستراتيجيات تطبيق التعليم السوسيوثقافي في مادة التربية الإسلامية، وبيان آثاره في تعزيز مواقف الاعتدال الديني لدى الطلاب. وقد أظهرت النتائج أنّ ربط مواد مادة PAI بالثقافة المجتمعيّة كما في موضوع أحكام تجهيز الميت مع استخدام استراتيجيّتَي الاستقصاء والتعليم القائم على المشكلات، يترك أثرًا إيجابيًّا في ترسيخ النزعة المعتدلة لدى الطلاب. وتتجلّى أوجه التشابه بين هذه الدراسة والدراسة المزمع القيام بها في أنّ كلتيهما تنتميان إلى البحوث النوعيّة ضمن نطاق التربية الإسلامية، غير أنّ الفارق بينهما جوهريّ، إذ تُعدّ دراسة Nazrina دراسةَ حالة تهدف إلى وصف تطبيق استراتيجية تعليمية محدّدة (المقاربة السوسيوثقافيّة) وبيان أثرها في تحقيق هدفٍ معيّن (الاعتدال الديني)، بينما تهدف هذه الدراسة إلى تحليل العوامل المسبّبة لمشكلة أكاديمية قائمة، وذلك من خلال منهج تشخيصي—مقارن لا يستهدف تقويم استراتيجية مطبَّقة، بل الكشفَ عن آليات التفاعل بين مسبّبات الظاهرة.

٧. أجرت Nabila Aurelia Awalin (٢٠٢٥) رسالتها في الجامعة الإسلامية الحكومية فونوروجو بعنوان: "*Komparasi Kinerja Guru Berdasarkan Gender dan Persepsi Gaya Kepemimpinan Kepala Madrasah*

[60] Nabila Nur Bakkah Nazrina, "Strategi Pembelajaran Pendidikan Agama Islam Melalui Sosiokultural Dalam Penguatan Moderasi Beragama Di Sma Negeri 3 Blitar" (master's thesis, universitas islam negeri maulana malik ibrahim malang, 2021).

Tsanawiyah Al-Islam Joresan Ponorogo"،[٦١] مستخدمةً منهجًا كمّيًا مقارنًا مع اختبارَي (T-test) و(ANOVA) لتحليل الفروق في أداء المعلّمين. وقد أظهرت نتائج الدراسة أنّ أداء المعلّمات أعلى من أداء المعلّمين، وأنّ أسلوب القيادة التكيّفي هو الأكثر تأثيرًا إيجابيًا، مع وجود تفاعل دالّ بين الجنس وأسلوب القيادة في التأثير على أداء المعلم. وتتمثّل أوجه التشابه بين هذه الدراسة والدراسة الحالية في استخدام المنهج المقارِن ضمن سياق التربية الإسلامية، غير أنّ الاختلاف يكمن في المنهج والموضوع، إذ تركّز دراسة Nabila على أداء المعلّمين من خلال تحليل كمّي، بينما تعتمد هذه الدراسة منهجًا نوعيًا—تشخيصيًا يهدف إلى الكشف عن العوامل المسبِّبة لضعف تمكّن المتعلمين من علم القواعد اللغة العربية في المعهد الإسلامي.

٨. أعدَّ محمد نور عالمٍ (٢٠١٩) رسالته في الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالنج بعنوان: "*Studi Komparatif Pendidikan Agama Islam di Sekolah Formal Berbasis Boarding School dan Pesantren (Studi di MAN 1 Kota Malang dan MA An Nur Bululawang-Malang)*".[٦٢] ويركّز هذا البحث على المقارنة بين مفهوم وتنفيذ ونتائج تعليم التربية الإسلامية في المدارس الرسمية ذات النظام الداخلي (المدرسة الداخلية) وفي المعهد الإسلامي. وقد أظهرت النتائج أنّ تعليم التربية الإسلامية في المدارس الداخلية يميل إلى تحقيق التوازن بين المعارف الدينية والدنيوية، بينما يركّز التعليم في المعهد الإسلامي على ترسيخ الثقافة المعهديّة في مختلف الأنشطة المدرسية. وتتجلّى أوجه التشابه بين هذه الدراسة والدراسة الحالية في أنّ كليهما دراسةٌ مقارِنة في سياق التربية الإسلامية، غير أنّ الاختلاف يكمن في أنّ دراسة Alimin تركّز

[61] Nabila Aurelia Awalin, "Komparasi Kinerja Guru Berdasarkan Gender Dan Persepsi Gaya Kepemimpinan Kepala Madrasah Tsanawiyah Al-Islam Joresan Ponorogo" (masters, IAIN Ponorogo, 2025).

[62] Moch. Nur Alimin, "Studi Komparatif Pendidikan Agama Islam Di Sekolah Formal Berbasis Boarding School Dan Pesantren (Studi Di MAN 1 Kota Malang Dan MA An Nur Bululawang-Malang)" (masters, UIN Maulana Malik Ibrahim, 2019).

على المفهوم والتطبيق والنتائج، في حين تتبنّى هذه الدراسة منظورًا تشخيصيًّا يهدف إلى الكشف عن العوامل المسبِّبة لإتقان علم القواعد اللغة العربية.

٩. أعدَّت ربيعة الأدوية (٢٠٢٤) رسالتها في الجامعة الإسلامية الحكومية شريف هداية الله جاكرتا بعنوان: "*Strategi Pondok Pesantren dalam Meningkatkan Mutu Lulusan Santri di Pondok Pesantren Mahasina Darul Qur'an wal Hadits Jatiwaringin*".[٦٣] ويرتكز هذا البحث على ثلاثة محاور رئيسة، وهي: تحليل استراتيجيات المعهد الإسلامي في رفع جودة مخرجاته من المتعلمين، وتقويم العوامل الداخلية والخارجية المؤثّرة في نجاح تنفيذ تلك الاستراتيجيات، وكذلك تحديد آثارها في التطوّر الأكاديمي والديني والاجتماعي ومهارات الحياة العمليّة لدى المتعلمين. وقد بيّنت النتائج أنّ الاستراتيجيات المتّبعة تشمل المنهاج المتكامل، والتعليم النشط، وبناء القيم الأخلاقية، وتنمية المهارات الريادية. كما تبيّن أنّ العوامل المحدِّدة لنجاح تلك الاستراتيجيات تتضمّن توفير البنية التحتية المناسبة، واعتماد طرائق تعليمية مبتكرة، وتنمية مهارات الحياة، إضافةً إلى نظام تقويم مستمرّ وفاعِل. وأمّا آثار تلك الاستراتيجيات فتظهر في تحسّن الكفاءة الأكاديمية للمتعليمين، وتكوين الأخلاق الحميدة، واكتساب مهارات حياتية متقدّمة، وتعزيز القدرة على التكيّف مع التغيّرات. وتتجلّى أوجه التشابه بين هذه الدراسة والدراسة التي أُجرى حاليًا في أنّ كلتيهما تبحثان في جودة التعليم داخل المعهد الإسلامي من خلال مقاربة نوعيّة معمّقة، غير أنّ الفارق بينهما واضح، إذ تركز دراسة Robiatul على استراتيجيات تحسين جودة المخرجات بوصفها ناتجًا تعليميًا، بينما تتبنّى دراستكم منظورًا تشخيصيًّا—مقارنًا يهدف إلى تحليل العوامل المسبِّبة لإتقان علم القواعد اللغة العربية لدى المتعلمين.

[63] Robiatul Adawiyah, "Strategi Pondok Pesantren Dalam Meningkatkan Mutu Lulusan Santri Di Pondok Pesantren Mahasina Darul Qur'an Wal Hadits Jatiwaringin" (masters, Universitas Islam Negeri (UIN) Syarif Hidayatullah, 2024).

١٠. أجرى Zaenal (٢٠٢٠) بحثه في الجامعة الإسلامية الحكومية Palu بعنوان: "*Strategi Pembelajaran Kitab Kuning di Pondok Pesantren Raudhatul Mustafa Lil Khairaat Kecamatan Kinovaro Kabupaten Sigi*".[٦٤] ويركّز هذا البحث على وصف استراتيجيات تعليم كتب التراث المتّبعة في المعهد الإسلامي المذكور، بما يشمل المناهج، والطرائق، والوسائل، والتقويم، فضلًا عن العوامل المساندة والمعيقة. وقد أظهرت النتائج أنّ استراتيجية تعليم كتب التراث تعتمد على طرائق السوروقان، والبندونغان، والرسيتاسي، والتدريب (drill)، مع نظام تقويم يتضمّن الاختبارات الشفوية والكتابية والعملية. وتشمل العوامل المساندة كفاءة الأساتذة، والبيئة الدينية الداعمة، وتوفّر الكتب، بينما تتمثّل العوامل المعيقة في تباين الخلفيات العلمية للمتعليمين، ومحدودية الإمكانات المتاحة. ويتّضح وجه الشبه بين هذه الدراسة والدراسة المزمع إجراؤها في أنّ كلتيهما تتناولان إشكالية تدريس كتب التراث/علم القواعد اللغة العربية في المعهد الإسلامي من خلال مقاربة نوعية. ومع ذلك، فثمة اختلاف جوهري، إذ إنّ دراسة Zaenal ذات طابع وصفي يركّز على الاستراتيجيات والوسائل والتقويم، بينما الدراسة الحالية ذات طابع تشخيصي مقارن تهدف إلى الكشف عن اختلاف عملية المنهج المتساو في علم القواعد اللغة العربية وتحليل التفاعلات بين العوامل المؤثرة فيه.

﴿ج﴾.هيكل التفكير

تم بناء الاطار الفكري لهذا البحث استنادا الى مجموعة من النظريات التي تم تناولها سابقا، وهي العوامل المؤدية الى تدني نتائج التعليم ونظرية عملية التعليم. وتشكل هاتان النظريتان اساسا مفاهيميا لفهم كيفية بناء المعرفة لدى طلاب المعاهد الاسلامية التقليدية، ودوافعهم للتعليم، واكتسابهم اللغة العربية لغة ثانية،

[64] Zaenal, "Strategi Pembelajaran Kitab Kuning Di Pondok Pesantren Raudhatul Mustafa Lil Khairaat Kecamatan Kinovaro Kabupaten Sigi" (Master's Thesis, Universitas Islam Negeri (IAIN) Palu, 2020).

وتأثرهم بمنظومة التعليم في المعهد الاسلامي بصورة شاملة. وبناء على ذلك يقدم هذا الاطار الفكري مسارا منطقيا يربط بين النظريات ذات الصلة وبين ظاهرة ضعف اتقان علم الادوات لدى الطلاب، مما يوجه البحث توجيها اكثر تنظيما وعمقا. وعليه فإن صورة اتجاه البحث المستخدم هي كما يلي:

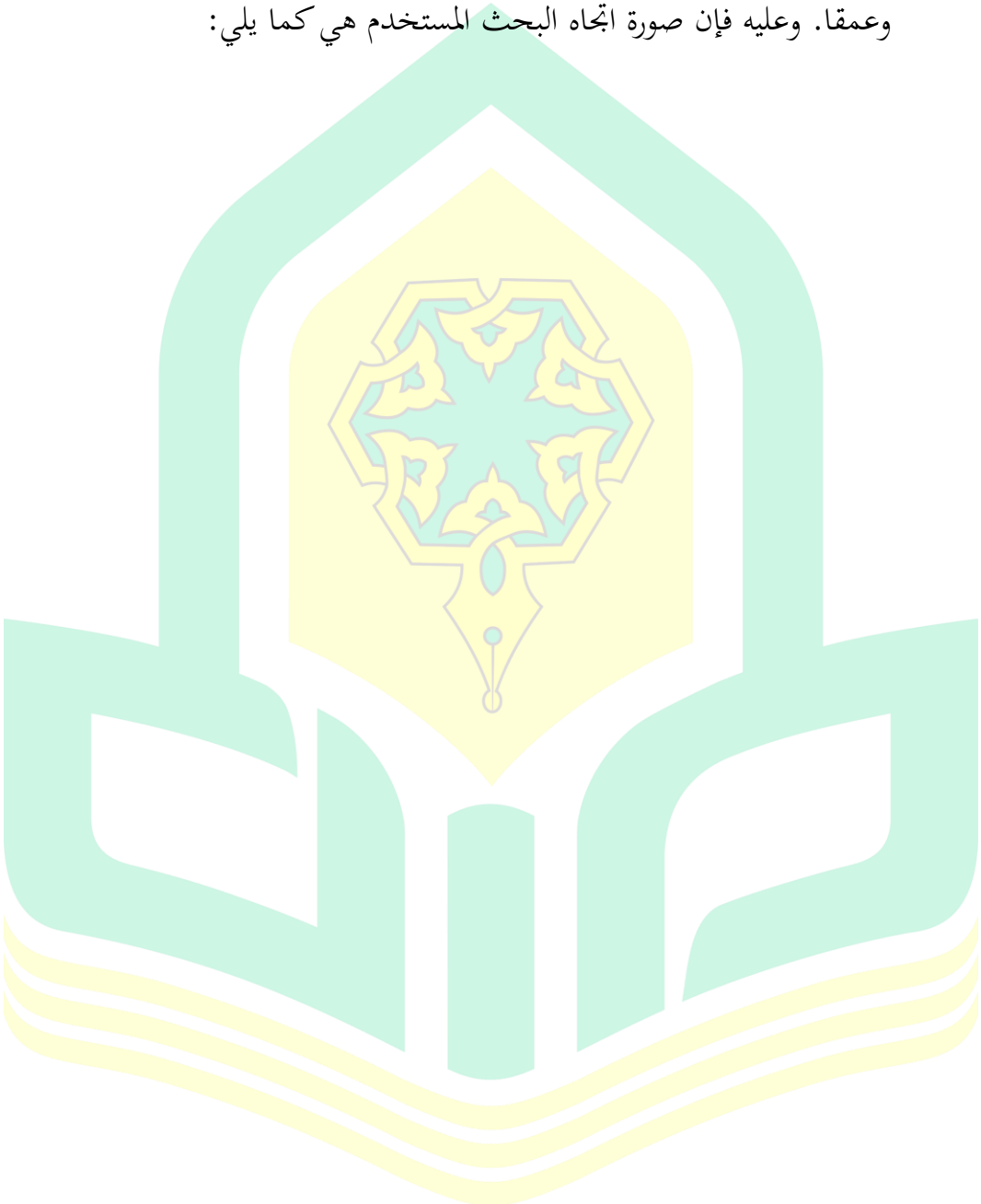

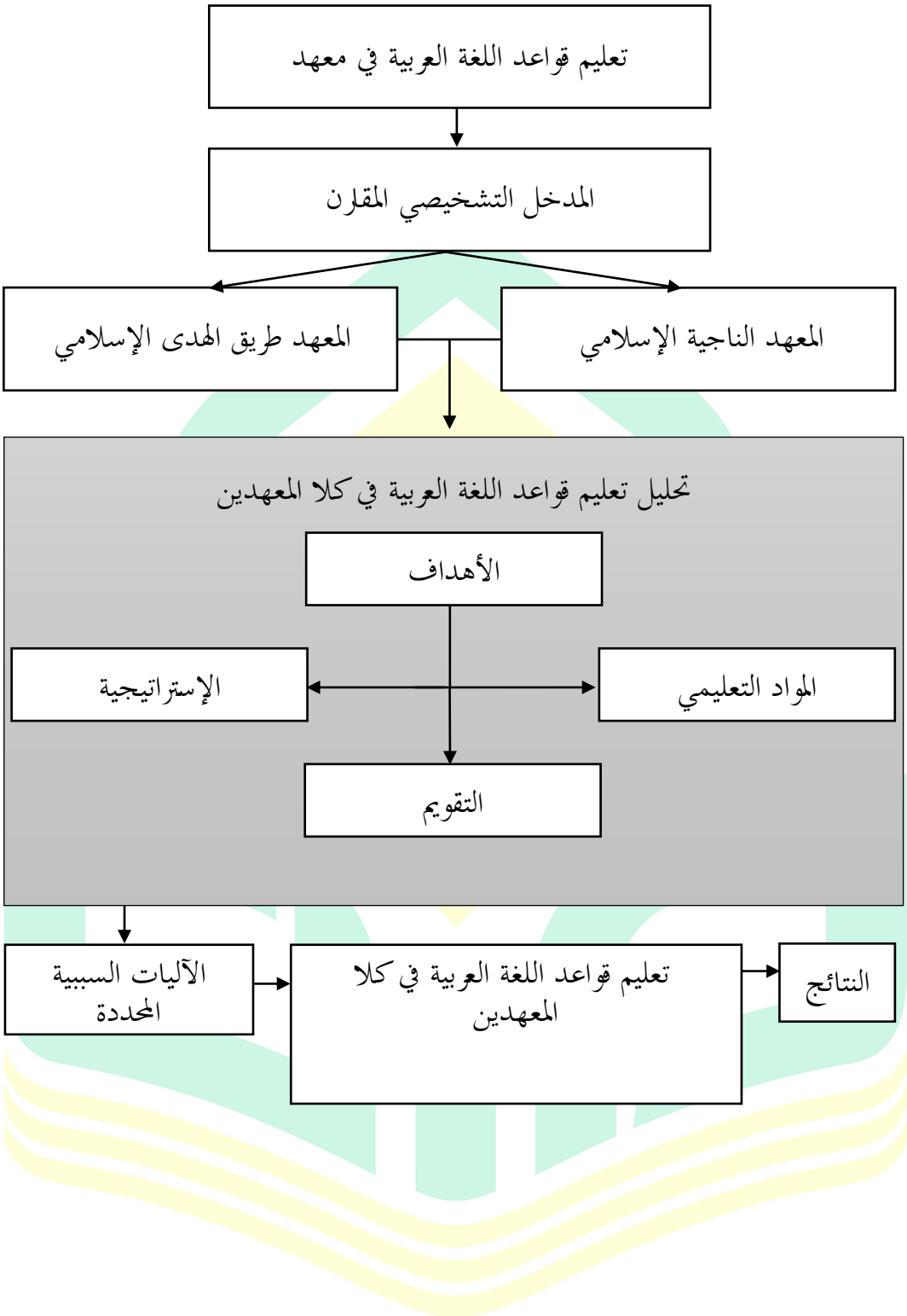
تعليم قواعد اللغة العربية في معهد
المدخل التشخيصي المقارن
المعهد طريق الهدى الإسلامي
المعهد الناجية الإسلامي
تحليل تعليم قواعد اللغة العربية في كلا المعهدين
الأهداف
الإستراتيجية
المواد التعليمي
التقويم
الآليات السببية المحددة
تعليم قواعد اللغة العربية في كلا المعهدين
النتائج

الباب الثالث

منهجية البحث

﴿أ﴾. منهج البحث

١. نوع ومدخل البحث

أ. نوع البحث

يستخدم هذا البحث على المنهج النوعي بتصميم دراسة مقارنة بين معهد طريق الهدى الإسلامي التقليدي ومعهد الناجية الإسلامي التقليدي. ويركز البحث على دراسة التطبيق العملي لتعليم قواعد اللغة العربية في المعهدين، من خلال ملاحظة عملية التعليم داخل البيئة التعليمية، وأنشطة المدرسين والطلاب، والمواد التعليمية، وأساليب التقويم المستخدمة. واختير هذا المنهج لأن البحث يهدف إلى فهم كيفية تنفيذ تعليم القواعد في الواقع التعليمي، ولا يقتصر على دراسة النتائج النهائية فقط. ولذلك جمع الباحث البيانات من خلال الملاحظة المباشرة، والمقابلات مع المدرسين والطلاب، ودراسة الوثائق التعليمية المتعلقة بعملية التدريس في المعهدين.

ويركّز الجانب المقارن في هذا البحث على تحليل أوجه التشابه والاختلاف في تطبيق تعليم القواعد بين المعهدين، خاصة في طريقة شرح المادة، وأساليب تدريب الطلاب، والتفاعل داخل الفصل، وتنظيم الأنشطة التعليمية، وآلية التقويم. كما يسعى البحث إلى معرفة العوامل التي تؤثر في اختلاف نتائج التعليم، مع أن المعهدين يستخدمان منهجا متقاربا وكتبا تعليمية متشابهة. ومن خلال هذه المقارنة، يحاول الباحث الكشف عن العوامل العملية التي تسهم في نجاح تعليم القواعد، مثل طريقة تنفيذ الدرس، وكفاءة المدرّس، ودافعية الطلاب، والبيئة التعليمية، وطبيعة التفاعل بين المدرّس والطلاب أثناء عملية التعلم. ولا يهدف هذا البحث إلى إثبات تفوق أحد المعهدين على الآخر، بل إلى فهم كيفية تطبيق تعليم

القواعد في كل معهد، وكيف تؤثر الممارسات التعليمية المختلفة في مستوى فهم الطلاب وإتقانهم لقواعد اللغة العربية.

ب. مدخل البحث

المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج التشخيصي مع التركيز على ممارسة تعليم قواعد اللغة العربية في معهد طريق الهدى ومعهد الناجية. وجه هذا البحث لفهم مباشر كيف تجري عملية التعليم، وكيف يقدم المعلم المادة، وكيف يتابع الطالب التعليم، وكذلك العوامل التي تؤثر على نجاح ومشكلات تعليم القواعد. نُفِذ البحث بناء على الحالة الحقيقية في الميدان من خلال ملاحظة نشاط تعليم وتعلم، وتفاعل بين المعلم والطلاب، واستخدام طريقة التعليم، وتنفيذ التدريب، وشكل التقويم المطبق في كلا المعهدين. بالإضافة إلى ذلك، لاحظ البحث أيضا خبرة ووجهة نظر المعلمين والطلاب حول عملية تعليم القواعد التي يمرون بها يوميا.

وبوصفه بحثًا نوعيًّا، يسعى هذا البحث إلى فهم عملية التعليم فهمًا عميقًا من وجهة نظر العاملين في المجال التربوي داخل المعهد. لذلك، لا يقتصر الباحث على النظر إلى نتائج التعليم فقط، بل يلاحظ أيضًا ديناميكية التعليم داخل الفصل، ونمط التواصل بين المعلم والطلاب، ومستوى مشاركة الطلاب في العملية التعليمية، وكذلك طبيعة بيئة التعلم التي تؤثر في إتقان قواعد اللغة العربية.

ويستخدم هذا البحث أيضًا المنهج المقارن للكشف عن أوجه التشابه والاختلاف في ممارسات تعليم القواعد في كلا المعهدين. وأُجريت المقارنة في عدة جوانب، تشمل طرائق التعليم، والأنشطة التعليمية، واستخدام الكتب، وأنماط التدريب، وتنفيذ التقويم. ويتمثل التركيز الرئيس لهذا البحث في فهم كيفية تطبيق ممارسات تعليم القواعد في أنشطة التعليم والتعلم اليومية، وكذلك تحليل كيفية تأثير تلك الممارسات في فهم الطلاب لقواعد اللغة العربية.

٢. البيانات و مصادرها

استخدم هذا البحث أنواعا مختلفة من البيانات المتعلقة مباشرة بممارسة تعليم قواعد اللغة العربية في معهد طريق الهدى ومعهد الناجية، وتشمل عملية التعليم في الفصل، ونشاط المعلم والطلاب، واستخدام الطريقة والكتاب، وتنفيذ التدريب، وتفاعل التعليم، وكذلك شكل التقويم المطبق. حصلت بيانات البحث من المعلمين والطلاب ونشاط التعليم والوثائق الداعمة المتعلقة بعملية تعليم القواعد في المعهدين.

أ. بيانات البحث

و يلي انواع البيانات التي جُمعت في هذا البحث:

١) البيانات الكيفية اللفظية التي تتضمن نصوص المقابلات المتعمقة مع الطلاب والاساتذة ومشرفي المعهد الاسلامي، ومذكرات المحادثات غير الرسمية اثناء الملاحظة بالمشاركة، وغيرها.

٢) بيانات السلوك والتفاعل: وتشمل ملاحظاتٍ مكتوبة عن سير عملية تعليم القواعد اللغة العربية، مثل التلقي والتكرار وغيرها، إضافةً إلى وصف ديناميّات التفاعل بين الطالب والأستاذ، وأنماط مشاركة الطلاب في الأنشطة التعليمية.

٣) بيانات الوثائق: وتتضمّن وثائق المنهاج في المعهد الإسلامي، وسجلات درجات الاختبارات وتقويمات التعليم، وجدول الأنشطة وهدف إتمام المتون، وأرشيف السياسات المعهديّة.

٤) البيانات السياقية: وتشمل أوضاع بيئة التعليم في المعهدين، والمرافق الداعمة لتعليم القواعد اللغة العربية، والثقافة والتقاليد العلميّة السائدة فيهما.

ب. مصادر البيانات

استناداً إلى المنظور النوعي في البحث، يركّز هذا الدراسة على وضعٍ اجتماعيٍّ معيّن ليُدرَس دراسةً معمَّقة.[٦٥] وتتمثّل الوضعية الاجتماعية في هذا البحث في

[65] Sugiyono, *Metode Penelitian Kualitatif: Untuk Penelitian Yang Bersifat Eksploratif, Enterpretif, Interaktif Dan Konstruktif*, 91.

عملية تعليم القواعد اللغة العربية في المعهد الإسلامي التقليدي ، وهي تتكوّن من ثلاثة عناصر، الأول هو المكان، ويتمثّل هنا في معهد طريق الهدى ومعهد الناجية لعكونج. الثاني هو الفاعلون، وهم طلاب المستوى الأخير، وأساتذة علم القواعد اللغة العربية، ومربّوا المعهد. الثالث هو النشاط، ويتمثّل في جميع أنشطة تعليم القواعد اللغة العربية، مثل القراءة على الشيخ، والشرح الجماعي، والتكرار، إلى جانب الديناميّات الاجتماعيّة المصاحبة لها المرتبط بالمنهج التعليمية.[٦٦]

أمّا مصادر البيانات في هذا البحث فتتكوّن من المصادر الأوليّة، وهم الأفراد المنخرطون مباشرةً في الظاهرة المدروسة كما ذُكر سابقاً ضمن فئة الفاعلين، ثم المصادر الثانوية (الوثائق والأرشيف)، وهي السجلات والمستندات التي تدعم صحّة البيانات الأوليّة. وقد جرى اختيار المشاركين بطريقة العَيّنة القَصديّة *(purposive sampling)* وفق مبدأ الاختيار القائم على أقصى قدر من التنوّع. من أجل الحصول على تنوّعٍ ثريّ في وجهات النظر. ويلي معايير اختيار المشاركين:

١) الطلاب

أ) طلاب المستوى الأخير (الصف الرابع الى الأخير)

ب)يمتلكون درجاتٍ في علم القواعد اللغة العربية إمّا دون المعيار أو فوقه (لتحقيق التنوّع)

ج) مستعدّون للمشاركة في مقابلات معمّقة

د) قادرون على التعبير عن خبراتهم في التعليم

هـ) عدد يتراوح بين ٨–١٠ طلاب في كلّ معهد

٢) معلم علم القواعد اللغة العربية

أ) يدرّسون علم القواعد اللغة العربية لمدة لا تقلّ عن ثلاث سنوات

ب)يعلّمون في المستوى الإبتدائ والأخير

ج) يمتلكون وجهات نظر متنوّعة (كبيرون/صغار في الخبرة)

---

[66] Sugiyono, 91.

د) عدد يتراوح بين ٤–٥ أساتذة في كلّ معهد

٣) المشرف على المعهد او مدير المعهد

أ) المشرفُ الرئيسُ على المعهد

ب)مديرُ المدرسة/منسّقُ المنهج

ج) العدد: ٢—٣ أشخاص في كلّ معهد

٣. تقنيات جمع البيانات

استناداً إلى ما ورد في *Metode penelitian kualitatif*، يستخدم هذا البحث النوعي ثلاثَ تقنياتٍ رئيسة في جمع البيانات، وهي: الملاحظة، والمقابلات المتعمّقة، والوثائق، مع تدعيمها بالتثليثزن بهدف تعزيز مصداقية البيانات.[٦٧]

أ. الملاحظة

استخدمت في هذا البحث تقنية الملاحظة المشاركة بشكل المشاركة السلبية المعتدلة. واستخدمت الملاحظة المشاركة لأن الباحث حضر مباشرة في مكان البحث لمراقبة عملية تعليم القواعد، ونشاط المعلم والطلاب، وديناميكية التعلم التي تجري في بيئة المعهد. وفي تنفيذها، لم يشارك الباحث مشاركة كاملة كفاعل رئيسي في نشاط التعليم، لكنه ظل يقوم بالتفاعل حسب الحاجة مع المستجيبين للحصول على بيانات أعمق. لذلك، فإن شكل هذه الملاحظة يصنف بشكل أدق على أنه مشاركة سلبية معتدلة.

أما أسباب اختيار الملاحظة المشاركة في هذا البحث فهي كالتالي:

١) للحصول على البيانات بشكل مباشر وطبيعي عن عملية تعليم القواعد في المعهد.

٢) لمعرفة حقيقة كيف تطبق طريقة واستراتيجية التعليم من قبل المعلم.

٣) لملاحظة نشاط الطلاب واستجاباتهم أثناء عملية التعليم.

---

[67] Abdul Fattah Nasution, *Metode Penelitian Kualitatif*, 1st Ed. (Bandung: Harfa Creative, 2023), 96–119.

٤) لفهم الأجواء والظروف وثقافة التعليم في بيئة المعهد

٥) لاستكمال بيانات نتائج المقابلة والتوثيق لتصبح بيانات البحث أكثر صحة.

في هذا البحث، شكل المشاركة المستخدم يتكون من:

١) المشاركة السلبية، وهي أن يحضر الباحث في مكان التعليم ويلاحظ الأنشطة الجارية دون أن يشارك مباشرة في عملية التعليم.

٢) المشاركة المعتدلة، وهي أن يقوم الباحث بالتفاعل حسب الحاجة مع المعلم والطلاب للحصول على فهم أعمق، لكنه يبقى محافظا على موقعه كباحث.

تشمل الأشياء التي لوحظت في هذا البحث عدة جوانب كالتالي:

١) عملية تعليم القواعد

٢) طريقة واستراتيجية التعليم التي يستخدمها المعلم

٣) نشاط الطلاب واستجاباتهم في التعليم

٤) استخدام مادة تعليم القواعد

٥) تنفيذ تقويم التعليم

٦) أجواء وثقافة التعلم في بيئة المعهد

استخدم الباحث في تنفيذ الملاحظة ملاحظات ميدانية لتسجيل مختلف الأنشطة والتفاعلات والاكتشافات المتعلقة بتركيز البحث. بالإضافة إلى ذلك، دعمت الملاحظة بالتوثيق ونتائج المقابلة لكي تكون البيانات التي حصلت عليها أكثر اكتمالا وعمقا.

ب. المقابلة

استخدمت في هذا البحث تقنية المقابلة غير المنظمة والمقابلة المفتوحة الموحدة. واستخدمت المقابلة غير المنظمة لأن الباحث أراد الحصول على بيانات عميقة حول تعليم قواعد اللغة العربية في المعهد، خاصة المتعلقة بأهداف التعليم والمادة والطريقة والاستراتيجية وتقويم التعليم. وفي تنفيذها، لم يحمل الباحث إلا دليلا عاما يتمثل في خطوط المشكلات الرئيسية التي ستستكشف، ثم طورت

الأسئلة تبعا لإجابة المستجيب والظروف في الميدان. وبهذا، جرت عملية المقابلة بشكل أكثر مرونة وسمحت للباحث بالحصول على بيانات أكثر اتساعا وعمقا وملاءمة للسياق.

إلى جانب المقابلة غير المنظمة، استخدم هذا البحث أيضا المقابلة المفتوحة الموحدة. واستخدمت المقابلة المفتوحة الموحدة لأن الباحث لا يزال يستعمل دليلا رئيسيا لجمع البيانات نفسه لكل مستجيب، فجرت عملية المقابلة بشكل موجه وفق تركيز البحث. وعلى الرغم من ذلك، أعطى الباحث حرية للمستجيب لشرح الإجابة بشكل أوسع حسب خبرته وفهمه. وهدف استخدام المقابلة المفتوحة الموحدة هذا إلى أن تبقى البيانات التي حصلت من كل مستجيب لها توافق في الموضوع ولتسهيل على الباحث إجراء تحليل البيانات.

أما أسباب استخدام المقابلة غير المنظمة والمقابلة المفتوحة الموحدة في هذا البحث فهي كالتالي:

١) للحصول على بيانات عميقة حول ممارسة تعليم قواعد اللغة العربية في المعهدين.
٢) لإعطاء الحرية للمستجيب في شرح خبرته ووجهة نظره.
٣) للمحافظة على أن تبقى عملية المقابلة موجهة حسب تركيز البحث.
٤) لتسهيل على الباحث استكشاف المعلومات التي تتطور أثناء عملية المقابلة.
٥) للحصول على بيانات أكثر اكتمالا وملاءمة للسياق ومطابقة للظروف الحقيقية في الميدان.

في عملية المقابلة، استخدم الباحث دليلا لجمع البيانات يشمل عدة جوانب كالتالي:

١) أهداف تعليم قواعد اللغة العربية
٢) مادة أو محتوى التعليم
٣) طريقة واستراتيجية التعليم

٤) تقويم وتقييم التعليم

من تلك الجوانب الأربعة، ثم قام الباحث بتطوير أسئلة المقابلة المتعلقة بـ:

١) الأهداف لتعليم قواعد اللغة العربية

٢) أساس إعداد أهداف ومنهج التعليم

٣) نوع المادة والكتاب المستخدم

٤) بنية وترتيب مادة التعليم

٥) الطريقة والاستراتيجية والمدخل في التعليم

٦) نشاط الطلاب أثناء عملية التعليم الجارية

٧) شكل ونظام تقويم التعليم

٨) تقنية وأداة التقييم

٩) مشكلات التعليم والحلول التي طبقها المعهد

اختير المستجيبون في هذا البحث باستخدام تقنية العينة الهادفة، وهي اختيار المستجيبين بناء على اعتبارات معينة حسب حاجة البحث. واختير المستجيبون لأنهم يُعتبرون عالمين وفاهمين ومشاركين مباشرة في عملية تعليم قواعد اللغة العربية في المعهد. ويشمل المستجيبون في هذا البحث:

١) معلمو القواعد، لأن لهم دورا رئيسيا في تنفيذ التعليم، واستخدام الطريقة، وترتيب المادة، وتنفيذ التقويم.

٢) المشرفون أو جهة المعهد، لأنهم يفهمون السياسة وأهداف التربية ونظام التعليم المطبق في المعهد.

٣) الطلاب الذين يتبعون تعليم القواعد، لأنهم يعيشون بشكل مباشر عملية التعليم داخل الفصل.

أما اختيار الطلاب فتم بناء على توصية من المعلم المعني. وتم ذلك لكي يكون الطلاب المختارون نشطين حقا في متابعة تعليم القواعد، وفاهمين لعملية التعليم الجارية، وكذلك قادرين على تقديم معلومات مناسبة حسب تركيز البحث.

نفذت المقابلة بشكل مباشر في مكان البحث لكي يتمكن الباحث من فهم الوضع والاستجابات وشروح المستجيب بشكل أعمق. وإلى جانب المقابلة المباشرة، نفذت بعض المقابلة أيضا عبر رسائل صوتية باستخدام تطبيق واتساب. واستخدمت الرسائل الصوتية لتسهيل التواصل مع المستجيب عندما لا يمكن إجراء المقابلة بشكل مباشر، وكذلك لاكتمال البيانات التي لا تزال مطلوبة أثناء عملية البحث. وفي تنفيذها، استخدم الباحث أيضا ملاحظات المقابلة والتوثيق كداعم في عملية جمع البيانات.

ج. الوثائق

استخدمت تقنية التوثيق في هذا البحث كبيانات داعمة لاكتمال نتائج الملاحظة والمقابلة. واستخدم التوثيق للحصول على بيانات مكتوبة أو بصرية متعلقة بتعليم قواعد اللغة العربية في المعهد. ومن خلال التوثيق، استطاع الباحث الحصول على معلومات أكثر موضوعية حول نظام التعليم والمادة والطريقة والتقويم المطبقة في كل معهد.

هدف استخدام تقنية التوثيق في هذا البحث إلى تقوية صحة البيانات التي حصلت من خلال الملاحظة والمقابلة. بالإضافة إلى ذلك، ساعد التوثيق الباحث في فهم حالة التعليم بشكل أعمق، خاصة المتعلقة بإدارة التعليم، والمنهج، وأدوات التقويم، ونشاط التعليم في المعهد.

أما أسباب استخدام تقنية التوثيق في هذا البحث فهي كالتالي:

١) لاكتمال بيانات نتائج الملاحظة والمقابلة.
٢) للحصول على بيانات مكتوبة متعلقة بتعليم قواعد اللغة العربية.
٣) لتقوية صحة بيانات البحث من خلال تثليث البيانات.
٤) للحصول على البيانات الإدارية والتاريخية.
٥) لتوثيق نشاط وحالة التعليم في مكان البحث.

تشمل الوثائق التي جمعت في هذا البحث عدة جوانب كالتالي:

١) الكتاب أو المادة التعليمية المستخدمة في التعليم.

٢) جدول تعليم القواعد.

٣) ملاحظات أو أدوات تقويم التعليم.

٤) جدول الامتحان، ورقة التقويم

٥) بيانات نشاط التعليم ونشاط الطلاب

٦) صور نشاط التعليم وبيئة المعهد

٧) وثائق أخرى متعلقة بطريقة التعليم ومادته وتقويم تعليم القواعد

في تنفيذها، حصل التوثيق من جهة المعهد، ومعلمي القواعد، وكذلك وثائق إدارة التعليم المتوفرة في مكان البحث. وإلى جانب الوثائق المكتوبة، استخدم الباحث أيضا توثيقا يتمثل في صور نشاط التعليم كبيانات داعمة لوصف حالة وعملية تعليم قواعد اللغة العربية في المعهد.

استخدم التوثيق في هذا البحث أيضا لمطابقة بيانات نتائج المقابلة والملاحظة، مثل التوافق بين أهداف التعليم وممارسة التعليم، والتوافق بين المادة والتقويم، وكذلك شكل طريقة واستراتيجية التعليم المطبقة في كل معهد.

٤. تحليل البيانات

سيعتمد تحليلُ البيانات في هذا البحث النوعي على النموذج التفاعلي لـ Miles وHuberman كما نقله Sugiyono.[٦٨] وقد اختير هذا النموذج لكونه منسجماً مع خصائص البحث النوعي ذي الطبيعة التشخيصية–المقارنة، حيث تتمّ عمليةُ تحليل البيانات بصورةٍ دائريةٍ مستمرة طوال مراحل جمع البيانات، لا في نهايتها فحسب.[٦٩]

اختيار نموذج Miles وHuberman في هذا البحث لأنه يوافق تركيز البحث الذي يؤكد على التحليل التدريجي لممارسة تعليم قواعد اللغة العربية في كلا المعهدين. هذا النموذج يسهل على الباحث اختزال البيانات، وعرض البيانات بشكل منهجي،

[68] Sugiyono, 133.

[69] Sugiyono, 132.

وكذلك مقارنة أوجه التشابه والاختلاف في ممارسة التعليم في معهد طريق الهدى ومعهد الناجية. بالإضافة إلى ذلك، هذا النموذج مرن بحيث يمكنه التكيف مع ديناميكية بيانات الميدان أثناء عملية البحث.

تتّبع عمليةُ تحليل البيانات في هذا البحث ثلاثةَ مكوّناتٍ تحليلية وفق نموذج Miles وHuberman، وتُنفَّذ بصورةٍ تفاعلية،[٧٠] وهي:

١) اختزال البيانات *(Data Reduction)*

يُعَدّ اختزالُ البيانات عمليةَ انتقاءٍ وتركيزٍ وتبسيطٍ وتجريدٍ وتحويلٍ للبيانات الخام التي تمّ الحصول عليها من الميدان. وفي سياق هذا البحث، تتمّ عمليةُ اختزال البيانات من خلال:

أ) انتقاءُ البيانات: ويكون باختيار البيانات المرتبطة مباشرةً بتركيز البحث من الملاحظات الميدانية، وتفريغات المقابلات، والوثائق. وتُعطى الأولويّةُ للبيانات المتعلقة بطرائق التدريس، ودافعيّة الطلاب، وكفاءة الأساتذة، وشدّة التكرار، بينما تُستبعَد البياناتُ الخارجة عن نطاق مشكلة البحث.

ب)الترميزُ والتصنيف: تُجمَع البياناتُ المختارة ثم تُقسَّم إلى فئاتٍ موضوعيّة. فمثلاً: تُرمَّز أقوالُ الطلاب حول صعوبة التمييز بين الاسم والفعل والحرف ضمن فئة إتقان المفاهيم الأساسية في النحو، بينما تُدرَج الملاحظاتُ حول طرائق التدريس الرتيبة في فئة فاعلية طرائق التدريس.

ج) تجريدُ البيانات: ويتمثّل في تلخيص البيانات المصنَّفة لتسهيل التعرّف على الأنماط الأوليّة.فعلى سبيل المثال: تُختَصر شكاوى الطلاب المتعدّدة حول صعوبات التعليم إلى عددٍ من الموضوعات الرئيسة مثل الصعوبات النحوية، وضعف الدافعية، وعوامل بيئة التعليم.

٢) عرضُ البيانات *(data display)*

يُقصَد بعرضِ البيانات تنظيمُ المعلومات التي جرى اختزالُها وترتيبُها في صيغٍ

---

[70] Sugiyono, 133–35.

تسهّل عمليةَ استنتاج النتائج.[٧١] تم عرض البيانات في هذا البحث من خلال تنظيم وترتيب البيانات بشكل منهجي لتكون نتائج البحث أسهل فهماً وتحليلاً. وقد عُرضت البيانات بناءً على المحور الرئيسي للبحث، وهو: أهداف تعليم قواعد اللغة العربية، واستراتيجية التعليم، والمادة التعليمية، وتقويم التعليم في معهد طريق الهدى ومعهد الناجية. كما قُدمت البيانات في شكل وصف وجدول مقارن يُظهر أوجه التشابه والاختلاف في ممارسات التعليم بين المعهدين، مثل طريقة التعليم، ونشاط المعلم والطلاب، واستخدام المواد التعليمية، وكذلك تنفيذ تقويم التعليم.

٣) استخلاصُ النتائج والتحقّق منها *(Conclusion Drawing / Verification)*

يُقصَد باستخلاصِ النتائج عمليةُ تفسيرِ البيانات المعروضة، في حين تُعَدّ عمليةُ التحقّق مرحلةَ اختبارٍ لمدى صحّة تلك النتائج وثباتها.[٧٢] وفي هذا البحث تشمل هذه المرحلة ما يلي:

أ) الاستنتاجاتُ الأوليّة: استناداً إلى البيانات التي جرى اختزالُها وعرضُها، يقوم الباحث بصياغة استنتاجاتٍ مبدئيّة حول العوامل التي يُرجَّح أنّها تُسهِم في إتقان علم القواعد اللغة العربية. فعلى سبيل المثال: يُحتَمَل أن يكون نقصُ تنويع طرائق التدريس، وضعفُ شدّة التكرار، من العوامل الرئيسة المؤدّية إلى المشكلة في معهد طريق الهدى.

ب)التحقّقُ المتواصل: تُعرَض الاستنتاجاتُ الأوليّة للاختبار من خلال جمع بياناتٍ إضافية في الميدان. فإذا ظهرت في المقابلات اللاحقة أو الملاحظات المستمرة بياناتٌ تُخالف تلك الاستنتاجات، تُراجَع النتائج ويُعاد بناؤها. وتستمرّ هذه العملية بصورةٍ دورية إلى أن يتحقّق ثباتُ البيانات واتساقُها.

ج) التثليث *(Triangulasi)*: ولضمان مصداقيّة النتائج، يُصار إلى إجراء التثليث من خلال مقارنة البيانات المستمدّة من مصادر مختلفة (الطلاب، الأساتذة،

---

[71] Sugiyono, 137–38.
[72] Sugiyono, 141–42.

المشرف) ومن طرائق جمعٍ متعدّدة (المقابلات، الملاحظات، الوثائق).

أثناء العمل الميداني، يقوم الباحثُ بجمع البيانات واختزالها وعرضها في الملاحظات التحليلية واستخلاص الاستنتاجات الأولية بصورةٍ متزامنة. وبعد الانتهاء من العمل الميداني، تتواصل عمليةُ التحليل من خلال مراجعة جميع البيانات المجموعَة، واستكمال صِيَغ عرضها، وإجراء التحقّق النهائي من الاستنتاجات التي جرى التوصّل إليها. ويُنتِج هذا المسار في مآله خريطةً شاملةً للمشكلة تُبيّن العوامل المؤثرة إلى إتقان طلاب معهد طريق الهدى لعلم القواعد اللغة العربية، وذلك بعد التثبّت منها عبر مقارنتها بالأوضاع القائمة في معهد الناجية لعكونج. ومع اعتماد نموذج تحليل البيانات لميلز وهوبرمان، يُرتجى أن يُسهم هذا البحث في تقديم تشخيصٍ دقيقٍ وعميق لجذور الإشكال الذي يواجهه معهد طريق الهدى في مجال تمكّن طلبته من علم القواعد اللغة العربية.

٥. تقنيات فحص البيانات

ولضمانِ صِدقيّةِ البيانات في هذا البحث النوعي، سيُطبّق الباحث أربعةَ معاييرَ أساسية وفق الإرشادات التي ذكرها سوجيونو،[٧٣] وهي: الصدقُ الداخلي، والصدقُ الخارجي، والاعتمادية *(reliability)*، والموضوعيّة.

أ. الصدقُ الداخلي *(Credibility)*

يرتبط الصدقُ الداخلي بدرجة الثقة في مدى دقّة البيانات المجمَّعة مقارنةً بالواقع الفعلي في الميدان. ولتعزيز الصدق الداخلي في هذا البحث، ستُستخدَم عدّةُ تقنياتٍ، من أهمّها:

١) التثليث *(Triangulasi)*: سيستعمل الباحثُ أسلوبَ التثليث للتحقّق من صدقيّة البيانات من خلال ثلاثة مستويات، وهي التثليثُ بالمصادر: وذلك بمقارنة البيانات المستقاة من الطلاب، والأساتذة، والمشرف على المعهد للتحقّق من توافق المعلومات وتطابقها، التثليثُ بالتقنيات: ويتمّ عبر الجمع بين

[73] Sugiyono, 184–96.

الملاحظة، والمقابلات، والوثائق لاختبار مدى اتّساق البيانات عند استخدام أدواتٍ مختلفة، التثليثُ بالزمن وذلك بإجراء جمع البيانات في أوقاتٍ متباينة (صباحاً، ظهراً، مساءً) لرصد ثبات المعلومات واستقرارها عبر تغيّر السياق الزمني.

٢) استخدامُ الموادّ المرجعيّة: ستُدعَم البياناتُ بتسجيلات المقابلات، وصورِ الأنشطة التعليمية، والوثائقِ الأصيلة الأخرى بوصفها أدلّةً مسانِدة تعزّز موثوقية النتائج.

٣) المراجعةُ من قِبَل المشاركين *(Member Check)*: سيُعاد عرضُ النتائج الأوليّة على المشاركين في البحث من طلاب وأساتذة للتأكّد من أنّ البيانات تعبّر بدقّة عمّا قصدوه وتعكس تجاربهم الفعلية.

ب. الصدقُ الخارجي *(Transferability)*

يشير الصدقُ الخارجي إلى مدى قابليّة نتائج البحث للتطبيق في سياقاتٍ أخرى. ولتحقيق ذلك، سيقدّم الباحثُ وصفاً تفصيلياً ومنهجيّاً وعميقاً لعمليّة البحث، ونتائجِه، والسياقِ الاجتماعي في المعهدين محلّ الدراسة. ومن شأن هذا العرض الواضح أن يمكّن القارئ من تقويم مدى إمكان نقل نتائج هذا البحث وتطبيقها في بيئاتٍ تعليمية مماثلة.

ج. الاعتماديّة *(Dependability)*

ترتبط الاعتماديّة بمدى اتّساق عمليّة البحث وثباتها عبر الزمن. وسيقوم الباحثُ بإجراء ما يُعرَف بـ المسار التدقيقي من خلال توثيق جميع مراحل البحث، ابتداءً من التخطيط، مروراً بجمع البيانات وتحليلها، وانتهاءً باستخلاص النتائج. ويمكن للّجنة المشرفة أو لمدقّقٍ مستقلّ مراجعةُ هذا التوثيق للتأكّد من أنّ البحث قد أُنجز بصورةٍ منهجيّة وقابلةٍ للتحقّق والمساءلة.

د. الموضوعيّة *(Confirmability)*

تُركّز الموضوعيّة على أن تكون نتائجُ البحث مستندةً إلى البيانات المجمَّعة، لا إلى التوجّهات أو التفسيرات الذاتية للباحث. ولضمان ذلك، سيقوم الباحث وهو الحفظ على ملاحظاتٍ ميدانية موضوعيّة ومنظَّمة بعيدة عن التحيّزات الشخصية، إرفاق الأدلة الداعمة مثل تفريغات المقابلات، والصور، والوثائق المساندة التي تُثبت صحّة النتائج،إجراء تأمّلٍ منهجي حول احتمالات التحيّز الذاتي أثناء البحث، والعمل على ضبطها وتقليل أثرها،وباعتماد المعايير الأربعة للتحقّق من البيانات المذكورة أعلاه، يُرتجى أن يحقّق هذا البحث مستوىً صارماً من صدقيّة البيانات وموثوقيّتها، بما يجعله قابلاً للدفاع عنه علميّاً ومتماسكاً من الناحية المنهجية.

الباب الرابع

أهداف تعليم قواعد اللغة العربية في معهد طريق الهدى الإسلامي التقليدي ومعهد الناجية الإسلامي التقليدي عرض وتحليل

يعرض هذا الباب الرابع نتائج البحث التي حصل عليها الباحث أثناء قيامه بجمع البيانات في معهد طريق الهدى ومعهد الناجية. بيانات البحث حصلت من خلال نشاط الملاحظة والمقابلة والتوثيق المتعلقة بتعليم القواعد في كلا المعهدين. محور المناقشة في هذا الباب هو أهداف تعليم القواعد المطبقة في كلا المعهدين، خاصة المتعلقة بتوجه تعليم النحو والصرف في مساعدة الطالب على قراءة وفهم وإتقان الكتاب العربي.

عرض البيانات في هذا الباب رتب بناء على نتائج الاكتشافات الميدانية بشكل منهجي لكي يعطي صورة عن أهداف تعليم القواعد المطبقة في كل معهد. من نتائج البحث تلك يمكن معرفة أن تعليم القواعد لا يوجه فقط إلى إتقان قاعدة اللغة العربية، بل أيضا لتكوين قدرة الطالب على فهم تركيب الجملة، ومعرفة تغير شكل الكلمة، وتجنب الخطأ في قراءة وفهم كتب التراث.

أ. عرض أهداف تعليم قواعد اللغة العربية

١. أهداف تعليم قواعد اللغة العربية في معهد طريق الهدى

بناء على نتيجة الملاحظة والتوثيق التي قام بها الباحث في معهد طريق الهدى، عرف أن أهداف تعليم قواعد اللغة العربية توجه لكي يستطيع الطالب قراءة الكتاب، وفهم مواد الكتاب، وأن يطبق قاعدة النحو والصرف في فهم النص العربي بشكل صحيح. في عملية التعليم، يقرأ المعلم الكتاب ثم يشرح المادة التي تدرس. في بعض الفصول، يطلب المعلم أيضا من الطالب أن يحلل إعراب لفظ معين. وأما في تعليم الصرف، فالتعليم أكثر توجها نحو الممارسة المباشرة مثل تصريف الكلمة، وصنع مثال كلمة خاصة به، ثم تصريفها أمام الفصل. بالإضافة إلى ذلك، في نشاط القراءة على الأستاذ، يدرب الطالب أيضا على قراءة النص

العربي بدون حركة مع تطبيق قاعدة النحو والصرف بشكل مباشر في قراءة الكتاب.

نتائج التوثيق أيضا تبين أن الأهداف الرئيسية لتعليم قواعد اللغة العربية توجه لكي يستطيع الطالب قراءة الكتاب، وفهم واستخراج العلم من الكتاب الذي يقرأ، وكذلك يبتعد عن الأخطاء في قراءة الكتاب العربي. وأما في تعليم الصرف، فإن أهداف التعليم توجه لكي يستطيع الطالب فهم تغير شكل الكلمة في اللغة العربية، وأن يستطيع تصريف الكلمة، ومعرفة أصل الكلمة، وكذلك فهم أشكال تغير كلمتها المختلفة.[٧٤]

بالإضافة إلى ذلك، فإن تعليم القواعد في معهد طريق الهدى أيضا رتب بشكل تدريجي حسب مستوى قدرة الطالب، بدءا من الكتاب الأساسي مثل الشبراوي والأجرومية، ثم يرتفع إلى العمريطي حتى الألفية في المستوى المتقدم. المعلم أيضا يستخدم عدة استراتيجيات لمساعدة الطالب على فهم مادة القواعد بشكل أفضل، مثل تكرار المادة، وحفظ النظم، وتدريب الإعراب، والقراءة على الأستاذ، ونشاط التكرار. في تعليم الألفية للصف الخامس، يقوم الأستاذ بجلسة نقاش بطريقة إعطاء أسئلة للطالب تتعلق بالدرس الذي يجري. بالإضافة إلى ذلك، الأستاذ أيضا يبحث عن أمثلة من عدة جمل وآيات قرآنية تهدف إلى تقوية قدرة القياس عند الطالب لكي يستطيع أن يفرق ويفهم بنية اللغة العربية عندما يجد نصا مشابها.[٧٥]

بناء على نتيجة المقابلة مع الأستاذ سوغي هارتو بصفته معلم ألفية للصف الخامس، حصلت معلومات بأن أهداف تعليم القواعد لا تركز فقط على حفظ النظم أو قواعد النحو والصرف فقط، بل توجه أكثر لكي يستطيع الطالب فهم

---

[٧٤] انظر الى نسخة الوثيقة برمز 01/O/02-05-2026 الملحقة فى هذا الباب

[٧٥] انظر الى نسخة الوثيقة برمز 02/O/09-05-2026 الملحقة فى هذا الباب

تركيب اللغة العربية وفهم مواد كتب التراث.[٧٦] بالإضافة إلى ذلك، هو أيضا يوضح أن تعليم القواعد يوجه لتدريب نمط تفكير الطالب ليكون أكثر دقة ونقدا في فهم بنية اللغة العربية.[٧٧]

نتائج المقابلة مع الأستاذ عزيز مخلص بصفته معلم الألفية للصف السادس أيضا تبين أن أهداف تعليم القواعد توجه لكي لا يستطيع الطالب قراءة النص العربي فقط، بل أيضا فهم التركيب وسبب تغير شكل اللفظ في اللغة العربية.[٧٨] بالإضافة إلى ذلك، هو أيضا يوضح أن تعليم القواعد يساعد الطالب على تعلم ملاحظة القاعدة واستنتاجها بنفسه.

أما بناء على نتيجة المقابلة مع الأستاذ ويدودو بصفته معلم الألفية للصف الرابع، فعرف أن أهداف تعليم القواعد توجه لكي يعتاد الطالب على فهم النمط وتركيب اللغة العربية بشكل متسلسل منذ بداية التعليم.[٧٩] هو أيضا يوضح أن تعليم القواعد يساعد على تدريب نمط تفكير الطالب ليكون أكثر دقة وقادرا على تحليل تركيب اللغة العربية.[٨٠]

بناء على جميع بيانات الملاحظة والتوثيق والمقابلة تلك، وجد الباحث أن أهداف تعليم القواعد في معهد طريق الهدى تشمل عدة توجهات تعليمية، وهي: التوجه الأكاديمي، والمهاري، والشخصي، والديني، والاجتماعي. تظهر تلك التوجهات من خلال التعليم الذي يوجه لكي يستطيع الطالب فهم قاعدة النحو والصرف، وقراءة وفهم الكتاب العربي، وفهم تركيب وتغير شكل اللفظ في اللغة العربية، وكذلك تطبيق قاعدة القواعد في قراءة وفهم الكتاب. بالإضافة إلى ذلك،

---

[٧٦] انظر الى نسخة المقابلة برمز 01/W/06-05-2026 الملحقة فى هذا الباب

[٧٧] انظر الى نسخة المقابلة برمز 01/W/06-05-2026 الملحقة فى هذا الباب

[٧٨] انظر الى نسخة الوثيقة برمز 02/O/09-05-2026 الملحقة فى هذا الباب

[٧٩] انظر الى نسخة المقابلة برمز 03/W/06-05-2026 الملحقة فى هذا الباب

[٨٠] انظر الى نسخة المقابلة برمز 03/W/06-05-2026 الملحقة فى هذا الباب

يهدف تعليم القواعد أيضا إلى تكوين موقف دقيق ومنضبط وناقد، وكذلك تدريب قدرة الطالب على تحليل بنية اللغة العربية من خلال نشاط الإعراب، والقراءة على الأستاذ، والمناقشة، وتحليل أمثلة الجمل في الكتاب. كما يساعد هذا التعليم الطالب على تعميق الفهم الإسلامي وتطوير قدرة المناقشة وإيصال الفهم أثناء عملية التعليم.

إذا نظرنا من جانب وضوح صياغة أهداف التعليم، وجد الباحث أن أهداف تعليم القواعد في معهد طريق الهدى تصنف على أنها واضحة إلى حد ما ومحددة وقابلة للتنفيذ. ذلك يظهر من القدرات التي يراد تحقيقها بشكل ملموس، مثل القدرة على قراءة الكتاب، وفهم التركيب، وإجراء الإعراب، وتصريف الكلمة، وفهم مواد الكتاب، وكذلك تقليل الأخطاء في قراءة النص العربي. تلك الأهداف أيضا يمكن قياسها من خلال شكل التقويم المستخدم، مثل الامتحان التحريري والشفوي والحفظ وممارسة قراءة الكتاب وممارسة التصريف. ولكن بناء على نتيجة الملاحظة والتوثيق، لم يجد الباحث صياغة أهداف تعليم مكتوبة بشكل مفصل في شكل مؤشرات تعليم حديثة، فالأهداف تظهر أكثر من خلال ممارسة التعليم ونشاط التقويم وكذلك نشاط الطلاب أثناء عملية التعليم.

بناء على نتيجة الملاحظة والتوثيق التي قام بها الباحث في معهد طريق الهدى، وجد أن أهداف تعليم القواعد رتبت ونفذت وفقا لنظام تعليم المدرسة الدينية المطبقة في المعهد.[٨١] ذلك يظهر من استخدام كتب القواعد التي رتبت بشكل تدريجي حسب مستوى قدرة الطالب، بدءا من كتاب شبراوي والأجرّومية في المستوى الأساسي، ثم ترتفع إلى العمريطي حتى ألفية في المستوى المتقدم. ذلك النظام يبين أن تعليم القواعد يوجه لبناء قدرة الطالب بشكل تدريجي في فهم قاعدة اللغة العربية وقراءة كتب التراث.

---

[٨١] انظر الى نسخة الملاحظة برمز 05/D/28-01-2026 الملحقة فى هذا الباب

بالإضافة إلى ذلك، نتائج التوثيق أيضا تبين أن أهداف تعليم القواعد في معهد طريق الهدى تتوجه نحو القدرة على قراءة الكتاب وفهم مواد الكتاب وكذلك تطبيق قاعدة النحو والصرف بشكل صحيح في قراءة الكتاب العربي. في تنفيذ التقويم، أشكال الامتحان المستخدمة تشمل الامتحان التحريري والشفوي والحفظ وممارسة قراءة الكتاب. المعلم أيضا يعطي أسئلة متعلقة بالتركيب والإعراب حسب المادة التي تعلمها الطالب في الفصل. ذلك يبين أن نظام التقويم المطبق قد وافق أهداف تعليم القواعد التي يريد المعهد تحقيقها.

نتائج الملاحظة أيضا تبين أن تعليم القواعد في معهد طريق الهدى لا يتوجه فقط إلى إتقان النظرية، بل يؤكد أيضا على ممارسة تطبيق قاعدة اللغة العربية في قراءة وفهم الكتاب. في نشاط القراءة على الأستاذ، يدرب الطالب على قراءة النص العربي بدون حركة مع تطبيق قاعدة النحو والصرف بشكل مباشر. بالإضافة إلى ذلك، فإن تنفيذ امتحان ممارسة قراءة الكتاب يبين أن قدرة فهم وتطبيق قاعدة اللغة العربية تصبح جزءا مهما في تقويم تعليم القواعد.

بناء على نتيجة المقابلة مع الأستاذ سوغي هارتو بصفته معلم الألفية للصف الخامس، عرف أن أهداف تعليم القواعد لا توجه فقط نحو قدرة حفظ النظم أو إتقان قواعد النحو والصرف، بل توجه أكثر لكي يستطيع الطالب فهم تركيب اللغة العربية وفهم مواد كتب التراث.[٨٢] بالإضافة إلى ذلك، هو أيضا يوضح أن تعليم القواعد يهدف إلى بناء نمط تفكير الطالب ليكون أكثر دقة ونقدا في فهم اللغة العربية.

نتائج المقابلة مع الأستاذ ويدودو بصفته معلم الألفية للصف الرابع أيضا تبين أن تعليم القواعد يوجه لتعويد الطالب على فهم نمط وتركيب اللغة العربية بشكل تدريجي منذ بداية التعليم. بالإضافة إلى ذلك، عملية التعليم تنفذ من

---

[٨٢] انظر الى نسخة المقابلة برمز 01/W/06-05-2026 الملحقة فى هذا الباب

خلال المناقشة وملاحظة أمثلة العبارات وكذلك تدريب استنتاج القاعدة لكي يكون الطالب أكثر نشاطا ويفهم بنية اللغة العربية بشكل عميق.

أما نتائج المقابلة مع الأستاذ عزيز مخلص فتبين أن تعليم القواعد يهدف لكي لا يستطيع الطالب قراءة النص العربي فقط، بل أيضا فهم التركيب وسبب تغير شكل اللفظ في اللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، تعليم القواعد أيضا يعتبر مهما في تدريب طريقة تفكير الطالب ليكون أكثر دقة ونظاما وقادرا على تحليل بنية اللغة العربية عند قراءة الكتاب.

بناء على جميع بيانات الملاحظة والتوثيق والمقابلة تلك، وجد الباحث أن أهداف تعليم القواعد في معهد طريق الهدى لها توافق مع نظام منهج المدرسة الدينية المطبقة في المعهد. ذلك التوافق يظهر من ترتيب المادة بشكل متدرج حسب قدرة الطالب، واستخدام كتب القواعد حسب مرحلة الفصل، وكذلك شكل التقويم الذي يوجه لقياس قدرة القراءة والفهم وتطبيق قاعدة اللغة العربية في قراءة كتب التراث.

بالإضافة إلى ذلك، وجد الباحث أن توجه أهداف تعليم القواعد في معهد طريق الهدى يشمل عدة جوانب. في التوجه الأكاديمي، يوجه التعليم لكي يستطيع الطالب فهم قاعدة النحو والصرف، وفهم التركيب، وإجراء الإعراب، وكذلك فهم مواد الكتاب العربي. في التوجه المهاري، يوجه التعليم لكي يستطيع الطالب قراءة الكتاب، وتصريف الكلمة، وتطبيق قاعدة اللغة العربية في ممارسة التعليم. في توجه الشخصية، يوجه تعليم القواعد لتكوين الدقة والانضباط والمثابرة والقدرة على التفكير النقدي لدى الطالب في فهم اللغة العربية. في التوجه الديني، يوجه تعليم القواعد لمساعدة الطالب على فهم كتب التراث كمصدر لتعليم العلوم الإسلامية في المعهد. أما في التوجه الاجتماعي، فتعليم القواعد يساعد الطالب على بناء قدرة المناقشة والسؤال وتوصيل الفهم عندما تجري عملية التعليم.

أما تطبيق أهداف تعليم القواعد فيظهر من خلال نشاط التعليم الذي يؤكد على المزج بين الحفظ والفهم وممارسة قراءة الكتاب والمناقشة والقراءة على الأستاذ وتدريب الإعراب وتدريب التصريف وكذلك تقويم ممارسة قراءة الكتاب. تطبيق تلك الأهداف أيضا يظهر من عادة المعلم في إعطاء أمثلة العبارات، ودعوة الطالب لتحليل تركيب الجملة، وتوجيه الطالب لاستنتاج القاعدة بناء على الأمثلة التي تدرس أثناء عملية التعليم.

٢. أهداف تعليم قواعد اللغة العربية في معهد الناجية

بناء على نتيجة الملاحظة والتوثيق التي قام بها الباحث في معهد الناجية، عرف أن أهداف تعليم قواعد اللغة العربية توجه لكي يستطيع الطالب فهم قاعدة النحو والصرف وأن يطبقها في قراءة وفهم كتب التراث. في ممارسة التعليم اليومية، تعليم القواعد لا يوجه فقط نحو قدرة حفظ أبيات الألفية، بل أيضا نحو قدرة فهم تركيب الجملة العربية، ومعرفة وظيفة اللفظ في الجملة، وكذلك مساعدة الطالب على قراءة وفهم كتب التراث بشكل أفضل. المعلم أيضا يطلب من الطالب أن يشرح مرة أخرى مواد البيت وسبب استخدام حركة معينة بحيث أن التعليم يؤكد أكثر على فهم وظيفة القاعدة في تركيب اللغة العربية.

بالإضافة إلى ذلك، نتائج الملاحظة أيضا تبين أن تعليم القواعد في معهد الناجية يقوى من خلال نشاط الحفظ وتعويد التعلم خارج الفصل مثل ترديد النظم معا وتسليم حفظ أبيات الألفية.[٨٣] في عملية التعليم، معظم الطلاب يشاركون بنشاط من خلال نشاط كتابة الملاحظات، وإعطاء معنى الكتاب، وإعادة قراءة البيت، والإجابة عن أسئلة المعلم، وكذلك تقديم المادة أمام الفصل. تلك الأنشطة تهدف إلى معرفة مستوى فهم الطالب وفي نفس الوقت تدريب شجاعتهم في شرح مادة القواعد أمام الفصل.

---

[٨٣] انظر الى نسخة الملاحظة برمز 16/O/02-05-2026 الملحقة فى هذا الباب

نتائج التوثيق أيضا تبين أن تعليم القواعد في معهد الناجية صمم بشكل تدريجي حسب مستوى قدرة الطالب. الطالب لا يعطى مباشرة مادة عالية المستوى، بل يوجه لفهم أساسيات النحو والصرف أولا قبل الدخول في تعليم الألفية الأكثر عمقا. بعد أن يكمل الطالب مرحلة الأولى، ثم ينتقل بعد ذلك إلى مستوى الوسطى الذي يركز أكثر على تعميق علم النحو من خلال تعليم كتاب الألفية بشكل تدريجي من الصف الأول حتى الصف الثالث الوسطى. وبهذا، فإن تصنيف المادة يهدف لكي تكون عملية التعليم أكثر ملاءمة مع مستوى قدرة الطالب وكذلك مساعدتهم ليكونوا أكثر استعدادا في فهم قاعدة النحو وتطبيقها في تعليم كتب التراث.

بالإضافة إلى ذلك، تعليم الألفية يعتبر أساسا مهما لكي يستطيع الطالب فهم تركيب الجملة، وتحديد الإعراب، وفهم التركيب، وكذلك معرفة وظيفة الكلمة في اللغة العربية. المعلم يعود الطالب على فهم القاعدة من خلال الشرح، وأمثلة الجمل، والأسئلة المتعلقة بالإعراب والتركيب، وكذلك التطبيق المباشر في قراءة الكتاب. وبهذا، فإن تعليم الألفية لا يساعد الطالب على قراءة الكتاب بشكل صحيح فقط، بل أيضا يبني القدرة على فهم وشرح وتحليل النص العربي بشكل أعمق بحيث يمكن تقليل الأخطاء في قراءة أو فهم مواد كتب التراث.

في تعليم الصرف، أهداف التعليم أيضا توجه لكي يستطيع الطالب فهم تغير شكل الكلمة في اللغة العربية مع وظيفتها ومعناها بشكل عميق. تعليم الصرف لا يهدف فقط لكي يحفظ الطالب التصريف أو قاعدة تغير الكلمة، بل أيضا لكي يستطيع معرفة شكل الكلمة الأصلي، وتغير شكلها، وكذلك تغير المعنى الذي يحدث في النص العربي. بالإضافة إلى ذلك، تعليم الصرف يعتبر من العلوم الآلية التي تصبح أساسا مهما لكي يسهل على الطالب متابعة تعلم كتب أخرى مثل الفقه والتفسير والحديث وكتب التراث.

بناء على نتيجة المقابلة مع أحد طلاب الصف الثاني الوسطى في معهد الناجية، عرف أن أهداف تعليم النحو والصرف تفهم كوسيلة لمساعدة قراءة وفهم كتب التراث.[٨٤] بالإضافة إلى ذلك، الطالب أيضا يوضح أن تعلم النحو يساعد على فهم سبب استخدام الحركة في اللغة العربية.[٨٥] ذلك الطالب أيضا يوضح أن أهداف تعلم النحو ليست مجرد حفظ، بل تؤكد أكثر على فهم القاعدة التي تدرس.[٨٦]

بناء على نتيجة المقابلة مع الأستاذ المدرس لتعليم الألفية في معهد الناجية، عرف أن تعليم الألفية لا يهدف فقط لكي يحفظ الطالب أبيات النظم، بل أيضا لكي يستطيع فهم وتطبيق قاعدة النحو في قراءة كتب التراث.[٨٧]

بالإضافة إلى ذلك، هو أيضا يوضح أن تعليم الألفية يساعد الطالب على فهم التركيب، وتحديد الإعراب، وكذلك تدريب الدقة في فهم اللغة العربية.[٨٨] بالإضافة إلى ذلك، بناء على نتيجة المقابلة مع الأستاذ كريديان بصفته المشرف على قسم التعليم، عرف أن مادة تعليم القواعد في معهد الناجية رتبت بشكل تدريجي حسب مستوى قدرة الطالب.[٨٩] هو أيضا يوضح أن تعليم الألفية وضع في مرحلة الوسطى لأنه يحتاج إلى أساس فهم قوي.[٩٠]

بناء على جميع بيانات الملاحظة والتوثيق والمقابلة تلك، وجد الباحث أن أهداف تعليم قواعد اللغة العربية في معهد الناجية تشمل الجانب المعرفي والجانب الوجداني والجانب المهاري الحركي. في الجانب المعرفي، تظهر أهداف التعليم من

---

[٨٤] انظر الى نسخة المقابلة برمز 21/W/15-05-2026 الملحقة فى هذا الباب

[٨٥] انظر الى نسخة المقابلة برمز 21/W/15-05-2026 الملحقة فى هذا الباب

[٨٦] انظر الى نسخة المقابلة برمز 21/W/15-05-2026 الملحقة فى هذا الباب

[٨٧] انظر الى نسخة المقابلة برمز 21/W/15-05-2026 الملحقة فى هذا الباب

[٨٨] انظر الى نسخة المقابلة برمز 20/W/29-04-2026الملحقة فى هذا الباب

[٨٩] انظر الى نسخة المقابلة برمز 23/W/13-05-2026 الملحقة فى هذا الباب

[٩٠] انظر الى نسخة المقابلة برمز 23/W/13-05-2026 الملحقة فى هذا الباب

خلال جهد توجيه الطالب لفهم قاعدة النحو والصرف، وفهم التركيب، وفهم وظيفة الكلمة، وكذلك فهم مواد كتب التراث. في الجانب المهاري الحركي، تظهر أهداف التعليم من خلال ممارسة قراءة الكتاب، وتدريب الإعراب، وتقديم المادة، وتدريب التصريف، وكذلك التطبيق المباشر لقاعدة النحو والصرف في قراءة الكتاب. أما في الجانب الوجداني، فظهرت أهداف التعليم من خلال تعويد الدقة، وانضباط الحفظ، والشجاعة في شرح المادة، وتعويد ترديد النظم، وكذلك تكوين موقف الحذر في قراءة وفهم النص العربي.

إذا نظرنا من جانب وضوح صياغة أهداف التعليم، وجد الباحث أن أهداف تعليم القواعد في معهد الناجية تصنف على أنها واضحة إلى حد ما ومنظمة وقابلة للتنفيذ. ذلك يظهر من وجود ترتيب المادة بشكل متدرج حسب قدرة الطالب، بدءا من أساسيات النحو والصرف حتى تعليم الألفية في مرحلة الوسطى. بالإضافة إلى ذلك، القدرات التي يراد تحقيقها تظهر أيضا بشكل ملموس، مثل القدرة على قراءة الكتاب، وفهم التركيب، وتحديد الإعراب، وفهم تغير شكل الكلمة، وكذلك فهم مواد كتب التراث. تلك الأهداف أيضا تبدو قابلة للتنفيذ لأنها تطبق بشكل مباشر في نشاط التعليم، والحفظ، والتقديم، وممارسة قراءة الكتاب، وتدريب تطبيق قاعدة النحو والصرف في التعليم اليومي.

بناء على نتيجة التوثيق التي قام بها الباحث في معهد الناجية، عرف أن أهداف تعليم قواعد اللغة العربية لها ارتباط مع رؤية ورسالة وأهداف المعهد. في توثيق الرؤية والرسالة للمعهد يذكر أن:[٩١]

الرؤية = "تحقيق مجتمع إندونيسيا المتدين والمتسامح والذكي والمستقل والمزدهر ظاهرا وباطنا في سبيل تحقيق إندونيسيا ذات السيادة والاستقلال والشخصية المبنية على التعاون."

[٩١] انظر الى نسخة المقابلة برمز 06/D/12-05-2026 الملحقة فى هذا الباب

الرسالة = " ١) زيادة الإيمان والتقوى إلى الله عز وجل، ٢) زيادة المعرفة والفهم وكذلك ممارسة الدين، ٣) زيادة المعرفة والفهم العام، ٤) زيادة استخدام طريقة التعليم الإبداعية والمبتكرة، ٥) زيادة السلوك الجيد والمهذب في الحياة اليومية."

الهدف = "زيادة الإيمان والتقوى إلى الله عز وجل."

بناء على تلك التوثيقات، وجد الباحث أن تعليم قواعد اللغة العربية في معهد الناجية لا يوجه فقط نحو القدرة الأكاديمية وحدها، بل يدعم أيضا تكوين الفهم الديني وأخلاق الطلاب. تعليم النحو والصرف يعتبر من العلوم الآلية التي تساعد الطالب على فهم التعاليم الإسلامية من خلال الكتب العربية بحيث أن زيادة المعرفة والفهم الديني كما هو مذكور في رسالة المعهد يمكن تحقيقها من خلال القدرة على قراءة وفهم كتب التراث بشكل جيد.

بالإضافة إلى ذلك، نتائج التوثيق أيضا تبين أن رسالة المعهد التي تؤكد على استخدام طريقة التعليم الإبداعية والمبتكرة تظهر في ممارسة تعليم القواعد في الفصل. التعليم لا يركز فقط على الحفظ والمحاضرة، بل يشمل أيضا نشاط التقديم، والسؤال والجواب، والحفظ، وممارسة قراءة الكتاب، وكذلك تدريب تطبيق قاعدة النحو والصرف. وبهذا، فإن تعليم القواعد لا يوجه فقط نحو إتقان نظرية قاعدة اللغة العربية، بل أيضا نحو القدرة على فهم وشرح وتطبيق تلك القاعدة في قراءة الكتاب.

بناء على نتيجة الملاحظة، أهداف تعليم القواعد في معهد الناجية أيضا تظهر في ممارسة التعليم اليومية. التعليم لا يوجه فقط نحو قدرة حفظ أبيات الألفية، بل أيضا نحو قدرة فهم تركيب الجملة العربية، ومعرفة وظيفة اللفظ في الجملة، وكذلك مساعدة الطالب على قراءة وفهم كتب التراث بشكل أفضل. المعلم أيضا يطلب من الطالب أن يشرح مرة أخرى مواد البيت وسبب استخدام

حركة معينة بحيث أن التعليم يؤكد أكثر على فهم وظيفة القاعدة في تركيب اللغة العربية.[٩٢]

بالإضافة إلى ذلك، نتائج الملاحظة تبين أن نشاط تقديم المادة من قبل الطالب ينفذ لتدريب الشجاعة والقدرة على التواصل وفي نفس الوقت لتقوية فهم الطالب للمادة القواعد التي درسها سابقا. في التعليم، معظم الطلاب يشاركون بنشاط من خلال نشاط كتابة الملاحظات، وإعطاء معنى الكتاب، وإعادة قراءة البيت، وكذلك الإجابة عن أسئلة المعلم.

بناء على نتيجة المقابلة مع الأستاذ المدرس لتعليم الألفية، عرف أن أهداف تعليم القواعد توجه لمساعدة الطالب على فهم وتطبيق قاعدة اللغة العربية في قراءة كتب التراث.[٩٣] وهو أيضا يوضح أن تعليم القواعد يهدف إلى تكوين دقة وحرص الطالب في فهم اللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، نتائج المقابلة مع أحد الطلاب أيضا تبين أن أهداف تعليم القواعد تفهم كوسيلة لمساعدة قراءة الكتاب وفهم قاعدة اللغة العربية بشكل صحيح.[٩٤]

بناء على نتيجة المقابلة مع المشرف على قسم التعليم، عرف أن مادة تعليم القواعد في معهد الناجية رتبت بشكل متدرج حسب مرحلة الفصل وقدرة الطالب. في الفصل الأول، المادة توجه نحو التعريف بأساسيات النحو والصرف، أما في المستوى الأعلى فتبدأ توجه نحو تعميق القاعدة وفهم كتب التراث.

بالإضافة إلى ذلك، التعليم في مرحلة الوسطى يركز أكثر على تعميق العلوم الآلية من خلال تعليم الألفية بشكل تدريجي. التعليم أيضا يبدأ بربطه بكتب التراث الأخرى لكي يعتاد الطالب على تطبيق قاعدة النحو والصرف عندما يقرأ الكتاب.

---

[٩٢] انظر الى نسخة الملاظة برمز 16/O/02-05-2026 الملحقة فى هذا الباب

[٩٣] انظر الى نسخة المقابلة برمز 20/W/29-04-2026 الملحقة فى هذا الباب

[٩٤] انظر الى نسخة المقابلة برمز 23/W/13-05-2026 الملحقة فى هذا الباب

بناء على جميع نتائج الملاحظة والتوثيق والمقابلة تلك، وجد الباحث أن أهداف تعليم قواعد اللغة العربية في معهد الناجية لها توافق مع رؤية ورسالة وأهداف المعهد. تعليم القواعد يوجه لمساعدة الطالب على فهم تعاليم الدين من خلال القدرة على قراءة وفهم كتب التراث، فيتناسب مع هدف المعهد في زيادة الإيمان والفهم الديني وممارسة التعاليم الإسلامية. بالإضافة إلى ذلك، استخدام طريقة التعليم النشط مثل التقديم والسؤال والجواب والحفظ وممارسة قراءة الكتاب أيضا يبين التوافق مع رسالة المعهد التي تؤكد على التعليم الإبداعي والمبتكر.

إذا نظرنا من جانب توجه الأهداف، وجد الباحث أن أهداف تعليم القواعد في معهد الناجية تشمل عدة توجهات. في التوجه الأكاديمي، يوجه التعليم لبناء قدرة فهم قاعدة النحو والصرف، وفهم التركيب، وتحديد الإعراب، وكذلك فهم كتب التراث. في التوجه المهاري، يوجه التعليم لتدريب قدرة قراءة الكتاب، وممارسة الإعراب، وممارسة التصريف، وتقديم المادة، وكذلك القدرة على شرح مادة القواعد مرة أخرى. في توجه الشخصية، يوجه التعليم لتكوين موقف دقيق وحذر ومنضبط في الحفظ ومسؤول في التعلم. في التوجه الديني، يضع تعليم القواعد كعلم آلي لفهم التعاليم الإسلامية من خلال الكتب العربية. أما في التوجه الاجتماعي، فيظهر التعليم من خلال نشاط التقديم والمناقشة وترديد النظم معا وكذلك تفاعل التعليم الذي يدرب الشجاعة والقدرة على التواصل لدى الطالب في شرح المادة أمام أصدقائه.

٣. أوجه التشابه والاختلاف في أهداف تعليم قواعد اللغة العربية في معهد طريق الهدى ومعهد الناجية

بناء على نتائج الملاحظة والتوثيق والمقابلة التي قام بها الباحث في معهد طريق الهدى ومعهد الناجية، وجد وجود عدة أوجه تشابه واختلاف في أهداف تعليم قواعد اللغة العربية في كلا المعهدين.

في جانب نوع أهداف التعليم، كلا المعهدين يبينان أن تعليم القواعد لا يوجه فقط إلى الجانب المعرفي، بل يشمل أيضا الجانب الوجداني والجانب المهاري الحركي. في الجانب المعرفي، تعليم القواعد في كلا المعهدين يهدف بنفس القدر إلى مساعدة الطالب على فهم قاعدة النحو والصرف، وفهم التركيب، وفهم وظيفة الكلمة، وكذلك فهم مواد كتب التراث. ذلك يظهر من نشاط التعليم الذي يؤكد على فهم القاعدة، وتحليل الإعراب، وكذلك شرح بنية اللغة العربية في عملية التعليم في الفصل.

في الجانب المهاري الحركي، كلا المعهدين يؤكدان على ممارسة تطبيق قاعدة اللغة العربية في قراءة كتب التراث. الطالب يدرب على قراءة الكتاب بدون حركة، وإجراء الإعراب، وممارسة التصريف، وكذلك تطبيق قاعدة النحو والصرف بشكل مباشر عند قراءة الكتاب. في معهد الناجية، تلك الممارسة تظهر من خلال نشاط تقديم المادة، وقراءة أبيات الألفية، وتدريب شرح التركيب أمام الفصل. أما في معهد طريق الهدى، فالممارسة تظهر من خلال نشاط القراءة على الأستاذ، وتدريب الإعراب، وممارسة التصريف، وتحليل تركيب الجملة في تعليم الألفية.

في الجانب الوجداني، كلا المعهدين أيضا يؤكدان على تكوين شخصية الطالب من خلال تعليم القواعد. التعليم يوجه لتدريب دقة الطالب وانضباطه وحرصه وجديته في فهم اللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، نشاط حفظ النظم وترديد النظم وتكرار المادة وكذلك تعويد التعلم المنتظم تصبح جزءا مهما في تعليم القواعد في كلا المعهدين.

على الرغم من ذلك، هناك عدة اختلافات في جانب نوع أهداف التعليم في كلا المعهدين. في معهد طريق الهدى، تبدو أهداف تعليم القواعد أكثر تأكيدا على قدرة تحليل بنية اللغة العربية وقدرة التفكير النقدي لدى الطالب من خلال نشاط مقارنة شكل الجملة، واستنتاج القاعدة، وكذلك تحليل تركيب اللغة العربية بشكل عميق. أما في معهد الناجية، فتبدو أهداف تعليم القواعد أكثر تأكيدا

على قدرة فهم وتطبيق القاعدة بشكل تدريجي في قراءة الكتاب، وكذلك تقوية حفظ النظم من خلال برنامج ترديد النظم وتسليم حفظ الألفية.

إذا نظرنا من جانب وضوح صياغة أهداف التعليم، فكلا المعهدين لهما أهداف تعليم واضحة إلى حد ما وقابلة للتنفيذ على الرغم من أنها لم تصغ بشكل رسمي في شكل مؤشرات تعليم حديثة. في كلا المعهدين، تظهر أهداف التعليم بشكل ملموس من خلال القدرات التي يراد تحقيقها، مثل القدرة على قراءة الكتاب، وفهم التركيب، وإجراء الإعراب، وفهم تغير شكل الكلمة، وفهم مواد كتب التراث. بالإضافة إلى ذلك، تظهر أهداف التعليم أيضا من خلال نظام التقويم وممارسة التعليم المطبقة في كل معهد.

ولكن مع ذلك، هناك اختلاف في مستوى تنظيم أهداف التعليم. في معهد الناجية، تبدو أهداف التعليم أكثر تنظيما لأن تعليم القواعد رتب بشكل متدرج بدءا من مرحلة الأولى حتى الوسطى مع استخدام الكتاب الذي يوافق مستوى قدرة الطالب. أما في معهد طريق الهدى، فتبدو أهداف التعليم أكثر ظهورا من خلال ممارسة التعليم ونهج المعلم في عملية التعليم اليومية على الرغم من أنها لا تزال تستخدم مراحل الكتاب من الأساسي حتى الألفية.

في جانب توافق الأهداف مع المنهج، كلا المعهدين يبينان أن أهداف تعليم القواعد توافق نظام تعليم المدرسة الدينية واستخدام كتب العلوم الآلية كأساس لتعليم اللغة العربية في المعهد. كلا المعهدين أيضا يستخدمان نظام التعليم المتدرج بدءا من الكتاب الأساسي حتى الكتاب المتقدم مثل الألفية. وبهذا، فإن تعليم القواعد في كلا المعهدين يوجه لبناء قدرة قراءة وفهم كتب التراث بشكل تدريجي.

ولكن هناك اختلاف في جانب أساس تحديد أهداف التعليم. في معهد الناجية، تبدو أهداف تعليم القواعد أكثر ارتباطا مباشرة برؤية ورسالة وأهداف المعهد التي تؤكد على جانب الإيمان والفهم الديني والسلوك المهذب وكذلك استخدام طريقة التعليم الإبداعية والمبتكرة. أما في معهد طريق الهدى، فتبدو

أهداف تعليم القواعد أكثر ظهورا من خلال ممارسة التعليم، وهدف قدرة قراءة الكتاب، وكذلك نهج التعليم الذي يطبقه كل معلم.

في جانب توجه أهداف التعليم، كلا المعهدين لهما توجه أكاديمي ومهاري وشخصي وديني. في التوجه الأكاديمي، يوجه التعليم لكي يفهم الطالب قاعدة اللغة العربية ويفهم كتب التراث. في التوجه المهاري، يوجه التعليم لكي يستطيع الطالب قراءة الكتاب، وإجراء الإعراب، وكذلك تطبيق قاعدة النحو والصرف في تعليم الكتاب. في توجه الشخصية، يوجه التعليم لتكوين دقة الطالب وانضباطه وجديته في التعلم. أما في التوجه الديني، فيضع تعليم القواعد كعلم آلي لفهم التعاليم الإسلامية من خلال الكتب العربية.

ولكن مع ذلك، هناك عدة اختلافات في توجه الأهداف على كلا المعهدين. في معهد طريق الهدى، يبدو توجه التعليم أكثر تأكيدا على تقوية قدرة التفكير النقدي وتحليل اللغة العربية من خلال نشاط المناقشة وتحليل مثال الجملة واستنتاج القاعدة. أما في معهد الناجية، فيبدو توجه التعليم أكثر تأكيدا على تكوين قدرة قراءة الكتاب بشكل تدريجي، وتقوية حفظ النظم، وتعويد التعلم المنتظم، وكذلك شجاعة الطالب في التقديم وشرح المادة أمام الفصل.

ويلي جدول اوجه التشابه و الاختلاف في أهداف تعليم قواعد اللغة العربية في المعهدين

رقم	جانب أهداف تعليم القواعد	معهد طريق الهدى	معهد الناجية
١	تزويد المتعلمين بالقواعد اللغوية التي تمكن الحفظ من الأخطاء	✓	✓
٢	يُنَمّي ويُطَوِّر التعليم الفكري ويجعلهم يفكّرون بمنطيقية ويستطيعون التمييز	✓	✓

	بين التراكيب و العبارات والكلمة والكلم		
٣	ممارسة الطلاب في الرأية والمقابة والقياس واستنتاج القواعد و تنمية شعور اللغة العربية وعلم الأدب اللغوية، لان البحث في النحو يستند الى تحليل اللفظ والعبارات والأسلوب والفروق بين الكلمة الأخطأة والصحيحة	✓	◑
٤	تنمية الإتقان الطلاب في تفهيم ما يسمع ويقرأ من الكتابة	✓	✓
٥	يعين الطلاب لكي يصح في قراءته ومحادثته وكتابته ويمكن استخدام اللغة العربية لسانا وكتابا	◑	◑

رقم	مؤشرات المقارنة	معهد طريق الهدى	معهد الناجية
١	القواعد تهدف إلى إتقان القاعدة	✓	✓
٢	القواعد تهدف إلى صحة اللغة (تجنب الأخطاء)	✓	✓
٣	القواعد تهدف إلى تطوير مهارة التفكير العقلاني	✓	✓
٤	القواعد تتجه إلى تحليل بنية اللغة العربية	◑	✓

٥	القواعد تتجه إلى فهم النص	✓	✓
٦	القواعد تتجه إلى مهارة القراءة	✓	✓
٧	القواعد تتجه إلى مهارة الكلام	✗	✗
٨	القواعد تتجه إلى مهارة الكتابة	✗	✗
٩	القواعد تتجه إلى تركيب الجملة الصحيحة	✓	✓
١٠	القواعد تتجه إلى التواصل النشط والسلبي	◑	◑
كشف الرموز: ✓ = موجود وثابت من البيانات الميدانية ✗ = غير موجود / لم يثبت من البيانات ◑ = موجود جزئيًا / غير مؤكد تمامًا			

﴿ب﴾. تحليل أهداف تعليم قواعد اللغة العربية

١. تحليل أهداف تعليم القواعد في معهد طريق الهدى

بناء على نتائج الملاحظة والتوثيق والمقابلة التي قام بها الباحث، فإن أهداف تعليم قواعد اللغة العربية في معهد طريق الهدى توجه لكي يستطيع الطالب فهم قاعدة النحو والصرف، وقراءة كتب التراث، وفهم مواد الكتاب، وكذلك أن يطبق قاعدة اللغة العربية في تعليم الكتاب بشكل مباشر. تلك الأهداف تظهر من خلال نشاط التعليم مثل تدريب الإعراب، وممارسة التصريف، والقراءة على الأستاذ، وحفظ النظم، وتحليل التركيب، وتعويد قراءة الكتاب بدون حركة.

أ. تحليل نوع أهداف التعليم

بناء على بيانات البحث، تشمل أهداف تعليم القواعد في معهد طريق الهدى عدة توجهات تعليمية تتعلق بالمجال المعرفي والوجداني والمهاري. في الجانب المعرفي، يوجه التعليم لكي يفهم الطالب قاعدة النحو والصرف، ويفهم

التركيب، ويفهم وظيفة وتغير شكل اللفظ في اللغة العربية، وكذلك يفهم محتوى كتب التراث. ذلك يظهر من التعليم الذي لا يؤكد فقط على حفظ النظم، بل أيضا على فهم بنية اللغة العربية والقدرة على تحليل تركيب الجملة. بالإضافة إلى ذلك، يوجه تعليم القواعد أيضا لتكوين موقف دقيق ومنضبط وناقد، وكذلك تدريب قدرة الطالب على قراءة وتحليل وتطبيق قاعدة اللغة العربية من خلال نشاط الإعراب، والقراءة على الأستاذ، والمناقشة، وتحليل أمثلة الجمل في الكتاب.

ذلك النتيجة توافق نظرية أهداف تعليم اللغة العربية التي تشرح أن تعليم اللغة العربية لا يوجه فقط إلى قدرة حفظ قاعدة اللغة، بل أيضا إلى قدرة فهم واستخدام اللغة بشكل صحيح. تشرح ألفة سوسيلاواتي أن أهداف تعليم اللغة العربية تشمل إتقان عناصر اللغة وكذلك القدرة على استخدام اللغة العربية سواء بشكل تقبلي أو منتج.[٩٥] بالإضافة إلى ذلك، يشرح ساعبودين أيضا أن تعليم اللغة العربية يوجه لكي يكون للمتعلم قدرة على فهم بنية اللغة واستخدام اللغة بشكل مناسب في سياق تعليم اللغة العربية.[٩٦]

في الجانب الوجداني، تظهر أهداف تعليم القواعد في معهد طريق الهدى من خلال تعويد حفظ النظم، ونشاط التكرار، وانضباط التعلم، والدقة في قراءة النص العربي، وكذلك تكوين الموقف النقدي والحذر عند فهم بنية اللغة العربية. المعلم أيضا يعود الطالب على ملاحظة أمثلة الجمل واستنتاج القاعدة بنفسه بحيث أن الطالب لا يقبل المادة بشكل سلبي.

ذلك يوافق نظرية التعليم التي تذكر أن أهداف التعليم لا تتوجه فقط إلى جانب المعرفة، بل أيضا إلى تكوين موقف وشخصية المتعلم. في كتاب "مقدمة في التربية" يوضح أن هدف التعليم هو جهد واع لتكوين تطور المتعلم بشكل

---

[95] Ulfah Susilawati, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab: Teori Dan Aplikasi*, 6–7.

[96] Saepudin, *Pembelajaran Keterampilan Berbahasa Arab: Teori Dan Praktik*, 1st Ed. (Sleman: Trustmedia Publishing, 2012), 54.

شامل، سواء الجانب الفكري أو الموقف أو السلوك. وبهذا، فإن تعليم القواعد في معهد طريق الهدى لا يشكل فقط القدرة الأكاديمية للطالب، بل يشكل أيضا شخصية الدقة والانضباط والنقد في التعلم.

أما في الجانب المهاري الحركي، فتبدو أهداف تعليم القواعد من خلال نشاط ممارسة قراءة الكتاب، وممارسة الإعراب، وممارسة التصريف، والقراءة على الأستاذ، وكذلك التطبيق المباشر لقاعدة النحو والصرف في تعليم كتب التراث. الطالب لا يفهم نظرية القواعد فقط، بل يدرب أيضا على تطبيق تلك القاعدة بشكل مباشر في قراءة وفهم الكتاب.

ذلك النتيجة توافق نظرية تعليم اللغة العربية التي تؤكد على أهمية التدريب والتطبيق المباشر في تعليم اللغة. تشرح ألفة سوسيلاواتي أن تعليم اللغة العربية يجب أن يوجه نحو مهارة استخدام اللغة من خلال الممارسة المتكررة لكي يستطيع المتعلم استخدام اللغة بشكل نشط.[٩٧] وبهذا، فإن ممارسة القراءة على الأستاذ والإعراب والتصريف المطبقة في معهد طريق الهدى تبين أن تعليم القواعد ليس نظريا فقط، بل تطبيقيا أيضا.

ب. تحليل وضوح صياغة أهداف التعليم

بناء على نتائج البحث، فإن أهداف تعليم القواعد في معهد طريق الهدى تصنف على أنها واضحة إلى حد ما وقابلة للتنفيذ. ذلك يظهر من القدرات الملموسة التي يراد تحقيقها، مثل القدرة على قراءة الكتاب، وفهم التركيب، وإجراء الإعراب، وتصريف الكلمة، وكذلك فهم مواد كتب التراث. بالإضافة إلى ذلك، تظهر أهداف التعليم أيضا من خلال شكل التقويم المستخدم، مثل حفظ النظم، والامتحان الشفوي، وممارسة قراءة الكتاب، وممارسة التصريف.

أهداف التعليم تلك يمكن تصنيفها كأهداف قابلة للتنفيذ لأنها تبين قدرات يمكن ملاحظتها وقياسها من خلال ممارسة تعلم الطالب. ذلك يوافق

---

[97] Ulfah Susilawati, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab: Teori Dan Aplikasi*, 7.

نظرية أهداف التعليم التي تذكر أن أهداف التعليم يجب أن تصاغ بشكل واضح لكي تصبح دليلا في عملية التعليم والتقويم. في كتاب "استراتيجية التعليم"، يوضح أن أهداف التعليم هي عنصر مهم يصبح الاتجاه في تنفيذ التعليم بحيث يمكن أن تجري عملية التعليم بشكل موجه ومنتظم.[٩٨]

بالإضافة إلى ذلك، أهداف تعليم القواعد في معهد طريق الهدى أيضا تبين عنصرا محددا ومنظما. ذلك يظهر من استخدام الكتاب المتدرج بدءا من الأجرومية والعمريطي حتى الألفية حسب قدرة الطالب. ترتيب المادة بشكل تدريجي ذلك يبين أن أهداف التعليم قد وافقت مستوى تطور قدرة الطالب.

على الرغم من ذلك، بناء على نتائج البحث، لم يجد الباحث صياغة أهداف تعليم مكتوبة بشكل رسمي في شكل مؤشرات تعليم حديثة كما هو في المؤسسة التعليمية الرسمية. أهداف التعليم تظهر أكثر من خلال ممارسة التعليم، وهدف قدرة قراءة الكتاب، وكذلك نهج التعليم الذي يطبقه المعلم في نشاط تعليم وتعلم اليومي. ذلك هو خاصية عامة للتعليم في معهد التقليدية التي تؤكد أكثر على ممارسة التعليم المباشر مقارنة بإدارة التعليم الرسمي.

ج. تحليل توافق أهداف التعليم مع منهج معهد التقليدية

بناء على نتائج البحث، فإن أهداف تعليم القواعد في معهد طريق الهدى لها توافق مع منهج معهد التقليدية المستخدم في ذلك المعهد. ذلك يظهر من استخدام الكتب الكلاسيكية للعلوم الآلية مثل الأجرومية والعمريطي والألفية كمادة رئيسية لتعليم القواعد. بالإضافة إلى ذلك، نظام التعليم أيضا ينفذ بشكل تدريجي حسب مستوى قدرة الطالب ويتجه نحو القدرة على قراءة وفهم كتب التراث.

ذلك التوافق يسير مع مفهوم المنهج الذي يذكر أن المنهج هو كل الخبرات التعليمية التي صممت لتحقيق أهداف تربوية معينة. في كتاب "تطوير

---

[98] Abd. Rajak, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab Di Madrasah*, 19.

المنهج" يوضح أن المنهج ليس فقط مواد دراسية،[٩٩] بل يشمل أيضا كل نشاط التعليم الذي يوجه لتحقيق أهداف تربوية. وبهذا، فإن نشاط حفظ النظم، والقراءة على الأستاذ، والتكرار، وتدريب الإعراب، وممارسة قراءة الكتاب هي جزء من تطبيق منهج معهد التقليدية في معهد طريق الهدى.

بالإضافة إلى ذلك، فإن خاصية منهج معهد التقليدية الذي يركز على إتقان كتب التراث والعلوم الآلية تظهر أيضا في أهداف تعليم القواعد في معهد طريق الهدى. تعليم القواعد يوضع كعلم آلي يساعد الطالب على فهم كتب التراث والعلوم الإسلامية الأخرى. وبهذا، فإن أهداف تعليم القواعد لا تقف وحدها، بل تصبح جزءا مهما في نظام تعليم معهد التقليدية.

في الجانب الآخر، تعليم القواعد في معهد طريق الهدى أيضا يبين وجود نهج تعليم نشط من خلال نشاط المناقشة، وتحليل مثال الجملة، واستنتاج القاعدة بنفسه من قبل الطالب. ذلك يبين أنه على الرغم من استخدام نظام معهد التقليدية، فإن عملية التعليم لا تزال تعطي مجالا لتطوير قدرة التفكير النقدي لدى الطالب في فهم اللغة العربية. وبهذا، فإن أهداف تعليم القواعد في معهد طريق الهدى لا تتوجه فقط نحو إتقان حفظ القاعدة، بل أيضا نحو القدرة على فهم وتحليل وتطبيق قاعدة اللغة العربية في تعليم كتب التراث.

٢. تحليل أهداف تعليم القواعد في معهد الناجية

بناء على نتائج الملاحظة والمقابلة والتوثيق، فإن أهداف تعليم القواعد في معهد الناجية توجه لكي يستطيع الطالب فهم قاعدة النحو والصرف، وقراءة كتب التراث، وفهم تركيب اللغة العربية، وكذلك أن يطبق قاعدة اللغة العربية في فهم النص العربي بشكل صحيح. بالإضافة إلى ذلك، تعليم القواعد أيضا يوجه لكي يستطيع الطالب أن يفكر بدقة ونقد، ويعتاد على تحليل بنية اللغة العربية في كتب التراث.

---

[99] Nurbaya Et Al., *Pengantar Pendidikan*, 26.

أ. تحليل نوع أهداف التعليم

بناء على بيانات البحث، فإن أهداف تعليم القواعد في معهد الناجية تشمل ثلاثة مجالات لأهداف التعليم، وهي المجال المعرفي والوجداني والمهاري الحركي.

في المجال المعرفي، يوجه تعليم القواعد لكي يستطيع الطالب فهم قاعدة النحو والصرف، وفهم تركيب الجملة، وإجراء الإعراب، وفهم تغير شكل الكلمة، وكذلك فهم مواد كتب التراث. هذا يظهر من نشاط التعليم الذي يؤكد على فهم بنية اللغة العربية وتحليل قاعدة اللغة في النص العربي.

ذلك الهدف يوافق نظرية تعليم اللغة العربية التي تذكر أن تعليم اللغة العربية يهدف إلى تكوين قدرة فهم نظام اللغة واستخدامها بشكل صحيح. يشرح عبد الوهاب رشيدي ومملوءة النعمة أن تعلم اللغة هو جهد لبناء عادات جديدة في نفس الشخص لكي يستطيع التفاعل والتواصل بتلك اللغة، سواء في مستوى علم الأصوات، أو علم الصرف، أو علم النحو، أو علم الدلالة.[١٠٠]

بالإضافة إلى ذلك، تعليم القواعد في معهد الناجية أيضا يدرب قدرة تفكير الطالب من خلال نشاط تحليل القاعدة وملاحظة بنية اللغة العربية. ذلك يوافق نظرية التعلم البنائية التي تشرح أن التعليم لا يتوجه فقط إلى الحفظ، بل إلى عملية بناء الفهم من خلال التحليل والخبرة التعليمية أيضا.[١٠١]

في المجال الوجداني، تظهر أهداف تعليم القواعد من خلال تكوين موقف الانضباط والدقة والصبر والمثابرة لدى الطالب في تعليم قواعد اللغة العربية. ذلك يظهر من خلال تعويد حفظ النظم، والتكرار، والقراءة على الأستاذ، وكذلك تكرار المادة باستمرار.

---

[100] Abdul Wahab Rosyidi And Ni'Mah, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang: UIN Malang Press, 2011), 21.

[101] Ulfah Susilawati, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab: Teori Dan Aplikasi*, 29–30.

ذلك الهدف يوافق نظرية التعليم التي تشرح أن التعليم هو جهد واع لتكوين كل قدرات المتعلم، سواء الجانب الفكري أو الموقف والشخصية. يشرح رحمت هداية وعبد الله أن "التعليم هو جهد واع ومخطط لإعطاء توجيه أو مساعدة في تطوير القدرات الجسدية والروحية". وبهذا، فإن تعليم القواعد في معهد الناجية لا يشكل فقط قدرة فهم اللغة العربية، بل يشكل أيضا شخصية الطالب في عملية التعلم.

في المجال المهاري الحركي، توجه أهداف تعليم القواعد نحو القدرة على ممارسة قراءة الكتاب، وممارسة الإعراب، وممارسة التصريف، وكذلك القدرة على تطبيق قاعدة النحو والصرف بشكل مباشر في تعليم كتب التراث. ذلك يظهر في نشاط القراءة على الأستاذ وتدريب قراءة الكتاب بدون حركة.

ذلك الهدف يوافق نظرية تعليم اللغة العربية التي تشرح أن تعليم اللغة لا يكفي فقط فهم النظرية، بل يجب أيضا أن يشمل ممارسة استخدام اللغة بشكل مباشر.[١٠٢] يشرح ساعبودين أن تعليم اللغة العربية يجب أن يوجه نحو القدرة على الممارسة واستخدام اللغة في نشاط التعليم.

ب. تحليل وضوح صياغة أهداف التعليم

بناء على نتائج البحث، فإن أهداف تعليم القواعد في معهد الناجية تصنف على أنها واضحة إلى حد ما وموجهة. ذلك يظهر من هدف القدرات التي يراد تحقيقها، وهي أن يستطيع الطالب قراءة كتب التراث، وفهم عبارات الكتاب، وإجراء الإعراب، وفهم قاعدة النحو والصرف، وكذلك أن يفهم تركيب اللغة العربية بشكل صحيح.

وضوح أهداف التعليم أيضا يظهر من عملية التعليم التي تنفذ بشكل تدريجي بدءا من الكتاب الأساسي حتى الكتاب المتقدم مثل الأجرومية والعمريطي والألفية. بالإضافة إلى ذلك، شكل التقويم مثل حفظ النظم،

[102] Rahmat Hidayat And Abdillah, *Ilmu Pendidikan: Konsep, Teori Dan Aplikasinya*, 24.

وتدريب الإعراب، والقراءة على الأستاذ، والمناقشة يبين أن أهداف التعليم يمكن قياسها من خلال قدرة الطالب على فهم وتطبيق قاعدة اللغة العربية.

ذلك يوافق نظرية استراتيجية التعليم التي تشرح أن أهداف التعليم تصبح أساسا في تحديد اتجاه عملية التعليم. في كتاب "استراتيجية التعليم" يوضح أن التعليم يجب أن يستطيع خلق جو تعلم "مناسب لكي يستطيع الطالب بشكل نشط تطوير قدراته الذاتية".[١٠٣] وبهذا، فإن أهداف تعليم القواعد في معهد الناجية قد أظهرت اتجاها واضحا للتعليم لأن كل نشاط التعليم يوجه نحو إتقان العلوم الآلية والقدرة على قراءة الكتاب.

على الرغم من ذلك، فإن صياغة أهداف التعليم في معهد التقليدية عادة لا تكتب بشكل إداري كما هو في المؤسسة التعليمية الرسمية الحديثة، بل تظهر أكثر من خلال ممارسة التعليم وهدف قدرة الطالب في فهم كتب التراث

ج. تحليل توجه أهداف التعليم

أهداف تعليم القواعد في معهد الناجية لها توجه علمي وعملي. التوجه العلمي يظهر من جهد تكوين الفهم العميق لقاعدة النحو والصرف كعلم آلي لفهم كتب التراث. أما التوجه العملي فيظهر من التعليم الذي يوجه نحو القدرة على قراءة كتب التراث، وفهم عبارات الكتاب، وتطبيق قاعدة اللغة العربية بشكل مباشر في تعليم الكتاب.

بالإضافة إلى ذلك، تعليم القواعد أيضا يتجه نحو تطوير نمط تفكير الطالب ليكون أكثر دقة ومنطقيا ونقدا في فهم بنية اللغة العربية. في نتائج المقابلة يوضح أن الطالب لا يوجه فقط لحفظ النظم، بل يدعى أيضا "للتفكير والتحليل" في بنية اللغة العربية.

ذلك التوجه يوافق نظرية تعليم اللغة العربية التقدمية التي تشرح أن تعليم اللغة العربية لا يكفي فقط أن يكون نظريا، بل يجب أن يكون له توجه عملي

---

[103] Rahmat Hidayat And Abdillah, 160.

وتطبيقي. يشرح باتمانج أن تعليم اللغة العربية يحتاج أن يوجه بشكل "إعادة بناء وديناميكي وواقعي". وبهذا، فإن تعليم القواعد في معهد الناجية يبين توجه التعليم الذي لا يؤكد فقط على حفظ النظرية، بل أيضا على التطبيق والتحليل المباشر للغة.[١٠٤]

د. تحليل توافق أهداف التعليم مع منهج المعهد

بناء على نتائج البحث، فإن أهداف تعليم القواعد في معهد الناجية لها توافق مع منهج معهد التقليدية المستخدم في ذلك المعهد. هذا يظهر من استخدام كتب النحو والصرف الكلاسيكية مثل الأجرومية والعمريطي والألفية كمصدر رئيسي للتعليم.

بالإضافة إلى ذلك، فإن أهداف التعليم المتجهة نحو القدرة على قراءة كتب التراث تتوافق أيضا مع خاصية منهج معهد التقليدية الذي يجعل علم القواعد كأداة رئيسية لفهم كتب التراث والعلوم الإسلامية الأخرى.

ذلك يوافق نظرية المنهج التي تشرح أن المنهج يشمل كل الخبرات التعليمية التي صممت لتحقيق أهداف تعليمية.[١٠٥] في كتاب "تطوير المنهج" يوضح أن المنهج يشمل مختلف نشاطات التعليم التي توجه لتحقيق أهداف تعليمية. وبهذا، فإن نشاط حفظ النظم، والقراءة على الأستاذ، والتكرار، وتدريب الإعراب، وممارسة قراءة الكتاب هي جزء من تطبيق منهج معهد التقليدية في معهد الناجية.

بالإضافة إلى ذلك، تعليم القواعد في معهد الناجية يتوافق أيضا مع مبدأ تعليم اللغة العربية الذي يؤكد على التعليم بشكل تدريجي ومتكرر. يشرح عبد الوهاب رشيدي ومملوءة النعمة وجود مبدأ "الدرجية" أو مبدأ التدريج في تعليم

---

[104] Batmang, *Konspe & Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Progresif*, 1st Ed. (Kendari: Sulqa Press IAIN Kendari, 2021), 13.

[105] Nurhayati Et Al., *Pengembangan Kurikulum* (Lombok Tengah: Hamjah Diha Foundation, 2022), 2.

اللغة. ذلك يظهر في تعليم القواعد الذي يبدأ من الكتاب الأساسي حتى الكتاب المتقدم حسب قدرة الطالب.[١٠٦]

٣. تحليل أوجه التشابه والاختلاف في أهداف التعليم في كلا المعهدين

بناء على نتائج الملاحظة والمقابلة والتوثيق، فإن أهداف تعليم القواعد في معهد طريق الهدى ومعهد الناجية كلاهما يوجهان لمساعدة الطالب على فهم قاعدة النحو والصرف كأداة لفهم كتب التراث والنصوص العربية. كلا المعهدين أيضا يجعلان تعليم القواعد كعلم آلي في فهم مصادر التعاليم الإسلامية.

ذلك يوافق النظرية التي شرحتها ألفة سوسيلاواتي بأن: "اللغة العربية كوسيلة أو أداة لتعميق العلم وفي التواصل والتفاعل." بالإضافة إلى ذلك، في تعليم اللغة العربية يحتاج أيضا إلى اتجاه وتوجه تعليم واضح.[١٠٧] تشرح ألفة سوسيلاواتي بأن: "توجه تعليم اللغة العربية مع تلك الرؤية والرسالة هو تطوير مهارة القراءة وفهم النص." وبهذا، فإن تعليم القواعد في كلا المعهدين يبين وجود توجه لتعليم اللغة العربية كأداة لفهم كتب التراث والعلوم الإسلامية.

بناء على نتائج البحث، كلا المعهدين لهما أهداف تعليم القواعد التي تشمل المجال المعرفي والوجداني والمهاري الحركي. في الجانب المعرفي، كلا المعهدين يوجهان تعليم القواعد لكي يستطيع الطالب فهم قاعدة النحو والصرف، وفهم التركيب، وفهم وظيفة اللفظ، وكذلك فهم مواد كتب التراث. ذلك يظهر من نشاط التعليم الذي يؤكد على فهم بنية اللغة العربية، وتحليل الإعراب، وتطبيق القاعدة في قراءة الكتاب.

ذلك النتيجة يوافق نظرية أهداف تعليم اللغة العربية التي شرحتها ألفة سوسيلاواتي: "هدف تعليم اللغة العربية هو إعطاء التعريف والخبرة للطلاب لكي يستطيعوا استخدام اللغة العربية كأداة لدراسة وفهم المصدر الرئيسي للتعاليم

---

[106] Abdul Wahab Rosyidi and Ni'mah, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*, 28.

[107] Ulfah Susilawati, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab: Teori Dan Aplikasi*, 1.

الإسلامية المتمثل في القرآن والحديث."[١٠٨] بالإضافة إلى ذلك، يشرح عبد الرزاق أيضا أن: "مهارات اللغة وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة، يجب أن تتحقق في نهاية عملية التعليم والتعلم."

في الجانب الوجداني، كلا المعهدين يشكلان موقف الانضباط والدقة والمثابرة والصبر في تعلم علم القواعد. ذلك يظهر من خلال نشاط حفظ النظم، والتكرار، وإعادة المادة، وتعويد قراءة الكتاب بانتظام. الطالب يعود على الحذر في تحديد الإعراب وفهم بنية اللغة العربية. ذلك النتيجة يوافق نظرية عبد الرزاق التي تشرح أن تعليم اللغة العربية يجب أن يلاحظ كل جوانب تطور المتعلم، وهي: القدرة المعرفية، والإرادية، والعاطفية، وكذلك المهارية للطالب.

في الجانب المهاري الحركي، كلا المعهدين يوجهان تعليم القواعد نحو القدرة على ممارسة قراءة الكتاب، وممارسة الإعراب، وممارسة التصريف، والتطبيق المباشر لقاعدة النحو والصرف في تعليم كتب التراث. الطالب لا يفهم نظرية القواعد فقط، بل يطبق تلك القاعدة بشكل مباشر في تعليم الكتاب. ذلك يوافق نظرية ألفة سوسيلاواتي التي تشرح أن هدف تعليم اللغة العربية يوجه لكي يكون المتعلم: "قادرا على استخدام اللغة العربية كأداة للتواصل اللغوي سواء في اللغة الكتابية أو اللغة الشفوية."

على الرغم من ذلك، هناك اختلاف في تأكيد أهداف التعليم في كلا المعهدين. معهد طريق الهدى يؤكد أكثر على قدرة تحليل بنية اللغة العربية وتطوير نمط التفكير النقدي لدى الطالب من خلال تحليل التركيب واستنتاج القاعدة بنفسه. أما معهد الناجية فيؤكد أكثر على تعويد حفظ النظم، وتقوية أساس القاعدة، والقدرة على قراءة الكتاب بشكل تدريجي من خلال التكرار والتدريب المنتظم.

---

[108] abd. rajak, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab Di Madrasah*, 18.

ذلك الاختلاف يوافق نظرية ألفة سوسيلاواتي التي تشرح أن: *"إذا كان التوجه هو أن اللغة العربية كأداة في فهم الدين، بحيث يمكن أن تصبح وسيلة لفهم الكتب المرجعية للتعاليم الإسلامية التي تستخدم اللغة العربية، فإن تطوير مهارتها هو القدرة على قراءة وفهم النصوص التي باللغة العربية."*

بناء على نتائج البحث، كلا المعهدين لهما أهداف تعليم واضحة إلى حد ما وقابلة للتنفيذ. ذلك يظهر من هدف القدرات التي يراد تحقيقها، مثل القدرة على قراءة كتب التراث، وفهم التركيب، وإجراء الإعراب، وفهم قاعدة النحو والصرف، وكذلك فهم مواد الكتاب. بالإضافة إلى ذلك، تظهر أهداف التعليم أيضا من خلال ممارسة التعليم وشكل التقويم مثل حفظ النظم، والقراءة على الأستاذ، وممارسة قراءة الكتاب، وتدريب الإعراب.

ذلك النتيجة يوافق نظرية عبد الرزاق التي تشرح أن: "أهداف التعليم أيضا لا تتحقق" إذا لم توجه عملية التعليم بطريقة مناسبة. بالإضافة إلى ذلك، تشرح ألفة سوسيلاواتي أن: "برؤية ورسالة واضحة وقابلة للقياس في أداء التعليم، فإنه سيعرف إلى أين اتجاه وتوجه التعليم الذي ينفذ."[١٠٩]

كلا المعهدين أيضا يستخدمان كتب القواعد بشكل تدريجي بدءا من الكتاب الأساسي حتى الكتاب المتقدم مثل الأجرومية والعمريطي والألفية. ذلك يبين أن أهداف التعليم رتبت بشكل متدرج حسب قدرة الطالب. على الرغم من ذلك، هناك اختلاف في مستوى تنظيم أهداف التعليم. معهد الناجية له أهداف تعليم تبدو أكثر تنظيما من خلال تقسيم مراحل التعليم وهدف الحفظ الواضح في كل مستوى. أما في معهد طريق الهدى، فتبدو أهداف التعليم أكثر ظهورا من خلال ممارسة التعليم ونهج المعلم في التعليم اليومي مقارنة بالصياغة الإدارية المكتوبة.[١١٠]

---

[109] Ulfah Susilawati, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab: Teori Dan Aplikasi*, 8.
[110] Abd. Rajak, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab Di Madrasah*, 7.

بناء على نتائج البحث، كلا المعهدين لهما توجه ديني وأكاديمي. تعليم القواعد في كلا المعهدين يوضع كعلم آلي لفهم كتب التراث ومصادر التعاليم الإسلامية العربية. ذلك يظهر من استخدام كتب التراث والتأكيد على القدرة على قراءة الكتاب.

ذلك النتيجة يوافق نظرية عبد الرزاق التي تشرح أن: "اللغة العربية في دورها كأداة للتواصل وكأداة لفهم الدين (التعاليم الإسلامية) من مصدرها الأصلي."[١١١] بالإضافة إلى ذلك، تشرح ألفة سوسيلاواتي أيضا أن: "اللغة العربية كأداة يعني أن القدرة والمهارة في اللغة العربية هي وسيلة للمتعلمين لتعميم وتوسيع العلوم الإسلامية من مصدرها الأولي."[١١٢]

على الرغم من ذلك، هناك اختلاف في توجه التعليم على كلا المعهدين. معهد طريق الهدى يبرز أكثر في التوجه التحليلي وتطوير نمط التفكير النقدي لدى الطالب من خلال نشاط تحليل القاعدة واستنتاج بنية اللغة العربية. أما معهد الناجية فيبرز أكثر في توجه التعويد، وتقوية الحفظ، وتطوير القدرة على قراءة الكتاب بشكل تدريجي من خلال التكرار والتدريب المنتظم.

بناء على نتائج البحث، فإن أهداف تعليم القواعد في كلا المعهدين لها توافق مع خاصية منهج معهد التقليدية. ذلك يظهر من استخدام الكتب الكلاسيكية مثل الأجرومية والعمريطي والألفية كمصدر رئيسي لتعليم القواعد. بالإضافة إلى ذلك، التعليم ينفذ بشكل تدريجي ويتجه نحو القدرة على قراءة وفهم كتب التراث.

ذلك يوافق نظرية ألفة سوسيلاواتي التي تشرح أن: *"إذا كان التوجه هو أن اللغة العربية كأداة في فهم الدين، بحيث يمكن أن تصبح وسيلة لفهم الكتب المرجعية للتعاليم الإسلامية التي تستخدم اللغة العربية، فإن تطوير مهارتها هو القدرة على قراءة وفهم النصوص التي باللغة العربية."* بالإضافة إلى ذلك، يشرح عبد الرزاق

---

[111] Abd. Rajak, 6.
[112] Abd. Rajak, 3.

أيضا أن: *"اللغة العربية هي أحد مجالات الدراسة الأساسية التي يجب أن تدرس في منهج المؤسسة التربوية الإسلامية."*

تعليم القواعد في كلا المعهدين أيضا يبين خاصية تعليم معهد التقليدية من خلال استخدام طريقة القراءة على الأستاذ، وحفظ النظم، والتكرار، وممارسة قراءة الكتاب. على الرغم من ذلك، هناك اختلاف في تطبيق المنهج على كلا المعهدين. معهد الناجية يبدو أكثر وضوحا في وجود نظام تعليم متدرج منظم حسب مستوى قدرة الطالب. أما معهد طريق الهدى فيبدو أكثر إبرازا لنهج التعليم النشط من خلال المناقشة، وتحليل مثال الجملة، وتطوير قدرة التفكير النقدي لدى الطالب في فهم قاعدة اللغة العربية.

الباب الخامس

استراتيجية تعليم قواعد اللغة العربية في معهد طريق الهدى الإسلامي التقليدي ومعهد الناجية الإسلامي التقليدي عرض وتحليل

يعرض هذا الباب الخامس نتائج البحث حول استراتيجية وطريقة تعليم قواعد اللغة العربية في معهد طريق الهدى ومعهد الناجية. محور المناقشة في هذا الباب هو أشكال الاستراتيجية والطريقة وكذلك عملية التعليم التي يستخدمها المعلم في إيصال مادة النحو والصرف إلى الطلاب. بيانات البحث حصلت من خلال الملاحظة والمقابلة والتوثيق التي نفذت أثناء عملية البحث في كلا المعهدين.

رُتب عرض البيانات في هذا الباب بشكل منهجي لتصوير تنفيذ تعليم القواعد في كل معهد، ثم مقارنة أوجه التشابه والاختلاف في استراتيجية التعليم المطبقة. من خلال نتائج البحث تلك يمكن معرفة كيف يقدم المعلم مادة القواعد، وكيف تجري عملية تفاعل التعليم، وكذلك كيف تستخدم طريقة التعليم لمساعدة الطالب على فهم قاعدة اللغة العربية وقراءة كتب التراث بشكل صحيح وجيد.

أ. عرض استراتيجية تعليم قواعد اللغة العربية

١. الطرائق المستخدمة في تعليم قواعد اللغة العربية في معهد طريق الهدى

بناءً على نتائج الملاحظة، وجد الباحث أن طرائق تعليم قواعد اللغة العربية في معهد طريق الهدى الإسلامي تُنفَّذ من خلال عدة أنشطة، مثل قراءة الكتب، وشرح المادة، وحفظ المنظومات، وتطبيق الإعراب، والتصريف، والسوروجان (التلقي)، والتكرار. ففي تعليم النحو، يقوم المدرّس بقراءة الكتاب ثم شرح المادة الدراسية. وفي بعض الفصول، يطلب المدرّس من الطلاب تحليل إعراب بعض الألفاظ. أمّا في تعليم الصرف، فإن العملية التعليمية تُوجَّه بصورة أكبر إلى التطبيق العملي، مثل تصريف الكلمات، ووضع أمثلة من قِبل الطلاب أنفسهم، ثم تصريفها أمام الفصل. بالإضافة إلى

ذلك، لوحظ أن بعض المدرّسين يسألون عن سبب قراءة لفظٍ معيّن بحركة محددة، ثم يطلبون من الطلاب بيان صيغة التصريف لذلك اللفظ.

وبناءً على نتائج الملاحظة في درس الألفية للصف الخامس في معهد طريق الهدى الإسلامي، بدأت العملية التعليمية بدخول الأستاذ إلى الفصل ثم إلقاء السلام، وافتتاح الدرس بالدعاء الجماعي، وإجراء حضور الطلاب. بعد ذلك قام الأستاذ بقراءة المادة من كتاب "ألفية تقريرات سومبر ساري"، ثم كتب الطلاب المادة المقروءة في كتبهم أو ملاحظاتهم الخاصة. وبعد الانتهاء من قراءة المادة، شرع الأستاذ في شرح محتوى الدرس تدريجيًا مع كتابة النقاط المهمة على السبورة، ثم قام الطلاب بتدوين تلك الشروح بوصفها ملاحظات إضافية للدرس. وعندما توجد أجزاء لم يفهمها الطلاب، يتيح الأستاذ لهم فرصة طرح الأسئلة المتعلقة بالمادة المدروسة.[١١٣] ولم يقتصر الأستاذ على شرح محتوى الكتاب فحسب، بل قدّم أيضًا أمثلة إضافية من الجمل العربية والآيات القرآنية لمساعدة الطلاب على فهم تطبيق القواعد النحوية المدروسة. وفي نهاية الدرس، أجرى الأستاذ جلسة مناقشة وأسئلة وأجوبة من خلال طرح بعض الأسئلة على الطلاب حول المادة التي تم شرحها.

كما أظهرت نتائج الملاحظات الأخرى أن تعليم القواعد في معهد طريق الهدى الإسلامي يُنفَّذ بصورة تدريجية وفق مستويات قدرات الطلاب. ففي مادة النحو يُستخدم كتاب الآجرومية للمستوى المبتدئ، وكتاب العمريطي للمستوى المتوسط، وألفية ابن مالك للمستوى المتقدم. أما في مادة الصرف فتُستخدم كتب الأمثلة التصريفية، والمقصود، والأمثلة التصريفية اللغوية.[١١٤] وفي أثناء العملية التعليمية، يستخدم المدرّسون عدة استراتيجيات لمساعدة الطلاب على فهم مادة القواعد بصورة أفضل، من بينها إعادة شرح

---

[١١٣] انظر الى نسخة الملاحظة برمز 02/O/09-05-2026 الملحقة فى هذا الباب

[١١٤] انظر الى نسخة الملاحظة برمز 03/O/08-04-2026 الملحقة فى هذا الباب

المادة عندما لا يزال بعض الطلاب غير قادرين على فهم الموضوع المدروس. وعادةً ما يعيد المدرّس شرح المادة بأمثلة أبسط تتناسب مع قدرات الطلاب. بالإضافة إلى ذلك، توجد أنشطة لحفظ المنظومات تُقدَّم إلى المدرّسين المختصين بحسب المادة الدراسية. ويُطبَّق حفظ المنظومات خاصةً في مادتي النحو والصرف، مثل حفظ منظومة العمريطي، والألفية، وتصريفات الصرف.

وفي الأنشطة التعليمية، وُجدت كذلك تدريبات منتظمة على الإعراب تُنفَّذ أثناء نشاط السوروجان، حيث يقرأ الطلاب عبارات الكتاب أمام المدرّس ثم يُطلب منهم بيان موقع الكلمة الإعرابي أو علامة الإعراب لبعض الألفاظ.[١١٥] كما ينظّم المعهد نشاط التكرار لدروس النحو بصورة منتظمة يقوم بها الطلاب، حيث يعيدون قراءة المادة مع زملائهم، ويناقشون أمثلة الإعراب، ويكررون حفظ المنظومات التي سبق تعلمها.

وبناءً على ملاحظة أنشطة الطلاب، وجدت الباحثة أن الطرائق التعليمية المستخدمة لا تقتصر على شرح المدرّس فقط، بل تشمل أيضًا الأنشطة الفاعلة للطلاب، مثل التدوين، والإجابة عن الأسئلة، وترجمة معاني الكتب، والتطبيق العملي للتصريف والإعراب.[١١٦] وفي تعليم الصرف، يمارس الطلاب التصريف بصورة متكررة حتى يعتادوا على التعرّف إلى صيغ الكلمات العربية المختلفة. كما يُعدّ نشاط تسميع المتون والمنظومات للمدرّسين جزءًا مهمًا من عملية تعليم القواعد في معهد طريق الهدى الإسلامي.

وأظهرت نتائج الملاحظة أن استخدام اللغة في التعليم يُعدّ أيضًا جزءًا من الطرائق التعليمية المطبَّقة في معهد طريق الهدى الإسلامي، حيث يستخدم الأساتذة اللغة الجاوية في شرح معاني الكتب، ويقوم الطلاب بتدوينها باللغة الجاوية، في حين تُستخدم اللغة الإندونيسية في افتتاح الدرس. أما عند شرح

---

[١١٥] انظر الى نسخة الملاحظة برمز 03/O/08-04-2026 الملحقة فى هذا الباب

[١١٦] انظر الى نسخة الملاحظة برمز 04/O/08-04-2026 الملحقة فى هذا الباب

المادة، فيستخدم المدرّسون مزيجًا من اللغة الجاوية والإندونيسية لتسهيل فهم الطلاب للمادة المقدَّمة.[١١٧] بل إن بعض المدرّسين يقرؤون الكتب باللغة الجاوية الراقية (كراما إنغيل) بوصف ذلك وسيلة لغرس آداب السلوك والتهذيب في ثقافة المعهد والثقافة الجاوية.

وبناءً على الوثائق والملاحظات التعليمية، وجدت الباحثة أن طرائق تعليم القواعد في معهد طريق الهدى الإسلامي لا تُنفَّذ داخل الفصول الرسمية فحسب، بل تُدعَّم أيضًا من خلال أنشطة السوروجان، واللَّلاران، وتسميع الحفظ، والتكرار التي تُقام بصورة منتظمة خارج ساعات الدراسة. وتُظهر هذه الأنشطة أن تعليم القواعد موجَّه إلى تعويد الطلاب على فهم قواعد النحو والصرف وتطبيقها مباشرةً في قراءة الكتب التراثية وفهمها.

أما بناءً على نتائج المقابلة مع الأستاذ سوغيارتو، بصفته مدرس الألفية للصف الخامس في معهد طريق الهدى الإسلامي، فقد أوضح أن طريقة تعليم القواعد لا تركّز على الحفظ فحسب، بل تُدرّب أيضًا أنماط التفكير لدى الطلاب من خلال التحليل والملاحظة للأمثلة اللغوية، كما يظهر في المقابلة.[١١٨] بالإضافة إلى ذلك، وبناءً على نتائج المقابلة مع الأستاذ ويدودو بصفته مدرس الألفية للصف الرابع في معهد طريق الهدى الإسلامي، تبيّن أن المدرّس يستخدم أيضًا أسلوب المناقشة وتحليل أمثلة عبارات الكتب في العملية التعليمية.[١١٩]

وبناءً على نتائج المقابلة مع الأستاذ بينتانغ رانغا تيرتا بصفته مدرس الآجرومية في معهد طريق الهدى الإسلامي، تبيّن أن طريقة التعليم تُنفَّذ بصورة

---

[١١٧] انظر الى نسخة الملاحظة برمز 04/O/08-04-2026 الملحقة فى هذا الباب

[١١٨] انظر الى نسخة المقابلة برمز 01/W/06-05-2026 الملحقة فى هذا الباب

[١١٩] انظر الى نسخة المقابلة برمز 03/W/06-05-2026 الملحقة فى هذا الباب

تدريجية مع كثرة تكرار الأمثلة البسيطة حتى يتمكن الطلاب من فهم أساسيات النحو بصورة أفضل.[١٢٠]

إضافةً إلى ذلك، وبناءً على نتائج المقابلة مع بينتانغ رانغا تيرتا بصفته عضوًا في فريق تطوير المناهج في معهد طريق الهدى الإسلامي، تبيّن وجود تطوير في طرائق التعليم من خلال برنامج السوروجان الجماعي الذي يركّز على تعزيز تعليم النحو والصرف، كما ورد في المقابلة.[١٢١]

وفي هذا النشاط، يستخدم المعهد بالفعل دليلًا خاصًا بالسوروجان أعدّه المدرّسون في المعهد، بحيث صُمّمت المواد التعليمية ونظام السوروجان بما يتناسب مع احتياجات تعلم الطلاب في المعهد.

ويُنفَّذ نشاط السوروجان الجماعي بحسب الفصول ووفق مستويات الطلاب المختلفة، ويتولى الإشراف عليه جميع الأساتذة الذين يدرّسون النحو والصرف. وإلى جانب التوجيه المباشر من المدرّسين، يرافق هذا النشاط أيضًا مشرفو المعهد حتى يكون التنفيذ أكثر انتظامًا ويسير بصورة مثلى. وقد وُضع هذا البرنامج لكي يعتاد الطلاب أكثر على قراءة الكتب، وفهم القواعد، وممارسة التطبيق المباشر في تعليم قواعد اللغة العربية.

٢. الطرائق المستخدمة في تعليم قواعد اللغة العربية في معهد الناجية

وبناءً على نتائج الملاحظة، وجد الباحث أن طرائق تعليم قواعد اللغة العربية في معهد الناجية الإسلامي تُنفَّذ من خلال أنشطة قراءة الكتب، وشرح المواد، وحفظ المنظومات، والتطبيق العملي للإعراب، والتصريف، والسوروجان، والشاور، والتكرار.[١٢٢] ففي تعليم النحو، يقرأ المدرّس الكتاب ثم يشرح المادة المدروسة، كما يطلب من الطلاب إعادة شرح المواد التي سبق

---

[١٢٠] انظر الى نسخة المقابلة برمز 04/W/06-05-2026 الملحقة فى هذا الباب

[١٢١] انظر الى نسخة المقابلة برمز 08/W/12-05-2026 الملحقة فى هذا الباب

[١٢٢] انظر الى نسخة التوثيق برمز 09/D/12-05-2026 الملحقة فى هذا الباب

تعلمها بوصف ذلك وسيلة لتعزيز الفهم. أما في تعليم الصرف، فإن المدرّس يوجّه الطلاب بصورة أكبر إلى التطبيق المباشر، مثل تصريف الكلمات وشرح صور تغيّر الكلمات في اللغة العربية.

وبناءً على نتائج الملاحظة، فإن تعليم القواعد في معهد الناجية الإسلامي لا يقتصر على الفصول الدراسية في المدرسة الدينية فحسب، بل يُدعَّم أيضًا من خلال أنشطة إضافية مثل السوروجان والشاور. ويُقام نشاط الشاور كل ليلة، ويُستخدم للمناقشة الدراسية، وتكرار المواد، ومراجعة الدروس التي سبق تعلمها في الفصل. كما يُنفَّذ نشاط السوروجان بعد صلاة المغرب وفق جداول كل فصل، حتى يعتاد الطلاب على قراءة الكتب وتطبيق قواعد النحو والصرف بصورة مباشرة.

كما أظهرت نتائج الملاحظات الأخرى أن تعليم القواعد في معهد الناجية الإسلامي يستخدم أيضًا السبورة بوصفها وسيلة أساسية في شرح القواعد، والتراكيب، والإعراب، وتحولات صيغ الكلمات. ويقوم المدرّس بكتابة أمثلة الجمل وتطبيقات القواعد مباشرة على السبورة حتى يسهل على الطلاب فهم المادة المدروسة. ويساعد استخدام هذه الوسيلة الطلاب على متابعة تسلسل شرح المدرّس تدريجيًا، كما يسهّل عليهم تدوين النقاط المهمة في التعلم.

إضافةً إلى ذلك، وبناءً على نتائج الملاحظة، وجد الباحث أن المدرّس يطبّق عدة استراتيجيات للحفاظ على أجواء الفصل وزيادة تركيز الطلاب أثناء العملية التعليمية، حيث يوجّه أسئلة مباشرة إلى الطلاب الذين يقلّ تركيزهم، وينادي أسماءهم أثناء شرح المادة، ويجري تواصلًا خفيفًا معهم حتى يعود انتباههم إلى الدرس. ومن جانب إدارة التعلم، فإن أنشطة السوروجان، والتكرار، والحفظ، واللَّلاران تدلّ على أن تعليم القواعد في معهد الناجية

الإسلامي لا يتم داخل الفصول الرسمية فقط، بل يُدعَّم أيضًا من خلال أنشطة التكرار والتعويد خارج ساعات الدراسة.

أما بناءً على نتائج المقابلة مع أحد طلاب الصف الثالث الوسطى في معهد الناجية الإسلامي، فقد تبيّن أن الطلاب في العملية التعليمية لا يكتفون بالاستماع إلى شرح المدرّس، بل يشاركون أيضًا في إعادة شرح المادة والقيام بالتطبيقات العملية، كما ورد في المقابلة.[١٢٣]

وبناءً على نتائج المقابلة مع الأستاذ أغوس محمودي بصفته رئيس المدرسة الدينية في معهد الناجية الإسلامي، تبيّن أن تعليم القواعد يُدعَّم أيضًا من خلال نظام الأنشطة اليومية المجدولة في المعهد، كما ورد في المقابلة.[١٢٤]

وتُستخدم الفترة المسائية لدراسة الكتب ومواد المدرسة الدينية، بما فيها مواد علم القواعد مثل النحو والصرف. وقد اختير هذا الوقت حتى تتمكن الدراسة النظامية وأنشطة المدرسة الدينية من السير معًا دون تعارض.

وبعد انتهاء الدراسة المسائية، يستريح الطلاب مرة أخرى، ثم تُستأنف بعد صلاة المغرب أنشطة تلاوة القرآن والسوروجان وفق جداول كل فصل حتى يحين وقت صلاة العشاء، بحيث يكون لكل فصل جدوله الخاص في السوروجان.

وبعد صلاة العشاء، حوالي الساعة الثامنة مساءً، يُلزم جميع الطلاب بالمشاركة يوميًا في نشاط الشاور، والذي يُستخدم عادةً للمناقشة الدراسية، وتكرار المواد، ومراجعة الدروس التي تمت دراستها في الفصل.”

٣. استراتيجيات وتقنيات تعليم قواعد اللغة العربية في معهد طريق الهدى

بناءً على نتائج الملاحظة، وجد الباحث أن استراتيجيات تعليم قواعد اللغة العربية في معهد طريق الهدى الإسلامي تُنفَّذ بصورة تدريجية وفق مستويات

---

[١٢٣] انظر الى نسخة المقابلة برمز 28/W/15-05-2026 الملحقة فى هذا الباب

[١٢٤] انظر الى نسخة المقابلة برمز 36/W/11-05-2026 الملحقة فى هذا الباب

قدرات الطلاب. ففي مادة النحو يُستخدم كتاب الآجرومية للمستوى المبتدئ، وكتاب العمريطي للمستوى المتوسط، وألفية ابن مالك للمستوى المتقدم. أما في مادة الصرف فتُستخدم كتب الأمثلة التصريفية ، و المقصود ، و الأمثلة التصريفية اللغوية . ويُظهر هذا التقسيم للكتب أن تعليم القواعد قد نُظِّم بصورة منهجية حتى يتمكن الطلاب من فهم قواعد اللغة العربية تدريجيًا دون أن يتلقّوا مواد معقدة بصورة مباشرة.

وفي أثناء العملية التعليمية، يستخدم المدرّس استراتيجية تكرار المادة عندما لا يزال بعض الطلاب غير قادرين على فهم الموضوع المدروس، حيث يعيد المدرّس شرح المادة بأمثلة أبسط تتناسب مع قدرات الطلاب. بالإضافة إلى ذلك، توجد أنشطة لحفظ المنظومات تُقدَّم إلى المدرّسين المختصين بحسب مجالاتهم التعليمية. ويُطبَّق حفظ المنظومات خاصةً في مادتي النحو والصرف، مثل حفظ منظومة العمريطي، والألفية، وتصريفات الصرف.

وبناءً على نتائج الملاحظة، فإن تقنيات التعليم التي يستخدمها المدرّسون في تعليم القواعد تشمل أساليب المحاضرة، والسؤال والجواب، والمناقشة، والعرض العملي، وتقديم أمثلة الجمل. ففي درس الألفية للصف الخامس، قام الأستاذ بقراءة المادة من كتاب ألفية تقريرات سومبر ساري ، ثم دوّن الطلاب المادة المقروءة في كتبهم أو ملاحظاتهم الخاصة.[١٢٥] وبعد ذلك شرح الأستاذ المادة مع كتابة النقاط المهمة على السبورة، ثم قام الطلاب بتدوين تلك الشروح بوصفها ملاحظات إضافية للدرس. وعندما توجد أجزاء لم يفهمها الطلاب، يُسمح لهم بطرح الأسئلة المتعلقة بالمادة المدروسة. بالإضافة إلى ذلك، قدّم الأستاذ أمثلة إضافية من الجمل العربية والآيات القرآنية لمساعدة الطلاب على فهم تطبيق القواعد النحوية المدروسة. وفي نهاية الدرس، أجرى الأستاذ جلسة

---

[١٢٥] انظر الى نسخة المقابلة برمز 02/O/09-05-2026 الملحقة فى هذا الباب

مناقشة وأسئلة وأجوبة من خلال طرح بعض الأسئلة على الطلاب حول المادة التي تم شرحها.

وفي الأنشطة التعليمية، وُجدت أيضًا تقنيات التطبيق المباشر من خلال نشاط القراءة على الأستاذ، حيث يقرأ الطلاب عبارات الكتاب أمام المدرّس ثم يُطلب منهم بيان الموقع الإعرابي للكلمة أو علامة الإعراب لبعض الألفاظ. كما ينظم المعهد نشاط التكرار لدروس النحو بصورة منتظمة، حيث يعيد الطلاب قراءة المادة مع زملائهم، ويناقشون أمثلة الإعراب، ويكررون حفظ المنظومات التي سبق تعلمها.

وبناءً على ملاحظة أنشطة الطلاب، وجد الباحث أن استراتيجيات التعليم المستخدمة لا تقتصر على شرح المدرّس فقط، بل تشمل أيضًا الأنشطة الفاعلة للطلاب، مثل التدوين، والإجابة عن الأسئلة، وشرح معاني الكتب، والتطبيق العملي للتصريف والإعراب. وفي تعليم الصرف، يمارس الطلاب التصريف بصورة متكررة حتى يعتادوا على التعرّف إلى صيغ الكلمات العربية المختلفة. كما يُعدّ نشاط تسميع المتون والمنظومات للمدرّسين جزءًا مهمًا من عملية تعليم القواعد في معهد طريق الهدى الإسلامي.

إضافةً إلى ذلك، وبناءً على نتائج الملاحظة، فإن استخدام اللغة في العملية التعليمية يُعدّ جزءًا من استراتيجيات التعليم المطبَّقة في معهد طريق الهدى الإسلامي، حيث يستخدم الأساتذة اللغة الجاوية في شرح معاني الكتب، ويقوم الطلاب بتدوينها باللغة الجاوية، في حين تُستخدم اللغة الإندونيسية في افتتاح الدرس. وعند شرح المادة، يستخدم المدرّسون مزيجًا من اللغة الجاوية والإندونيسية لتسهيل فهم الطلاب للمادة المقدَّمة. بل إن بعض المدرّسين يقرؤون الكتب باللغة الجاوية الراقية (كراما إنغيل) بوصف ذلك وسيلة لغرس آداب السلوك والتهذيب في ثقافة المعهد والثقافة الجاوية.[١٢٦]

---

[١٢٦] انظر الى نسخة الملاحظة برمز 06/O/18-04-2026 الملحقة فى هذا الباب

وبناءً على نتائج المقابلة مع الأستاذ سوغيارتو بصفته مدرس الألفية للصف الخامس في معهد طريق الهدى الإسلامي، تبيّن أن استراتيجية تعليم القواعد تُنفَّذ من خلال دعوة الطلاب إلى ملاحظة أمثلة الجمل، ومقارنة تراكيبها، ثم استنتاج القواعد بصورة مستقلة، كما ورد في المقابلة.[١٢٧] إضافةً إلى ذلك، وبناءً على نتائج المقابلة مع الأستاذ ويدودو بصفته مدرس الألفية للصف الرابع في معهد طريق الهدى الإسلامي، تبيّن أن أسلوب المناقشة يُستخدم أيضًا في تعليم القواعد، كما ورد في المقابلة.[١٢٨]

وبناءً على نتائج المقابلة مع الأستاذ بينتانغ رانغا تيرتا بصفته مدرس الآجرومية في معهد طريق الهدى الإسلامي، تبيّن أن تقنيات التعليم تُنفَّذ بصورة تدريجية مع تكرار الأمثلة البسيطة حتى يتمكن الطلاب من فهم أساسيات النحو بصورة أفضل، كما ورد في المقابلة.[١٢٩]

إضافةً إلى ذلك، وبناءً على نتائج المقابلة مع بينتانغ رانغا تيرتا بصفته عضوًا في فريق تطوير المناهج في معهد طريق الهدى الإسلامي، تبيّن وجود تطوير في استراتيجيات التعليم من خلال برنامج القراءة على الأستاذ الجماعي الذي يركّز بصورة أكبر على تعزيز تعليم النحو والصرف، كما ورد في المقابلة.[١٣٠]

وفي نشاط القراءة على الأستاذ هذا، يستخدم المعهد أيضًا دليلًا خاصًا ب القراءة على الأستاذ أعدّه المدرّسون في معهد طريق الهدى الإسلامي، بحيث صُمِّمت المواد ونظام القراءة على الأستاذ بما يتناسب مع احتياجات تعلم الطلاب في المعهد.

---

[١٢٧] انظر الى نسخة المقابلة برمز 01/W/06-05-2026 الملحقة فى هذا الباب

[١٢٨] انظر الى نسخة المقابلة برمز 03/W/06-05-2026 الملحقة فى هذا الباب

[١٢٩] انظر الى نسخة المقابلة برمز 04/W/06-05-2026 الملحقة فى هذا الباب

[١٣٠] انظر الى نسخة المقابلة برمز 08/W/12-05-2026 الملحقة فى هذا الباب

ويُنفَّذ نشاط القراءة على الأستاذ الجماعي بحسب الفصول ووفق مستويات الطلاب المختلفة، ويتولى الإشراف عليه جميع الأساتذة الذين يدرّسون النحو والصرف. وإلى جانب التوجيه المباشر من المدرّسين، يرافق هذا النشاط أيضًا مشرفو المعهد حتى يكون التنفيذ أكثر انتظامًا ويسير بصورة مثلى. وقد وُضع هذا البرنامج لكي يعتاد الطلاب أكثر على قراءة الكتب، وفهم القواعد، وممارسة التطبيق المباشر بصورة متكررة في تعليم قواعد اللغة العربية.

٤. استراتيجيات وتقنيات تعليم قواعد اللغة العربية في معهد الناجية

وبناءً على نتائج الملاحظة، وجد الباحث أن استراتيجيات تعليم قواعد اللغة العربية في معهد الناجية الإسلامي تُنفَّذ من خلال دمج أنشطة التعلم الصفي، و القراءة على الأستاذ، والشاور، والحفظ، والتطبيق المباشر لقواعد النحو والصرف. وفي أثناء التعلم، يستخدم المدرّسون استراتيجية التكرار المستمر للمادة حتى يسهل على الطلاب فهم الدروس المدروسة. بالإضافة إلى ذلك، يُدعَّم تعليم القواعد من خلال أنشطة التكرار، واللَّلاران، وحفظ المنظومات التي يمارسها الطلاب بصورة منتظمة خارج أوقات الدراسة الرسمية.

وبناءً على نتائج الملاحظة، فإن تقنيات التعليم التي يستخدمها المدرّسون في تعليم القواعد تشمل أساليب المحاضرة، والسؤال والجواب، وتكليف الطلاب بإعادة شرح المادة، والتطبيق المباشر. ولا يقتصر المدرّس على شرح المادة بصورة أحادية الاتجاه، بل يُشرك الطلاب أيضًا من خلال أنشطة إعادة شرح الدروس التي سبق تعلمها. بالإضافة إلى ذلك، يطلب المدرّس في بعض الدروس من الطلاب تطبيق القواعد بصورة مباشرة، بحيث لا يقتصر التعلم على الجانب النظري فقط.

وفي أثناء العملية التعليمية، يُعدّ استخدام السبورة إحدى التقنيات الأساسية التي يستخدمها المدرّس لشرح قواعد النحو والصرف، حيث يكتب

أمثلة الجمل، والتراكيب، والإعراب، وتحولات صيغ الكلمات بصورة تدريجية حتى يسهل على الطلاب فهمها. وإلى جانب مساعدتها في توضيح شرح المدرّس، فإن استخدام السبورة يسهّل أيضًا على الطلاب تدوين النقاط المهمة، مما يمكّنهم من متابعة تسلسل المادة بصورة أكثر تنظيمًا.

إضافةً إلى ذلك، وبناءً على نتائج الملاحظة، يستخدم المدرّس أيضًا استراتيجية إدارة الصف من خلال توجيه أسئلة مباشرة إلى الطلاب الذين يقلّ تركيزهم أثناء التعلم. وفي بعض الأحيان يذكر المدرّس أسماء الطلاب أثناء شرح المادة أو يجري تواصلًا خفيفًا معهم حتى يعود انتباههم إلى الدرس. وتُستخدم هذه الاستراتيجية للحفاظ على أجواء الفصل الدراسية بصورة مناسبة وزيادة مشاركة الطلاب في عملية تعلم القواعد.

كما أظهرت نتائج الملاحظات الأخرى أن تعليم القواعد في معهد الناجية الإسلامي لا يقتصر على الفصول الرسمية، بل يُدعَّم أيضًا من خلال أنشطة القراءة على الأستاذ والشاور. ويُنفَّذ القراءة على الأستاذ بعد صلاة المغرب وفق جداول كل فصل، في حين يُقام الشاور كل ليلة ويُستخدم للمناقشة الدراسية، وتكرار المواد، ومراجعة الدروس التي سبق تعلمها في الفصل. ومن خلال هذه الأنشطة يعتاد الطلاب على تكرار مواد القواعد وتطبيقها بصورة مستمرة.

أما بناءً على نتائج المقابلة مع أحد طلاب الصف الثالث الوسطى في معهد الناجية الإسلامي، فقد تبيّن أن تقنيات التعليم المستخدمة لا تتمحور حول المدرّس فقط، بل تشمل أيضًا الأنشطة الفاعلة للطلاب، مثل إعادة شرح المادة والتطبيق العملي، كما ورد في المقابلة.[١٣١]

وبناءً على نتائج المقابلة مع الأستاذ أغوس محمودي بصفته رئيس المدرسة الدينية في معهد الناجية الإسلامي، تبيّن أن استراتيجيات تعليم القواعد

---

[١٣١] انظر الى نسخة المقابلة برمز 30/W/15-05-2026 الملحقة فى هذا الباب

تُدعَّم أيضًا من خلال نظام الأنشطة اليومية في المعهد، والذي يدمج بين تعليم المدرسة الدينية، و القراءة على الأستاذ، والشاور، كما ورد في المقابلة[١٣٢]

تُستخدم الفترة المسائية لدراسة الكتب ومواد المدرسة الدينية. وتشمل هذه المواد علوم القواعد مثل النحو والصرف. وقد اختير هذا الوقت حتى تسير الدراسة النظامية وأنشطة المدرسة الدينية معًا دون تعارض. وبعد انتهاء الدراسة المسائية، يستريح الطلاب مرة أخرى. ثم تُستأنف بعد صلاة المغرب أنشطة تلاوة القرآن والقراءة على الأستاذ حتى يحين وقت صلاة العشاء. ولكل فصل جدول خاص به في القراءة على الأستاذ.

وبعد صلاة العشاء، حوالي الساعة الثامنة مساءً، يُلزم جميع الطلاب بالمشاركة يوميًا في نشاط الشاور، والذي يُستخدم عادةً للمناقشة الدراسية، وتكرار المواد، ومراجعة الدروس التي تمت دراستها في الفصل.

٥. أنشطة المدرّسين والطلاب في تعليم قواعد اللغة العربية في معهد طريق الهدى ومعهد الناجية

بناءً على نتائج الملاحظة، وجد الباحث أن استراتيجيات تعليم قواعد اللغة العربية في معهد طريق الهدى الإسلامي تُنفَّذ بصورة تدريجية وفق مستويات قدرات الطلاب. ففي مادة النحو يُستخدم كتاب الآجرومية للمستوى المبتدئ، وكتاب العمريطي للمستوى المتوسط، وألفية ابن مالك للمستوى المتقدم. أما في مادة الصرف فتُستخدم كتب ''الأمثلة التصريفية''، و''المقصود''، و''الأمثلة التصريفية اللغوية''. ويُظهر هذا التقسيم للكتب أن تعليم القواعد قد نُظِّم بصورة منهجية حتى يتمكن الطلاب من فهم قواعد اللغة العربية تدريجيًا دون أن يتلقّوا مواد معقدة بصورة مباشرة.

وفي أثناء العملية التعليمية، يستخدم المدرّس استراتيجية تكرار المادة

---

[١٣٢] انظر الى نسخة المقابلة برمز 36/W/11-05-2026 الملحقة فى هذا الباب

عندما لا يزال بعض الطلاب غير قادرين على فهم الموضوع المدروس، حيث يعيد المدرّس شرح المادة بأمثلة أبسط تتناسب مع قدرات الطلاب. بالإضافة إلى ذلك، توجد أنشطة لحفظ المنظومات تُقدَّم إلى المدرّسين المختصين بحسب مجالاتهم التعليمية. ويُطبَّق حفظ المنظومات خاصةً في مادتي النحو والصرف، مثل حفظ منظومة العمريطي، والألفية، وتصريفات الصرف.

وبناءً على نتائج الملاحظة، فإن تقنيات التعليم التي يستخدمها المدرّسون في تعليم القواعد تشمل أساليب المحاضرة، والسؤال والجواب، والمناقشة، والعرض العملي، وتقديم أمثلة الجمل. ففي درس الألفية للصف الخامس، قام الأستاذ بقراءة المادة من كتاب "ألفية تقريرات سومبر ساري"، ثم دوّن الطلاب المادة المقروءة في كتبهم أو ملاحظاتهم الخاصة. وبعد ذلك شرح الأستاذ المادة مع كتابة النقاط المهمة على السبورة، ثم قام الطلاب بتدوين تلك الشروح بوصفها ملاحظات إضافية للدرس. وعندما توجد أجزاء لم يفهمها الطلاب، يُسمح لهم بطرح الأسئلة المتعلقة بالمادة المدروسة. بالإضافة إلى ذلك، قدّم الأستاذ أمثلة إضافية من الجمل العربية والآيات القرآنية لمساعدة الطلاب على فهم تطبيق القواعد النحوية المدروسة. وفي نهاية الدرس، أجرى الأستاذ جلسة مناقشة وأسئلة وأجوبة من خلال طرح بعض الأسئلة على الطلاب حول المادة التي تم شرحها.

وفي الأنشطة التعليمية، وُجدت أيضًا تقنيات التطبيق المباشر من خلال نشاط السوروجان، حيث يقرأ الطلاب عبارات الكتاب أمام المدرّس ثم يُطلب منهم بيان الموقع الإعرابي للكلمة أو علامة الإعراب لبعض الألفاظ. كما ينظم المعهد نشاط التكرار لدروس النحو بصورة منتظمة، حيث يعيد الطلاب قراءة المادة مع زملائهم، ويناقشون أمثلة الإعراب، ويكررون حفظ المنظومات التي سبق تعلمها.

وبناءً على ملاحظة أنشطة الطلاب، وجد الباحث أن استراتيجيات التعليم المستخدمة لا تقتصر على شرح المدرّس فقط، بل تشمل أيضًا الأنشطة الفاعلة للطلاب، مثل التدوين، والإجابة عن الأسئلة، وشرح معاني الكتب، والتطبيق العملي للتصريف والإعراب. وفي تعليم الصرف، يمارس الطلاب التصريف بصورة متكررة حتى يعتادوا على التعرّف إلى صيغ الكلمات العربية المختلفة. كما يُعدّ نشاط تسميع المتون والمنظومات للمدرّسين جزءًا مهمًا من عملية تعليم القواعد في معهد طريق الهدى الإسلامي.

إضافةً إلى ذلك، وبناءً على نتائج الملاحظة، فإن استخدام اللغة في العملية التعليمية يُعدّ جزءًا من استراتيجيات التعليم المطبَّقة في معهد طريق الهدى الإسلامي، حيث يستخدم الأساتذة اللغة الجاوية في شرح معاني الكتب، ويقوم الطلاب بتدوينها باللغة الجاوية، في حين تُستخدم اللغة الإندونيسية في افتتاح الدرس. وعند شرح المادة، يستخدم المدرّسون مزيجًا من اللغة الجاوية والإندونيسية لتسهيل فهم الطلاب للمادة المقدَّمة. بل إن بعض المدرّسين يقرؤون الكتب باللغة الجاوية الراقية (كراما إنغيل) بوصف ذلك وسيلة لغرس آداب السلوك والتهذيب في ثقافة المعهد والثقافة الجاوية.

وبناءً على نتائج المقابلة مع الأستاذ سوغيارتو بصفته مدرس الألفية للصف الخامس في معهد طريق الهدى الإسلامي، تبيّن أن استراتيجية تعليم القواعد تُنفَّذ من خلال دعوة الطلاب إلى ملاحظة أمثلة الجمل، ومقارنة تراكيبها، ثم استنتاج القواعد بصورة مستقلة، كما ورد في المقابلة[١٣٣] إضافةً إلى ذلك، وبناءً على نتائج المقابلة مع الأستاذ ويدودو بصفته مدرس الألفية للصف الرابع في معهد طريق الهدى الإسلامي، تبيّن أن أسلوب المناقشة يُستخدم أيضًا في تعليم القواعد.

وبناءً على نتائج المقابلة مع الأستاذ بينتانغ رانغا تيرتا بصفته مدرس

---

[١٣٣] انظر الى نسخة المقابلة برمز 01/W/06-05-2026 الملحقة فى هذا الباب

الآجرومية في معهد طريق الهدى الإسلامي، تبيّن أن تقنيات التعليم تُنفَّذ بصورة تدريجية مع تكرار الأمثلة البسيطة حتى يتمكن الطلاب من فهم أساسيات النحو بصورة أفضل، كما ورد في المقابلة:[١٣٤]

وبناءً على نتائج الملاحظة، وجد الباحث أن استراتيجيات تعليم قواعد اللغة العربية في معهد الناجية الإسلامي تُنفَّذ من خلال دمج أنشطة التعلم الصفي، والسوروجان، والشاور، والحفظ، والتطبيق المباشر لقواعد النحو والصرف. وفي أثناء التعلم، يستخدم المدرّسون استراتيجية التكرار المستمر للمادة حتى يسهل على الطلاب فهم الدروس المدروسة. بالإضافة إلى ذلك، يُدعَّم تعليم القواعد من خلال أنشطة التكرار، واللَّلاران، وحفظ المنظومات التي يمارسها الطلاب بصورة منتظمة خارج أوقات الدراسة الرسمية.

وبناءً على نتائج الملاحظة، فإن تقنيات التعليم التي يستخدمها المدرّسون في تعليم القواعد تشمل أساليب المحاضرة، والسؤال والجواب، وتكليف الطلاب بإعادة شرح المادة، والتطبيق المباشر. ولا يقتصر المدرّس على شرح المادة بصورة أحادية الاتجاه، بل يُشرك الطلاب أيضًا من خلال أنشطة إعادة شرح الدروس التي سبق تعلمها. بالإضافة إلى ذلك، يطلب المدرّس في بعض الدروس من الطلاب تطبيق القواعد بصورة مباشرة، بحيث لا يقتصر التعلم على الجانب النظري فقط.

وفي أثناء العملية التعليمية، يُعدّ استخدام السبورة إحدى التقنيات الأساسية التي يستخدمها المدرّس لشرح قواعد النحو والصرف، حيث يكتب أمثلة الجمل، والتراكيب، والإعراب، وتحولات صيغ الكلمات بصورة تدريجية حتى يسهل على الطلاب فهمها. وإلى جانب مساعدتها في توضيح شرح المدرّس، فإن استخدام السبورة يسهّل أيضًا على الطلاب تدوين النقاط المهمة، مما يمكّنهم من متابعة تسلسل المادة بصورة أكثر تنظيمًا.

---

[١٣٤] انظر الى نسخة المقابلة برمز 04/W/06-05-2026 الملحقة فى هذا الباب

إضافةً إلى ذلك، وبناءً على نتائج الملاحظة، يستخدم المدرّس أيضًا استراتيجية إدارة الصف من خلال توجيه أسئلة مباشرة إلى الطلاب الذين يقلّ تركيزهم أثناء التعلم. وفي بعض الأحيان يذكر المدرّس أسماء الطلاب أثناء شرح المادة أو يجري تواصلًا خفيفًا معهم حتى يعود انتباههم إلى الدرس. وتُستخدم هذه الاستراتيجية للحفاظ على أجواء الفصل الدراسية بصورة مناسبة وزيادة مشاركة الطلاب في عملية تعلم القواعد.

كما أظهرت نتائج الملاحظات الأخرى أن تعليم القواعد في معهد الناجية الإسلامي لا يقتصر على الفصول الرسمية، بل يُدعَّم أيضًا من خلال أنشطة السوروجان والشاور. ويُنفَّذ السوروجان بعد صلاة المغرب وفق جداول كل فصل، في حين يُقام الشاور كل ليلة ويُستخدم للمناقشة الدراسية، وتكرار المواد، ومراجعة الدروس التي سبق تعلمها في الفصل. ومن خلال هذه الأنشطة يعتاد الطلاب على تكرار مواد القواعد وتطبيقها بصورة مستمرة.

أما بناءً على نتائج المقابلة مع أحد طلاب الصف الثالث الوسطى في معهد الناجية الإسلامي، فقد تبيّن أن تقنيات التعليم المستخدمة لا تتمحور حول المدرّس فقط، بل تشمل أيضًا الأنشطة الفاعلة للطلاب، مثل إعادة شرح المادة والتطبيق العملي، كما ورد في المقابلة:[١٣٥]

وبناءً على نتائج المقابلة مع الأستاذ أغوس محمودي بصفته رئيس المدرسة الدينية في معهد الناجية الإسلامي، تبيّن أن استراتيجيات تعليم القواعد تُدعَّم أيضًا من خلال نظام الأنشطة اليومية في المعهد، والذي يدمج بين تعليم المدرسة الدينية، والسوروجان، والشاور، كما ورد في المقابلة.[١٣٦]

وتُستخدم الفترة المسائية لدراسة الكتب ومواد المدرسة الدينية، بما فيها مواد علم القواعد مثل النحو والصرف. وقد اختير هذا الوقت حتى تتمكن

---

[١٣٥] انظر الى نسخة المقابلة برمز 30/W/15-05-2026 الملحقة فى هذا الباب

[١٣٦] انظر الى نسخة المقابلة برمز 36/W/11-05-2026 الملحقة فى هذا الباب

الدراسة النظامية وأنشطة المدرسة الدينية من السير معًا دون تعارض.

وبعد انتهاء الدراسة المسائية، يستريح الطلاب مرة أخرى، ثم تُستأنف بعد صلاة المغرب أنشطة تلاوة القرآن والسوروجان وفق جداول كل فصل حتى يحين وقت صلاة العشاء، بحيث يكون لكل فصل جدوله الخاص في السوروجان.

وبعد صلاة العشاء، حوالي الساعة الثامنة مساءً، يُلزم جميع الطلاب بالمشاركة يوميًا في نشاط الشاور، والذي يُستخدم عادةً للمناقشة الدراسية، وتكرار المواد، ومراجعة الدروس التي تمت دراستها في الفصل".

﴿ب﴾. **تحليل استراتيجية تعليم قواعد اللغة العربية**

١. أوجه التشابه في استراتيجيات وطرائق تعليم قواعد اللغة العربية في المعهدين

استنادًا إلى عرض بيانات البحث، توجد عدة أوجه تشابه في استراتيجيات وطرائق تعليم قواعد اللغة العربية المطبَّقة في معهد طريق الهدى الإسلامي ومعهد الناجية الإسلامي. فكلا المعهدين يطبّقان تعليم القواعد الموجَّه إلى فهم قواعد النحو والصرف من خلال الجمع بين الطرائق التقليدية في المعاهد الإسلامية والتطبيق العملي في قراءة الكتب التراثية.

ويظهر أول أوجه التشابه في استخدام طريقة قراءة الكتب وشرح المادة من قِبل المدرّس. ففي كلا المعهدين، يقوم المدرّس أولًا بقراءة الكتاب ثم يشرح محتوى المادة تدريجيًا للطلاب. وتتوافق هذه الطريقة مع طريقة القواعد والترجمة التي تؤكد على شرح القواعد النحوية من خلال تحليل النصوص. وقد أوضحت ألفة سوسيلاواتي أن طريقة القواعد والترجمة هي طريقة "تركّز على إتقان القواعد اللغوية وترجمة النصوص"، بحيث يتمكن المتعلمون من فهم بنية اللغة بصورة منهجية.[١٣٧]

[137] Ulfah Susilawati, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab: Teori Dan Aplikasi*, 100.

وتظهر هذه الطريقة في العملية التعليمية في كلا المعهدين عندما يقرأ الأستاذ عبارات الكتاب ثم يشرح قواعد النحو والصرف للطلاب.

إضافةً إلى ذلك، يشترك المعهدان أيضًا في استخدام أسلوب حفظ المنظومات بوصفه وسيلة لتعزيز مادة القواعد. ففي معهد طريق الهدى الإسلامي توجد أنشطة لحفظ منظومتي العمريطي والألفية، بينما تُطبَّق في معهد الناجية الإسلامي كذلك أنشطة الحفظ في تعليم القواعد. وتتوافق هذه الاستراتيجية مع مبادئ تعليم القواعد التي ذكرتها ألفة سوسيلاواتي، حيث أوضحت أن تعلم القواعد لا يقتصر على فهم النظريات فقط، بل يحتاج أيضًا إلى "*التعويد والتكرار المستمر*" حتى تترسخ القواعد في ذاكرة المتعلمين.[١٣٨] ومن ثمّ، يُعدّ حفظ المنظومات وسيلة لتعزيز فهم قواعد النحو والصرف بصورة متكررة.

ومن أوجه التشابه الأخرى وجود التطبيق العملي في تعلم القواعد، مثل تطبيق الإعراب والتصريف. ففي كلا المعهدين، لا يقتصر دور الطلاب على الاستماع إلى شرح المدرّس، بل يُطلب منهم أيضًا تطبيق تحليل الإعراب وتحولات صيغ الكلمات بصورة مباشرة. ويتوافق ذلك مع ما أوضحه إيسوب شافعي من أن تعليم اللغة العربية ينبغي أن يكون تطبيقيًا لا نظريًا فحسب. ويرى أن تعليم اللغة العربية يحتاج إلى "*استراتيجيات تعليمية يمكن تطبيقها في مختلف مواقف التعلم*"، حتى يصبح المتعلمون فاعلين في استخدام المهارات اللغوية.[١٣٩] وتُظهر ممارسات الإعراب والتصريف في كلا المعهدين أن تعليم القواعد موجَّه نحو التطبيق المباشر لقواعد اللغة العربية.

إضافةً إلى ذلك، يطبّق المعهدان معًا أنشطة تكرار المادة من خلال السوروجان، والتكرار، والمناقشات التعليمية. ففي معهد طريق الهدى الإسلامي توجد أنشطة السوروجان الجماعي والتكرار، بينما توجد في معهد الناجية

---

[138] Ulfah Susilawati, 231–33.

[139] Isop Syafei, *Pembelajaran Bahasa Arab*, 1st Ed. (Bandung: Widina Media Utama, 2025), 3.

الإسلامي أنشطة السوروجان والشاور بوصفها وسيلة لمناقشة المادة. وتتوافق هذه الاستراتيجية مع النظرية السلوكية في تعلم اللغة، والتي ترى أن التعلم يصبح أكثر قوة من خلال عملية التكرار والتعويد. وقد أوضحت ألفة سوسيلاواتي أن التعلم يُعدّ "*علاقة بين المثير والاستجابة*" تزداد قوة من خلال التدريب المستمر.[١٤٠] ولذلك، فإن أنشطة السوروجان والتكرار في كلا المعهدين تؤدي دورًا مهمًا في تعزيز فهم الطلاب لقواعد النحو والصرف.

ومن أوجه التشابه الأخرى المشاركة الفاعلة للطلاب في العملية التعليمية. ففي كلا المعهدين، لا يقتصر دور الطلاب على الاستماع إلى شرح المدرّس، بل يشمل أيضًا التدوين، والإجابة عن الأسئلة، وإعادة شرح المادة، والتطبيق العملي للتصريف، والمناقشة حول قواعد اللغة العربية. ويتوافق ذلك مع مفهوم استراتيجيات تعليم اللغة العربية الذي يؤكد أهمية المشاركة الفاعلة للمتعلمين. وقد أوضح إيسوب شافعي أن تعليم اللغة العربية الفعّال يتطلب استراتيجيات تفاعلية حتى يتمكن المتعلمون من فهم اللغة واستخدامها بصورة أفضل.[١٤١] ومن ثمّ، فإن تعليم القواعد في كلا المعهدين يُظهر توجّهًا مشتركًا يضع الطلاب بوصفهم عناصر فاعلة في العملية التعليمية.

وبصورة عامة، تتمثل أوجه التشابه في استراتيجيات تعليم القواعد في معهد طريق الهدى الإسلامي ومعهد الناجية الإسلامي في استخدام طريقة قراءة الكتب، وشرح القواعد، وحفظ المنظومات، والتطبيق العملي للإعراب والتصريف، وتكرار المادة من خلال السوروجان والتكرار، إلى جانب المشاركة الفاعلة للطلاب في التعلم. وتشير هذه الاستراتيجيات إلى أن كلا المعهدين يطبّقان تعليم القواعد القائم على التقاليد المعهدية الممزوجة بالممارسات التطبيقية لتعزيز فهم الطلاب لقواعد اللغة العربية.

---

[140] Ulfah Susilawati, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab: Teori Dan Aplikasi*, 18–19.
[141] Isop Syafei, *Pembelajaran Bahasa Arab*, 5.

٢. أوجه الاختلاف في استراتيجيات وطرائق تعليم قواعد اللغة العربية في المعهدين

استنادًا إلى عرض بيانات البحث، توجد عدة فروق في استراتيجيات وطرائق تعليم قواعد اللغة العربية بين معهد طريق الهدى الإسلامي ومعهد الناجية الإسلامي. وتظهر هذه الفروق في مدخلات التعلم، وأشكال تعزيز المادة، واستخدام اللغة، وإدارة الفصل، وكذلك في توجّه أنشطة الطلاب أثناء العملية التعليمية.

ويظهر أول اختلاف في المدخل التعليمي المطبَّق في تعليم القواعد. ففي معهد طريق الهدى الإسلامي يركّز التعليم بصورة أكبر على تحليل القواعد وتنمية التفكير النقدي لدى الطلاب من خلال ملاحظة أمثلة الجمل والمناقشات التحليلية. ويتضح ذلك من خلال الأنشطة التي يُدعى فيها الطلاب إلى "ملاحظة أمثلة الجمل، والمقارنة بين الصيغ المختلفة، ثم استنتاج القواعد منها". وتُظهر هذه الاستراتيجية وجود مدخل استقرائي في تعليم القواعد، حيث يُوجَّه الطلاب إلى اكتشاف القواعد من خلال الأمثلة اللغوية.

ويتوافق هذا المدخل مع نظرية تعليم اللغة العربية التي طرحتها ألفة سوسيلاواتي، والتي ترى أن تعليم القواعد يمكن أن يتم من خلال ملاحظة الأنماط اللغوية تدريجيًا حتى يتمكن المتعلمون من فهم بنية اللغة بصورة عميقة. وقد أوضحت أن "العناصر اللغوية لا يمكن فصل بعضها عن بعض".[١٤٢] ومن ثمّ، فإن تعليم القواعد في معهد طريق الهدى الإسلامي يركّز بصورة أكبر على الربط بين تحليل القواعد والتطبيق في فهم النصوص العربية.

أما في معهد الناجية الإسلامي، فيبرز التعليم بصورة أكبر من خلال أسلوب تعزيز الفهم عبر الأسئلة المباشرة، وتكرار المادة، وإعادة الشرح من قِبل الطلاب. وكثيرًا ما يطلب المدرّس من الطلاب إعادة شرح المادة التي تمت دراستها بوصف ذلك وسيلة لتقويم مدى فهمهم. وتُظهر هذه الاستراتيجية مدخلًا قائمًا

[142] Ulfah Susilawati, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab: Teori Dan Aplikasi*, 5–6.

على التدريب والتعزيز *(drill and reinforcement)* لضمان فهم جميع الطلاب للمادة بصورة تدريجية.

ويظهر الاختلاف الثاني في أشكال الأنشطة الداعمة للتعلم. ففي معهد طريق الهدى الإسلامي يوجد برنامج "السوروجان الجماعي" الذي طُوّر خصيصًا لتعزيز تعلم النحو والصرف، مع اعتماد دليل خاص بالسوروجان أعدّه مدرّسو المعهد أنفسهم. ويشير هذا البرنامج إلى وجود تطوير داخلي أكثر تنظيمًا للمنهج في تعليم القواعد. إضافةً إلى ذلك، فإن أنشطة المناقشة في هذا المعهد تتجه بصورة أكبر نحو تحليل عبارات الكتب واستنتاج القواعد بصورة مستقلة من قِبل الطلاب.

وعلى العكس من ذلك، فإن الأنشطة الداعمة للتعلم في معهد الناجية الإسلامي تتركّز بصورة أكبر على الشاور وتعزيز انتباه الطلاب أثناء العملية التعليمية. ويُقام نشاط الشاور كل ليلة بهدف مراجعة الدروس ومناقشة المواد التي تمت دراستها في الفصل. ويُظهر ذلك أن التعليم في هذا المعهد أكثر توجّهًا نحو تكرار المادة والتعويد الجماعي من خلال المناقشات الجماعية.

ويظهر الاختلاف الثالث في استخدام اللغة أثناء التعلم. ففي معهد طريق الهدى الإسلامي يستخدم المدرّسون مزيجًا من اللغة الجاوية والإندونيسية أثناء شرح المادة، بل إن بعضهم يستخدم اللغة الجاوية الراقية (كراما إنغيل) عند شرح معاني الكتب بوصف ذلك جزءًا من غرس آداب المعهد وقيمه. وتُظهر هذه الاستراتيجية أن تعليم القواعد لا يقتصر على نقل المعرفة اللغوية فحسب، بل يؤدي أيضًا دورًا في ترسيخ الثقافة وآداب المعهد.

أما في معهد الناجية الإسلامي، فيظهر التركيز بصورة أكبر على استخدام الوسائل التعليمية مثل السبورة في شرح التراكيب، والإعراب، وتحولات صيغ الكلمات بصورة منهجية. حيث يكتب المدرّس أمثلة الجمل مباشرةً حتى يسهل على الطلاب فهم تسلسل المادة. ويُظهر استخدام هذه الوسيلة أن استراتيجية

التعلم في هذا المعهد أكثر اعتمادًا على الجانب البصري والتنظيم المنهجي في عرض مادة القواعد.

ويظهر الاختلاف الرابع في إدارة الفصل وتركيز انتباه الطلاب. ففي معهد الناجية الإسلامي يطبّق المدرّس بصورة نشطة استراتيجيات ضبط الفصل، مثل توجيه الأسئلة المباشرة إلى الطلاب الذين يقلّ تركيزهم وذكر أسمائهم أثناء شرح المادة. وتُظهر هذه الاستراتيجية مدخلًا سلوكيًا أكثر وضوحًا، لأن المدرّس يستخدم مثيرات مباشرة لزيادة انتباه الطلاب واستجاباتهم التعليمية.

ويتوافق ذلك مع النظرية السلوكية التي أوضحتها ألفة سوسيلاواتي، حيث ترى أن التعلم يُعدّ "علاقة بين المثير والاستجابة" تزداد قوة من خلال التعزيز والتكرار.[١٤٣] أما في معهد طريق الهدى الإسلامي، فإن المدخل التعليمي يتجه بصورة أكبر نحو تنمية القدرة التحليلية لدى الطلاب من خلال المناقشات وملاحظة أمثلة قواعد اللغة العربية.

إضافةً إلى ذلك، يظهر الاختلاف أيضًا في توجّه تعليم القواعد. ففي معهد طريق الهدى الإسلامي يُوجَّه التعلم نحو تمكين الطلاب من التفكير النقدي في بنية اللغة العربية وفهم أسباب استخدام الحركات أو صيغ الكلمات المعينة. أما في معهد الناجية الإسلامي، فإن التعليم يتجه بصورة أكبر نحو تعزيز الفهم العملي وتنظيم عملية التعلم من خلال التكرار، والتطبيق، وضبط انتباه الطلاب أثناء سير الدرس.

ويرى إيسوب شافعي أن تعليم اللغة العربية الفعّال ينبغي أن يراعي ظروف المتعلمين، والطرائق، والوسائل، والاستراتيجيات التعليمية المناسبة لاحتياجات البيئة التعليمية.[١٤٤] ولذلك، فإن اختلاف الاستراتيجيات في المعهدين يدل على

---

[143] Ulfah Susilawati, 18–19.
[144] isop syafei, *Pembelajaran Bahasa Arab*, 3.

وجود تكييف لطرائق تعليم القواعد بما يتناسب مع خصائص الطلاب وثقافة التعلم في كل معهد.

وبصورة عامة، يميل معهد طريق الهدى الإسلامي إلى تطبيق استراتيجيات تعليم القواعد ذات الطابع التحليلي والتأملي والقائم على تنمية أنماط التفكير لدى الطلاب من خلال المناقشات وتحليل القواعد. في حين يركّز معهد الناجية الإسلامي بصورة أكبر على استراتيجيات تعزيز الفهم من خلال التكرار، والشاور، وضبط الفصل، واستخدام الوسائل التعليمية المنظمة. وتُظهر هاتان الاستراتيجيتان خصائص مختلفة في تعليم القواعد، إلا أنهما تشتركان في الهدف نفسه، وهو تكوين قدرة الطلاب على فهم قواعد النحو والصرف وتطبيقها بصورة صحيحة.

ويلي جدول أوجه التشابه والاختلاف في استراتيجية تعليم قواعد اللغة العربية في المعهدين:

استراتيجية التعليم				
رقم	**جانب الاستراتيجية**	**المؤشر / الجانب الفرعي**	**معهد طريق الهدى**	**معهد الناجية**
١	**نوع الاستراتيجية الرئيسي**	الاستراتيجية التفسيرية (الاستنتاجية / القياسية)	✓	✓
		الاستراتيجية التجريبية (الاستقرائية / الاستقرائية)	◑ بعض المعلمين يطلبون تحليلا من المثال	✓ بأن يقدم الطالب الدرس أمام الفصل

		الجمع بينهما	✓	✓
٢	**اختيار الطريقة**	توافق الطريقة مع المادة المدرسة	✓	✓
		توافق الطريقة مع عنوان الموضوع	✓	✓
		قدرة الطريقة على إثارة دافعية التعلم	◑ بعض المعلمين فقط، وليس كلهم	✓ عن طريق التقديم والسؤال والجواب
		قدرة الطريقة على استيعاب الاختلافات الفردية	◑ يغير المثال لكنه لا يغطي كل شيء	◑ المعلم يساوي بين قدرات الطلاب، وهذا صعب
٣	**اعتبارات تحديد الاستراتيجية**	هداف التعليم التي يراد تحقيقها	✓	✓
		ظروف المتعلمين (الخلفية، القدرة)	✓	✓
		الموارد والمرافق المتاحة	◑ الأدوات متوفرة، ولكن لا توجد وسائل رقمية	✓

		طابع أو خصائص تقنية العرض	✓	✓
خطة التعليم				
رقم	**جانب الاستراتيجية**	**المؤشر / الجانب الفرعي**	**معهد طريق الهدى**	**معهد الناجية**
٤	**خلط طرق التعليم**	المحاضرة، والسؤال والجواب، والواجبات	✓	✓
		المحاضرة، والمناقشة، والتكليفات	✗	✓
		المحاضرة، والعرض العملي، والتجربة	✓ التصريف والممارسة	✗
		المحاضرة، والتمثيل الإجتماعي، والمناقشة	✗	✗
		المحاضرة، وحلّ المشكلات, والواجبات	✗	✗
		المحاضرة، والعرض العلمي, والتدريب	✓ تمرين التصريف والإعراب	✓ تقديم الطالب والإعراب
٥	**صعوبة الخطة**	بسيط (طريقة أو طريقتان)	✓	✓

		معقد (طرق كثيرة + وسائل)	◑ معقد إلى حد ما، وليس متنوعا بعد	◑
تكتيكات التعليم				
رقم	**جانب الاستراتيجية**	**المؤشر / الجانب الفرعي**	**معهد طريق الهدى**	**معهد الناجية**
٦	**طريقة المعلم في التدريس**	قياسية (استنتاجية): قاعدة ثم مثال ثم تدريب	✓	✓
		استقرائية (استقرائية): مثال ثم تحليل ثم قاعدة	◑ بعض المعلمين يطلبون تحليلا من المثال	✓ عن تقديم الطلاب
		طريقة النصوص المتكاملة: نص ثم قاعدة ثم تطبيق	✓ يقرأ الكتاب ثم القاعدة ثم التطبيق	✓
		طريقة النشاط: جمع الجمل ثم استنتاج القاعدة	◑ في ممارسة التصريف والإعراب	◑
		طريقة حل المشكلات:	✗	✗

		مشكلة نحوية ثم حل لها		
٧	**تكتيكات إدارة الفصل**	التلقي (المعلم يقرأ، والطلاب يستمعون)	✓	✓
		التلقي (الطالب يقرأ أمام المعلم)	✓	✓
		تعليم الأقران	✓	✗
		مناقشة جماعية أو حلقة	◑ مناقشة أثناء التكرار	◑ مناقشة محدودة
		تكرار جماعي	✓	✓ يقرأ الطلاب النظم معا بصوت واحد
		إعراب جماعي (تدريب على التحليل النحوي)	✓	✓
تمرين التعليم				
رقم	**جانب الاستراتيجية**	**المؤشر / الجانب الفرعي**	**معهد طريق الهدى**	**معهد الناجية**
٨	**شكل التمرين**	تمرين حفظ القاعدة (نظم أو متن)	✓	✗

		تمرين الإعراب أو تحليل تركيب الجملة	✓	✗
		تمرين صنع أمثلة جمل بنفسه	✓	✓
		تمرين ترجمة نص الكتاب	✗	✓
		تمرين تدريبي متكرر	✓	✓
٩	**مشاركة الطالب في التمرين**	نشط (الطالب يشارك مباشرة في صنع الجمل أو التحليل)	◑ نشط أثناء التكرار والممارسة	◑ نشط أثناء التقديم والسؤال والجواب
		سلبي (الطالب يتلقى ويحفظ)	◑ هناك من يسمع فقط ولا يعمل	◑ هناك من يسمع فقط ولا يعمل
		خليط بين النشط والسلبي	✓	✓
العوامل التي تؤثر في اختيار الاستراتيجية				
رقم	**جانب الاستراتيجية**	**المؤشر / الجانب الفرعي**	**معهد طريق الهدى**	**معهد الناجية**

١٠	**العوامل المساعدة للاستراتيجية**	عامل المعلم (خلفيته، قدرته التعليمية)	✓	✓
		عامل المتعلم (قدرته، رغبته، مصدر تعلمه السابق)	✓	✓
		عامل الوسائل والوسائط التعليمية	◑ الكتاب والسبورة، وليس رقميا بعد	◑ الكتاب والسبورة، وليس رقميا بعد
		عامل البيئة (المعهد، الثقافة العلمية)	✓	✓
		عامل الامتحان أو التقويم المستخدم	✓	✓
		عامل مادة البرنامج (الكتاب المستخدم)	✓	✓
		عامل العلاقة بين اللغة الأم واللغة العربية	✓ اللغة الجاوية لفهم معنى الكتاب	◑

علامات نجاح استراتيجية التعليم				
رقم	جانب الاستراتيجية	المؤشر / الجانب الفرعي	معهد طريق الهدى	معهد الناجية
١١	**علامات النجاح**	تحقيق الأهداف العامة والخاصة (متوسط الدرجات ٧٥ فأكثر)	◑ كل شيء نجح ما عدا حفظ الطلاب لألفية ابن مالك	◑
		يتعلم الطالب باهتمام كامل وجد وسرور	◑ بعض الطلاب ما زالوا قليل التركيز	◑
		يظهر الطالب مشاركة نشطة في عملية التعليم	◑ لم يصل إلى الجميع	✓ عن تقديم الطلاب
		المعلم قادر على إظهار احترافيته في التدريس	✓	✓
		عملية التعليم تجري ديناميكية وممتعة وغير رتيبة	◑ أحيانا يكون رتيبا	✓ أكثر تنوعا بالتقديم

٣. العوامل المسببة لاختلاف استراتيجيات تعليم قواعد اللغة العربية في المعهدين

استنادًا إلى عرض بيانات البحث، فإن اختلاف استراتيجيات تعليم قواعد

اللغة العربية في معهد طريق الهدى الإسلامي ومعهد الناجية الإسلامي يتأثر بعدة عوامل، من بينها اختلاف الرؤية التعليمية، وخصائص الطلاب، وتطوير المنهج الدراسي في المعهد، وثقافة التعلم، وكذلك مدخلات المدرّسين في إدارة الفصل والعملية التعليمية.

ويُعدّ اختلاف التوجّه والرؤية التعليمية للقواعد في كل معهد أول العوامل المسببة لاختلاف استراتيجيات التعلم. ففي معهد طريق الهدى الإسلامي يوجَّه تعليم القواعد بصورة أكبر نحو تنمية قدرة الطلاب على تحليل بنية اللغة العربية. ويتضح ذلك من خلال استخدام أساليب المناقشة، وتحليل عبارات الكتب، وملاحظة أنماط الجمل، وتعويد الطلاب على استنتاج القواعد بصورة مستقلة. وتُظهر هذه الاستراتيجية أن التعلم لا يركّز على الحفظ فقط، بل يهتم أيضًا بتكوين التفكير النقدي لدى الطلاب.

أما في معهد الناجية الإسلامي، فيركّز التعلم بصورة أكبر على تعزيز الفهم الأساسي والتعويد من خلال التكرار، والشاور، والأسئلة المباشرة التي يطرحها المدرّس على الطلاب. ويشير ذلك إلى أن التوجّه التعليمي يركّز بصورة أكبر على انتظام فهم المادة وتعزيز التطبيق العملي في قراءة الكتب التراثية.

ويتوافق هذا الاختلاف في التوجّه مع النظرية التي أوضحتها ألفة سوسيلاواتي، والتي ترى أن تعليم اللغة العربية ينبغي أن يمتلك "رؤية ورسالة واضحتين حتى لا يتعرض للاضطراب أو غموض الأهداف".[١٤٥] وترى أن الرؤية التعليمية هي التي تحدد الاستراتيجيات، والمداخل، والطرائق، وحتى التقنيات التعليمية المستخدمة في المؤسسة التعليمية.[١٤٦] ومن ثمّ، فإن اختلاف الاستراتيجيات في المعهدين يتأثر باختلاف الأهداف التعليمية للقواعد التي يسعى كل معهد إلى تحقيقها.

---

[145] Ulfah Susilawati, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab: Teori Dan Aplikasi*, 6.
[146] Ulfah Susilawati, 8.

أما العامل الثاني فهو اختلاف خصائص الطلاب وقدراتهم. ففي معهد طريق الهدى الإسلامي أوضح المدرّسون أن التعليم يتم بصورة تدريجية وفق مستويات قدرات الطلاب، ابتداءً من الآجرومية، ثم العمريطي، وصولًا إلى الألفية. كما يستخدم المدرّسون كثيرًا أساليب التحليل والمناقشة لتدريب مهارات التفكير لدى الطلاب في المستويات المتوسطة والمتقدمة. وعلى العكس من ذلك، فإن المدرّسين في معهد الناجية الإسلامي يعتمدون بصورة أكبر على تكرار المادة والأسئلة المباشرة بسبب وجود بعض الطلاب الذين يقلّ انتباههم أثناء التعلم.

ويتوافق ذلك مع نظرية تعليم اللغة التي شرحها عبد الوهاب رشيدي ومملوءة النعمة، حيث أوضحا أن تعلم اللغة العربية يتأثر بحالة المتعلمين من حيث القدرات، والدافعية، والمشاركة الذهنية في التعلم. وقد ذكرا أن "التعلم يحتاج إلى مشاركة ذهنية وعمل ذاتي من الطالب".[١٤٧] ولذلك، يحتاج المدرّس إلى تكييف استراتيجيات التعلم مع ظروف الطلاب وخصائصهم في كل معهد.

أما العامل الثالث فهو اختلاف ثقافة التعلم والبيئة المعهدية. ففي معهد طريق الهدى الإسلامي يُعدّ استخدام اللغة الجاوية، بما في ذلك اللغة الجاوية الراقية (كراما إنغيل) في شرح معاني الكتب، جزءًا من استراتيجية تعليم القواعد. ويُظهر ذلك أن الثقافة المحلية للمعهد تؤثر في طريقة تقديم المادة والتفاعل التعليمي. إضافةً إلى ذلك، يُوجَّه التعليم أيضًا نحو تكوين أخلاق الطلاب وآدابهم.

أما في معهد الناجية الإسلامي، فتظهر ثقافة التعلم بصورة أكبر من خلال أنشطة الشاور، وتكرار المادة بصورة جماعية، وتعويد الطلاب على إعادة شرح الدروس بصورة نشطة. وتُسهم هذه البيئة التعليمية في تكوين استراتيجيات أكثر جماعية وقائمة على تعزيز الحفظ والفهم المشترك.

وترى ألفة سوسيلاواتي أن بيئة التعلم تُعدّ عاملًا مهمًا في نجاح تعليم اللغة

---

[147] Abdul Wahab Rosyidi and Ni'mah, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*, 7.

العربية، حيث أوضحت أن تعليم اللغة العربية يحتاج إلى "*بيئة تعليمية ملائمة لتنمية قدرات المتعلمين*".[١٤٨] ومن ثمّ، فإن ثقافة المعهد وبيئته تُعدّان من العوامل الرئيسة المسببة لاختلاف استراتيجيات تعليم القواعد في كلا المعهدين.

أما العامل الرابع فهو اختلاف تطوير المنهج والبرامج التعليمية. ففي معهد طريق الهدى الإسلامي يوجد برنامج "السوروجان الجماعي" الذي أُعدّ خصيصًا من قِبل مطوري المنهج في المعهد لتعزيز تعلم النحو والصرف. ويشير هذا البرنامج إلى وجود ابتكار داخلي في المنهج يتناسب مع احتياجات الطلاب. بينما في معهد الناجية الإسلامي يتم تعزيز التعلم من خلال أنشطة الشاور، والسوروجان المنتظم، وتكرار المادة بصورة جماعية.

ويتوافق هذا الاختلاف مع رأي عبد الوهاب رشيدي ومملوءة النعمة، اللذين يريان أنه ينبغي للمدرّس في تعليم اللغة العربية أن يحدد "المدخل، والطريقة، والاستراتيجية، والمادة، والوسيلة" بما يتناسب مع احتياجات التعلم.[١٤٩] وهذا يعني أن اختلاف استراتيجيات التعلم في المعهدين يتأثر بالسياسات المنهجية والبرامج التعليمية التي تطورها كل مؤسسة.

أما العامل الخامس فهو اختلاف مدخلات المدرّسين في إدارة التعلم والفصل. ففي معهد طريق الهدى الإسلامي يستخدم المدرّسون بصورة أكبر أساليب المناقشة، والتحليل، وملاحظة أمثلة اللغة العربية. أما في معهد الناجية الإسلامي، فإن المدرّسين أكثر نشاطًا في استخدام استراتيجيات ضبط الانتباه، مثل الأسئلة المباشرة والتواصل الخفيف، حتى يبقى الطلاب مركزين أثناء التعلم.

ويتوافق هذا الاختلاف في المدخلات مع النظرية السلوكية التي ترى أن التعلم يتأثر بالمثيرات والاستجابات لدى المتعلمين. وقد أوضحت ألفة سوسيلاواتي أن التعلم عملية تتأثر بالعوامل الخارجية مثل المدرّس، والبيئة، وطرائق

---

[148] Ulfah Susilawati, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab: Teori Dan Aplikasi*, 7.

[149] Abdul Wahab Rosyidi and Ni'mah, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*, 6.

التعلم.[١٥٠] ولذلك، يستخدم المدرّسون في كلا المعهدين استراتيجيات مختلفة تتناسب مع ظروف الفصل وخصائص الطلاب.

وبصورة عامة، فإن العوامل المسببة لاختلاف استراتيجيات تعليم القواعد في معهد طريق الهدى الإسلامي ومعهد الناجية الإسلامي تشمل اختلاف الرؤية التعليمية، وخصائص الطلاب، وثقافة المعهد، وتطوير المنهج، وكذلك مدخلات المدرّسين في إدارة الفصل. وقد أدّت هذه العوامل إلى ظهور استراتيجيات تعليمية مختلفة، على الرغم من أن المعهدين يشتركان في الهدف نفسه، وهو تكوين قدرة الطلاب على فهم قواعد النحو والصرف وتطبيقها بصورة صحيحة في قراءة الكتب التراثية

[150] Ulfah Susilawati, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab: Teori Dan Aplikasi*, 17–18.

الباب السادس

المواد التعليمية في تعليم قواعد اللغة العربية في معهد طريق الهدى الإسلامي التقليدي ومعهد الناجية الإسلامي التقليدي عرض وتحليل

يعرض هذا الباب السادس نتائج البحث حول مادة تعليم قواعد اللغة العربية في معهد طريق الهدى ومعهد الناجية. محور المناقشة في هذا الباب هو مواد القواعد التي تدرس في كلا المعهدين، سواء المتعلقة بتعليم النحو أو الصرف. بيانات البحث حصلت من خلال الملاحظة والمقابلة والتوثيق لنشاط التعليم وكذلك الكتب التي تستخدم في عملية تعليم القواعد في كلا المعهدين.

رُتِبَ عرض البيانات في هذا الباب بشكل منهجي لتصوير نوع المادة وترتيب المادة وكذلك مستوى مادة تعليم القواعد المطبقة في كل معهد. بالإضافة إلى ذلك، في هذا الباب أيضا تعرض أوجه التشابه والاختلاف في مادة تعليم القواعد بين المعهدين، وذلك ليمكن معرفة كيف ترتب وتدرس مادة القواعد لمساعدة الطالب على فهم قاعدة اللغة العربية وقراءة كتب التراث وفهم بنية الكلمة وتغيرها في اللغة العربية.

أ. عرض المواد التعليمية في تعليم قواعد اللغة العربية

١. المواد التي تُدرَّس في تعليم قواعد اللغة العربية في معهد طريق الهدى

بناء على نتائج المقابلات والملاحظات والتوثيق التي أجراها الباحث في معهد طريق الهدى الإسلامي، تبين أن مواد تعليم قواعد اللغة العربية تشمل دروس النحو، والصرف، والإملاء، والتي تم تنظيمها بصورة تدريجية وفقا لمستوى قدرات الطلاب.

واستنادا إلى نتائج الملاحظة في عملية تعليم القواعد في معهد طريق الهدى الإسلامي، تبين أنه في مادة النحو يتم استخدام عدة كتب بحسب مستويات الطلاب الدراسية. ففي المستوى الابتدائي يستخدم كتاب شبراوي وكتاب الآجرومية، وفي المستوى المتوسط يستخدم كتاب العمريطي، أما في المستوى المتقدم فيستخدم كتاب ألفية ابن مالك. أما في تعليم الصرف، فتستخدم كتب أمثلة

التصريفية، والمقصود، وأمثلة التصريفية في نسختها اللغوية. وفيما يتعلق بتعليم الإملاء، فإن المعلم يستخدم مراجع مختلفة وفقا لاحتياجات الصف الذي يقوم بتدريسه.

بناء على نتائج المقابلة مع الأستاذ سوغيارتو بصفته مدرس كتاب الألفية للصف الخامس، تبين أن تعليم القواعد لا يقتصر على حفظ الأبيات النظمية فقط، بل يوجه أيضا إلى فهم تراكيب اللغة العربية وتطبيق القواعد في قراءة الكتب.[١٥١]

وبالإضافة إلى ذلك، وبناء على نتائج المقابلة مع الأستاذ عزيز مخلص بصفته مدرس كتاب الألفية للصف السادس، تبين أن مادة القواعد توجه من أجل تمكين الطلاب من فهم تراكيب اللغة العربية بشكل تدريجي.[١٥٢] كما أوضح أن تعليم القواعد لا يقتصر على الحفظ فقط، بل يهدف أيضا إلى تدريب قدرات التفكير لدى الطلاب عند فهم تراكيب الجمل العربية.[١٥٣]

في عملية التعلم، وجد الباحث أن مادة القواعد تدرس بصورة تدريجية تبدأ من الأساسيات ثم تنتقل إلى مواد أكثر تعقيدا. ويتضح ذلك من خلال استخدام الكتب الأساسية في الصفوف الأولى، ثم الانتقال تدريجيا إلى كتاب الألفية في المستويات المتقدمة. ويشير هذا النمط إلى أن المواد التعليمية قد رتبت بشكل متدرج حتى يمتلك الطلاب أساسا كافيا في النحو والصرف قبل دراسة الكتب ذات المستوى العالي.

واستنادا إلى نتائج الملاحظة في درس الألفية للصف الخامس، وجد الباحث أن المعلم يقوم بقراءة المادة من كتاب ألفية تقريرات سومبر ساري، ثم يقوم الطلاب بتدوين المادة التي يقرؤها المعلم. وبعد ذلك يشرح المعلم محتوى المادة مع كتابة

---

[١٥١] انظر الى نسخة المقابلة برمز 01/W/06-05-2026 الملحقة فى هذا الباب

[١٥٢] انظر الى نسخة المقابلة برمز 02/W/06-05-2026 الملحقة فى هذا الباب

[١٥٣] انظر الى نسخة المقابلة برمز 02/W/06-05-2026 الملحقة فى هذا الباب

النقاط المهمة على السبورة. كما يقدم المعلم أمثلة إضافية من الجمل العربية أو من آيات القرآن الكريم لمساعدة الطلاب على فهم تطبيق قواعد النحو التي تتم دراستها.

وبالإضافة إلى مادة فهم القواعد، فإن تعليم القواعد في معهد طريق الهدى الإسلامي يتضمن أيضا مادة حفظ المنظومات وفقا للمستويات الدراسية لكل صف. وبناء على نتائج الملاحظة والتوثيق، يلتزم طلاب الصفوف الأساسية بحفظ منظومة شبراوي والآجرومية، بينما يحفظ طلاب المستوى المتوسط منظومة العمريطي، في حين يحفظ طلاب المستويات العليا ألفية ابن مالك. أما في تعليم الصرف، فيلزم الطلاب أيضا بحفظ التصريفات من كتاب أمثلة التصريفية.

كما وجد الباحث أن المواد التعليمية لا تركز على الجانب النظري فقط، بل توجه أيضا نحو التطبيق العملي لقواعد اللغة العربية. ويتضح ذلك من خلال وجود تدريبات الإعراب في أنشطة السوروجان، وممارسة التصريف في تعليم الصرف، وكذلك أنشطة قراءة الكتب أمام المعلم. وفي هذه الأنشطة، يطلب من الطلاب شرح موقع الكلمة الإعرابي، وعلامات الإعراب، أو بيان صيغة التصريف لبعض الألفاظ المعينة.

بناء على نتائج توثيق تقويم التعلم، تبين أن المواد التي يتم اختبارها في تعليم القواعد تتوافق مع الكتب التي تمت دراستها في كل مستوى دراسي. وتشمل مواد الاختبار كتاب الآجرومية، والعمريطي، وألفية ابن مالك، وأمثلة التصريفية، والمقصود، وقواعد الإعراب، وبعض الكتب الأخرى المتعلقة بالنحو والصرف.

وبذلك، واستنادا إلى نتائج المقابلات والملاحظات والتوثيق، وجد الباحث أن مواد تعليم قواعد اللغة العربية في معهد طريق الهدى الإسلامي قد رتبت بصورة تدريجية وفقا لمستوى قدرات الطلاب، ولم تقتصر على إتقان الجانب النظري وحفظ المنظومات فقط، بل وجهت أيضا نحو تنمية القدرة على فهم تراكيب اللغة العربية،

وقراءة الكتب، وتطبيق قواعد النحو والصرف بصورة مباشرة في الممارسة العملية لتعلم الكتب التراثية.

٢. المواد التي تُدرَّس في تعليم قواعد اللغة العربية في معهد الناجية

بناء على نتائج المقابلات والملاحظات والتوثيق التي أجراها الباحث في معهد النجية الإسلامي، تبين أن مواد تعليم قواعد اللغة العربية قد نظمت بشكل متدرج وفقا للمستويات الدراسية وقدرات الطلاب. وتشمل المواد التعليمية علمي النحو والصرف، حيث يتم تدريسهما بدءا من المستوى الأساسي وحتى المستوى المتقدم بصورة تدريجية.

وبناء على نتائج المقابلة مع الأستاذ رياض الصالحين بصفته مدرس الألفية للصف الرابع، تبين أن تعليم القواعد يوجه لمساعدة الطلاب على فهم أساسيات اللغة العربية وقراءة الكتب التراثية.[١٥٤] كما أوضح أهمية علمي النحو والصرف في فهم نصوص الكتب العربية.[١٥٥]

وبالإضافة إلى ذلك، وبناء على نتائج المقابلة المتعلقة بإعداد مواد تعليم القواعد في المدرسة الدينية النجية، تبين أن المواد التعليمية قد نظمت بشكل متدرج بدءا من التعريف بأساسيات النحو والصرف حتى التعمق في دراسة الكتب التراثية. وقد أوضح في المقابلة.[١٥٦]

وبناء على نتائج المقابلة المذكورة، تبين أنه في المرحلة الأولى, يبدأ الطلاب بدراسة علم القواعد من خلال بعض الكتب الأساسية. ففي الصف الثاني من المرحلة الأولى يدرس الطلاب كتاب العوامل الجرجاني، ثم في الصف الثالث يدرسون كتاب شبراوي وكتاب التصريف الاصطلاحي. أما في الصف الرابع فتستخدم كتب الآجرومية، والتصريف الاصطلاحي، وقواعد الإعلال. وفي الصف الخامس

---

[١٥٤] انظر الى نسخة المقابلة برمز 19/W/15-05-2026 الملحقة فى هذا الباب

[١٥٥] انظر الى نسخة المقابلة برمز 19/W/15-05-2026 الملحقة فى هذا الباب

[١٥٦] انظر الى نسخة المقابلة برمز 23/W/13-05-2026 الملحقة فى هذا الباب

تستخدم كتب التصريف اللغوي وقواعد الصرفية الجزء الثاني، بينما يبدأ الطلاب في الصف السادس بدراسة قواعد الإعراب، والعمريطي، وكتاب المقصود.

أما في المرحلة الوسطى، فإن المواد التعليمية تركز بشكل أكبر على التعمق في علوم الآلة، وخاصة كتاب ألفية ابن مالك. وقد ورد في المقابلة.[١٥٧] وبالإضافة إلى ذلك، فإن المواد التعليمية في المرحلة الوسطى تبدأ أيضا بالارتباط بدراسة الكتب التراثية، حتى يعتاد الطلاب على تطبيق قواعد النحو والصرف عند قراءة الكتب.

وبناء على نتائج المقابلات الإضافية، تبين أن إعداد المواد يتم بصورة تدريجية حتى لا يتلقى الطلاب مواد صعبة بشكل مباشر. وقد أوضح في المقابلة.[١٥٨] وبالإضافة إلى ذلك، فإن تخصيص دراسة الألفية في المرحلة الوسطى يرجع إلى اعتبار هذا الكتاب من الكتب المتقدمة التي تحتاج إلى أساس قوي في فهم القواعد.

وفي عملية التعلم، وجد الباحث أن مادة القواعد لا تقدم من خلال شرح المعلم فقط، بل تعزز أيضا بأنشطة قراءة الكتب، وحفظ المنظومات، وممارسة شرح المادة، والتطبيق المباشر للقواعد. وبناء على نتائج المقابلة مع أحد طلاب الصف الثالث من المرحلة الوسطى، تبين أن الطلاب لا يقتصرون على الاستماع إلى شرح المعلم فقط، بل يطلب منهم أيضا في كثير من الأحيان إعادة شرح المادة التي تمت دراستها. وقد أوضح الطالب في امقابلة.[١٥٩] وهذا كما أوضح الطلاب أنهم في عملية التعلم يقومون بأنشطة الكتابة والتطبيق العملي أكثر من مجرد الاستماع إلى شرح المعلم.

وبناء على نتائج توثيق تقويم التعلم، تبين أن مادة القواعد في معهد النجية الإسلامي قد نظمت أيضا وفقا للأهداف التعليمية المحددة في كل مستوى دراسي.

---

[١٥٧] انظر الى نسخة المقابلة برمز 23/W/13-05-2026 الملحقة فى هذا الباب

[١٥٨] انظر الى نسخة المقابلة برمز 23/W/13-05-2026 الملحقة فى هذا الباب

[١٥٩] انظر الى نسخة المقابلة برمز 30/W/15-05-2026الملحقة فى هذا الباب

ويلزم الطلاب بإتمام حفظ الآجرومية في الصف الرابع من المرحلة الأولى، بينما يتم إنجاز حفظ ألفية ابن مالك تدريجيا خلال ثلاث سنوات في المرحلة الوسطى.

وبذلك، واستنادا إلى نتائج المقابلات والملاحظات والتوثيق، وجد الباحث أن مواد تعليم قواعد اللغة العربية في معهد النجية الإسلامي قد نظمت بصورة منهجية ومتدرجة، بدءا من التعريف بأساسيات النحو والصرف وصولا إلى التعمق في كتاب الألفية والكتب التراثية. كما أن المواد التعليمية لا تقتصر على إتقان الجانب النظري لقواعد اللغة العربية فحسب، بل توجه أيضا نحو تنمية القدرة على قراءة الكتب، وفهم تراكيب اللغة العربية، وحفظ المنظومات، وتطبيق قواعد النحو والصرف بصورة مباشرة في تعليم الكتب التراثية

٣. مناسبة المواد التعليمية مع أهداف تعليم قواعد اللغة العربية في معهد طريق الهدى ومعهد الناجية

بناء على نتائج المقابلات والملاحظات والتوثيق التي أجراها الباحث في معهد طريق الهدى الإسلامي، تبين أن مواد تعليم قواعد اللغة العربية قد أعدت بما يتوافق مع الأهداف التعليمية المراد تحقيقها، وهي مساعدة الطلاب على فهم قواعد اللغة العربية، وقراءة الكتب التراثية، وفهم تراكيب الجمل العربية، والقدرة على تطبيق قواعد النحو والصرف في تعلم الكتب. كما تم تكييف المواد التعليمية المستخدمة مع مستوى قدرات الطلاب حتى تتم عملية الفهم بصورة تدريجية.

بناء على نتائج المقابلة مع الأستاذ سوغيارتو بصفته مدرس كتاب الألفية للصف الخامس، تبين أن أهداف تعليم القواعد لا تقتصر على حفظ المنظومات فقط، بل تتجه أيضا نحو فهم تراكيب اللغة العربية والقدرة على فهم محتوى الكتب. كما أوضحها في المقابلة.[١٦٠] تشير هذه العبارة إلى أن مادة تعليم الألفية لا

[١٦٠] انظر الى نسخة المقابلة برمز 01/W/06-05-2026 الملحقة فى هذا الباب

تستخدم بوصفها مادة للحفظ فقط، بل توجه أيضا لمساعدة الطلاب على فهم أنماط وتراكيب اللغة العربية بصورة أعمق.

وبالإضافة إلى ذلك، وبناء على نتائج المقابلة مع الأستاذ عزيز مخلص بصفته مدرس كتاب الألفية للصف السادس، تبين أن مادة القواعد يتم اختيارها من أجل تمكين الطلاب من فهم تراكيب الجمل العربية عند قراءة الكتب.[١٦١]

كما أوضح أن مادة القواعد تدرس بصورة تدريجية حتى يتمكن الطلاب من فهم أنماط الجمل وتطبيق قواعد اللغة العربية من خلال عملية التفكير وملاحظة أمثلة الجمل المختلفة. وقد ذكر في المقابلة[١٦٢]

وبناء على نتائج ملاحظة عملية التعلم، وجد الباحث أن مادة القواعد تقدم من خلال شرح الكتب، وتقديم أمثلة إضافية، وتدريبات الإعراب، والتطبيق المباشر لقراءة الكتب. وفي أثناء عملية التعلم لا يقتصر المعلم على شرح محتوى الكتاب فقط، بل يقدم أيضا أمثلة من الجمل العربية أو من آيات القرآن الكريم لمساعدة الطلاب على فهم تطبيق القواعد التي تتم دراستها.

وبالإضافة إلى ذلك، توجد في أنشطة التعلم أيضا أنشطة السوروجان الجماعية التي تركز على تعزيز النحو والصرف. وبناء على نتائج المقابلة مع أحد أعضاء تطوير المناهج في معهد طريق الهدى الإسلامي.[١٦٣] تشير هذه العبارة إلى أن مواد تعليم القواعد قد تم تكييفها مع أهداف التعلم التي لا تركز على إتقان الجانب النظري فقط، بل تشمل أيضا القدرة على التطبيق العملي في قراءة الكتب وتطبيق قواعد اللغة العربية بصورة مباشرة.

وبناء على نتائج الملاحظة، وجد الباحث أيضا أن المواد التعليمية قد نظمت بشكل تدريجي بدءا من الكتب الأساسية مثل شبراوي والآجرومية، ثم تنتقل إلى

---

[١٦١] انظر الى نسخة المقابلة برمز 02/W/06-05-2026 الملحقة فى هذا الباب

[١٦٢] انظر الى نسخة المقابلة برمز W/06-05-2026/02 الملحقة فى هذا الباب

[١٦٣] انظر الى نسخة المقابلة برمز 08/W/12-05-2026 الملحقة فى هذا الباب

العمريطي وألفية ابن مالك في المستويات المتقدمة. ويشير هذا النمط إلى أن المواد التعليمية قد صممت بما يتناسب مع تطور قدرات الطلاب، حتى يمتلكوا أساسا كافيا لفهم القواعد قبل الانتقال إلى دراسة الكتب الأكثر تعقيدا.

وبالإضافة إلى ذلك، أظهرت نتائج توثيق تقويم التعلم أن المواد التي يتم اختبارها قد تم تكييفها أيضا مع الأهداف والقدرات المطلوبة من الطلاب في كل مستوى دراسي. وتشمل مواد التقويم حفظ المنظومات، وفهم القواعد، والقدرة على قراءة الكتب، والتطبيق العملي للنحو والصرف.

وبذلك، واستنادا إلى نتائج المقابلات والملاحظات والتوثيق، وجد الباحث أن مواد تعليم قواعد اللغة العربية في معهد طريق الهدى الإسلامي قد تم تكييفها مع الأهداف التعليمية المراد تحقيقها. فلم تقتصر المواد التعليمية على إتقان الحفظ والنظريات المتعلقة بالقواعد فقط، بل وجهت أيضا نحو تنمية القدرة على فهم تراكيب اللغة العربية، وقراءة الكتب التراثية، والتفكير التحليلي في بناء الجمل، إضافة إلى التطبيق المباشر لقواعد النحو والصرف في تعلم الكتب.

بناء على نتائج المقابلات والملاحظات والتوثيق التي أجراها الباحث في معهد النجية الإسلامي، تبين أن مواد تعليم قواعد اللغة العربية قد نظمت بما يتوافق مع الأهداف التعليمية المراد تحقيقها، وهي تمكين الطلاب من فهم علمي النحو والصرف بوصفهما أساسا لقراءة الكتب التراثية، وفهم تراكيب اللغة العربية، والقدرة على تطبيق قواعد اللغة في قراءة وفهم الكتب التراثية. كما تم تنظيم المواد التعليمية بصورة تدريجية وفقا لمستويات قدرات الطلاب حتى ينمو فهمهم لعلوم الآلة بشكل منهجي ومنظم.

وبناء على نتائج المقابلة مع الأستاذ رياض الصالحين بصفته مدرس كتاب الألفية للصف الرابع، تبين أن أهداف تعليم القواعد موجهة لمساعدة الطلاب على فهم أساسيات اللغة العربية وقراءة الكتب التراثية. وقد أوضح قائلا:

"إن الهدف من تعليم النحو للطلاب هو أن يفهموا علمي النحو والصرف بوصفهما أساسا في تعلم اللغة العربية. فمن خلال فهم النحو والصرف، سيتمكن الطلاب من قراءة الكتب التراثية بسهولة أكبر وفهم محتوى الكتب التي يدرسونها".

وبالإضافة إلى ذلك، أوضح أيضا أهمية مادتي النحو والصرف في مساعدة الطلاب على فهم تراكيب الجمل العربية. وقد ذكر في المقابلة.[١٦٤] تشير هذه العبارة إلى أن مواد تعليم القواعد قد اختيرت ونظمت من أجل دعم قدرة الطلاب على قراءة الكتب التراثية وفهمها بصورة صحيحة.

وبناء على نتائج المقابلة المتعلقة بإعداد مواد تعليم القواعد، تبين أن المواد قد نظمت بشكل متدرج بدءا من التعريف بأساسيات النحو والصرف وصولا إلى التعمق في دراسة كتاب الألفية والكتب التراثية. وقد أوضح في المقابلة.[١٦٥]

وبالإضافة إلى ذلك، ففي المرحلة الوسطى تركز مواد القواعد بصورة أكبر على التعمق في علوم الآلة من خلال دراسة كتاب ألفية ابن مالك. وقد أوضح في المقابلة.[١٦٦] تشير هذه العبارة إلى أن مادة الألفية وضعت بوصفها مادة متقدمة تهدف إلى تعزيز فهم الطلاب لقواعد النحو والصرف بعد دراستهم للمواد الأساسية في المراحل السابقة.

وبناء على نتائج المقابلات الإضافية، تبين أن إعداد المواد يتم بصورة تدريجية حتى يتناسب مع قدرات الطلاب. وفي أثناء عملية التعلم، وجد الباحث أن مادة القواعد لا تقدم من خلال شرح المعلم فقط، بل تعزز أيضا من خلال أنشطة قراءة الكتب، والتدريب على شرح المادة، وحفظ المنظومات، والتطبيق المباشر للقواعد. وبناء على نتائج المقابلة مع أحد طلاب الصف الثالث من المرحلة الوسطى، تبين أن الطلاب كثيرا ما يطلب منهم إعادة شرح المواد التي تمت دراستها مسبقا.

---

[١٦٤] انظر الى نسخة المقابلة برمز 19/W/15-05-2026 الملحقة فى هذا الباب

[١٦٥] انظر الى نسخة المقابلة برمز 23/W/13-05-2026 الملحقة فى هذا الباب

[١٦٦] انظر الى نسخة المقابلة برمز 23/W/13-05-2026 الملحقة فى هذا الباب

وبالإضافة إلى ذلك، أوضح الطلاب أيضا أن أنشطة التطبيق العملي وتدوين المواد تعد جزءا مهما في تعليم القواعد.

وبناء على نتائج توثيق تقويم التعلم، تبين أن الأهداف الخاصة بالمواد التعليمية قد تم تكييفها أيضا مع أهداف إتقان كتب علوم الآلة في كل مستوى دراسي. ويلزم الطلاب بإتمام حفظ الآجرومية في المرحلة الأولى، بينما يتم استكمال حفظ ألفية ابن مالك بصورة تدريجية خلال ثلاث سنوات في المرحلة الوسطى.

وبالإضافة إلى ذلك، أظهرت نتائج التوثيق أيضا أن تعليم القواعد في معهد النجية الإسلامي يوجه نحو تمكين الطلاب من إتقان أساسيات القواعد أولا قبل الانتقال إلى دراسة الكتب المتقدمة مثل كتاب الألفية في المرحلة الوسطى.

وبذلك، واستنادا إلى نتائج المقابلات والملاحظات والتوثيق، وجد الباحث أن مواد تعليم قواعد اللغة العربية في معهد النجية الإسلامي قد تم تكييفها مع الأهداف التعليمية المراد تحقيقها. فلم تقتصر المواد التعليمية على إتقان الجانب النظري للنحو والصرف فقط، بل وجهت أيضا نحو تنمية القدرة على قراءة الكتب التراثية، وفهم تراكيب اللغة العربية، وحفظ المنظومات، إضافة إلى التطبيق المباشر لقواعد اللغة في فهم الكتب التراثية

٤. ترتيب المواد التعليمية ومستوى صعوبتها في كلا المعهدين

بناء على نتائج المقابلات والملاحظات والتوثيق التي أجراها الباحث في معهد طريق الهدى الإسلامي ومعهد النجية الإسلامي، تبين أن مواد تعليم قواعد اللغة العربية في كلا المعهدين قد نظمت بصورة تدريجية وفقا للمستوى الدراسي وقدرات الطلاب. وتبدأ المواد التعليمية بكتب النحو والصرف الأساسية، ثم تنتقل إلى الكتب ذات المستوى المتوسط، ثم إلى الكتب المتقدمة مثل ألفية ابن مالك. وقد تم تنظيم هذه المواد بهدف تمكين الطلاب من امتلاك أساس كاف في فهم القواعد قبل الانتقال إلى دراسة المواد الأكثر تعقيدا.

بناء على نتائج الملاحظة في معهد طريق الهدى الإسلامي، تبين أن ترتيب مواد القواعد يبدأ بدراسة كتاب شبراوي والآجرومية في المستوى الأساسي، ثم ينتقل إلى كتاب العمريطي في المستوى المتوسط، ويستمر بعد ذلك بدراسة كتاب ألفية ابن مالك في المستوى المتقدم. أما في تعليم الصرف، فتستخدم كتب أمثلة التصريفية، والمقصود، وأمثلة التصريفية في نسختها اللغوية.[١٦٧]

في أثناء عملية التعلم في معهد طريق الهدى الإسلامي، وجد الباحث أن المواد التعليمية تدرس بصورة تدريجية تبدأ من التعريف بأساسيات قواعد اللغة العربية ثم تنتقل إلى موضوعات أكثر تعقيدا. ففي الصفوف الأولى يوجه التعلم بشكل أكبر نحو التعريف بالمصطلحات الأساسية في النحو والصرف، بينما يبدأ الطلاب في الصفوف المتقدمة بدراسة تحليل التراكيب، والإعراب، ودراسة القواعد بصورة أكثر عمقا من خلال كتاب الألفية.

وبناء على نتائج المقابلة مع الأستاذ عزيز مخلص بصفته مدرس كتاب الألفية للصف السادس، تبين أن مادة الألفية تعد من المواد المتقدمة التي تتطلب فهما قويا لأساسيات القواعد.[١٦٨] وبالإضافة إلى ذلك، وبناء على نتائج المقابلة مع أحد أعضاء تطوير المناهج في معهد طريق الهدى الإسلامي، تبين أن تنظيم المواد التعليمية يتم بصورة منهجية حتى لا يتلقى الطلاب مواد معقدة بشكل مباشر. وقد أوضح في المقابلة أن أهداف التعلم قسمت إلى عدة مستويات إنجاز وفقا للمراحل الدراسية، وذلك حتى يكون أساس فهم القواعد لدى الطلاب قويا قبل الانتقال إلى المادة التالية.

أما في معهد النجية الإسلامي، فبناء على نتائج المقابلات تبين أن ترتيب مواد تعليم القواعد قد نظم أيضا بصورة متدرجة وفقا للمستويات الدراسية للطلاب. ففي المرحلة الأولى يبدأ الطلاب بدراسة كتاب العوامل الجرجاني، ثم تليها

---

[١٦٧] انظر الى نسخة المقابلة برمز 11/O/13-01-2026 الملحقة فى هذا الباب

[١٦٨] انظر الى نسخة المقابلة برمز 02/W/06-05-2026 الملحقة فى هذا الباب

دراسة كتاب شبراوي، والتصريف الاصطلاحي، والآجرومية، وقواعد الإعلال، والتصريف اللغوي، وقواعد الصرفية الجزء الثاني، وقواعد الإعراب، والعمريطي، وكتاب المقصود. وبعد ذلك يبدأ الطلاب في المرحلة الوسطى بدراسة كتاب ألفية ابن مالك بصورة تدريجية من الصف الأول حتى الصف الثالث من المرحلة الوسطى.

وبناء على نتائج المقابلة المتعلقة بإعداد المواد التعليمية في معهد النجية الإسلامي.[١٦٩] يتم تنظيم المواد التعليمية بشكل تدريجي حسب مستوى الطلاب، بدءًا من الأساسيات ثم الانتقال إلى الكتب الأكثر صعوبة حتى المراحل المتقدمة . كما أوضح في المقابلة.[١٧٠]

كما وجد الباحث أن مستوى صعوبة المواد التعليمية في المرحلة الوسطى في معهد النجية الإسلامي يعد أعلى مقارنة بالمراحل السابقة، لأن الطلاب يبدأون في دراسة كتاب الألفية بصورة أكثر تعمقا، كما يبدأ ربطه بدراسة الكتب التراثية الأخرى. وقد أوضحها في المقابلة.[١٧١] وبالإضافة إلى ذلك، فإن تخصيص كتاب الألفية للمرحلة الوسطى يعود إلى اعتباره من كتب النحو المتقدمة التي تتطلب أساسا قويا من الفهم.

بناء على نتائج الملاحظة والتوثيق في كلا المعهدين، وجد الباحث أن تنظيم مواد القواعد يتم بصورة متدرجة من المواد الأساسية إلى المواد المتقدمة، حتى يتمكن الطلاب من فهم قواعد اللغة العربية بصورة تدريجية. ففي المرحلة الأولى تركز المواد بصورة أكبر على التعريف بأساسيات النحو والصرف، بينما في المستويات المتقدمة تبدأ المواد بالتوجه نحو تحليل التراكيب، وفهم الكتب التراثية، وتطبيق قواعد النحو والصرف بصورة أكثر عمقا في تعلم الكتب التراثية.

---

[١٦٩] انظر الى نسخة المقابلة برمز 23/W/13-05-2026 الملحقة فى هذا الباب

[١٧٠] انظر الى نسخة المقابلة برمز 23/W/13-05-2026 الملحقة فى هذا الباب

[١٧١] انظر الى نسخة المقابلة برمز 23/W/13-05-2026 الملحقة فى هذا الباب

ويلي الجدول عن أوجه التشابه والاختلاف في مواد تعليم قواعد اللغة العربية في معهد طريق الهدى ومعهد الناجية:

نطاق مادة النحو (الغلاييني، جامع الدروس العربية)				
رقم	**جانب المواد**	**المؤشر / الجانب الفرعي**	**معهد طريق الهدى**	**معهد الناجية**
١	**الكلمة وأقسامها**	مادة الاسم والفعل والحرف مع علاماتها ووظائفها	✓	✓
		مستوى عمق الموضوع (أساسي / متوسط / متقدم)	✓ المتدرج من الشبراوي ثم الأجرومية ثم العمريطي	✓ متدرج: عوامل الجرجاني ثم الأجرومية ثم الألفية
٢	**الجملة وأنواعها**	الجملة الاسمية (المبتدأ والخبر)	✓	✓
		الجملة الفعلية (الفعل والفاعل والمفعول به)	✓	✓
٣	**الإعراب والبناء**	مادة الرفع والنصب والجر والجزم	✓	✓
		مرفوعات الأسماء	✓	✓
		منصوبات الأسماء	✓	✓
		مجرورات الأسماء	✓	✓
		الأفعال المجزومات	✓	✓
		الإعراب والبناء	✓	✓

٤	**التوابع**	النعت والعطف والتوكيد والبدل	✓	✓
٥	**الأساليب النحوية**	أسلوب الشرط والاستفهام والنداء والتعجب وغيرها	◑ موجود، لكن ليس واضحا لكل باب	◑ موجود، لكن ليس واضحا لكل باب
نطاق مادة الصرف (ابن عصفور، الممتع الكبير في التصريف)				
رقم	**جانب المواد**	**المؤشر / الجانب الفرعي**	**معهد طريق الهدى**	**معهد الناجية**
٦	**أوزان الصرف**	استخدام الوزن كأداة تحليل صرفي	✓ أمثلة التصريف (اصطلاحي ولغوي)	✓ أمثلة التصريف (اصطلاحي ولغوي)
٧	**الفعل وتصريفه**	التصريف الاصطلاحي: الماضي والمضارع والأمر وغيره	✓	✓
		التصريف اللغوي (جميع الضمائر)	✓	✓
٨	**المصدر والمشتقات**	المصدر واسم الفاعل واسم المفعول	✓ كتاب المقصود	✓ كتاب المقصود
		اسم التفضيل واسم الزمان والمكان واسم الآلة والصيغة المشبهة	✓	✓

٩	**الزيادة والحذف**	حروف الزيادة وقواعد حذف الحروف في الكلمة	◑ يذكر لكن ليس مستقلا	◑ يذكر لكن ليس مستقلا
١٠	**الإعلال والإبدال**	تغيير حروف العلة وإبدال الحروف	✓	✓
أساس اختيار مادة القواعد				
رقم	**جانب المواد**	**المؤشر / الجانب الفرعي**	**معهد طريق الهدى**	**معهد الناجية**
١١	**الأساس العلمي**	الدرس يؤخذ من كتب النحو والصرف التي صنفها علماء كبار موثوقون	✓ ألفية والعمريطي والأجرومية والمقصود وغيره	✓ ألفية والعمريطي والأجرومية والمقصود وغيره
		لا يخالف إجماع أهل اللغة	✓	✓
١٢	**الأساس النفسي**	توافق المادة مع المرحلة العقلية للطالب	✓ تبدأ من شبراوي	✓ يبدأ بعوامل الجرجاني (قبل الأساسي)
		تقديم المادة من البسيط إلى المعقد (الناقة)	✓ ٧ مراحل (من الإبتدائي إلى الصف السادس)	✓ ٩ مراحل (الأولى والوسطى)

١٣	**الأساس التربوي**	المادة تحتوي على قيم التربية الإسلامية المتكاملة	✓ شواهد من القرآن والحديث	✓ المادة تربط بكتب الفقه والتفسير
		ليس مجرد نقل معرفة لغوية	✓	✓
١٤	**الأساس اللغوي**	الشواهد أو الأمثلة مأخوذة من القرآن والحديث والشعر العربي الفصيح	✓ المعلم يزيد أمثلة من القرآن	◑ موجود، ولكن ليس كل المعلمين ثابتين عليه
١٥	**الأساس الاجتماعي والثقافي**	يعكس خصائص اللغة العربية الأصلية (الخولي)	✓	✓
		محتوى المادة مناسب لحياة الطالب وسياقه	✓ اللغة الجاوية (النكوكو والكراما) في الشرح	◑
معايير مادة القواعد الجيدة				
رقم	**جانب المواد**	**المؤشر / الجانب الفرعي**	**معهد طريق الهدى**	**معهد الناجية**

١٦	**الصحة أو القبول العلمي**	المادة تعكس القاعدة العربية الفعلية والأصيلة (طعيمة)	✓ الكتب الكلاسيكية المعتبرة	✓ الكتب الكلاسيكية المعتبرة
		لا تبنى على معلومات خاطئة أو قديمة	✓	✓
١٧	أهميتها	المادة مناسبة لحاجة الطالب الدراسية	✓ الهدف الرئيسي: قراءة الكتاب وفهمه	✓ الهدف الرئيسي: قراءة الكتاب وفهمه
		تدعم قدرة قراءة كتب التراث بشكل مباشر	✓	✓
١٨	**قابلية الفهم أو سهولة التعلم**	مستوى الصعوبة مناسب لقدرة الطالب العقلية (مردكور)	✓ يختلف حسب كل مرحلة، والمعلم يعيد الشرح إذا لم يفهم الطالب	✓ يختلف حسب كل مرحلة، ويُراجع كل فصل دراسي
		ليس سهلا جدا (لا يحفز) وليس صعبا جدا	✓	✓
١٩	**التوازن**	التناسب بين مادة النحو ومادة الصرف	✓	✓

		التوازن بين النظرية والتطبيق	✓ نظرية (كتاب) و تطبيق (إعراب، تصريف، تلقي)	✓ نظرية و تطبيق (إعراب، تصريف، شاور)
		بين القاعدة الأساسية والقاعدة التطويرية	✓	✓
٢٠	**التدرج**	المادة تبدأ من القاعدة الأكثر استعمالا أو الأسهل (الناقة)	✓ شبراوي ثم الأجرومية ثم العمريطي ثم الألفية	✓ عوامل ثم الأجرومية ثم العمريطي ثم الألفية
		ترتيب من السهل إلى الصعب، ومن المعروف إلى الغريب، ومن الجزء إلى الكل	✓	✓
٢١	**التكرار الحلزوني**	القاعدة التي تعلمت تعود مرة أخرى في المستوى التالي	✓	✓
		بموضوع أوسع وأعمق في كل مرحلة	✓	✓
٢٢		المادة متكاملة مع مهارات القراءة	✓	✓

	الارتباط بالمهارات اللغوية	والكتابة والاستماع والكلام	القواعد كوسيلة لقراءة الكتاب (ليست هدفا)	القواعد كوسيلة لقراءة الكتاب (ليست هدفا)
		القواعد كوسيلة، ليست هدفا نهائيا (عبد الحليم إبراهيم)	✓	✓
الكتاب أو المصدر المادة المستخدم				
رقم	**جانب المواد**	**المؤشر / الجانب الفرعي**	**معهد طريق الهدى**	**معهد الناجية**
٢٣	**كتب النحو**	المستوى الأساسي (مثل: الأجرومية، الشبراوية)	✓ شبراوي (للإبتدائي)، الأجرومية (للصف الأول)	✓
		المستوى المتوسط (مثل: العمريطي، قواعد الإعراب)	✓ العمريطي (للصفين الثاني والثالث)، قواعد الإعراب (للصف الثالث)	✓ العمريطي و قواعد الإعراب (للصف السادس من مرحلة الأولى)

		المستوى المتقدم (مثل: ألفية ابن مالك، ابن عقيل)	✓ الألفية (للصفوف الرابع والخامس والسادس)، ابن عقيل (للصف السادس)	✓ الألفية (للصفوف الأول والثاني والثالث من مرحلة الوسطى)
٢٤	**كتب الصرف**	المستوى الأساسي (مثل: المقصود، أمثلة التصريف)	✓ أمثلة التصريف الاصطلاحي (منذ الصفوف الأولى)	✓ قواعد الصرفية الجزء الأول والثاني (للصفين الثاني والثالث من مرحلة الأولى)
		المستوى المتوسط أو المتقدم (مثل: قواعد الصرفية)	✓ المقصود (للصفوف المتوسطة)	✓
٢٥	**توزيع الكتب حسب كل مرحلة**	مناسبة الكتاب لمستوى الطالب أو فصله	✓	✓
		عدد المراحل وتقسيم المادة لكل مرحلة	✓ الإبتدائي والصفوف من	✓ مرحلة الأولى: الصفوف من

			الأول إلى السادس	الأول إلى السادس / مرحلة الوسطى: الصفوف من الأول إلى الثالث
علامات التوثيق: ✓ موجود أو ثبت من بيانات الميدان ◑ بعضه أو ليس كل المعلمين أو ليس سائدا ✗ غير موجود أو لم يثبت من البيانات				

﴿ب﴾. **تحليل المواد التعليمية في تعليم قواعد اللغة العربية**

١. تحليل بنية المواد التعليمية

بناء على عرض بيانات البحث، فإن بنية مواد تعليم قواعد اللغة العربية في معهد طريق الهدى الإسلامي ومعهد النجية الإسلامي تظهر نمطا منظما ومتدرجا في إعداد المواد التعليمية وفقا لمستويات قدرات الطلاب. فكلا المعهدين ينظمان المواد التعليمية بدءا من الكتب الأساسية وصولا إلى الكتب المتقدمة، بحيث لا يدرس الطلاب المواد المعقدة بصورة مباشرة قبل فهم أساسيات القواعد.

في معهد طريق الهدى الإسلامي، تبدأ بنية المواد التعليمية بدراسة كتاب شبراوي والآجرومية في المستوى الأساسي، ثم تنتقل إلى كتاب العمريطي في المستوى المتوسط، وتستمر بعد ذلك بكتاب ألفية ابن مالك في المستوى المتقدم. وتظهر هذه البنية أن تعليم القواعد قد نظم بصورة خطية ومتدرجة تبدأ من التعريف بأساسيات النحو والصرف وصولا إلى دراسة القواعد الأكثر تعقيدا.

وبالإضافة إلى ذلك، تستخدم في تعليم الصرف كتب أمثلة التصريفية وكتاب المقصود لتعزيز فهم تغير صيغ الكلمات وأنماط التصريف.

أما في معهد النجية الإسلامي، فتبدو بنية المواد التعليمية أكثر تفصيلا وتدرجا. حيث تبدأ مواد القواعد بكتاب العوامل الجرجاني، وشبراوي، والتصريف الاصطلاحي، والآجرومية، وقواعد الإعلال، والتصريف اللغوي، وقواعد الصرفية، وقواعد الإعراب، والعمريطي، والمقصود، ثم ألفية ابن مالك في المرحلة الوسطى. وتبين هذه البنية أن تعليم القواعد في معهد النجية الإسلامي يمر بمراحل تعليمية أطول قبل انتقال الطلاب إلى دراسة الألفية.

ويتوافق نمط إعداد المواد في كلا المعهدين مع نظرية تعليم اللغة العربية التي تؤكد أهمية تنظيم المواد التعليمية بصورة تدريجية تبدأ من المواد البسيطة وتنتقل إلى المواد الأكثر تعقيدا. وقد أوضحت أولفا سوسيلاواتي ما يلي:[١٧٢]

"إذا كان التوجه هو اعتبار اللغة العربية أداة لفهم الدين، بحيث تصبح وسيلة لفهم الكتب المرجعية في تعاليم الإسلام التي تستخدم اللغة العربية، فإن تطوير مهاراتها يتمثل في القدرة على قراءة وفهم النصوص المكتوبة باللغة العربية".

تشير هذه الاقتباسة إلى أن بنية مواد تعليم اللغة العربية ينبغي أن توجه نحو تنمية قدرة الطلاب على فهم النصوص العربية بصورة تدريجية. ويظهر ذلك في كلا المعهدين اللذين يضعان الكتب الأساسية بوصفها قاعدة قبل أن يدرس الطلاب كتاب الألفية والكتب التراثية.

بالإضافة إلى ذلك، فإن بنية المواد في كلا المعهدين تتوافق أيضا مع مبادئ تدريس القواعد التي تضع النحو والصرف كأساس في فهم بنية اللغة العربية. وفي كتاب *منهجية تعليم اللغة العربية: النظرية والتطبيق* ورد ما يلي:[١٧٣]

---

[172] Ulfah Susilawati, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab: Teori Dan Aplikasi*, 8.
[173] Ulfah Susilawati, 12.

"تُستخدم القواعد النحوية لمعرفة وظيفة كل جملة وتغيراتها في أواخر الجمل في اللغة العربية" .

أما فيما يتعلق بالصرف فقد ورد:[١٧٤] *"القواعد الصرفية تهدف إلى معرفة صيغ الكلمات (الأوزان)، إضافة إلى بيان أن تغير الصيغ يؤدي إلى تغير وظيفة الكلمة ومعناها تبعا لاستخدامها في الجملة" .*

تبدو هذه النظرية ذات صلة ببنية المواد التعليمية في كلا المعهدين، حيث يتم فصل تعليم النحو والصرف بشكل تدريجي من خلال كتب معينة. ففي معهد طريق الهدى الإسلامي، يتم تعزيز تعليم النحو من خلال كتب الآجرومية والعمريطي وألفية ابن مالك، بينما يتم تعزيز تعليم الصرف من خلال كتاب أمثلة التصريفية وكتاب المقصود.

أما في معهد النجية الإسلامي، فتبدو بنية المواد أكثر تفصيلا، إذ يبدأ الطلاب منذ المراحل الأولى بالتعرف على كتاب التصريف الاصطلاحي وقواعد الإعلال وقواعد الصرفية، قبل الانتقال إلى دراسة كتاب الألفية.

ومن ناحية أخرى، فإن بنية المواد في كلا المعهدين تُظهر أيضا وجود مبدأ التعلم التدريجي وفق قدرات المتعلمين. وقد أوضح عبد الرازق أن:[١٧٥] *"إن مجموع المواد الدراسية الدينية يقصد بها أن تكون متكاملة ومساندة بعضها لبعض في تحقيق الأهداف المنشودة" .*

وتشير هذه النظرية إلى أن إعداد المواد التعليمية ينبغي أن يتسم بالاستمرارية والترابط بين المواد حتى يمكن تحقيق أهداف التعلم. ويظهر ذلك في بنية التعليم في كلا المعهدين اللذين ينظمان المواد بشكل متدرج، بحيث يكون كل كتاب أساسا لفهم الكتاب الذي يليه.

ومع ذلك، توجد فروق في بنية المواد بين المعهدين. إذ تميل بنية المواد في معهد

---

[174] Ulfah Susilawati, 12.
[175] Abd. Rajak, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab Di Madrasah*, 4.

طريق الهدى الإسلامي إلى البساطة والانتقال المباشر نحو الكتب الأساسية مثل العمريطي وألفية ابن مالك. في حين أن بنية المواد في معهد النجية الإسلامي تبدو أكثر طولا وتفصيلا، لأنها تستخدم عددا أكبر من الكتب التمهيدية قبل الدخول إلى كتاب الألفية.

وتشير هذه الفروق إلى أن معهد النجية الإسلامي يركز بشكل أكبر على تعزيز الأساسيات في القواعد بصورة دقيقة قبل انتقال الطلاب إلى المستوى المتقدم، بينما يركز معهد طريق الهدى الإسلامي على الفاعلية وتسريع إتقان الكتب الأساسية في علم القواعد.

وبذلك، فإن بنية مواد تعليم القواعد في كلا المعهدين تُظهر نمطا تعليميا منظما ومتدرجا وموجها نحو تعزيز قدرة الطلاب على قراءة الكتب التراثية. إلا أن معهد النجية الإسلامي يتميز ببنية مواد أكثر طولا وتفصيلا في تعزيز الأساسيات في القواعد، بينما يميل معهد طريق الهدى الإسلامي إلى استخدام بنية مواد أكثر إيجازا والانتقال المباشر نحو التعمق في الكتب الأساسية لعلم القواعد.

٢. تحليل مستوى صعوبة المواد

بناء على بيانات البحث، فإن مستوى صعوبة مواد تعليم القواعد في معهد طريق الهدى الإسلامي ومعهد النجية الإسلامي قد نظم بشكل تدريجي وفقا لمستوى قدرات الطلاب. ويطبق كلا المعهدين نمطا تعليميا يبدأ من المواد الأساسية وصولا إلى المواد المتقدمة، حتى يتمكن الطلاب من فهم قواعد اللغة العربية بشكل منهجي قبل دراسة الكتب الأكثر تعقيدا.

في معهد طريق الهدى الإسلامي، يبدو أن مستوى صعوبة المواد يبدأ من الكتب الأساسية مثل شبراوي والآجرومية التي تحتوي على التعريفات الأولية للنحو، ثم يرتفع إلى كتاب العمريطي الذي يبدأ في عرض القواعد بشكل أكثر تفصيلا في صورة منظومة، ثم يصل إلى المستوى المتقدم في كتاب ألفية ابن مالك الذي يتضمن قواعد النحو بصورة واسعة وعميقة.

أما في مجال الصرف، فإن مستوى الصعوبة يبدأ من كتاب أمثلة التصريفية ثم ينتقل إلى كتاب المقصود الذي يتسم بتفصيل أكبر في مباحث التصريف وتغير صيغ الكلمات. ويبين هذا البناء وجود تدرج في مستوى صعوبة المواد من المستوى المبتدئ إلى المستوى المتقدم.

أما في معهد النجية الإسلامي، فإن مستوى صعوبة المواد يبدو أكثر تدرجا وتفصيلا. حيث يبدأ الطلاب بدراسة كتاب العوامل الجرجاني، وشبراوي، والتصريف الاصطلاحي بوصفها مدخلا أساسيا للقواعد. ثم ترتفع درجة الصعوبة إلى دراسة قواعد الإعلال، والتصريف اللغوي، وقواعد الصرفية، والتي تتطلب قدرة على تحليل تغييرات الكلمات وفهم قواعد الإعلال. بعد ذلك، يزداد مستوى الصعوبة أكثر عند دراسة كتابي العمريطي والمقصود، ثم يصل إلى المستوى الأعلى من خلال كتاب ألفية ابن مالك. وبذلك، يطبق معهد النجية الإسلامي مراحل صعوبة أطول وأكثر تفصيلا مقارنة بمعهد طريق الهدى الإسلامي.

يتوافق نمط زيادة مستوى صعوبة المواد المذكور مع نظرية تعليم اللغة العربية التي تؤكد مبدأ التدرج في التعلم. وقد أوضح عبد الوهاب الرشيدي ومملوئة النعمة أن: "في تعليم اللغة العربية توجد مبادئ الأولويات في تقديم المواد التعليمية".[١٧٦] كما تم توضيح ما يلي: "ينطلق هذا المبدأ من افتراض أن التعليم الجيد للغة هو التعليم الذي يتوافق مع التطور اللغوي الذي يمر به الإنسان".

تشير هذه الاقتباسة إلى أن مواد تعليم اللغة العربية ينبغي أن تُنظَّم بناءً على تطور قدرات المتعلمين. ويتضح ذلك جلياً في كلا المعهدين اللذين لا يبدآن مباشرة بتدريس الكتب المتقدمة مثل ألفية ابن مالك، بل يسبق ذلك دراسة الكتب الأساسية حتى يكون الطلاب مهيئين لفهم القواعد الأكثر تعقيداً.

وبالإضافة إلى ذلك، فإن مستوى صعوبة مواد القواعد يرتبط أيضاً بخصائص

---

[176] Abdul Wahab Rosyidi and Ni'mah, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*, 25.

اللغة العربية التي تتسم بدرجة عالية من التعقيد، خصوصاً في جانبي النحو والصرف. وقد أوضح عبد الوهاب الرشيدي ومملوئة النعمة أن: "الجوانب التي تُعد نقاط قوة في اللغة العربية قد تتحول في الوقت نفسه إلى عوائق أمام متعلميها، بسبب مستوى التعقيد الذي يؤدي إلى ظهور صعوبات في عملية التعلم والتعليم".

تتوافق هذه النظرية مع تعليم القواعد في كلا المعهدين، لأن كتباً مثل العمريطي وألفية ابن مالك تتطلب قدرة تحليل لغوي عالية. فالطلاب لا يُطلب منهم مجرد حفظ القواعد فقط، بل أيضاً فهم وظيفة الإعراب، وتغيّر الأوزان، وتطبيق القواعد عند قراءة الكتب التراثية.

وفي كتاب *منهجية تعليم اللغة العربية: النظرية والتطبيق* أوضحت أولفا سوسيلاواتي أيضا ما يلي: "تُستخدم القواعد النحوية لمعرفة وظيفة كل جملة وتغيراتها في أواخر الجمل في اللغة العربية".

أما فيما يتعلق بالصرف فقد ورد: "القواعد الصرفية تهدف إلى معرفة صيغ الكلمات (الأوزان)، إضافة إلى بيان أن تغير الصيغ يؤدي إلى تغير وظيفة الكلمة ومعناها تبعا لاستخدامها في الجملة".

وتشير هاتان النظريتان إلى أن صعوبة تعلم القواعد تكمن في القدرة على فهم الوظائف النحوية والتغيرات الصرفية في اللغة العربية. ولذلك، يعتمد كلا المعهدين على تقديم المواد بشكل تدريجي حتى يتمكن الطلاب من استيعاب هذه المفاهيم خطوة بخطوة.

ومن ناحية أخرى، يظهر الفرق في مستوى صعوبة المواد بين المعهدين من خلال نمط ترتيب الكتب. إذ يميل معهد طريق الهدى الإسلامي إلى توجيه الطلاب بشكل أسرع نحو الكتب الأساسية مثل العمريطي وألفية ابن مالك، مما يجعل مستوى الصعوبة يرتفع بشكل أسرع.

في حين يستخدم معهد النجية الإسلامي عدداً أكبر من الكتب التمهيدية قبل الانتقال إلى الكتب المتقدمة، مما يجعل عملية زيادة مستوى صعوبة المواد تتم

بشكل أكثر تدرجاً .وبذلك، فإن مستوى صعوبة مواد تعليم القواعد في كلا المعهدين يُنظَّم بشكل متدرج من المستوى الأساسي إلى المستوى المعقد. إلا أن معهد النجية الإسلامي يتميز بمراحل أكثر تفصيلاً وتدرجاً في الصعوبة، بينما يعتمد معهد طريق الهدى الإسلامي على تسريع الانتقال نحو إتقان الكتب الأساسية في علم القواعد

٣. تحليل انعكاسات المواد التعليمية على فهم القواعد

إن مواد تعليم القواعد التي تُدرَّس في معهد طريق الهدى الإسلامي ومعهد النجية الإسلامي لها آثار كبيرة على فهم الطلاب في إتقان قواعد اللغة العربية، وخاصة النحو والصرف. إن تنظيم المواد بشكل تدريجي من الكتب الأساسية إلى الكتب المتقدمة يؤثر في قدرة الطلاب على فهم تراكيب اللغة العربية وقراءة الكتب التراثية.

في معهد طريق الهدى الإسلامي، فإن استخدام كتب الآجرومية والعمريطي وألفية ابن مالك في تعليم النحو له انعكاسات على قدرة الطلاب في فهم وظيفة الكلمة داخل تركيب الجملة العربية. أما دراسة أمثلة التصريفية وكتاب المقصود فلها تأثير على القدرة في فهم تغيّر صيغ الكلمات في علم الصرف. ومن خلال إتقان هذه المواد يصبح الطلاب أكثر قدرة على فهم الإعراب، وتغيّر الأوزان، والعلاقات بين عناصر الجملة في الكتب التراثية.

أما في معهد النجية الإسلامي، فإن استخدام الكتب التي تعتمد على التدرج مثل العوامل الجرجاني، وشبراوي، والتصريف الاصطلاحي، وقواعد الإعلال، وصولا إلى ألفية ابن مالك، له انعكاسات على فهم القواعد بشكل أكثر منهجية وتنظيما. إذ يكتسب الطلاب الأساسيات أولا قبل الدخول إلى المواد المتقدمة، مما يجعل عملية فهم النحو والصرف أكثر بنية وعمقا.

وتتوافق هذه الآثار مع النظرية التي تشرح "أن تعليم القواعد يهدف إلى فهم بنية اللغة العربية بشكل صحيح. وقد أوضحت أولفا سوسيلاواتي أن: تُستخدم

القواعد النحوية لمعرفة وظيفة كل جملة وتغيراتها في أواخر الجمل في اللغة العربية". وتشير هذه النظرية إلى أن تعليم النحو له أثر مباشر في القدرة على فهم وظيفة الكلمات وتغيرات الإعراب داخل الجمل العربية. ومن خلال دراسة كتب القواعد يتمكن الطلاب من معرفة موقع الكلمة في الجملة، مما يسهل عليهم قراءة وفهم النصوص العربية بدون حركات. كما أوضحت أولفا سوسيلاواتي أيضا أن: "القواعد الصرفية تهدف إلى معرفة صيغ الكلمات (الأوزان)، إضافة إلى بيان أن تغير الصيغ يؤدي إلى تغير وظيفة الكلمة ومعناها تبعا لاستخدامها في الجملة".[١٧٧]

تشير هذه الاقتباسة إلى أن مادة الصرف لها انعكاسات على قدرة الطلاب في فهم تغير صيغ الكلمات ومعانيها. ولذلك، فإن دراسة كتب مثل أمثلة التصريفية، والتصريف الاصطلاحي، والمقصود تساعد الطلاب على فهم أنماط تصريف الأفعال والأسماء، مما يسهل عليهم فهم النصوص العربية.

وفي كتاب *منهجية تعليم اللغة العربية في المدارس الدينية* أوضح عبد الرازق أن ضعف إتقان اللغة العربية يرجع في كثير من الأحيان إلى ضعف القدرة على فهم القواعد بشكل صحيح، خصوصا في قراءة النصوص العربية وفهمها. وقد ورد ما يلي: "من بين أوجه الضعف الأساسية لدى غالبية خريجي المؤسسات التعليمية الإسلامية الرسمية الضعف في مجال اللغة العربية، خاصة في القراءة الصحيحة والفهم الدقيق لآيات القرآن الكريم، وكتب الحديث، والكتب العربية".[١٧٨] وتشير هذه الاقتباسة إلى أن إتقان مواد القواعد له أثر مهم في القدرة على قراءة وفهم المراجع العربية. فكلما كان فهم الطلاب للقواعد أفضل، كانت قدرتهم على فهم الكتب العربية أقوى. كما أوضح عبد الرازق أيضا أن: "هذا الأسلوب يميل إلى إنتاج طلاب قادرين على حفظ قواعد النحو (القواعد النحوية)، ولكنه أقل ملاءمة لتنمية مهارات اللغة".[١٧٩]

---

[177] Ulfah Susilawati, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab: Teori Dan Aplikasi*, 12.
[178] Abd. Rajak, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab Di Madrasah*, 5.
[179] Abd. Rajak, 12.

وتشير هذه النظرية إلى أن تعلم القواعد لا يكفي فيه التركيز على حفظ القواعد فقط، بل يجب أن يُرافق ذلك تطبيق عملي في قراءة النصوص العربية وفهمها. ويتوافق ذلك مع عملية التعلم في كلا المعهدين، حيث لا يقتصر الطلاب على حفظ المنظومات أو القواعد فحسب، بل يقومون أيضاً بتطبيقها في قراءة الكتب التراثية.

ومن ناحية أخرى، تظهر انعكاسات مواد القواعد أيضا في قدرة الطلاب على فهم مصادر التشريع الإسلامي. وقد أوضحت أولفا سوسيلاواتي أن هدف تعليم اللغة العربية هو: "تقديم التعريف والخبرة للطلاب ليتمكنوا من استخدام اللغة العربية كأداة لدراسة وفهم المصادر الأساسية لتعاليم الإسلام، وهي القرآن الكريم والحديث الشريف".[١٨٠]

وبناء على هذه النظرية، فإن مواد القواعد التي تُدرَّس في كلا المعهدين لها انعكاسات على قدرة الطلاب في فهم القرآن الكريم والحديث الشريف وكتب التراث. ويُعد إتقان علمي النحو والصرف وسيلة أساسية لفهم معاني النصوص العربية بشكل صحيح.

وبذلك، فإن مواد تعليم القواعد في معهد طريق الهدى الإسلامي ومعهد النجية الإسلامي لها انعكاسات كبيرة على فهم الطلاب في علمي النحو والصرف. وتساعد هذه المواد الطلاب على فهم وظيفة الكلمة، وتغير صيغها، وقراءة الكتب التراثية، وفهم مصادر التشريع الإسلامي المكتوبة باللغة العربية. ويكمن الاختلاف في أن معهد النجية الإسلامي يقدم انعكاسا معرفيا أكثر تدرجا ومنهجية بسبب كثرة استخدام الكتب التمهيدية، في حين أن معهد طريق الهدى الإسلامي يوجه الطلاب بشكل أسرع نحو إتقان الكتب الأساسية في علم القواعد

[180] Ulfah Susilawati, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab: Teori Dan Aplikasi*, 8.

الباب السابع

تقويم تعليم قواعد اللغة العربية في معهد طريق الهدى الإسلامي التقليدي ومعهد الناجية الإسلامي التقليدي عرض وتحليل

يعرض هذا الباب السابع نتائج البحث حول تقويم تعليم قواعد اللغة العربية في معهد طريق الهدى ومعهد الناجية. محور المناقشة في هذا الباب هو شكل التقويم وتقنية التقويم وأداة التقويم ومتابعة نتائج التقويم وكذلك مختلف المشكلات التي تظهر في تنفيذ تقويم تعليم القواعد في كلا المعهدين. بيانات البحث حصلت من خلال الملاحظة والمقابلة والتوثيق المتعلقة بتنفيذ تقويم تعليم النحو والصرف في بيئة المعهد.

عرض البيانات في هذا الباب رتب بشكل منهجي لتصوير تنفيذ تقويم تعليم القواعد في كل معهد وكذلك مقارنة أوجه التشابه والاختلاف فيه. من خلال نتائج البحث تلك يمكن معرفة كيف يطبق التقويم لقياس قدرة الطالب على فهم قاعدة اللغة العربية وقراءة كتب التراث وفهم التركيب والإعراب وتطبيق قاعدة النحو والصرف في التعليم. بالإضافة إلى ذلك، المناقشة في هذا الباب أيضا تبين كيف يستخدم التقويم كجزء من عملية التعليم في مساعدة تحقيق أهداف تعليم القواعد في كلا المعهدين.

أ. عرض تقويم تعليم قواعد اللغة العربية

١. أشكال التقويم في تعليم قواعد اللغة العربية في معهد طريق الهدى

بناء على الملاحظة والتوثيق، فإن تقويم تعليم القواعد في معهد طريق الهدى يكون بِعدّة أشكال، وهي: الامتحان التحريري، والامتحان الشفوي، وامتحان الحفظ، وامتحان قراءة الكتاب. يتم التقويم في نهاية الفصل الدراسي حسب الجدول الذي يحدده المعهد. في توثيق جدول الامتحان، يظهر أن التقويم يتكون من عدة

أشكال تقدّم في أوقات مختلفة، مثل الامتحان التحريري والشفوي والعملي وامتحان الحفظ والتفتيش.[١٨١]

بناء على نتائج الملاحظة، فإن الامتحان التحريري ينفذ في وقت المساء، أما امتحان الحفظ والامتحان الشفوي وامتحان الممارسة العملية فتنفذ في وقت الليل بعد صلاة العشاء. الامتحان يكون فرديا بنظام التقدم واحدا بعد واحد أمام المعلم الممتحن. في الامتحان الشفوي وممارسة قراءة الكتاب، يسمح للطالب بأن يحضر الكتاب الذي يمتحن فيه، وأما في الامتحانات الأخرى فلا يسمح للطالب بأن يحضر الكتاب ولا الملاحظات.

المواد التي تمتحن في تقويم تعليم القواعد توافق الكتاب الذي يدرس في كل فصل. شكل الأسئلة في الامتحان التحريري يشمل أسئلة الفهم، وممارسة تطبيق القاعدة، وتحليل اللغة العربية. وأما في الامتحان الشفوي، فطلب من الطالب أن يقرأ الكتاب، ويشرح مواد القراءة، ويجيب عن أسئلة متعلقة بالتركيب والإعراب.

بناء على نتيجة المقابلة مع المعلمين في معهد طريق الهدى، حصلنا على بيانات أنه بعد أن يتم تصحيح نتائج الامتحان، فإن قيمة الطالب ستعاد دراستها من قبل كل معلم لكل مادة لتحديد قيمتها النهائية.[١٨٢] بالإضافة إلى ذلك، إذا كان هناك طالب لم يحقق القيمة المعيارية ، فسيقوم المعهد بعمل اختبار تعويضي (ريميدي) كمتابعة من نتائج التقويم الذي تم.[١٨٣]

بناء على نتيجة المقابلة أيضا، عرف أن برنامج الاختبار التعويضي (الريميدي) قد طبق منذ زمن طويل في معهد طريق الهدى، ولكن في تنفيذ الامتحان

---

[١٨١] انظر الى نسخة الملاحظة برمز 10/O/13-01-2026 الملحقة في هذا الباب

[١٨٢] انظر الى نسخة المقابلة برمز 18/W/14-05-2026 الملحقة في هذا الباب

[١٨٣] انظر الى نسخة المقابلة برمز 18/W/14-05-2026 الملحقة في هذا الباب

الفصلي الأخير لم ينفذ الاختبار التعويضي بسبب ضيق الوقت.[١٨٤]

٢. أشكال التقويم في تعليم قواعد اللغة العربية في معهد الناجية

بناء على نتيجة المقابلة مع رئيس المدرسة الدينية الوسطى في معهد الناجية، عرف أن تقويم تعليم القواعد ينفذ في عدة مراحل، وهي: التقويم الشهري، والتقويم الثلاثي الشهري، والتقويم الفصلي. هذا التقويم يعمل كشكل من أشكال مراقبة تطور قدرة الطلاب في تعليم القواعد.[١٨٥]

بناء على نتيجة المقابلة، فإن التقويم الشهري والتقويم الثلاثي الشهري ينفذان لمعرفة تطور قدرة الطلاب بشكل تدريجي أثناء عملية التعليم. وأما التقويم الفصلي فينفذ كشكل من أشكال التقويم الشامل للمادة التي تعليمها الطلاب خلال فصل دراسي واحد. في تنفيذ الامتحان الفصلي، نظام الامتحان يعمل بترتيب عشوائي لقاعات الامتحان بين الفصول.[١٨٦]

بناء على نتيجة توثيق جدول الامتحان النهائي السنوي لسنة ٢٠٢٦، عرف أن الامتحان ينفذ في وقت المساء، أي الساعة ١٤,٠٠ إلى ١٦,٠٠ بتوقيت إندونيسيا الغربية، أما في وقت الليل فلا يعقد امتحان. التوثيق يبين أيضا أن الامتحان ينفذ حسب جدول المواد الدراسية لكل فصل، بدءا من مرحلة الأولى حتى المرحلة الوسطى.[١٨٧]

في شكل أسئلة الامتحان، يستخدم معهد الناجية الأسئلة المقالية كشكل رئيسي للتقويم.[١٨٨] بالإضافة إلى ذلك، في التقويم الشهري، للمعلم حرية في إيصال

---

[١٨٤] انظر الى نسخة المقابلة برمز 18/W/14-05-2026 الملحقة في هذا الباب

[١٨٥] انظر الى نسخة المقابلة برمز 39/W/11-05-2026 الملحقة في هذا الباب

[١٨٦] انظر الى نسخة المقابلة برمز 39/W/11-05-2026 الملحقة في هذا الباب

[١٨٧] انظر الى نسخة المقابلة برمز 07/D/12-05-2026 الملحقة في هذا الباب

[١٨٨] انظر الى نسخة المقابلة برمز 39/W/11-05-2026 الملحقة في هذا الباب

الأسئلة إلى الطلاب. كما فى المقابلة.[١٨٩]

بناء على نتيجة المقابلة أيضا عرف أن التقويم لا ينفذ للطلاب فقط، بل ينفذ أيضا للمعلم ولجنة التعليم. هذا التقويم ينفذ بشكل تدريجي بدءا من التقويم الداخلي للجنة حتى المشاورة مع كل الأساتيذ. كما فى المقابلة.[١٩٠]

أما متابعة نتائج التقويم فتنفذ بعد أن يتم تصحيح نتائج الامتحان. بناء على نتيجة المقابلة مع المعلم في معهد الناجية، عرف أن الطالب الذي لم يصل إلى هدف القيمة سيحصل على تحسين حسب سياسة كل معلم. كما فى المقابلة .[١٩١] بالإضافة إلى ذلك، فإن نتائج التقويم الشهري تصبح جزءا من تقييم الطالب النهائي الذي سيدخل بعد ذلك في قيمة التقرير الدراسي (الرابور). كما فى المقابلة.[١٩٢]

٣. تقنيات التقويم في تعليم قواعد اللغة العربية

تقنية التقييم المطبقة في معهد طريق الهدى في تعليم القواعد تشمل عدة أشكال تقويم رئيسية، وهي: الامتحان التحريري، والامتحان الشفوي، وامتحان الحفظ (المحفوظات)، وممارسة قراءة الكتاب. في الامتحان التحريري، الأداة المستخدمة هي ورقة أسئلة تحتوي على خليط بين الأسئلة المقالية والاختيار من متعدد، حيث خاصة لمادة الإملاء، فإن التقييم يركز أكثر على ممارسة الكتابة المباشرة. أما الامتحان الشفوي، فيعطي المعلم أسئلة مباشرة للطالب (سؤال وجواب) متعلقة بمادة القواعد التي تم تعليمها. كل أشكال الامتحان هذه، سواء الامتحان الشفوي، أو ممارسة القراءة، أو امتحان الحفظ، تنفذ بشكل فردي بنظام

---

[١٨٩] انظر الى نسخة المقابلة برمز 39/W/11-05-2026 الملحقة في هذا الباب

[١٩٠] انظر الى نسخة المقابلة برمز 39/W/11-05-2026 الملحقة في هذا الباب

[١٩١] انظر الى نسخة المقابلة برمز 39/W/11-05-2026 الملحقة في هذا الباب

[١٩٢] انظر الى نسخة المقابلة برمز 41/W/11-05-2026 الملحقة في هذا الباب

التقدم واحدا تلو الآخر أمام المعلم الممتحن. بخصوص استخدام الكتاب أثناء الامتحان، هناك قاعدة محددة، في امتحان ممارسة قراءة الكتاب، يطلب من الطالب إحضار الكتاب ليقرأه ويحلل إعرابه مباشرة أمام الممتحن. ولكن في أنواع الامتحان الأخرى (التحريري والشفوي والحفظ)، يمنع الطالب من إحضار الكتاب أو الملاحظات بأي شكل كان.

بناء على نتيجة المقابلة، فإن تقنية التقويم في معهد الناجية لها تردد أكثر تنوعا، بدءا من الامتحان الشهري، والثلاثي الشهري، حتى الامتحان الفصلي. متعلقا بتقنية الامتحان التحريري، بناء على نتيجة المقابلة.[١٩٣]

أما بالنسبة للامتحان الفصلي، فالتقنية التحريرية المستخدمة تكون كلها بشكل مقالي بدون اختيار من متعدد. هذا الأمر يقوى بنتيجة المقابلة.[١٩٤] بالإضافة إلى التقنية التحريرية، فإن التقويم في هذا المعهد يركز أيضا على الامتحان الشفوي وممارسة القراءة التي تنفذ بشكل فردي. بناء على نتيجة المقابلة، فإن آلية التنفيذ تشرح كما فى المقابلة .[١٩٥]

في جانب الحفظ، يطبق هذا المعهد هدف حفظ المتن بشكل تدريجي حسب مرحلته، مثل متن الجارومية الذي يجب أن يكتمل في مرحلة الأولى، وكذلك الألفية الذي يكتمل في ثلاث مستويات في مرحلة الوسطى. ومثل الامتحان الشفوي، فإن امتحان الحفظ هذا ينفذ لقياس استعداد الطالب وفهمه للنظم الذي يدرس. من الأمور المثيرة للاهتمام التي وجدت أنه على الرغم من أن تقنية التقويم في كلا المعهدين تشمل ممارسة القراءة والسؤال والجواب، إلا أن هدفهما الرئيسي

---

[١٩٣] انظر الى نسخة المقابلة برمز 39/W/11-05-2026 الملحقة في هذا الباب

[١٩٤] انظر الى نسخة المقابلة برمز 39/W/11-05-2026 الملحقة في هذا الباب

[١٩٥] انظر الى نسخة المقابلة برمز 40/W/12-05-2026 الملحقة في هذا الباب

يبقى متفقا مع محاولة تدريب قدرة الطالب على تطبيق قاعدة اللغة العربية مباشرة على الكتاب الأصفر.

٤. أدوات التقويم في تعليم قواعد اللغة العربية

أدوات التقويم التي تستخدم في معهد طريق الهدى لقياس قدرة الطلاب في علم القواعد تختلف حسب نوع الامتحان. للامتحان التحريري، الأداة المستخدمة هي ورقة أسئلة تحتوي على خليط بين الأسئلة المقالية والاختيار من متعدد. وأما في الامتحان الشفوي وامتحان الممارسة، فالأداة الرئيسية المستخدمة هي كتاب الدراسة الذي يدرس في الفصل. في هذه الحالة، يطلب من الطالب إحضار ذلك الكتاب ليقرأه ويحلله أمام الممتحن كمادة لتقويم تطبيق القاعدة. وبالنسبة لامتحان الحفظ، فالأداة المستخدمة هي كتاب مواد الحفظ (النظم) الذي هو هدف لكل مرحلة من مراحل الفصل.

من المهم أن يلاحظ أنه بناء على نتيجة الملاحظة، فإن نشاط سوروغان في هذا المعهد لم يجعل كأداة تقويم رسمية. على الرغم من أن المعهد قد أعد دليلا مستقلا لنشاط سوروغان لدعم عملية التعليم، إلا أن تقييم القدرة العملية للطالب في قراءة الكتاب يتم بشكل رسمي من خلال امتحان ممارسة قراءة الكتاب، وليس من خلال نشاط سوروغان اليومي. بالإضافة إلى ذلك، تبقى السبورة أداة داعمة في الامتحان الشفوي لكتابة أمثلة القواعد أو الشروحات الإضافية التي تمتحن.

في معهد الناجية، أدوات التقويم المستخدمة تشمل ورقة الأسئلة، والسبورة، والكتاب المرجعي. بناء على نتيجة المقابلة، بالنسبة للامتحان الشهري، فإن أداة الأسئلة غالبا ما تقدم مباشرة من قبل المعلم عبر السبورة أو الإملاء:[١٩٦]

أما بالنسبة للامتحان الفصلي، فالأداة المستخدمة هي ورقة أسئلة كتابية

---

[١٩٦] انظر الى نسخة المقابلة برمز 39/W/11-05-2026 الملحقة في هذا الباب

كلها بشكل مقالي عددها حوالي ٢٥ سؤالا. بالإضافة إلى ورقة الأسئلة، فإن الكتاب المرجعي (الكتاب الأصفر) يصبح أداة إلزامية في الامتحان الشفوي وممارسة القراءة، حيث يطلب من الطالب أن يشرح المادة حسب مجال كتابه كل واحد. أداة تقويم الحفظ أيضا تعتمد على هدف مادة الحفظ التي تم تحديدها، مثل نظم إمريطي لمرحلة الأولى ونظم الألفية لمرحلة الوسطى. بالإضافة إلى ذلك، فإن كمال ملاحظات المعاني في الكتاب المرجعي للطالب يفحص أيضا كشرط أساسي لأداة استعداد الطالب قبل أداء الامتحان.

٥. متابعة نتائج تقويم تعليم قواعد اللغة العربية

متابعة نتائج التقويم في معهد طريق الهدى تنفذ من خلال سلسلة من المراحل التي تشمل المعلم المدرس ومنسق التعليم لتحديد الإنجاز النهائي للطالب. بناء على نتيجة المقابلة، فإن العملية الأولى للمتابعة تبدأ بفحص نتائج الامتحان من قبل كل معلم لتحديد القيمة النهائية.[١٩٧]

بعد أن تحدد القيمة النهائية، فإن الخطوة التالية هي تسليم القيمة إلى جهة المدرسة للحاجة الإدارية للتقرير الدراسي (الرابور). بناء على نتيجة المقابلة يوضح أنه يتحمل كل معلم مسؤولية تحديد القيمة النهائية وتسليمها إلى منسق التعليم لإدراجها في التقرير الدراسي للطالب.[١٩٨]

بالنسبة للطالب الذي لم يحقق القيمة المعيارية للإكمال، فإن جهة المعهد توفر برنامجا علاجيا (ريميديا) يدمج مع جدول الامتحان البديل (الاستدراكي) للطالب الذي له عذر عن الحضور. هذا الأمر يوضح بناء على نتيجة المقابلة .[١٩٩]

---

[١٩٧] انظر الى نسخة المقابلة برمز 18/W/14-05-2026 الملحقة في هذا الباب

[١٩٨] انظر الى نسخة المقابلة برمز 18/W/14-05-2026 الملحقة في هذا الباب

[١٩٩] انظر الى نسخة المقابلة برمز 18/W/14-05-2026 الملحقة في هذا الباب

على الرغم من ذلك، فإن القيمة التي يحصل عليها من الامتحان التعويضي أو البدلي تبقى مختلفة عن قيمة الجدول الرئيسي لأن وضعها كقيمة تحسينية.

في معهد الناجية، متابعة نتائج التقويم تركز على تحسين قيمة الطالب من خلال آلية أكثر مرونة على مستوى المعلم. بناء على نتيجة المقابلة، فإن عملية تحديد إنجاز الطالب تنفذ مباشرة بعد أن ينتهي تصحيح الامتحان. بعد تصحيح نتائج الامتحان، يُعرف مستوى الطلاب من خلال تحديد من حقق الهدف ومن لا يزال دون المستوى المعياري.

تقنية الاختبار التعويضي في هذا المعهد ليست موحدة، بل تعتمد على سياسة كل معلم مدرس للمادة. بناء على نتيجة المقابلة.[٢٠٠] بأنه يُعطى الطلاب الذين لم يحققوا الهدف فرصة للتحسين بطرق مختلفة وفقًا لسياسة كل معلم، بهدف رفع مستواهم الدراسي.

الإضافة إلى ذلك، نظام التقييم في هذا المعهد ذو طابع تراكمي، حيث أن قيمة التقويم الشهري تدمج بانتظام في تقرير نتيجة التعليم الفصلي. بناء على نتيجة المقابلة يصرح بأن تؤثر قيمة الامتحان الشهري في التقييم النهائي للطالب، لأنها تُحتسب ضمن التقرير الدراسي النهائي.[٢٠١]

٦. المشكلات في تقويم تعليم قواعد اللغة العربية

بناء على نتيجة البحث، فإن تنفيذ تقويم تعليم القواعد في كلا المعهدين يواجه عدة عوائق تقنية وغير تقنية تؤثر على فعالية التقييم. في معهد طريق الهدى، العائق الرئيسي الذي وجد هو قلة استعداد الطلاب لمواجهة الامتحان. على الرغم من أن جدول الامتحان قد أعلن، إلا أن بعض الطلاب لا يستغلون الوقت

---

[٢٠٠] انظر الى نسخة المقابلة برمز 18/W/14-05-2026 الملحقة في هذا الباب

[٢٠١] انظر الى نسخة المقابلة برمز 41/W/11-05-2026 الملحقة في هذا الباب

للدراسة قبل بدء تنفيذ التقويم. العائق الآخر يتعلق بتضارب الجدول بين نشاط المعهد والمدرسة الرسمية، فبعض طلاب المرحلة الثانوية غالبا ما يتأخرون في العودة من المدرسة فلا يستطيعون حضور الامتحان الذي ينفذ في وقت المساء. بالإضافة إلى ذلك، في جانب تقويم الحفظ (المحفوظات)، فإن الطلاب غالبا لا يجهزون مادة حفظهم قبل الوقت بوقت طويل، فعندما يحين وقت التقويم، كثير من أهداف الحفظ لم تتقن بشكل كامل على الرغم من أن جهة المعهد قد وفرت وقتا خاصا للتسليم والتكرار المنتظم.

أما العوائق التي تواجه في معهد الناجية فهي أكثر ارتباطا بانضباط الطلاب والتزامهم بالقواعد الإدارية للامتحان. بناء على نتيجة المقابلة، فإن تلك العوائق تشرح في المقابلة[٢٠٢]

ما عرض أعلاه يبين أنه على الرغم من أن نظام التقويم في كلا المعهدين قد تم تنظيمه، إلا أن عامل الاستعداد الشخصي للطلاب وكذلك إدارة الوقت بين التعليم الرسمي والمعهد تبقى المشكلات السائدة في عملية تقييم كفاءة علم القواعد.

ويلي جدول التقويم المستخدم في تعليم اللغة العربية:

تقنية تنفيذ تقويم تعليم قواعد اللغة العربية				
رقم	**جانب التقويم**	**المؤشر / الجانب الفرعي**	**معهد طريق الهدى**	**معهد الناجية**

[٢٠٢] انظر الى نسخة المقابلة برمز 42/W/12-05-2026 الملحقة في هذا الباب

١	**وقت تنفيذ التقويم**	التمهيد أو الإحماء قبل عملية تعليم وتعلم	✗	✓
		تمارين شفوية أو كتابية أثناء سير التعليم	✓	✓
		تقويم أو تمرين في منتصف الفصل الدراسي	✗	✓ (شهري و ثلاثي شهري)
٢	**وظيفة التقويم**	قياس مستوى فهم الطالب لمادة القواعد	✓	✓
		قياس قدرة الطالب على استيعاب قواعد النحو والصرف	✓	✓
		قياس إتقان الطالب للغة العربية بشكل عام	◑ (فقط في سياق قراءة كتب التراث، وليس	◑ (فقط في سياق قراءة الكتب، وليس للتواصل النشط)

			للتواصل النشط)	
٣	**متابعة نتائج التقويم**	تحليل إجابات الطالب: معرفة مدى فهم الطالب واستيعابه	✓	✓
		إذا نجح الطالب: تعتبر علامة على نجاح التعليم	✓	✓
		إذا فشل الطالب: يبحث المعلم عن حل ليزيد فهم الطالب	✓ (الاختبار التعويضي يدمج مع جدول الامتحان البديل، ودرجة الاختبار التعويضي أقل من درجة الامتحان الرئيسي)	✓ (اختبار تعويضي أو مهام إضافية حسب سياسة كل معلم)
نموذج أو نوع تقويم التعليم				

رقم	جانب التقويم	المؤشر / الجانب الفرعي	معهد طريق الهدى	معهد الناجية
٤	**نموذج القياس**	تقويم الجانب المعرفي: تذكر القاعدة، فهمها، تطبيقها	✓	✓
		يستخدم إجراءات موحدة أو معيارية	◑ (الأسئلة تعد داخل المدرسة نفسها، ولا توجد معايير رسمية موحدة بعد)	◑ (أسئلة نهاية الفصل الدراسي موحدة داخليا، أما الامتحان الشهري فمرن حسب كل معلم)
		أدواته: اختبار كتابي موضوعي (اختيار من متعدد، مزاوجة، صواب أو خطأ)	◑ (اختيار من متعدد فقط، لا توجد أسئلة مزاوجة ولا صواب وخطأ)	✗

٥	**نموذج التوافق**	يوجد اختبار قبل الدرس	✗	✗
		يوجد اختبار بعد الدرس	✓	✓
		يقارن المعلم بين الاختبارين ليرى تقدم الطالب	✗	◑ (تجميع درجات الامتحان الشهري والثلاثي الشهري لمعرفة تقدم الطالب، على الرغم من عدم وجود اختبار قبلي في البداية)
٦	**نموذج تقويم نظام التعليم**	يقارن بين جودة نظام التعليم والمعايير المطلوبة	◑ (يناقش فقط في اجتماع الأساتيذ في نهاية الفصل الدراسي)	✓ (تقويم داخلي شهري و اجتماع الأساتيذ كل ثلاثة أشهر)

		يخرج وصفا أو حكما على نظام التعليم	◑ (النتيجة تكون على شكل درجات في التقرير الدراسي وقرار الانتقال إلى الصف الأعلى، وليست وصفا للجهة أو نظاما موثقا)	✓
٧	**النموذج التفسيري**	دراسة عميقة عن تطبيق النظام في الميدان	◑	✓
		ينظر في حالة المعهد وبيئته	✓	✓
		نتيجة التقويم تكون وصفية وتفسيرية (ليست أرقاما فقط)	◑ (يوجد اعتبار كيفي في اجتماع المعلمين، لكن الغالب هو	✓

			الدرجات العددية)	
		تقوم على مبدأ: الحكم هو التقويم نفسه	✓	✓
أنواع الاختبارات حسب الهدف (ألفة سوسيلاواتي)				
رقم	**جانب التقويم**	**المؤشر / الجانب الفرعي**	**معهد طريق الهدى**	**معهد الناجية**
٨	**هدف الاختبار**	اختبار لمعرفة كيف يتعلم الطالب اللغة	✓	✓
		تبار لمعرفة كم يجيد الطالب اللغة	✓	✓
		اختبار لاختيار الطلاب المناسبين	✗	✗
		اختبار لوضع الطالب في الصف المناسب له	✗	✗
		اختبار لمعرفة أين ضعف الطالب	✗	◑ (التقويم الشهري يعمل

				على كشف مواطن ضعف الطالب بشكل دوري)
		اختبار قبل الامتحان الحقيقي للتجربة	✕	◑ (الامتحان الشهري والثلاثي الشهري يعملان كتمرين استعدادا لامتحان نهاية الفصل الدراسي)
		اختبار لمعرفة هل الطالب جاهز للدرس أم لا	◑ (التكرار والسماع قبل حصة التعليم يعملان لمعرفة استعداد	◑ (مراجعة المادة في بداية حصة التعليم تعمل لمعرفة استعداد الطالب، وليس اختبارا رسميا)

			الطالب، وليس اختبارا رسميا)	
أنواع الاختبارات حسب معايير إعدادها				
رقم	**جانب التقويم**	**المؤشر / الجانب الفرعي**	**معهد طريق الهدى**	**معهد الناجية**
٩	**معيار الإعداد**	الاختبار المعياري	✗	✗
		اختبار من إعداد المعلم	✓	✓
أنواع الاختبارات حسب معيار طريقة التقييم أو شكل السؤال				
رقم	**جانب التقويم**	**المؤشر / الجانب الفرعي**	**معهد طريق الهدى**	**معهد الناجية**
١٠	**الاختبار الذاتي**	سؤال مفتوح أو مقالي حر	✓	✓
		سؤال محدود الإجابة	✓	✓
		سؤال منظم	✓	✓
١١	**الاختبار الموضوعي**	سؤال صواب أو خطأ	✗	✗
		سؤال مزاوجة	✗	✗

		سؤال إكمال أو ملء الفراغ	✓	✓
		سؤال اختيار من متعدد	✓	✗
أنواع الاختبارات حسب معيار طريقة وشكل الاختبار				
رقم	**جانب التقويم**	**المؤشر / الجانب الفرعي**	**معهد طريق الهدى**	**معهد الناجية**
١٢	**شكل الاختبار**	اختبار شفوي: الإجابة بالكلام	✓	✓
		اختبار تحريري: الإجابة بالكتابة	✓	✓
أنواع الاختبارات حسب معيار وقت التنفيذ				
رقم	**جانب التقويم**	**المؤشر / الجانب الفرعي**	**معهد طريق الهدى**	**معهد الناجية**
١٣	**وقت الاختبار**	اختبار تكويني (امتحان يومي / تقويم أثناء التعلم)	✗	✓

		اختبار ختامي (امتحان نهاية الفصل الدراسي)	✓	✓
		اختبار قبلي: قبل تدريس المادة	✗	✗
		اختبار بعدي: بعد تدريس المادة	✓	✓
أنواع الاختبارات حسب معيار عدد المشاركين				
رقم	**جانب التقويم**	**المؤشر / الجانب الفرعي**	**معهد طريق الهدى**	**معهد الناجية**
١٤	**عدد المختبرين**	اختبار فردي: كل طالب يختبر لوحده	✓	✓
		اختبار جماعي: كل الطلاب يختبرون معا	✓	✓
أنواع الاختبارات حسب معيار شكل الإجابة				
رقم	**جانب التقويم**	**المؤشر / الجانب الفرعي**	**معهد طريق الهدى**	**معهد الناجية**
١٥	**شكل الإجابة**	اختبار مقالي: الإجابة طويلة وحرة	✓	✓

		اختبار الإجابة القصيرة: إجابة الطالب قصيرة	✓	✓
		اختبار الاختيار: الطالب يختار من عدة إجابات	✓	✗
أنواع الاختبارات حسب معيار طريقة الإجابة على السؤال				
رقم	**جانب التقويم**	**المؤشر / الجانب الفرعي**	**معهد طريق الهدى**	**معهد الناجية**
١٦	**طريقة الإجابة**	اختبار تحريري: الإجابة بالكتابة (السؤال قد يكون شفويا أو كتابيا)	✓	✓
		يستخدم لـ: فهم عناصر اللغة (صوت، كلمة، تركيب) والمهارات اللغوية	✓	✓
		اختبار شفوي: الإجابة والتنفيذ يتمان بالكلام	✓	✓

أنواع الاختبارات حسب معيار طريقة التقييم أو إعطاء الدرجة				
رقم	جانب التقويم	المؤشر / الجانب الفرعي	معهد طريق الهدى	معهد الناجية
١٧	**طريقة التقييم**	اختبار ذاتي: التقييم يتأثر بانطباع أو رأي المصحح	✓	✓
		اختبار موضوعي: التقييم لا يتأثر برأي المصحح	◑ (هذا ينطبق فقط على أسئلة الاختيار من متعدد، أما الأسئلة المقالية فلا تزال تعتمد على تقدير المعلم)	◑ (الأسئلة المقالية تقيم بناء على دقة تطبيق القاعدة، ولكن لا يزال هناك عنصر شخصي في التصحيح)
		اختبار موضوعي: الدرجة واحدة في أي مكان عقد فيه الاختبار (إذا كانت الإجابة صحيحة)	◑ (ينطبق هذا فقط على أسئلة الاختيار من متعدد)	✗ (كل الأسئلة مقالية، والدرجة تعتمد

				على تقدير المعلم)
صفات أداة التقويم (الاختبار) الجيدة				
رقم	**جانب التقويم**	**المؤشر / الجانب الفرعي**	**معهد طريق الهدى**	**معهد الناجية**
١٨	**٥ خصائص للاختبار الجيد**	الصدق: يقيس ما يريد قياسه حقا	✓	✓
		الثبات: نتيجة الاختبار ثابتة ولا تتغير	◑ (الامتحان التحريري ثابت إلى حد ما، أما الامتحان الشفوي فيعتمد على ثبات الممتحن نفسه)	◑ (امتحان نهاية الفصل الدراسي ثابت إلى حد ما، أما الامتحان الشفوي فيعتمد على ثبات تقدير المعلم)
		قوة التمييز: يفرق بين الطالب القوي والطالب الضعيف	✓	✓
		مستوى الصعوبة: مناسب (ليس	◑	◑

		سهلا جدا ولا صعبا جدا)	(لا يوجد تحليل لمستوى صعوبة الأسئلة بشكل منهجي بعد)	(لا يوجد تحليل لفقرات الأسئلة بشكل رسمي بعد)
		السهولة العملية: سهل التنفيذ والتصحيح والفهم	◑ (الامتحان الشفوي وممارسة قراءة الكتاب ليسا عمليين بما يكفي لأنه ينفذ بشكل فردي طالبا طالبا)	✓

علامات التوثيق:

✓ موجود أو ثبت من بيانات الميدان

◑ بعضه أو ليس كل المعلمين أو ليس سائدا

✗ غير موجود أو لم يثبت من البيانات

﴿ب﴾. **تحليل تقويم تعليم قواعد اللغة العربية**

١. الاختلاف عن أشكال التقويم في كلا المعهدين

بناء على نتيجة البحث وجد أن شكل تقويم تعليم القواعد في معهد طريق الهدى ومعهد الناجية لهما تشابه في استخدام التقويم التحريري والشفوي والحفظي

وممارسة قراءة الكتاب، لكنهما يختلفان في التكرار ونمط التنفيذ. في معهد طريق الهدى، ينفذ التقويم خاصة في نهاية الفصل الدراسي على شكل امتحان تحريري وشفوي ومحفوظات وممارسة قراءة الكتاب بشكل فردي أمام الممتحن.[٢٠٣] وأما معهد الناجية فيطبق التقويم بشكل تدريجي من خلال الامتحان الشهري والثلاثي الشهري والامتحان الفصلي كشكل من أشكال مراقبة تطور قدرة الطلاب بشكل دوري.[٢٠٤] هذا يبين أن كلا المعهدين يضعان التقويم كجزء مهم في تعليم القواعد، لكن لهما توجه إدارة تقويم مختلف. طريق الهدى أكثر تركيزا على التقويم الختامي *(sumatif)* في نهاية عملية التعليم، أما الناجية فتركز أكثر على التقويم المستمر *(formatif)* الذي ينفذ خلال عملية التعليم.

هذا النتيجة توافق نظرية تقويم تعليم اللغة العربية التي شرحتها ألفة سوسيلاواتي بأن "التقويم في تعليم اللغة العربية ينفذ لمعرفة إلى أي مدى قد تحقق هدف التعليم وليكون أساسا لاتخاذ قرار التعليم التالي".[٢٠٥] بالإضافة إلى ذلك، هذا النتيجة أيضا تتعلق بنظرية رؤية وتوجه تعليم اللغة العربية التي تؤكد أن نظام التقويم يجب أن يوافق هدف التعليم الذي يراد تحقيقه. في ذلك الكتاب يوضح: "إذا كان تطوير مهارة القراءة وفهم النص هو اختيار التوجه *(orientasi)*، فإن الخطوة التالية يمكننا أن نضع منهج اللغة العربية بما فيه توجه *(orientasi)* الاستراتيجية *(strategi)* والطريقة *(method)* والتقنية *(teknik)* حتى تقويم تعليم اللغة العربية".[٢٠٦] يختلف معهد طريق الهدى الذي يركز أكثر على التقويم الفصلي، بينما يستخدم معهد الناجية التقويم الدوري لمراقبة تطور الطلاب بشكل تدريجي لتصبح عملية مراقبة التعليم أكثر كثافة. وبهذا يمكن فهم أن اختلاف شكل التقويم في

---

[٢٠٣] انظر الى نسخة الملاحظة برمز 10/O/13-01-2026 الملحقة في هذا الباب

[٢٠٤] انظر الى نسخة المقابلة برمز 39/W/11-05-2026 الملحقة في هذا الباب

[205] Ulfah Susilawati, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab: Teori Dan Aplikasi*, 288.

[206] Ulfah Susilawati, 8.

المعهدين يتأثر باختلاف توجه إدارة تعليم القواعد، على الرغم من أن كليهما يبقى يهدف إلى قياس قدرة الطلاب في فهم وتطبيق قاعدة اللغة العربية.

بالإضافة إلى اختلاف تردد التقويم، وجد البحث أيضا اختلافا في متابعة نتائج التقويم في المعهدين. في معهد طريق الهدى، نتيجة الامتحان الفصلي ستعاد دراستها من قبل كل معلم قبل أن تدخل في قيمة التقرير الدراسي (الرابور)، ثم للطالب الذي لم يصل إلى القيمة المعيارية سيعقد له اختبار تعويضي *(remidi)*، على الرغم من أنه في فصل معين لا يمكن تنفيذ الاختبار التعويضي بسبب ضيق الوقت. وأما في معهد الناجية، فمتابعة التقويم تنفذ ليس للطلاب فقط، بل أيضا للمعلم ولجنة التعليم من خلال تقويم داخلي ومشاورة الأساتيذ بشكل دوري. هذا يبين أن نظام التقويم في الناجية لا يعمل فقط كأداة لقياس قدرة الطالب، بل أيضا كوسيلة لانعكاس المؤسسة على فعالية التعليم.

هذا النتيجة توافق نظرية التي قدمتها ألفة سوسيلاواتي بأن تعليم اللغة العربية هو نظام واحد مرتبط بين الهدف والطريقة والاستراتيجية والتقويم. في ذلك الكتاب يوضح: "عنصر اللغة لا يمكن فصله أبدا مع عنصر اللغة الآخر".[٢٠٧] بالإضافة إلى ذلك، النظرية حول أهمية الاستراتيجية ونظام التعليم أيضا تؤكد من خلال عبارة أن "توجه الاستراتيجية والطريقة والتقنية حتى تقويم تعليم اللغة العربية"[٢٠٨] يجب أن ترتب بشكل متوافق مع توجه التعليم. يختلف عن طريق الهدى الذي متابعة تقويمه أكثر توجها نحو النتيجة النهائية للطالب، فإن الناجية توسع التقويم حتى إلى جانب إدارة تعليم وأداء المعلم. وبهذا يمكن فهم أن شكل التقويم في معهد الناجية يميل إلى أنه أكثر تنظيما واستمرارية، أما في معهد طريق الهدى فالتقويم أكثر تركيزا على قياس الإنجاز النهائي لقدرة الطالب في علم القواعد.

---

[207] Ulfah Susilawati, 50.
[208] Ulfah Susilawati, 8.

٢. تحليل تقنيات التقويم وأداته

بناء على نتيجة البحث وجد أن تقنية التقويم التي تستخدم في معهد طريق الهدى ومعهد الناجية تشمل الامتحان التحريري والامتحان الشفوي والحفظ وممارسة قراءة الكتاب والسؤال والجواب وتسليم الحفظ. تقنية التقويم هذه تبين أن كلا المعهدين لا يقيمان فقط القدرة النظرية للطالب، بل أيضا القدرة العملية في قراءة وفهم كتب التراث. هذا يبين أن تقنية التقويم الأكثر دعما لهدف تعليم القواعد هي التقويم الشفوي وممارسة قراءة الكتاب، لأن الهدف الرئيسي لتعليم القواعد في كلا المعهدين هو أن يستطيع الطالب قراءة الكتاب وفهم مواد القراءة بشكل صحيح. تقنية قراءة الكتاب مباشرة أمام المعلم تمكن الطالب من تطبيق قاعدة النحو والصرف في سياق حقيقي، وليس مجرد حفظ النظرية.

هذا النتيجة توافق نظرية ألفة سوسيلاواتي التي تشرح أن توجه تعليم اللغة العربية يجب أن يوافق هدف التعليم الذي يراد تحقيقه. في ذلك الكتاب يوضح أن "إذا كان التوجه هو أن اللغة العربية كأداة في فهم الدين، بحيث يمكن أن تصبح وسيلة لفهم كتب التراث المرجعية للتعاليم الإسلامية التي تستخدم اللغة العربية، فإن تطوير مهارتها هو أن يكون قادرا على قراءة وفهم النصوص التي باللغة العربية".[٢٠٩] بالإضافة إلى ذلك، فإن هدف تعليم اللغة العربية أيضا يوجه بأن المتعليم "قادر على استخدام اللغة العربية كأداة للتواصل اللغوي سواء في اللغة الكتابية أو اللغة الشفوية".[٢١٠] يختلف عن التقويم التحريري الذي يركز أكثر على الجانب النظري، فإن التقويم الشفوي وممارسة القراءة أقرب إلى الحاجة الحقيقية لتعليم القواعد في معهد السلف. وبهذا يمكن فهم أن تقنية تقويم ممارسة قراءة الكتاب تصبح التقنية الأكثر ملاءمة في دعم هدف تعليم القواعد في كلا المعهدين.

---

[209] Ulfah Susilawati, 8.

[210] Ulfah Susilawati, 9.

البحث وجد أيضا أن التقويم الشفوي له علاقة قوية بالقدرة على فهم التركيب والإعراب. في الامتحان الشفوي، يطلب من الطالب ليس فقط قراءة الكتاب، بل أيضا شرح مواد القراءة والإجابة عن أسئلة متعلقة بالتركيب والإعراب. هذا يبين أن التقويم الشفوي يعمل لقياس قدرة التحليل اللغوي بشكل مباشر. الطالب الذي يستطيع تحديد التركيب والإعراب يعني أنه لا يقرأ فقط اعتيادا، بل قد فهم وظيفة الكلمة في تركيب الجملة. هذا النتيجة توافق نظرية القواعد في تعليم اللغة العربية التي شرحتها ألفة سوسيلاواتي بأن "قواعد النحوية تستعمل لمعرفة وظيفة كل جملة وتغيراتها في كل نهاية جملة اللغة العربية".[٢١١] بالإضافة إلى ذلك يشرح أيضا أن قواعد الصرفية تستعمل "لمعرفة أشكال الكلمات (الأوزان) بالإضافة إلى أنها تبين أن تغير الأشكال يجلب تغير الوظيفة ومعنى الكلمة".[٢١٢] يختلف عن التقويم التحريري الذي يسمح للطالب بالإجابة بشكل نظري، فإن التقويم الشفوي يطلب أكثر استعداد التفكير التلقائي والقدرة على فهم تركيب الجملة بشكل مباشر. وبهذا يمكن فهم أن التقويم الشفوي له دور مهم في قياس قدرة الطالب على التركيب والإعراب بشكل تطبيقي في تعليم القواعد.

بالإضافة إلى التقويم الشفوي، يستخدم كلا المعهدين أيضا التقويم الحفظي كجزء من تقنية تقويم تعليم القواعد. الحفظ الذي يطبق يكون على شكل حفظ المتن مثل الجارومية وإمريطي والألفية حسب مرحلة الفصل لكل واحد. هذا يبين أن الحفظ لا يزال جزءا مهما في تقليد تعليم معهد السلف. ولكن بناء على نتيجة الملاحظة وجد أن قدرة الحفظ لا تكون دائما مستقيمة مع قدرة فهم وظيفة القاعدة في ممارسة قراءة الكتاب. بعض الطلاب يستطيعون حفظ النظم بشكل جيد، لكن لم يفهموا تماما سبب استخدام الحركة أو وظيفة التركيب في الجملة. هذا يبين أن التقويم الحفظي أكثر هيمنة في تقوية ذاكرة الطالب تجاه القاعدة، أما الفهم التطبيقي

---

[211] Ulfah Susilawati, 12.
[212] Ulfah Susilawati, 12.

فيبقى يحتاج إلى تقويم الممارسة والشفوي. هذا النتيجة تتعلق بنظرية تعليم القواعد التي شرحتها ألفة سوسيلاواتي بأن تعليم اللغة العربية لا يركز فقط على إتقان النظرية، بل أيضا مهارة استخدام اللغة.[٢١٣] في ذلك الكتاب يوضح أن اللغة العربية تدرس ليس فقط كعلم، بل أيضا كأداة أو وسيلة لفهم العلوم الإسلامية. وبهذا يمكن فهم أن التقويم الحفظي له وظيفة مهمة كأساس لإتقان القاعدة، لكنه لا يكفي إذا لم يصاحبه تقويم يقيس قدرة تطبيق القاعدة في قراءة الكتاب.

بناء على نتيجة البحث وجد أن أدوات التقويم التي تستخدم في كلا المعهدين يغلب عليها الأسئلة المقالية والكتاب المرجعي وممارسة القراءة المباشرة. في معهد الناجية حتى الامتحان الفصلي كله يستخدم الأسئلة المقالية بدون اختيار من متعدد. هذا يبين أن كلا المعهدين يفضلان القدرة على شرح وتفصيل الإجابة مقارنة بمجرد اختيار الإجابة الموجودة. استخدام الأسئلة المقالية يعتبر أكثر ملاءمة لقياس القدرة على فهم القاعدة وتطبيق الإعراب وشرح التركيب في الجملة العربية. هذا النتيجة توافق طبيعة تعليم القواعد التي تطلب قدرة التحليل اللغوي. في النظرية التي شرحتها ألفة سوسيلاواتي يذكر أن قواعد النحو تستخدم لمعرفة وظيفة الكلمة وتغيرات آخر الجملة، أما قواعد الصرف فتستخدم لفهم تغير شكل الكلمة ومعناها.[٢١٤] شكل السؤال المقالي يعطي مجالا للطالب لشرح عملية تفكيره في فهم القاعدة، أما الاختيار من متعدد فيعتبر أقل قدرة على تصوير قدرة التحليل تلك. وبهذا يمكن فهم أن هيمنة الأداة المقالية في تقويم القواعد تهدف إلى قياس قدرة التفكير وفهم القاعدة بشكل أكثر عمقا.

بالإضافة إلى ذلك، فإن أدوات التقويم المستخدمة لها أيضا علاقة قوية بطبيعة تعليم معهد السلف الذي يقوم على كتب التراث. استخدام الكتاب كأداة رئيسية في الامتحان الشفوي والممارسة يبين أن التقويم موجه نحو القدرة على قراءة

---

[213] Ulfah Susilawati, 104.
[214] Ulfah Susilawati, 12.

الكتاب مباشرة، وليس مجرد إتقان النظرية. هذا يبين أن أدوات التقويم في كلا المعهدين رتبت وفقا لتقليد تعليم المعهد الذي يضع كتب التراث كمركز للتعليم. هذا النتيجة توافق نظرية ألفة سوسيلاواتي التي تشرح أن تعليم اللغة العربية كأداة لفهم الدين يجب أن يوجه نحو القدرة على قراءة وفهم النص العربي.[٢١٥] بالإضافة إلى ذلك يشرح أيضا أن هدف تعليم اللغة العربية هو "تعليم علوم الإسلام والكتب التي ألفت كثيرا باللغة العربية مثل التفسير والحديث والفقه وغيرها".[٢١٦] يختلف عن نظام التعليم الحديث الذي يستخدم كثيرا الأدوات الموضوعية، فإن معهد السلف يحتفظ أكثر بالأدوات القائمة على الكتاب والشرح المباشر لأنها تعتبر أكثر ملاءمة مع تقليد دراسة التراث. وبهذا يمكن فهم أن أدوات التقويم في كلا المعهدين قد وافقت مع الهدف الرئيسي لتعليم القواعد، وهو تكوين القدرة على قراءة وفهم وشرح مواد الكتاب العربي مباشرة.

٣. تحليل متابعة نتائج التقويم

بناء على نتيجة البحث وجد أن متابعة نتائج التقويم في معهد طريق الهدى ومعهد الناجية تنفذ من خلال نظام الاختبار التعويضي (الريميدي) وتحسين القيمة وكذلك اعتبار الصعود إلى الفصل الأعلى بناء على نتائج تقويم الطالب. في معهد الناجية، الطالب الذي لم يصل إلى القيمة المعيارية سيتبع تحسين حسب سياسة كل معلم، ثم نتيجة التقويم الشهري أيضا تجعل اعتبارا في ملء قيمة التقرير الدراسي (الرابور). وأما في معهد طريق الهدى، فالطالب الذي لم تصل قيمته إلى الحد الأدنى سيتبع اختبارا تعويضيا (ريميديا) يدمج عادة مع الامتحان البديل (الاستدراكي). هذا يبين أن متابعة نتائج التقويم لا تقف عند إعطاء القيمة فقط، بل توجه أيضا كجهد لمساعدة الطالب على تحسين قدرة تعليمهم. هذا النتيجة توافق نظرية تقويم تعليم اللغة العربية التي تشرح أن التقويم يستخدم لمعرفة نجاح التعليم ويكون أساسا

---

[215] Ulfah Susilawati, 8.
[216] Ulfah Susilawati, 9.

لاتخاذ القرار التالي. في كتاب ألفة سوسيلاواتي يوضح أن تقويم التعليم يجب أن يكون مرتبطا بهدف التعليم وتطوير قدرة اللغة العربية للمتعليمين.[٢١٧] وبهذا يمكن فهم أن متابعة نتائج التقويم في كلا المعهدين لها وظيفة تحسين التعليم ومساعدة الطالب على الوصول إلى هدف القدرة على القواعد التي تم تحديدها.

بالإضافة إلى ذلك، وجد البحث أن نظام الاختبار التعويضي (الريميدي) له عدة مزايا في تعليم القواعد. الاختبار التعويضي يعطي فرصة للطالب لتحسين القيمة وفي نفس الوقت تحسين إتقان المادة التي لم يتقنها. في تعليم القواعد، فإن قدرة فهم قاعدة النحو والصرف لا يستطيع كل الطلاب تحقيقها في تقويم واحد، فيصبح الاختبار التعويضي وسيلة لمساعدة الطالب على اللحاق بالتخلف. هذا يبين أن الاختبار التعويضي يعمل كشكل من أشكال التقويم التحسيني لكي يبقى للطالب فرصة للوصول إلى القيمة المعيارية للقدرة. هذا النتيجة توافق نظرية تعليم اللغة العربية التي تشرح أن تعليم اللغة العربية لا يتوجه فقط إلى إتقان النظرية، بل أيضا مهارة استخدام اللغة بشكل تدريجي. في كتاب ألفة سوسيلاواتي يوضح أن اللغة العربية تدرس كأداة لفهم العلوم الإسلامية ومهارة قراءة النص العربي.[٢١٨] لذلك، فإن فرصة التحسين من خلال الاختبار التعويضي تصبح مهمة لأن قدرة قراءة الكتاب وفهم التركيب تحتاج إلى تمرين مستمر. يختلف عن نظام التقويم الذي يتوجه فقط إلى النتيجة النهائية، فإن نظام الاختبار التعويضي يعطي فرصة للطالب لكي يبقى يتطور على الرغم من أنه لم يصل إلى الهدف سابقا. وبهذا يمكن فهم أن نظام الاختبار التعويضي له دور مهم في مساعدة توزيع القدرة للطالب بشكل متساو في تعليم القواعد.

بناء على نتيجة البحث أيضا وجد أن نتائج التقويم لها تأثير كبير على صعود الطالب إلى الفصل الأعلى في كلا المعهدين. في معهد طريق الهدى، نتيجة

---

[217] Ulfah Susilawati, 288.
[218] Ulfah Susilawati, 8.

الحفظ والقيمة النهائية تصبح مادة مشاورة الأساتيذ لتحديد صلاحية صعود الطالب إلى الفصل الأعلى. وأما في معهد الناجية، فالقيمة من التقويم الشهري والثلاثي الشهري والفصلي ستراكم كجزء من قيمة التقرير الدراسي (الرابور) للطالب. هذا يبين أن التقويم لا يعمل فقط كأداة لقياس قدرة التعليم، بل يصبح أيضا أساسا إداريا وأكاديميا في تحديد استمرارية مرحلة تعليم الطالب. هذا النتيجة توافق نظرية تقويم التعليم التي تشرح أن التقويم يستخدم لمعرفة مستوى نجاح تعليم المتعلمين وأن يكون أساسا لاتخاذ القرار التربوي.[٢١٩] في كتاب ألفة سوسيلاواتي يوضح أن هدف تعليم اللغة العربية يجب أن يوجه نحو القدرة على فهم واستخدام اللغة العربية بشكل صحيح.[٢٢٠] لذلك، فإن نتائج التقويم تجعل اعتبارا رئيسيا في تحديد ما إذا كان الطالب قد صار صالحا للاستمرار إلى المستوى التالي. يختلف عن التعليم العام الذي يركز أحيانا فقط على القيمة الأكاديمية، فإن في المعهد قدرة الحفظ وقراءة الكتاب وفهم القاعدة تصبح أيضا اعتبارات مهمة في صعود الفصل. وبهذا يمكن فهم أن التقويم في كلا المعهدين له تأثير مباشر على نجاح الطالب الأكاديمي وعملية صعودهم إلى الفصل الأعلى.

٤. تحليل مشكلات التقويم

بناء على نتيجة البحث وجد أن مشكلات تقويم تعليم القواعد في معهد طريق الهدى ومعهد الناجية تتأثر باستعداد الطالب وكثافة النشاط التربوي وكذلك ضيق وقت تنفيذ التقويم. في معهد طريق الهدى، بعض الطلاب يقل استعدادهم عندما سينفذ الامتحان. بالإضافة إلى ذلك، لأن الطالب أيضا يتبع مدرسة رسمية خارج المعهد، فبعض الطلاب أحيانا لا يستطيعون حضور الامتحان في وقت المساء بسبب أنهم لم يعودوا بعد من المدرسة الرسمية. في الجانب الآخر، كثير من الطلاب لا يجهزون الحفظ قبل وقت بعيد قبل تنفيذ امتحان الحفظ على الرغم من

---

[219] Dony Handriawan And Muhammad Nurman, *Evaluasi Pembelajaran Bahasa Arab* (Mataram: Sanabil, 2021), 18.

[220] Ulfah Susilawati, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab: Teori Dan Aplikasi*, 7.

أن هناك برنامج تسليم الحفظ بعد صلاة الصبح ونشاط التكرار قبل بدء التعليم. هذا يبين أن مشكلات التقويم ليست فقط مصدرها من نظام التقويم، بل تتأثر أيضا باستعداد الطلاب وانضباط تعليمهم. هذا النتيجة توافق نظرية التقويم التي شرحها دوني هاندرياون ومحمد نورمان بأن "التقويم ليس فقط نشاطا أخيرا أو ختاميا للتعليم، بل هو نشاط ينفذ في البداية وأثناء عملية التعليم وفي نهاية التعليم".[٢٢١] بالإضافة إلى ذلك يشرح أيضا أن التقويم يحتاج إلى "معلومات أو بيانات متنوعة تتعلق بالموضوع الذي يقيم".[٢٢٢] وبهذا يمكن فهم أن نجاح تقويم تعليم القواعد يتأثر جدا باستعداد تعليم الطالب أثناء عملية التعليم، وليس فقط وقت تنفيذ الامتحان.

وجد البحث أيضا أن مشكلات التقويم تتعلق بنظام الحفظ المطبق في كلا المعهدين. برنامج الحفظ الذي جرى لم يستطع بعد بشكل كامل أن يضمن استعداد الطالب في مواجهة التقويم. بعض الطلاب لا يزالون يعتمدون على الحفظ المفاجئ قبل الامتحان بحيث أن الفهم للتركيب والإعراب لم يصل إلى الحد الأقصى. هذا يبين أن التقويم الحفظي أحيانا يقوي جانب الذاكرة أكثر من الفهم العميق لقاعدة القواعد. هذا النتيجة توافق نظرية تقويم نتيجة التعليم التي شرحت في كتاب "Evaluasi Pembelajaran Bahasa Arab" بأن المجال المعرفي لا يشمل فقط القدرة على التذكر، بل أيضا الفهم والتطبيق والتحليل.[٢٢٣] في ذلك الكتاب يوضح أن "الفهم هو قدرة الشخص على إدراك أو فهم شيء بعد أن يعرف ذلك الشيء ويتذكره". بالإضافة إلى ذلك يوضح أيضا أن التحليل هو "قدرة الشخص على تفصيل أو تحليل مادة أو حالة حسب الأجزاء الأصغر وقدرته على فهم العلاقة بين الأجزاء".[٢٢٤] يختلف عن الطالب الذي يقوم بالمراجعة الدائمة وتدريب قراءة

---

[221] Dony Handriawan And Muhammad Nurman, *Evaluasi Pembelajaran Bahasa Arab* (Mataram: Sanabil, 2021), 3.

[222] Dony Handriawan And Muhammad Nurman, 4.

[223] Dony Handriawan And Muhammad Nurman, 29.

[224] Dony Handriawan And Muhammad Nurman, 30.

الكتاب، فإن الطالب الذي يركز فقط على الحفظ يميل إلى مواجهة صعوبة عندما يطلب منه شرح التركيب أو الإعراب في الامتحان الشفوي. وبهذا يمكن فهم أن التقويم الحفظي سيكون أكثر فعالية إذا صاحبه تدريب الفهم وتطبيق القاعدة بشكل مباشر.

بالإضافة إلى عامل استعداد الطالب، وجد البحث أيضا وجود مشكلات تقنية في تنفيذ التقويم، خاصة المتعلقة بضيق الوقت وكثافة نشاط المعهد. في معهد طريق الهدى، تنفيذ الاختبار التعويضي في فصل معين لم ينفذ لأن وقته كان قريبا جدا من نشاط كبير في المعهد. هذا يبين أن تنفيذ التقويم في المعهد يجب أن يوافق نظام نشاط المعهد المكثف إلى حد ما. هذا النتيجة توافق نظرية تقويم التعليم التي تذكر أن التقويم له وظيفة "لعمل تحسين أو إكمال للجهود".[٢٢٥] بالإضافة إلى ذلك، في ذلك الكتاب يوضح أن التقويم أيضا يعمل لمعرفة المشكلات والبحث عن حلول لمشكلات التعليم. يوضح أن نتائج التقويم يمكن أن تستخدم "للبحث وإيجاد العوامل المسببة للنجاح وعدم النجاح للمتعليمين".[٢٢٦] يختلف عن المؤسسة الرسمية التي لها جدول أكاديمي أكثر انتظاما، فإن معهد السلف له أنشطة إضافية متنوعة مثل القراءة على الأستاذ أو سوروجان وشاورْ وترديد النظم ونشاط العبودية التي تؤثر أيضا على تنفيذ التقويم. وبهذا يمكن فهم أن مشكلات التقويم في كلا المعهدين تتأثر بعامل داخلي للطالب وعامل خارجي يتمثل في نظام نشاط المعهد المكثف، بحيث أن تنفيذ التقويم يجب أن يوافق حالة التعليم ونشاط المعهد ككل.

---

[225] Nurhayati Et Al., *Pengembangan Kurikulum*, 248.
[226] Nurhayati Et Al., 124.

الباب الثامن

الخاتمة

﴿أ﴾. نتائج البحث

١. أهداف تعليم القواعد: يتشابه المعهدان في جعل القواعد علما آليا لفهم كتب التراث من خلال إتقان النحو والصرف. كلاهما يشمل الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية الحركية أي فهم القاعدة، وقراءة وتحليل النص العربي، وممارسة الإعراب. أما الفرق، فمعهد طريق الهدى يركز أكثر على القدرة التحليلية وتطوير تفكير الطالب النقدي من خلال المناقشة واستنتاج القاعدة بنفسه، بينما معهد الناجية يركز أكثر على تعويد حفظ النظم وتقوية القاعدة الأساسية بشكل تدريجي وثابت.

٢. استراتيجية تعليم القواعد: كلا المعهدين يستخدمان طريقة القواعد والترجمة كطريقة رئيسية، بتقنيات الباندونجان، والقراءة على الأستاذ، وترديد النظم، وتكرار المادة. بناء على جدول مقارنة الاستراتيجية، كلاهما يطبقان الاستراتيجية القياسية (الاستنتاجية) والخليط النشط والسلبي. الفرق: معهد طريق الهدى يبرز أكثر المنهج التحليلي الاستقرائي من خلال المناقشة، وتعليم الأقران، وتدريب الإعراب بنفسه. أما معهد الناجية فيبرز أكثر تكرار المادة المنظم من خلال الشاور كل ليلة والسؤال والجواب المباشر من المعلم للحفاظ على تركيز الطالب.

٣. مادة تعليم القواعد: يستخدم كلا المعهدين الكتب الكلاسيكية نفسها بشكل متدرج وهو الأجرومية، العمريطي، ألفية ابن مالك للنحو، وكذلك أمثلة التصريفية والمقصود للصرف، وجميعها مرتبة حسب مستوى الصف. الفرق يكون في التركيز: معهد طريق الهدى يركز أكثر على قدرة تطبيق القاعدة وتحليل النص (الإعراب والتركيب)، أما معهد الناجية فيركز أكثر على تقوية المادة

الأساسية من خلال الحفظ وتكرار المادة بشكل تدريجي قبل الانتقال إلى الكتاب المتقدم.

٤. تقويم تعليم القواعد: يطبق كلا المعهدين تقويما يشمل الامتحان التحريري والشفوي والحفظي وممارسة قراءة الكتاب. الفرق: معهد طريق الهدى يميل أكثر إلى التقويم الختامي (في نهاية الفصل الدراسي)، أما معهد الناجية فيؤكد أكثر على التقويم المستمر الذي يشمل التقويم الشهري والثلاثي الشهري والتقويم الداخلي للمعلم حتى يمكن مراقبة تقدم الطالب بشكل أكثر ثباتا وكمالا.

﴿ب﴾. **توصيات البحث**

استنادًا إلى نتائج هذا البحث حول تعليم قواعد اللغة العربية في معهد طريق الهدى الإسلامي ومعهد الناجية الإسلامي، يُقدِّم الباحث عددًا من التوصيات التي يُمكن الإفادة منها في تطوير عملية تعليم القواعد العربية وتحسين جودتها في المعاهد الإسلامية، وذلك على النحو الآتي:

أ. بناء على نتائج البحث، يقترح على معلمي قواعد اللغة العربية في كلا المعهدين أن يستمروا في تطوير استراتيجية التعليم الأكثر نشاطا وتواصلا ومشاركة لكي لا يحفظ الطالب القاعدة فقط، بل يستطيع أيضا فهمها وتطبيقها في قراءة كتب التراث بشكل عميق.

ب. إلى جهة المعهد، يقترح تحسين إدارة نشاط تقوية التعليم مثل التكرار، والشاور، والمناقشة، والتعلم التعاوني بشكل أكثر توجها واستمرارية، لأن تلك الأنشطة ثبت أنها تساعد في تقوية فهم الطالب لقواعد اللغة العربية.

ج. إلى كلتا مؤسستي المعهدين، يقترح أن يستمر ترتيب المادة ونظام تقويم تعليم القواعد في التوافق مع حاجة ومستوى قدرة الطالب، لكي يمكن تحقيق أهداف التعليم بشكل فعال، سواء في جانب فهم النظرية أو قدرة ممارسة قراءة الكتاب.

د. إلى الباحثين القادمين، يقترح إجراء بحث متقدم أكثر عمقا حول تأثير الطريقة، وبيئة المعهد، وثقافة التعلم، ونشاط التعليم على نجاح إتقان قواعد اللغة العربية، سواء من خلال النهج النوعي أو الكمي.

﴿ج﴾.قائمة المراجع

١. المراجع العربية

ابن عصفور الإشبيلي. *الممتع الكبير في التصريف*. فخر الدين القبوة. ١٩٩٦: المكتبة العصرية, ١٩٩٦.

ابو الفتح عثمان بن جنى. *الخصائص*. القاهرة: دار الكتب المصرية, ١٩٥٢.

رشدي أحمد طعيمة. *تعليم العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه*. الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة, ١٩٨٩.

عبد الله العالم إبراهيم. *الموجه الفن للمدرسي اللغة العربية*. القاهرة: دار المعارف, ١٩٧٨.

علي أحمد مدكزر. *تدريس فنون اللغة العربية*. القاهرة: دار الفكر العربي, ٢٠٠٦.

علي الحديدي. *مشكلات تعليم اللغة العربية لغير العرب*. القاهرة: دار الكتابة العربي, ١٩٦٦.

عمر الصدق عبد الله. *تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها*. خرطوم: دار العلمية للكتب والنشر, ٢٠٠٨.

محمد علي الخلي. *أساليب تدريس اللغة العربية*. رياض: دار العوم, ١٩٨٢.

محمود كامل الناقة. *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى: أسسه ومداخله وطرائق تدريسه*. مكة المكرمة: جامعة أم القرى, ١٩٨٥.

مصطفى غلاييني. *جامع الدروس العربية*. بيروت: المكتبة العصرية, ٢٠١٥.

زايير، سعد علي، وإيمان إسماعيل عايز .*مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها* .الطبعة الأولى. عمّان: دار صفاء للنشر والتوزيع، ٢٠١٤.

أحمد طعيمة، رشدي. *دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية*. مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٥.

إبراهيم، عبد العليم. *الموجّه الفني لمدرّسي اللغة العربية*. الطبعة الرابعة عشرة. القاهرة: دار المعارف، ١١١٩هـ.

الخولي، محمد علي. *التراكيب الشائعة في اللغة العربية*: دراسة إحصائية. عمّان: دار الفلاح للنشر والتوزيع، ١٩٩٨.

الناقة، محمود كامل. *أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية*. مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٩٩.

جابر، وليد أحمد. *طرق التدريس العامة: تخطيطها وتطبيقاتها التربوية*. الطبعة الثانية. عمّان: دار الفكر ناشرون وموزعون، ٢٠٠٥.

المراجع الأجنابية

A. Fajar Awaluddin. *Evaluasi Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Informasi, Komunikasi, Dan Teknologi*. Yogyakarta: Arti Bumi Intaran, 2023.

Abd. Rajak. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab Di Madrasah*. Banda Aceh: Forum Intelektual Al-Qur'an Dan Hadits Asia Tenggara (Searfiqh), 2020.

Abdul Fattah Nasution. *Metode Penelitian Kualitatif*. 1st Ed. Bandung: Harfa Creative, 2023.

Abdul Majid. *Perencanaan Pembelajaran*. Bandung: Remaja Rosdakarya, 2011.

Abdul Wahab Rosyidi And Ni'Mah. *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*. Malang: Uin Malang Press, 2011.

Adawiyah, Robiatul. "Strategi Pondok Pesantren Dalam Meningkatkan Mutu Lulusan Santri Di Pondok Pesantren Mahasina Darul Qur'an Wal Hadits Jatiwaringin." Masters, Universitas Islam Negeri (Uin) Syarif Hidayatullah, 2024.

Adil Rambe And Sahkholid Nasution. “ المقارنة بين طرق تعليم اللغة العربية في المعهد السلفى والمعهد العصري: مراجعة منهجية للأدبيات.” *Thumuhat-El: Majalah Ilmiah Bahasa Arab Dan Pendidikan Islam* 8, No. 2 (2025): 24–38.

Ahmadi And Aulia Mustika Ilmiani. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab Konvensional Hingga Era Modern*. N.D.

Alimin, Moch. Nur. “Studi Komparatif Pendidikan Agama Islam Di Sekolah Formal Berbasis Boarding School Dan Pesantren (Studi Di Man 1 Kota Malang Dan Ma An Nur Bululawang-Malang).” Masters, Uin Maulana Malik Ibrahim, 2019.

Arafah, Siti Sopiah. “Studi Perbandingan Model Pembelajaran Tgt Dan Nht Untuk Meningkatkan Aktivitas Belajar Siswa Pada Mata Pelajaran Sejarah Kelas X.5 Di Sma Negeri 4 Bandar Lampung Tahun Pelajaran 2015/2016.” Masters, Universitas Lampung, 2016.

Awalin, Nabila Aurelia. “Komparasi Kinerja Guru Berdasarkan Gender Dan Persepsi Gaya Kepemimpinan Kepala Madrasah Tsanawiyah Al-Islam Joresan Ponorogo.” Masters, Iain Ponorogo, 2025.

Batmang. *Konspe & Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Progresif*. 1st Ed. Kendari: Sulqa Press Iain Kendari, 2021.

Dewi Wahyuning Astuti. “Studi Komparasi Pembelajaran Pai Antar Sekolah Berbasis Imtaq Di Sma Negeri 1 Pleret Dengan Multimedia Di Sma Kolombo Yogyakarta.” Undergraduete S1, Universitas Islam Negeri Sunan Kali Jaga Yogyakarta, 2025.

Dony Handriawan And Muhammad Nurman. *Evaluasi Pembelajaran Bahasa Arab*. Nusa Tenggara Barat: Sanabil, 2021.

———. *Evaluasi Pembelajaran Bahasa Arab*. Mataram: Sanabil, 2021.

Fahrurrizal, Muhammad, Hadi Suwono, And Herawati Susilo. “Studi Komparatif Strategi Pembelajaran Inkuiri Ditinjau Dari Kemampuan Kognitif Siswa

Sma." *Jurnal Pendidikan: Teori, Penelitian, Dan Pengembangan* 4, No. 6 (June 2019): 753. Https://Doi.Org/10.17977/Jptpp.V4i6.12497.

Haidir And Salim. *Strategi Pembelajaran: Suatu Pendekatan Bagaimana Meningkatkan Kegiatan Belajar Siswa Secara Transformatif*. Medan: Perdana Publishing, 2014.

Isop Syafei. *Pembelajaran Bahasa Arab*. 1st Ed. Bandung: Widina Media Utama, 2025.

Kasmiati. *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*. Banyumas: Cv Rizquna, 2020.

Mauizah Hasanah And Alfitri. "تطبيق طريقة القواعد والترجمة في تعليم النحو في المدرسة السلفية الوسطى بمعهد خير الأمة ٢ باكنبارو." *El-Thumuhat* 4, No. 2 (February 2023): 9–24. Https://Doi.Org/10.25299/Elthumuhat.2021.Vol4(2).10387.

Muhamma Lukman Arifianto, Moh. Ainin, Irhamni, Mohammad Ahsanuddin, Khoirun Nikmah, Mohammad Sofi Anwar, And Nurul Fitria. *Evaluasi Dan Pengembangan Tes Interaktif Bahasa Arab*. Sleman: Tonggak Media, 2021.

Muhammad Rifki Rizqullah And Abdurrahman Hadi. "فعالية استخدام طريقة القواعد والترجمة في تعليم كتاب دروس اللغة العربية الجزء الثاني لتنمية مهارة القراءة لدى طلاب الفصل الحادي عشر بمعهد دار المسلمين كاديري." *Thalaqah: Journal Of Arabic Education And Literature* 3, No. 2 (2025): 179–99. Https://Doi.Org/10.54214/Thalaqah.Vol3.Iss2.969.

Nabila Nur Bakkah Nazrina. "Strategi Pembelajaran Pendidikan Agama Islam Melalui Sosiokultural Dalam Penguatan Moderasi Beragama Di Sma Negeri 3 Blitar." Master's Thesis, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, 2021.

Nazrina, Nabila Nur Bakkah. “Strategi Pembelajaran Pendidikan Agama Islam Melalui Sosiokultural Dalam Penguatan Moderasi Beragama Di Sma Negeri 3 Blitar.” Masters, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2021.

Nelis Sa’adah And Rizka Rivensky. “ فعالية تطبيق طريقة القواعد والترجمة لتعزيز مهارة قراءة كتاب التراث في معهد باب الرضا العزيزية.” *Al Mihwar: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 2023.

Nurbaya, Aiman Fikri, Amjad Salong, Muhammad Rifai, Andi Dewi Riang Tati, Taufik Abdillah Syukur, I.M.Fatimah Zahro, Suhartono, And A. Erni Ratna Dewi. *Pengantar Pendidikan*. Kota Padang: Cv. Pustaka Inspirasi Minang, 2024.

Nurhayati, Mega Adyna Movitaria, Martin Amnillah, Eneng Humaeroh, Andi Amirah, Bagus Aulisa Iskandar, Yusiana Apriani, Et Al. *Pengembangan Kurikulum*. Lombok Tengah: Hamjah Diha Foundation, 2022.

Rahmat Hidayat And Abdillah. *Ilmu Pendidikan: Konsep, Teori Dan Aplikasinya*. Medan: Lembaga Peduli Pengembangan Pendidikan Indonesia (Lpppi), 2019.

Rizal Effendi Putra. “Studi Komparasi Manajemen Pembelajaran Bahasa Arab Di Kelas Xi Madrasah Aliyah Negeri Sabdodadi Bantul Dan Kelas Xi Madrasah Aliyah As Sakinah Hidayatullah Sleman Yogyakarta.” Master’s Thesis, Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga Yogyakarta, 2017.

Saepudin. *Pembelajaran Keterampilan Berbahasa Arab: Teori Dan Praktik*. 1st Ed. Sleman: Trustmedia Publishing, 2012.

Siti Hafizhah Sumadji. “Studi Komparatif Terhadap Problematika Pembelajaran Bahasa Arab Di Pondok Pesantren Modern Rahmatul Asri Kab. Enrekang Dan Pondok Pesantren Ddi As-Salman Kab. Sidrap.” Institut Agama Islam Negeri Parepare, 2023.

Sugiyono. *Metode Penelitian Kualitatif: Untuk Penelitian Yang Bersifat Eksploratif, Enterpretif, Interaktif Dan Konstruktif*. Bandung: Alfabeta, 2024.

Ulfah Susilawati. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab: Teori Dan Aplikasi*. 1st Ed. Yogyakarta: Total Media, 2020.

Yusaputra, Muhammad Isa, Citra Antasari, Nur Haidar, And Resky Fitrasari. "Hambatan Komunikasi Dalam Upaya Pemasaran Hasil Budidaya Bioflok Di Desa Lero Tatari." *Kinesik* 11, No. 3 (December 2024): 344–54. Https://Doi.Org/10.22487/Ejk.V11i3.1582.

Zaenal. "Strategi Pembelajaran Kitab Kuning Di Pondok Pesantren Raudhatul Mustafa Lil Khairaat Kecamatan Kinovaro Kabupaten Sigi." Master's Thesis, Universitas Islam Negeri (Iain) Palu, 2020.

Zaenal. "Strategi Pembelajaran Kitab Kuning Di Pondok Pesantren Raudhatul Mustafa Lil Khairaat Kecamatan Kinovaro Kabupaten Sigi." Iain Palu, 2020.